نقوش ثمودية

من المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب
أستاذ مشارك - قسم التاريخ
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب ، سليمان بن عبدالرحمن

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية .ـ الرياض

٢٤٨ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك ٧-١٣٧-٠٠-٩٩٦٠

١- النقوش الثمودية أ - العنوان

ديوي ٤١٩ ٢٠/٠٣٠٠

رقم الإيداع : ٢٠/٠٣٠٠

ردمـك : ٧-١٣٧-٠٠-٩٩٦٠

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

ناسوخ - فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

المقدمة:

اعتاد المهتمون بهذه النوعية من الكتابات تسميتها بالقلم الثمودي استناداً إلى ظهور لفظة **هـ ث م د** في ستة نصوص ثمودية (انظر JS, nos, 280, 300, 339) التي فُسرت، رغم أن الباحثة كنج (King) تشير إلى احتمال تفسيرها -أي اللفظة- بمعنى "البئر" (انظر King, 1990, p. 23)، بأنها تعني "الثمودي" فالهاء هنا هي أداة التعريف. ورغم صعوبة القبول التام بهذه التسمية إلا أن المهتمين بمثل هذه النوعية من الكتابات درجوا على استخدام هذا الاصطلاح، وهو "النقوش/ الكتابات الثمودية" لتمييزها عن بقية النقوش والكتابات.

وكانت هذه التسمية "الثمودية" عاملاً مهمّاً في الخلط -لدى العوام- بين ثموديي القرآن الكريم وأصحاب هذه الكتابات، إلا أننا نستطيع القول إن أصحاب هذه الخطوط لا علاقة لهم بالثموديين المذكورين في القرآن الكريم لسببين:

الأول: إن الثموديين المذكورين في القرآن الكريم يعودون إلى فترة موغلة في القدم، بينما لا ترقى هذه الخطوط -حسب الدراسات الحديثة- إلا إلى القرنين الثامن أو السابع قبل الميلاد (انظر أدناه).

الثاني: أن الصورة التي صور القرآن الكريم الثموديين فيها تختلف كليّاً عن الصورة التي تعكسها نصوصهم أو مخلفاتهم المادية الأخرى. إذ إن الصورة التي نقلها القرآن الكريم تتمثل في أنهم كانوا يعيشون حياة كلها رغد ﴿في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم﴾ (سورة الشعراء: ١٤٧-١٤٨) واستقرار، ﴿وَاذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتًا فاذكروا آلاء الله ولاتعثوا في الأرض مفسدين﴾ (سورة الأعراف: ٧٤). أما الصورة التي قدمتها الحوليات الآشورية فهي تدل على كونهم قبائل تعيش على شظف من العيش في الصحراء فلم يعرفوا الحكم المركزي "قبائل ثمود . . . هم عرب بعيدون يسكنون الصحراء ولايعرفون حكمًا" (انظر Luckenbill, 1989, no, 17, p. 7; no, 117, p. 61; Pritchard, 1973, p. 196). بالإضافة إلى ما تعكسه النصوص المنسوبة إليهم من صورة مخالفة لما في القرآن الكريم. لذا يبدو أن ثمود المذكورة في القرآن الكريم هم الذين جاءوا

بعد عاد، ﴿واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد . . . ﴾ (سورة الأعراف: ٧٤) وقبل الفترة التي عاشها النبي موسى- عليه السلام- التي تعود، في الغالب، إلى النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد ﴿وقال الذي آمن ياقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلمًا للعباد﴾ (سورة غافر: ٣٠-٣١) ليست ثمود صاحبة هذه الكتابات ولكن هذا لايعني عدم وجود علاقة عرقية بينهم وبين ثمود المذكورة في القرآن الكريم.

وقد تصور البعض نظراً لهذا الخلط بين ثمود القرآن الكريم وأصحاب هذه الكتابات أن الحجْر المذكورة في القرآن الكريم هي مدائن صالح الحالية معتمدين على تحقيق الرسول -صلى الله عليه وسلم- للموقع أثناء مروره به في طريقه إلى غزوة تبوك (للحديث انظر العسقلاني، ١٣٨٠هـ، مج ٦، ص٣٧٨). وكانت الصورة التي نقلها عز وجل في القرآن الكريم عن نوعية العذاب وهي ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾. وقد اختلف في تحديد معنى الرجفة من قبل المفسرين، حيث يذكر الطبري أن الرجفة هي الصيحة، ورُجفَ بغلاف أي إذا حركه وزعزعه، والمقصود بالرجفة هنا الصيحة التي زعزعتهم وحركَتهم للهلاك؛ لأن ثمود هلكت بالصيحة (انظر الطبري، ١٩٦٨م، مج٨، ص ص٢٣٢-٢٣٣). بينما يذكر ابن كثير أن الرجفة هي الصاعقة (انظر ابن كثير، ١٩٦٩م مج٢، ص٢٥٠). لكن الطبري ذكر في مكان آخر أن الرجفة هي الزلزلة المحركة للعذاب الذي كان بالظلة وهي سحابة سوداء دمرتهم (الطبري، ١٩٦٨م، مج٩، ص٣، ٧٥) وقد فسر (يوم الظلة) أيضًا ابن كثير بأنه كان عبارة عن سحابة أظلتهم فيها شرور من نار ولهب ووهج عظيم ثم جاءتهم صيحة من السماء ورجة من الأرض شديدة من أسفل منهم فزهقت أرواحهم (انظر ابن كثير، ١٩٦٩م، مج٢، ص٢٢٩). وهكذا فمن طبيعة العذاب الذي أصاب قوم صالح الذي دمرهم من فوقهم ومن أسفلهم (وهو مايمكن وصفه بالزلزال) يتبادر إلى الذهن السؤال التالي هل المكان الذي حدده الرسول -صلى الله عليه وسلم- (الذي لاينطق عن الهوى) هو مدائن صالح الحالية؟ فكما يبدو أن وصف العذاب الذي أصاب قوم صالح لا يتحقق في مدائن صالح الحالية، ولذا فلربما كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في مكان آخر غير مدائن صالح، الذي ربما يكون موقع الخُريبة (الذي لم يقطن خلال الفترة الإسلامية) الواقع على بُعد عشرة أميال من مدائن

صالح الحالية. وكان الدسوقي، ١٩٧٦م ص ص٢٥٧-٢٥٨ في الهامش رقم (١)، قد أشار إلى أن داوتي يرى أن الحِجْر هي الخريبة لا مدائن صالح مشيراً إلى كتابي داوتي (انظر 1936, vol:1,p.229) ومونتَجومري (انظر Montgomery, 19, p. 137) وبالعودة إلى هذين المرجعين لم نجد مايشير إلى ماذكره الدسوقي.

على كل حال، هذه اللفظة **ث م د** لم ترد فقط في الحوليات الآشورية ولكنها جاءت بصيغة **ث م د** في النقوش السبئية (انظر Res nos, 3902, 5054) والمعينية (انظر Garbini, 1974, no, 392:c 50) والصفوية (انظر Winnett, and, Harding, 1978, nos, 3792a, 3792 c) حيث يشير النقشان اللذان كُتبا بالقلم السبئي إلى شخصين من بني **ث م د** أي من "قبيلة ثمد" بمباشرتهما لعملهما في ري نخيلهما (انظر مهران، ١٩٨٠م، ص ٢٧٠؛ نصيف، ١٩٩٧، ص١٣٢). أما النقشان الصفويان فقد أشارا إلى حرب قد قامت بين قبيلتي جشم الصفوية مع قبيلة ثمد. الجدير بالذكر أن إمكانية قراءة اللفظة **ث م د**، **ث م و د** في هذين النصين الصفويين أمرٌ غير مستبعد حيث توجد نقطة، تقرأ في الغالب كحرف للعين، بين حرفي الميم والدال، حيث عدّها المؤلفان ونيت وهاردنج نقطة مكتوبة على الصخرة قبل كتابة النقشين، لذا قاما بإهمالها (انظر Winnett, Harding, 1978, pl. 67). لذا؛ فإن هذه الكلمة تقرأ إما **ث م ع د** أو وهو في تصورنا الأرجح، عدّ هذا الشكل حرفًا للواو، لتقرأ **ث م و د** أي قبيلة ثمود مطابقة في صوتها وكتابتها لما ورد في النقوش النبطية **ث م و د و** بزيادة الواو الأخيرة (للكلمة في النقوش النبطية انظر Milik, 1971, pp. 56 - 7). كما جاءت هذه اللفظة بصيغة **ث م و د ي** في المصادر الكلاسيكية (انظر Pling, 1969, Vol: VI, p. 157).

وقد قسم المهتمون بهذه الخطوط، القلم الثمودي إلى مجموعات، ولعل من أبرزهم ونيت الذي صنفها إلى خمس مجموعات هي: A, B, C, D, E, (انظر Winnett, 1937, p. 20)، الذي عاد لاحقًا وقسمها إلى مجموعات أربع (انظر Winnett, Reed, 1970, pp. 69-70)، معتمداً على ثلاثة أمور:

الأول: الاختلاف في أشكال الأحرف.

الثاني: الاختلاف في المفردات.

الثالث : الاختلاف في اتجاه الكتابة . وهذه المجموعات الأربع هي :

الأول : الثمودي التيمائي

وهو في التصنيف الأول (A) ، وقد ميزه بعدة ظواهر هي :

١- استخدام الباء عوضاً عن اسم البنوة **ب ن** .

٢- بداية معظم نصوصه بالأداة **ل م** أي "من ، عن" .

٣- استخدام النقطة (في الغالب) أو خط صغير بين كلمات النص الواحد .

٤- أن نصوصه تكتب أفقياً .

وقد أعاد نصوص هذه المجموعة إلى الفترة الواقعة بين القرن السادس والثالث قبل الميلاد . (انظر Winnett, 1937, p. 48) .

الثاني : الثمودي النجدي

وهو (B) في التصنيف الأول ، وقد ميزه بأربعة أمور ، الأول : أن معظم نصوصه تبدأ بالأداة **م ن** أي "بواسطة" . الثاني تميز نصوص هذه المجموعة بنصوص التضرع والتوسل للآلهة أمثال **ن هـ ي ، ر ض هـ ، د ث ن** ، **ع ث ت س م ن ، ك هـ ل ، ا ل هـ** (انظرWinnett, 1937, 48) . وقد تأكدت هذه الميزة من دراسة للنقوش الثمودية التي جاءت من حائل - رغم أن قلة منها هي نقوش ثمودية تيمائية ونقوش ثمودية تبوكية - حيث ظهرت هذه الآلهة فقط في النقوش التي صنفت كنقوش نجدية (انظر Winnett, Reed, 1973, p. 95) . وكذلك من دراسة كنج لنقوش ثمودية صنفت كنقوش تبوكية (E) ، وصل عددها إلى ١٣١١ نصاً ثمودياً ، فلم يظهر فيها اسم للآلهة المذكورة عاليه (انظر King, 1996, p. 687) . الثالث : ظهور عبارات "هذا الجمل لفلان" . الرابع : أن جميع نصوصه كتبت أفقياً (انظر Winnett, 1937, p. 48) . وقد أُرخت نصوصه بالفترة الزمنية بين القرنين الثالث والأول الميلادي ، ويمكن أن نضيف أن هذه النصوص التي تتميز بحذف ياء المتكلم والوقوف على نون الوقاية التي قبلها السكون ، كأن يقال في عني = عَن ، مني = مِن . وهذه الصيغة التي تعرف حالياً لدى أهل القصيم وحائل عُرفت أيضاً في القرآن الكريم ، كقوله تعالى في سورة الفجر ﴿ فيقول ربي أكرمن ﴾ وفي آية أخرى ﴿ ربي

أهانن﴾ (انظر العبودي، ١٩٩٠، مج١، ص٨٦).

الثالث: الثمودي الحجازي

وهو المجموعتان C + D في التصنيف الأول العائد إلى الفترة من القرن الثاني قبل الميلاد إلى منتصف القرن الثالث الميلادي (٢٦٧م) (انظر Winnett, Reed, 1973, p. 63). وقد تميزت هذه المجموعة باستخدام لفظة **و د د ف** أي "السلام **ل**، تحيات **ل**" واستخدام الأداتين **ا ن** الضمير المتكلم المفرد و **ز ن** اسم الإشارة المذكر متبوعتين باسم علم. أما كتابة هذه النصوص فهي غالبًا على شكل خط عمودي. (انظر Winnett, 1937, p. 48).

الرابع: الثمودي التبوكي

وهو (E) في التصنيف الأول الذي أرخه ونيت زمنيّاً بالفترة الواقعة فيما بين القرن الثاني قبل الميلاد إلى الرابع الميلادي.

وعلى الرغم من أن المهتمين قد تقبلوا تقسيم ونيت إلا أن بعضهم رفض تصنيف هذه المجموعة. حيث يرى كلارك أن هذه المجموعة ليست سوى نصوص صفوية معتمداً على التشابه الواضح في علامات هذه المجموعة مع علامات القلم الصفوي، بينما يرى ماكدونالد أن الأفضل تسمية الثمودي التبوكي بالنصوص المختلطة Mixd Texts (انظر Macdonald, 1980, p. 188)، لأنها تجمع حروفًا ثمودية قحة مثل الذال وحروف صفوية قحة. أما كنوف فقد عدّ الثمودي التبوكي (E) بالنصوص "الصفوية الجنوبية" (انظر Knauf, 1985, p. 17). وكانت الباحثة الإنجليزية كنج قد أخذت بالتصنيف الأول لهذه المجموعة وهو (E) عند دراستها للنصوص الثمودية التي وجدت في منطقة حسمى جنوب الأردن، لكنها اختلفت مع الجميع في أصوات بعض حروفه مثل الشكل ⚲ الذي يقرأ (ينطق) ثاء أعطته صوت الجيم. بينما عدّت الشكل ⌘ وصوته المعروف هو الضاد صوتًا للثاء، وعدّت الشكل ◎ الذي ينطق عينًا صوتًا للضاد (انظر King, 1990, p. 731). وفي تصورنا أنه يصعب الأخذ بما اقترحته كنج، إذ لو أعدنا قراءة النصوص التي درستها مثل النص رقم: ٢٢ لتبين لنا خطأ اقتراحها فالنص قُرئ من قبلها كالتالي:

و د د ه ن ا ف ت ت ح س ن ت ف ن ك ه ف غ م ت ف ا ض ف ن ش ر ت

hn' loved a beautiful young girl and he had sex with her and she was grieved, so he repeated (it) and she unfolded?

ولم توفق في هذه القراءة لعدة أسباب منها:

١- قيامها بتفسير بعض الكلمات بأسلوب غير موفق، فمثلاً إعادت الكلمة السادسة ف غ م ت إلى الجذر غَمَّ أي "حَزَنَ"، لكن الأرجح، حتى يتناسب مع سياق عبارات النص، مقارنته بالغَمْغَمة وهو الكلام الذي لا يبين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٤٤٤) وعليه يكون المعنى الصحيح لِ ف غ م ت، غمغمت أثناء الجماع.

٢- قراءتها للكلمة السابعة وبالذات حرفها الأخير كحرف ضاد (حسب نظريتها) والاحتمال الأكثر قبولاً هو قراءته واواً لتقرأ هذه الكلمة بدلاً من ف ا ض، التي فسرتها بمعنى "كرر، أعاد الكرة"، ف ا و، من أ و ا، أثوْ أي "انضم اليه" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤، ص ٥٣) وربما كان المعنى الأصلي لهذا اللفظ هو ضَمَّ إليه وهكذا يكون معنى كلمة ف ا و هو فضمَّ.

٣- استناداً إلى رسمة النقش المرفقة (انظرKing, 1990, p. 725) . يتضح أن الحرف الثاني في الكلمة الأخيرة يقرأ خاء بدلاً من شين، وهكذا تقرأ هذه الكلمة ن خ ر ت بدلاً من ن ش ر ت، و ن خ ر ت التي تعطي معنى مفهومًا لسياق النص جاءت من الجذر نَخَرَ وامرأةَ منْخار أي "تَنْخر عند الجماع كأنها مجنونة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥ ص ١٩٨). وهكذا تكون القراءة المقترحة التي نرى أنها الأكثر قبولاً هي:

و د د هـ ن ا ف ت ت ح س ن ت ف ن ك هـ ف غ م ت ف ا و ف ن خ ر ت

أَحَبَّ هانئ فتاة حسنة، فجامعها، فغمغمت، فضم (تأوه) فنخرت.

وبالرغم من -كما قلنا- أن العديد من العلماء الدارسين لهذه النقوش قد أخذوا بهذا التصنيف إلا أنها تحتاج إلى إعادة تصنيف، فلو تمعنا في حروف وعلامات المجموعتين الأقدم وهما الثمودي التيمائي (A) والثمودي النجدي (B) لوجدنا تطابقًا وتشابهًا في أشكال حروفهما بالإضافة إلى تشابه حروفهما مع حروف المسند الجنوبي (السبئي، المعيني. . .إلخ) واللحياني. أما إذا أخذنا حروف المجموعتين الأحدث وهما الثمودي

الحجازي (C+D) الثمودي التبوكي (E)، فإننا نجد تشابهًا وتطابقًا في أشكال عدد من حروفهما. وهو ما يقودنا إلى الاعتقاد بضرورة تطوير وجهة نظر جرم (Grimme) الذي كان فيما يبدو – مصيبًا في تصنيفه للنقوش الثمودية إلى مبكر ومتأخر معيدًا الأول إلى القرن العاشر قبل الميلاد الذي عدّه حلقة الوصل بين الخطين السينائي والمسند الجنوبي (انظر Winneet, 1937, p.19)، لتصبح كما يلي: المجموعتان الأوليان الثمودي التيمائي والنجدي (A+B) – حسب تصنيف ونيت يمكن عدهما الثمودي المبكر الذي استخدم خلال القرنين الثامن أو السابع قبل الميلاد إلى القرنين الثالث أو الثاني قبل الميلاد. وهذا التاريخ المقترح تؤكده النصوص المبكرة، لعل من أبرزها نص المشمرخة (انظر أسكوبي، ١٩٩٦م، نق١٦٩). والخط المعروف بالثمودي الحجازي (C+D)، فهو المرحلة الانتقالية بين الثمودي المبكر والمتأخر، ويعود إلى الفترة الواقعة بين القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي – مع مراعاة أنه بعد الميلاد انحصر استخدامه في أواسط الحجاز فقط. أما الخط الثمودي المتأخر الذي نرى أن استخدامه قد بدأ في نهاية القرن الأول قبل الميلاد أو الأول الميلادي إلى نهاية القرن الرابع الميلادي (انظر نق١٧٠) فهو الخط المعروف بالثمودي التبوكي (E)، ومما يدل على هذا هو انتشار النقوش الثمودية المتأخرة في شمال شبه الجزيرة العربية وندرتها في نجد وأواسط الحجاز التي تدل على أن هذه القبائل العربية (الثمودية) قد نزحت إلى الشمال واستقرت في المنطقة الواقعة بين شمال تيماء جنوبًا وشمال الجوف شرقًا إلى شمال الأردن وجنوب سوريا شمالاً.

الفصل الأول

نقوش ثمودية من حائل

التمهيد:

تُعَدّ منطقة حائل الواقعة إلى الشمال من منطقة القصيم من ناحية الكتابات العربية الشمالية وبالذات المصنف منها بالثمودي والرسومات الصخرية من أغنى مناطق شبه الجزيرة العربية، حيث يصل مثلاً عدد نصوص موقع جُبّة بمحافظة حائل حسب إحصائية الفريق الآثاري التابع لإدارة الآثار والمتاحف السعودية إلى حوالي خمسة آلاف وأربع مئة وواحد وثلاثين نقشًا ثمودياً (انظر كباوي وآخرين، ١٩٨٨م، ص٨٣)، وهذا الموقع جُبّة الذي يعني البئر، والواقع إلى الشمال من حائل الحالية بحوالي مئة كيلو متر، و يغطي منطقة شاسعة من الصحاري الرملية تمتد عبر ثلاث مئة كيلو متر من الشمال إلى الجنوب وأربع مئة كيلو متر من الشرق إلى الغرب، تُعَدّ بحق حسب وصف الفريق الآثاري متحفًا فنيّاً لافتًا للنظر من ناحية الرسومات الصخرية الآدامية والحيوانية المتعددة النماذج مثل الكلاب والجمال والثيران وغيرها (انظر كباوي وآخرين، ١٩٨٨م، ص٨٤).

وللموقع الاستراتيجي والمميز لهذه المحافظة صارت محطة لزيارات الرحالة والباحثين يهمنا منهم الرحالين الألماني أويتنج (Euting) والفرنسي هوبر (Huber) اللذين تمكنا من استنساخ ما مجموعه مئة وخمسة وثمانون نصّاً ثمودياً جُمعت من أحَدَ عشر موقعًا منها ثلاثة من شرق حائل وموقعان من شمال شرقها، بالإضافة إلى ثلاثة مواقع إلى الجنوب من حائل أما من شمالها الغربي فلم يُعثر إلا على موقع واحد، بالإضافة إلى موقع قريب جداً من مدينة حائل، وهذه المواقع هي: (أود أن ألفت الانتباه إلى المحاولات التي بذلت للتحقق من أسماء الأماكن، وذلك عن طريق الاستفسار من بعض الأهالي المحليين لكننا للأسف لم نوفق بالشكل المطلوب):

١- موقع قباء Colhnos de Aqab a الواقع على بُعد خمسين كيلومتراً شرق حائل، وتضمن حسب دراسة براندن واحداً وثلاثين نصّاً هي: Hu83-114 ;Eut 99-130; HuIR36-65 (انظر Branden, 1950, pp. 73-81).

٢- موقع الجلدية Djildiah الواقع على بُعد ستين كيلومتراً شرق حائل، ويحوي خمسة وعشرين نصّاً هي: Hu115-122; Eut 137-142; HuIR 25-73, 66-68 (انظر Branden,1950, pp. 82-87).

٣- موقع وادي (شعيب) البويب Wadi Buaib الواقع على بعد خمسة عشر كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من موقع الجلدية، وقد استُنسخ منه ستة وعشرون نصاً هي: Hu123-145; Eut 143-172 (انظرBranden,1950, pp.88-96).

٤- موقع رومتين Roumatein الواقع على بُعد ثلاثين كيلومتراً شمال شرق حائل، حيث عُثر فيه على واحد وثلاثين نصّاً هي: Hu146-175; Eut 176-212 (انظر Branden, 1950, pp.96-105).

٥- موقع مسر Tef Mesar الواقع على بُعد ما بين عشرة وخمسة عشر كيلومتراً إلى الغرب من حائل، حيث عُثر فيه على نص ثمودي واحد (انظر Branden, 1950, pp.108-109).

٦- موقع كلاخه Aux Rochers de C'alakah الواقع على بُعد عشرين كيلومتراً إلى الشرق من حائل، وقد احتوى على أربعة عشر نقشًا هي: Hu 176-186; Eut 215; HuIR 69-74 (انظرBranden, 1950, pp.105-108).

٧- موقع السراء Serra الواقع إلى جنوب حائل بحوالي خمسين كيلومتراً، وقد عُثر فيه على عشرين نصّاً (انظرBranden, 1950, pp.109-116).

٨- موقع جروندة Grondah، الواقع إلى الجنوب من حائل، وفيه أربعة نصوص هي: HuIR16-19 (انظرBranden, 1950, p.116).

٩- موقع قصر مارد Qasr Marid، الذي يقع بالقرب من حائل الحالية، ويحتوي على أربعة نصوص هي: HuIR20-24 (انظرBranden, 1950, pp116-8).

١٠- حسو علي Hisu ᶜali الواقع على مسافة تسعين كيلومتراً إلى الجنوب من حائل، وقد عُثر فيه على نصين Hu785-786 (انظرBranden, 1950, p.118).

١١- موقع الكلية El. Clailiieh الواقع إلى الجنوب من موقع حسو علي بحوالي خمسين كيلومتراً، وهو أيضًا عُثر فيه على نصين فقط Hu 787 (انظر Branden, 1950, p.118).

وقد تلقف هذه النقوش العديد من العلماء، حيث قام العالم الألماني مولر (Müller)

سنة ١٨٩٣م بنشر دراسته التي تضمنت عدداً من هذه النصوص تلاه العالمان الألماني المميز ليتمان (Littmann) الذي نشر دراسته عن هذه النصوص سنة ١٩٠٤م والفرنسي هاليفي (Halevy) ثم قام فاندن براندن (Branden) بعمله الذي جمع فيه النصوص المصنفة بالثمودية في كتابه المنشور سنة ١٩٥٠م (انظر Branden, 1950, p.72)، وكانت الليدي آن بلنت (Blunt) Anne قد لفتت الانتباه أثناء زيارتها لجبل شمر سنة ١٨٨١م إلى وجود مخربشات وكتابات قديمة (انظرBlunt, 1881, Vol: 2, p. 285، انظر أيضًا في الجزء المترجم من كتابها الذي عُنون، رحلة إلى بلاد نجد، انظر بلنت، ١٩٧٨، ص ص ٢٥٤-٢٥٥). وكان السيد وسام الذي أجرى حفريات في موقع بابل قد أشار خطأً إلى أن هذه النصوص مكتوبة بالفينيقية (انظر المرجع العربي، ص٢٥٤، هامش: ١). قام فيما بعد البلجيكي جام بدراستها، حيث عَدّها نصوصًا ثمودية (انظر Jamme, 1978, pp.118-120)، ثم قام مرة أخرى براندن بدراسة مجموعة من النصوص المستنسخة من قبل أويتنج وهوبر (انظر Branden, 1956, pp. 109-137). وفيما بعد أعاد جام دراسة ثلاثين نصّاً ثمودياً كان أويتنج قد استنسخها ودُرست من قبل الألماني مولر سنة ١٩٠١م منها تسعة نصوص لم تُضمن في كتاب فاندن براندن؛ يهمنا منها هنا خمسة نصوص استنسخت من أحد مواقع جُبة هي: Eut 52-54, 58, 86 (انظر Jamme, 1967, pp. 46-53).

وفي عام ١٩٧٤م قام البلجيكي جام بنشر النصوص الثمودية واللحيانية والمعينية التي استنسخها أويتنج أثناء رحلته التي قام بها برفقة الفرنسي هوبر لشمال المملكة العربية السعودية، فيما بين الحادي عشر من شهر أكتوبر سنة ١٨٨٣م وحتى الخامس والعشرين من مارس سنة ١٨٨٤م قُدمت له من قبل مكتبة جامعة توبنجن (Tübingen) في ألمانيا، ويهمنا من هذه المجموعة نصوص خمسة مواقع تقع ضمن الحدود الجغرافية لمحافظة حائل الحالية، هي: موقع جُبّة الذي تضمن سبعة وسبعين نصّاً ثمودياً (Eut21-98) منها خمسة عشر نصّاً تنشر للمرة الأولى هي: Eut 29, 43, 47a, 47b, 51, 63, 76, 88, 95, 98 (انظرJamme, 1974, pp.26-88) والثاني موقع أصابع الجلدية الذي تضمن حسب رسومات أويتنج ثلاثة وثلاثين نصّاً (Eut 99-132) والثالث جبل الجلدية J. al- Jildiyah الذي عُثر فيه على تسعة نصوص هي: Eut 133-142، لم يضمنها جام في دراسته هذه (انظرJamme, 1974, pp.26-88). والرابع موقع شعيب البويب Buaib الذي استنسخ

منه أويتنج اثنين وثلاثين نصّاً (Eut 143-175) أعاد جام دراسة ستة نصوص منها هي: (Eut 146, 149, 152, 164, 170, 717). أما الموقع الخامس رميمنات Rumayminat الذي استنسخ منه أويتنج ما مجموعه ثمانية وثلاثون نصّاً ثموديّاً (Eut 176- 214) فقد أعاد جام دراسة خمسة عشر نصّاً منها؛ والموقع السادس الذي تضمن عشرة نصوص، هو صعليكه، (Eut 215-225) حيث درس جام نصّاً واحداً فقط رقم Eut 219، وأخيراً الموقع السابع السرا al-Serra الذي تضمن تسعة نصوص (Eut 226-235). والجدير ذكره أن براندن قد نشر دراسة لثلاثة وثلاثين نصّاً من هذا الموقع (انظر Branden, 1950, pp.109-116). بينما نشر ونيت تسعة عشر نصّاً منها ثلاثة فقط تنشر للمرة الأولى (انظر Winnett, Reed, 1973, nos, 185, 199, 202).

ثم قام الباحثان الكندي وينت (Winnett) والأمريكي ريد (Reed) في عام ١٩٧٠م بزيارة لمحافظة حائل تمكنا خلالها من تصوير مئتين وخمسة نقوش، منها نصان أحدهما عربي مبكر (نق٢٠٥) والثاني تدمري (نق ٢٠٤) وباقيها نصوص ثمودية جُمعت من أربعة مواقع، وقد صنفت النقوش ذات الأرقام ١-١٥٦، ١٦٣-١٩٢ بأنها ثمودية حجازية (ثمودي متوسط) أما النقوش المتبقية ذات الأرقام ١٥٧ - ١٦٢، ٢٠٠-٢٠٣ فقد صنفت بأنها ثمودية نجدية (ثمودي مبكر) (انظر Winnett, Reed, 1973, pp. 64-88). وأخيراً هذه المجموعة التي يصل عددها إلى مئة وواحد وثلاثين نصّاً ثموديّاً. وقد عثر عليها أحد المواطنين المحليين، في تسعة مواقع (انظر الخريطة رقم: ١) هي:

الموقع الأول: جبل أم سلمان المتكون من عدة قمم من الجبال، الواقع في الجهة الغربية من جبة. وقد قامت بعثة آثارية من إدارة الآثار والمتاحف السعودية بزيارته وعدّته من أغنى المواقع الثمودية، وقد عثر فيه على النقوش من ١-٤٣.

الموقع الثاني: جبل الغوطة (نقوش ٤٤-٥٣) الواقع إلى الشرق من جبة الحالية بحوالي عشرة أكيال وكانت بعثة الآثار والمتاحف السعودية قد سجلت منه ما مجموعه سبعة عشر نصّاً (انظر الكباوي وآخرين، ١٩٨٨م، ص٨٧).

الموقع الثالث: أحد الجبال المحيطة بجبل أم سلمان الذي عُثر فيه على النقوش من ٥٤ - ٦٣.

الموقع الرابع: طوال النفود، ومنه جاء ثلاثة وعشرون نصّاً (٦٤-٨٧)، ويقع على بعد خمسة وأربعين كيلو متراً شمال مدينة حائل، وهو كما وصفته البعثة الأثرية التي زارته عبارة عن سلسلة جبلية طويلة في وسط النفود. وقد تمكن الفريق من تسجيل ثلاثة مواقع احتوت على اثنين وثلاثين نصاً ثمودياً هي: الموقع رقم: ٢٠٥ صخرة ١٠٩ وصخرة ١١١ (انظر كباوي وآخرين، ١٩٨٨ م، ص ٨٣)، وتم نشر نصين قصيرين منها، وهما يقرآن كالتالي: **و د ف ع ××**، "تحيات ع ××"، الثاني **و ا ل ش د د** "وائل (بن) شداد"، تجدر الإشارة إلى أن النصوص المسجلة من قبل الفريق الآثاري التابع لإدارة الآثار والمتاحف عددها اثنان وثلاثون نصاً تزيد بمقدار تسعة نصوص على النصوص المنشورة هنا وعددها ٢٣ نصّاً، لأن هذه النصوص التسعة إما مضمحلة العلامات، أو لرداءة التصوير الفوتوغرافي، مما حال دون قراءتها قراءة مرضية.

الموقع الخامس: موقع صبحة الواقع إلى الشمال الشرقي من مدينة حائل بحوالي اثنين وخمسين كيلومتراً، على الطريق المتجهة إلى موقع "جانيين" المتكون من مرتفعات جبلية، بعضها من الحجر الرملي الأسود والآخر من الحجر الرملي الأحمر، وقد حوى ثلاثة نصوص (نق ٨٨-٩١) رغم أن الفريق الأثاري التابع لإدارة الآثار قد سجل ما يصل إلى أربعين نصّاً ثمودياً، وصفت بأنها نصوص قصيرة من اثني عشر موقعاً داخل هذا الموقع (انظر كباوي وآخرين، ١٩٨٨م، ص٨٢)، والفارق في النصوص البالغ عددها ستة وثلاثين نصّاً يعود إلى عدم تمكن المواطن المحلي الذي قام بتصوير هذه النقوش من الوصول إلى قمم المرتفعات المختلفة لهذا الموقع.

الموقع السادس: موقع الحويط الواقع إلى الشرق من حائل بمسافة تصل إلى مئة وخمسة عشر كيلو متراً، والواقع ضمن الحدود الجغرافية لوادي أبا الكروش فهو يحوي اثني عشر نصاً ثمودياً (نق٩٢-١٠٢)، وكان الفريق الآثاري الذي وصف الموقع بأنه جبل منعزل من الحجر الرملي الأسود والأصفر قد سجل ما مجموعه واحد وستون نصّاً ثمودياً بالإضافة إلى أربعة عشر نصّاً كوفيّاً، نشر منها ثلاثة نصوص ثمودية في التقرير الآثاري (انظر كباوي وآخرين، ١٩٨٨ م، ص ص٨٢، ٨٣، بالنسبة لزيادة النصوص الثمودية المسجلة من قبل الفريق، التي تصل إلى تسعة وأربعين نصّاً عن النصوص المدروسة هنا يرجع ذلك إلى عدم تمكن المواطن الذي قام بتصويرها في المواقع، من تغطية جوانب هذا

الجبل كافة).

الموقع السابع : موقع جانيين، أقدم هذه المواقع استيطانًا، الواقع جنوب شرق حائل بحوالي خمسة وستين كيلومترًا، والذي يعود، استناداً إلى دراسة الفريق الآثاري، لمعثوراته الآثارية إلى عصر ما قبل التاريخ (انظركباوي وآخرين، ١٩٨٨ م، ص٨١) حيث إن به كهفًا يحتوي على رسومات ونقوش صخرية "ذات حروف قليلة" (انظر بيتر بار وآخرين، ١٩٧٨ م ، ص٥٧). وقد وجد فيه أحد عشر نقشًا (نق١٠٣-١١٢).

الموقع الثامن: جبل قاعد الواقع على بعد خمسة وثلاثين كيلومتراً إلى الشمال الغربي من مدينة حائل، والمتكون من مرتفعات متقاربة مكونة من الحجارة الرملية ذات اللون المائل إلى السواد والبياض، وقد تمكن المواطن من تصوير تسعة نصوص فقط (نق١١٣-١٢١)، رغم أن الفريق الآثاري لإدارة الآثار قد سجل ما مجموعه ثلاثة وثمانون نصّاً ثموديّاً بالإضافة إلى خمسة عشر نصّاً كوفيّاً (انظر كباوي وآخرين، ١٩٨٨م، ص٨٣)

الموقع التاسع : موقع المليحية الواقع إلى الشرق من حائل بحوالي خمسين كيلومتراً، وحوى أربعة عشر موقعًا يهمنا منها الموقع رقم "٢٠٦-ص ١٤ " حيث إن فيه حسب تسجيل الفريق الآثاري لإدارة الآثار والمتاحف، تسعة وعشرين نصّاً ثموديّاً بالإضافة إلى نص صفوي واحد (انظر كباوي وآخرين، ١٩٨٨ م، ص٨٠)، وقد نُشر من هذه النصوص ثلاثة ولم يوفق الفريق في قراءتها بالشكل المطلوب. إلا أن المواطن المحلي تمكن من توثيق عشرة نصوص مقروءة (نق١٢٢-١٣١).

وقد قدمت لنا هذه المجموعة بعد دراستها العديد من المضامين من أهمها أننا تمكنا من تحديد تأريخ العديد منها، فبخلاف النصوص ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٤، ٨١، ١٢٧ العائدة استناداً إلى أشكال حروفها إلى الفترة الثمودية المتأخرة (القرن الأول قبل الميلاد - الثالث الميلادي) فإن بقية النصوص تعود إلى المرحلتين الثمودية المبكرة (القرن الثامن أو السابع/ الثالث أو الثاني قبل الميلاد) والثمودية المتوسطة (القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد- منتصف القرن الثالث ميلادي) وهذا يعطينا تأكيداً لما ذهبنا إليه، خصوصًا أن ونيت في دراسته لنصوصه البالغة مئتين وثلاثة نصوص الموجودة في محافظة حائل قد أعادها إلى المرحلتين المبكرة والمتوسطة، إن القبائل الثمودية كانت منتشرة بشكل مكثف في منطقتي

حائل وتيماء خصوصًا أن النقوش المتأخرة تنتشر انتشاراً واسعًا وبارزًا للعيان في منطقة تبوك في الأراضي السعودية (انظر الفصل الثاني) في وادي حسمي الممتد إلى شمال منطقة تبوك وجنوب الأردن لاسيما وأن هذه القبائل التي استقرت في هذه المنطقة (حائل، تيماء) لمدة ستة أو خمسة قرون دفعتها عوامل سياسية وحضارية إلى الزحف شمالاً، خاصة إلى شمال غرب شبه الجزيرة العربية حيث أصبحت على مقربة من المراكز الحضارية في بلاد الشام بعد وصول الرومان إليها وهي المنطقة التي تنتشر بها الآن النصوص المعروفة كما ذكرنا بالثمودية المتأخرة (Thamudic E).

وعلى الرغم من أن هذه المواقع في يومنا الحاضر تقع في منطقة نائية ومعزولة، إلا أنها كانت مركزًا مهماً وموزعًا للطرق التجارية التي تربط شرق و وسط شبه الجزيرة العربية بشمالها، ومن ثم بالمواقع الحضارية في سوريا الكبرى وغيرها، و إن ازدهار الطريق التجاري هذا، ومن ثم المنطقة كان في الفترة الثمودية وبالذات فيما بين القرنين الخامس والأول قبل الميلاد، ثم بدأ الطريق التجاري يأخذ منحنًى آخر فيما بعد، حيث أصبحت منطقة الجوف الموزع الرئيس لطرق التجارة بعد القرن الأول قبل الميلاد أي في الفترة النبطية، لأن المنطقة الواقعة في شمال حائل خلال الفترة النبطية كانت واقعة تحت النفوذ الفارسي الذين اقتسموا مع أعدائهم أصحاب القوة الأخرى في العالم القديم، الشرق الأدنى فكان الغرب من نصيب الرومان.

وقد كانت الجوف والمناطق المحيطة بها، خصوصًا من الجهتين الغربية والشمالية الغربية، ضمن السيطرة النبطية المتأثرة بالحضارة الرومانية، وهذا التحول من منطقة حائل جنوبًا إلى منطقة الجوف شمالاً، أوجد فراغًا سكانيّاً في الفترة الواقعة فيما بين القرنين الأول قبل الميلاد والثاني الميلادي، عندما بدأت تستعيد منطقة حائل دورها المميز في الجدار الحضاري لشبه الجزيرة العربية الذي أدته قبيل الإسلام.

وقد استُخدمت في كتابة هذه المجموعة ثلاث طرق، الأولى طريقة الخط المنحني (المائل) (نقوش ١، ٩، ٣٣، ٣٥، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٧٥، ١٢٣، ١٢٤)، والطريقة الثانية هي طريقة الخط المستقيم المقروء أما من اليمين إلى اليسار (نقوش ٢، ٨، ١١، ٣٩، ٤١، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٣، ٧٥، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٧) أو من اليسار إلى

اليـمين (نقـوش ٤، ٥، ١٠، ١٣، ٢٠، ٤٠، ٥٧، ٦٦، ٦٨، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣١)، أما الأسلوب الثالث، فقد كان بطريقة الخط العمودي المقروء أما من الأعلى إلى الأسفل (نقوش ٣، ١٤، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٨٧، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٧، ١٣٠) أو من الأسفل إلى الأعلى (نقوش ٧، ١٢، ٢٣، ٧٩، ٨٠، ٩٥، ١٠٥). وكغالب هذه النوعية من النصوص فهي تبدأ أما بالأداتين **ل** (مثل نقوش ٢، ٨، ١١، ١٢، ٣٢، ٣٩، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٣) أو **ل م** (مـثل نقـوش ١، ٣، ٤، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٥٥، ٥٩) أو بالاصطلاحين **و د د** "تحيات" (مثل نقـوش ٥، ١٠، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٢، ٤١) أو الاصطلاح **و د ف** "تحيـات" (مـثل نقوش ٣٧، ٥٣، ٥٤، ٦١)، فيما عدا النقوش ٦٨، ٧٧، ٩٠، ٩٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٩، ١٣٠، ١٣١، والنص رقم ١٢٥ الذي يبدأ بحـرف البـاء. وأيضًـا فـإن غالبية هذه النوعية من النصوص لا تحوي اسم البنوة، فيما عدا نقوش ٤، ٢٣، ٣٣، ٤٦، ٦٥، ٩٢، ٩٦، ١٠٩، ١١١، ١١٧، ١٢٩، ١٣٠ التي استُخدمت فيها حرف الباء كاسم البنوة والنقوش ذات الأرقام ١٦، ١٩، ٢١، ٣٣، ٣٥، ٤٨، ٦٤، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٢، ٨٧، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤ المستخدم فيهـا اسم البنوة **ب ن**. وجاء في هذه المجموعة اسم الإله **غ م د** (انظر نقوش ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٢٨) والإله **ر ض و** (انظر نقوش ٩، ١٨، ٨٩، ٩١) فقط في هذه المجموعة. وبخلاف النقشين ٩٠، ١١٦؛ فإن بقية النصوص لم تستخدم الفواصل فقد استخدم الفاصل العمودي مع النص الأول والنقط مع النص الثاني. ومن ناحية أسماء الأعلام الشخصية قدمت لنا مئة وتسعين اسمًا منها سبعة وتسعون تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وهي:

د ز ي ت (نق١)، **ف ز** (نق١)، **ي ش ي ب** (نق١)، **ظ ج م ؟** (نق٢)، **ت س ب** (نق٣)، **ش ب ر ت** (نق٤)، **ع م ز** (نق٤)، **ح ر م ل** (نق٥)، **ح ر م ل** (نق٥)، **ج د م ت** (نق٥)، **اح د** (نق٧)، **م ل ص** (نق٩)، **س ج ل** (نق١٠)، **اك ب** (نق١٢)، **س ب ع ت** (نق١٦)، **س ت ح** (نق١٧)، **ج م ز** (نق١٨)، **ح ك م ت** (نق١٨)، **م س ذ** (نق٢٠)، **ق س ل ت** (نق١٩)، **و ا ل ي ث ع** (نق٢١)، **ق ر ض** (نق٢٣)، **م ق هـ** (نق٢٣)، **ق ر ع**

(نق٢٤)، **ي ب ت** (نق٢٨)، **ظ ل** (نق٢٩)، **م ع ز** (نق٣١)، **ت ا ل** (نق٣٣، ٤٣)، **ص ع ي ب** (نق٣٣)، **م ج** (نق٣٥)، **ا ب ج ع د** (نق٣٥)، **غ ل هـ** (نق٣٥)، **ك ن ن ت** (نق٣٥)، **ح م ي** (نق٣٧)، **ب د ل** (نق: ٣٩)، **م ا ت** (نق: ٤١)، **ص ل ي ب** (نق: ٤٢)، **س ق ي** (نق: ٤٤)، **ك ر د ل ت** (نق٤٦)، **ش ث ث ت** (نق: ٤٧)، **ش ل ب** (نق: ٤٩)، **ح ل ل ت** (نق٥١)، **ر ب ح ت** (نق٥٤)، **ش ق ر** (نق٥٥)، **ب س ر ص** (نق٥٥)، **و د د** (نق٥٧)، **ب س م ي** (نق: ٥٧)، **م هـ و** (نق: ٥٨)، **م ز و** (نق: ٦٠)، **م س ل** (نق: ٦١)، **ب ن ا س د** (نق٦٢) **ب ن ح ج** (نق٦٣) **ث ع ل ب ت** (نق٦٤)، **ا ن ر** (نق٦٥)، **و ق ت** (نق٦٨)، **ا ل س ع د** (نق٦٨)، **ج ل ب** (نق٦٩) **ع ل** (نق٧١)، **ح ي ت ن** (نق٧٢)، **م ل ط** (نق٧٤)، **ح ل** (نق٧٥)، **و س** (نق٧٦)، **ع ك د** (نق٨٢) **ف ي ش** (نق٨٢)، **ق م ل** (نق٨٢)، **ا و س ا ل** (نق٨٥)، **ب غ ل** (نق٨٧)، **ك ر ع** (نق٨٨)، **ب ظ** (نق٨٩)، **س ظ ب و ل** ؟ (نق٩١)، **ز ب ر** (نق٩٣)، **م ت س ف** ؟ (نق: ٩٦)، **ظ (ز) ر س** ؟ (نق٩٨)، **س ع ث م** (نق١٠٠)، **ح ش ر ت** (نق١٠٢)، **ت ق** (نق ١٠٥)، **ن م س** (نق١٠٧)، **ض ل ع ت** (نق١٠٧)، **ا ب ع ي ذ ت** (نق١٠٨)، **ح ر ض** (نق١٠٩) **ق ر ح ت** (نق ١١١)، **ي ح م ا ل** (نق١١٢)، **و ل م** (نق١١٥)، **ج ب ر** (نق١١٢) **ق ب ص** (نق١١٣)، **ق ب ل ع م** (نق١١٣)، **ث ع ل** (نق١١٤)، **ج م** (نق١١٤)، **و ع ل** (نق١٢٠) **خ ف ر ك** (نق١٢٣)، **ا ص م ت** (نق١٢٣)، **ي ت ر** (نق١٢٣)، **ا و ز** (نق١٢٥) **م ح ل ت** (نق١٢٩) **ق ي ن ت** (نق١٣١).

وبدراسة هذه الأعلام المئة والتسعين تبين أنها انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى عدة أقسام، فالعديد منها وهو الأغلب جاء بصيغة اسم العلم البسيط، لكن بأوزان مختلفة مثلاً على وزن أفعل مثل الاسم **ا ك ب** (نق١٢)، **ا ح د** (نق٧) **ا ن د** (نق٦٥) أو على وزن فعالة **ر ب ح ت** (نق٥٤) **ش ث ث ت؟** (نق٤٧) أو على وزن فعيل مثل **ص ع ي ب** (نق٣٣) أو على وزن فعلة مثل، **ح ك م ت** (نق١٨) أو على وزن تفعل مثل **ت ا ب** (نق٦) أو يفعل مثل **ي ب ت** (نق٢٨)، **ي ش ي ب** (نق١) **ي م ث** (نق١١٣) **ي ش ر ح** (نق١١٦)، **ي ت ر** (نق١٢٣) أو على وزن مفعول مثل **م ح ب ب** و **م ح ر س** (نق١٨١). أما بقية الأسماء البسيطة فهي على وزن فَعَل. النوع الثاني وهي أسماء أعلام مركبة وتنقسم إلى قسمين، الأول على صيغة الجملة الاسمية مثل **ا س ل ت**، "عطيـة اللات" (نق: ٤٥)، **ا و س م ن ت** (نق٣٢)، **ت م ق م** (نق٢٧)، **ق س ل ت**

(نق١٩)، **ب ن ا س د** (نق٦٢)، **ب ن ح ج** (نق٦٣)، **و هـ ب ل ت** "عطيـة اللات" (نق٦٧)، **ت م ل ت** "خـادم اللات" (نق٧٤)، **ا و س ا ل** "عطيـة، هبـة الإله إل" (نق٨٥)، **ت م ا ل** (نق١٠٣)، **م د ش ا ل** "عطيـة الإله إل" (نق١٣١)، **ر ب ا ل** (نق١٥)، **و ا ل ي ث ع** (نق٢١، ٢٧، ٢٨)، **ع ي ر ا ل** (نق٦)، **ك ر د ل ت** (نق٤٥)، **ا ن س ا ل** (نق١٢٢) **ا ل ي ث ع** (نق١٢٨)، أما القسم الثاني، فهو على صيغة الجملة الفعليـة مثل **ح ر م ل** (نق٥)، **ي ح م ا ل** (نق١١٢)، **ا ل س ع د** (نق٦٨)، **ي د ع ل** (نق١١٠)، **ق ب ل ع م** (نق١١٦). بينما جاء اسم علم واحد بالصيغتين المختصرة وهو **ك ف ر** "المستور، المكفول+اسم الإله" (نق١٠٩).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضًا إلى عدة أقسام، فهناك بعض الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمانية مثل **ج د م ت** "القصير" (نق٥)، **ق ر ع** "الأقرع" (نق٤)، **ع ش م ت** "اليابس، الضعيف" (نق٣٤)، **م ج** "السمين" (نق٣٥)، **ج ش م** "الغليظ، السمين" (نق٤٨)، **ش ق ر** "الأشقر" (نق٥٦) **ش ل** "معوج الكف" (نق٦٦)، **ك ر ع** "دقة الأكارع" (نق٨٨)، **ص هـ ب ت** "اللون الأحمر للشعر" (نق ١٠٦)، **ا و ز** "القصير" (نق١٢٥) وهناك أسماء مشتقة من مناسبة حصول أو حدث الولادة مثل **ت ا ب** "المولود خارج الوطن" (نق٦)، **م ل ص** "المولود قبل أوانه" (نق٩)، **م ق هـ** "المولود في أرض مقفرة" (نق٢٣)، **غ ل هـ** "المولود في فصل الصيف" (نق٣٤)، **م ل ط** (نق٧٤)، **ا ل** (نق٦٦) اللذان يعنيان "المولود قبل أوانه"، **ج ل م** "المولود في أول الشهر" (نق١٠٣)، **ع د ت** "المولود أثناء المطر" (نق١٢٥)، **ع ت م** "المولود أثناء الليل (نق١٢٧) وأسماء مأخوذة من أسماء الحيوانات مثل **ع ف** "الأسد، الذئب" (نق١٢)، **ك ل ب** (نق١٣)، **س ب ع ت** (نق١٦)، **ج م ل** (نق٤٠)، **ع ب س** "الأسد" (نق٤٦)، **ث ع ل ب ت** (نق٦٤)، **ح ي ت ن** (نق٧٢)، **ل ب ت** "اللبـوة" (نق٧٥)، **ع ق ر ب** (نق٧٨)، **ق م ل** (نق٨٢)، **س ب ع ت** (نق٩٦)، **ن م س** (نق١٠٧)، **ب غ ل** (نق٨٧).

وجاء اسم علم واحد وهو **ر ش ن** أي "الطفيلي" المشتق من صفة أخلاقية كان يتحلى بها أحد أقارب أو أحباب والديه. وكذا اسم علم جاء في هذه المجموعة اشتق من إحدى المهن وهو الاسم **ف ت ل**، المشتغل بالفتل (نق٥٧)، **ج ل ب** "جَلاَّب" وهو جالب الرقيق والدواب (نق٦٩)، **ح د د** "الحداد" (نق١١٣). أما بقية الأسماء فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود مثل **ي ش ي ب**، الدعاء بطول العمر (نق١)، **ق م**، العلو

والارتفاع والكبر (نق١٤)، **ق ل** "المفوه، المتحدث" (نق٢٦)، **ق د م**، "الشجاعة والإقدام" (نق٣٩)، **ق ث** "الوقاية" (نق٦٨)، **ن ج ي** "الناجي" (نق٧٣)... إلخ.
وقدمت لنا هذه المجموعة من النصوص العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف وصلت إلى إحدى وستين لفظة، منها تسع عشرة لفظة تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص هي: **و د**، "وَدّ، حَبّ" (نق١) **ب ق ي**، "بقي" (نق٣)، **ج ر**، "رسمه" (نق٧)، **ن ب**، "غناء، صياح، رقصة" (نق٨)، **ق و**، "قوي" (نق٩)، **ض ب ع**، "دعى، رفع يداه بالدعاء" (نق١٢)، **ن و ق**، "نياق" (نق١٦)، **ع ت**، "وبّخ، هدّد" (نق٤٥)، **م ح ب ك**، "محبوك" (نق٥٠)، **ب ض ع**، "الباضعة" (نق٥١)، **ش ق ع** "شَرِبَ" (نق٨٧)، **م س** "حلو" (نق٨٧)، **اك** "كن شديدًا"، غاضبًا على..." (نق٩١)، **ي ف ث ر** "يسوق، يرعى" (نق١٠٠)، **ب ن ن** "شاة" (نق١٠٠)، **ج ص** "شَرِبَ" (نق١٠١)، **ق د** "القنفذ، اليربوع" (نق١٠٤)، **اص** "خاف" (نق١١٦). وأبرز ما قدمته هذه الألفاظ هي **م ح ب ك** التي تدل على أن وزن مفعول العربي كان أيضًا معروفًا لدى القبائل العربية الثمودية. كما أن استخدام صاحب النص رقم: ٥١ للفظة **ب ض ع** دليل على أن هناك جمالاً تحمل صفة محددة وهي نقل البضائع والأحمال. بالإضافة إلى اسمين علمين لقبيلة هما: **ص ب ح** (نق١٠٨)، **و ل هـ ب** (نق١٢٤) الثانية تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، وقد رافق معظم نصوص هذه المجموعة رسومات آدمية أو حيوانية أو وسوم، حيث مثّل الكاتب للعديد من الحيوانات مثل الجمال المرسومة بأسلوب متقن (انظر لوحة نقوش ١١-١٥، ١٢-٢٢، ٥٨-٦١) أو غير متقن (انظر لوحة نقوش ٢، ٢٩-٣٤، ٣٥-٣٦، ٦٢-٦٣) بل إن البعض من هذه الجمال مرسومة وهي في حالة تحميل سواء للبضائع أو للأحمال (انظر لوحة النقشين٣، ٥٠) وفي النص الأخير نعتها بالباضعة أي "المخصصة لحمل البضائع".
كما نجد رسومات تمثل صديق البدوي والراعي ألا وهو الكلب (انظر لوحة نقوش ٥، ٦) وعدوه وهو الذئب (انظر لوحة نقش رقم ٣) ولم ينسَ الثمودي القديم أن يرسم الحيوان الأليف الذي يستفاد من لحمه ولبنه مثل الماعز (انظر لوحة نقوش ٢١-٢٢، ٢٣-٢٨) وفي اللوحة الأخيرة قام الراسم برسم لوحة معبرة لَمِعْزَة وجدي، والجدي يرضع من ثديها.
وفي لوحة النقش رقم ٤١ نجد عدة رسومات متقنة لوعل ولثيران ولبقرة مما يدل على استقرار واستيطان الثمودي القديم بدليل ترويضه الثيران والأبقار المستخدمة أيضًا في

الوسائل الزراعية. أما المظهر الآخر وهو الآدمي فقد وجدت أيضًا رسومات آدمية تمثل مظاهر مختلفة كالرقص، فالرسمة (انظر لوحة نقوش٧-٨) تمثل امرأة ورجلاً في وضع راقص، بل وكما يذكر النص في غناء. وكذا الرسمة المرافقة للنقش رقم: ٥٦ التي تمثل امرأة ذات أرداف وشعر منفوش مما يدل أيضًا على أنها في حالة رقص قد يكون دينيّاً. والمظهر الآخر هو رسومات آدمية في حالة صيد، حيث وجدنا رسمتين لشخصين يحملان رمحين الأولى (انظر لوحة نقوش ١١-١٥) يحاول اصطياد أسد والثاني (انظر لوحة نقوش ٢١-٢٢) يدل على محاولته اصطياد جمل ويرافقه كلب. وأخيراً رسومات لأشخاص يمتطون حيوانات (انظر لوحة نقوش ١١-١٥، ٢٣-٢٨) حيث نجد في الأولى شخصًا يمتطي جملاً، بينما يمتطي في الثانية فرسًا. وتجدر الإشارة إلى وجود نصين وهما نقشا: ٩٥، ١٣٠ لم يتمكن كاتبهما من إكمالهما لعوامل متعددة، وكذلك إلى أن صاحب النص رقم: ١٢٩ يحمل اسم والده نفسه مما قد يدل على وفاة الوالد قبل ولادة الابن فسُمي عليه تيمنًا كما هو سائد في بعض مناطق بلاد العرب حاليّاً. وأخيراً لم نعثر إلا على خطأ كتابي واحد، حيث أغفل كاتب النص رقم: ١٢٧ إضافة حرف العين للكلمة الثانية لتقرأ: **س ع د** فكتبهما **س د**.

النقش رقم (١) **جبل أم سلمان (نق١-٤٣)**

الذييب، ١٩٩٩م، نق١

ل م د ز ي ت و د ف ز (ب) ي ش ي ب

بواسطة د ز ي ت (الذي) حَبَّ فوز بن ي ش ي ب

كُتب هذا النقش الذي يُعد استنادًا إلى أشكال علاماته نصّاً ثمودياً متوسطًا داخل إطار دائري. وقد بدأ النص القصير بالأداة **ل م** التي غالبًا ماتبدأ النقوش المتوسطة بها (انظر Winnett, 1937, p. 20). فالاسم الأول وهو اسم كاتب النص، فعلى الرغم من صعوبة قراءته غير **د ز ي ت** إلا أنه يصعب كثيراً معرفة اشتقاقه المناسب. يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فعل، **ود** أي "ودَّ، حَبَّ"، التي ترد بهذه الصيغة للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. بالنسبة لاسم العلم **ف ز**، المعادل لاسم العلم المعروف إلى يومنا الحاضر فَوْز (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٥٠٨؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٣٥١)، فهو ربما يكون اسم علم بسيط يعني "الناجي/ النجاة من الشر" أو "الظفر بالأمنية والخير". هو على وزن فَعْل من الفَوْزُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٣٩٢؛ الفراهيدي، بدون، مج٧، ص٣٨٩). الاحتمال الثاني أن يكون اشتقاقه من الفَزّ أي "ولد البقرة" (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص١٢٠).

ي ش ي ب، اسم علم على وزن يفعل من **ش ي ب** مع ياء المضارعة وهو دعاء للمولود بطول العمر، يشيب أي "يبلغ من العمر حتى يظهر عليه الشيب الدال على كبر السن"، فيقال مثلا الشَّيَبُ للثور الذي انتهى شبابًا أو انتهت أسنانه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٤٨١؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج١، ص٣٠٨). وقد جاء الاسم بصيغة **ي ش ب** في النقوش السبئية (انظر Harding,1971, p. 671). وجاء بصيغة **ش ب** في النقوش الصفوية، وهو الذي أعاده ليتمان إلى الكلمة العربية شاب (انظر Littmann, 1943, p. 344، وانظر أيضًا Winnett, Harding, 1978, p. 584) وكذلك في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, no, 31، إلا أنه من الأفضل أن يُقرأ هذا الاسم **ل ب** لأن حرفه الأول عبارة عن خط عمودي، وهو ما يجعل قراءته لامًا أرجح من قراءته شينًا). **ش ب ب** جاء كاسم علم لشخص في النقوش اللحيانية (انظر JS, nos, 102, 250). بينما عُرف بصيغة **ش ب و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1979, p.

148). على كل حال العلمين شَبَّهُ وشَبيب وردا في المصادر العربية القديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٤٨٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢١٧).

النص رقم (٢)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢

ل ذال xx و ت ش و ق ال ظ ج م

بواسطة من قبيلة X X واشتاق إلى ظ ج م

فيما عدا الأداة **ذال** التي غالبًا ماتسبق أسماء القبائل، للمزيد انظر (الذييب، ١٤١٣هـ، ص١٣٣) فلم نتمكن من قراءة جزئه الأول المنمحي نتيجة لعوامل التعرية الجوية. ويبدو أن اسم القبيلة يتكون من حرفين يصعب كثيراً قراءتهما قراءة مرضية. يلي ذلك الفعل المضارع **ت ش و ق**، على وزن تفعل الذي يعني "اشتاق" والفعل عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, no, 30; Jamme, 1985, no, Jat 78a, p. 2; Branden,1950, no,(Hu 789:2), p. 114) والصفوية (انظر الذييب، ١٤١٦هـ، نق٩؛ عبدالله، ١٩٧٠م، نقوش ١أ، ٥٥، ١١٠أ). كما جاء بصيغة **ش ق** "اشتاق" في الثمودية (انظر King, 1990, nos, KJC 67, 121a, 305, 310, 539, p. 1185) والآرامية القديمة (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.1185) وكذلك بصيغة **ش و ق** في الثمودية (انظر Branden, 1956, no, Ph 370 (e), p. 140) والآرامية الإمبرطورية (انظر Cowley, 1923, nos, 5:12: 14; 82: 4). و في الآرامية اليهودية الفلسطينية جاء كاسم مذكر (انظر Sokoloff, 1992, p. 542) والعبرية (انظر Brown and others,1906, p. 1003).

اسم العلم الأخير يقرأ إما **ظ ج م** أو **ز ع م**. بالنسبة للقراءة الأولى فيصعب كثيراً إعطاء تفسير مقبول له، أما الثانية فقد جاءت في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 299) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 313; Winnett, Harding, 1978, p. 579). وهو مسبوق بحرف الجر **ال** "إلى، على"، الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر King,1990, nos, KJB 31, KJC 310, 539) والصفوية (عبدالله، ١٩٧٠م، نقوش ١أ، ٥٣؛ أبو عساف، ١٩٧٣م، نق: ٧ب؛ Littmann, 1943, nos, 353, 1190; Ryckmans, 1951, pp. 87-88).

النقش رقم (٣)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣

ل م ت س ب و د ف ب ق ى

بواسطة ت س ب (الذي) ودّ فبقى

يقرأ هذا النص على احتمالين: عَدّه نصين مختلفين الأول **و د ف ب ق ي** وتعني "تحيات **ب ق ي**" والثاني **ل م ت س ب** "بواسطة **ت س ب**" أو "بواسطة **م ت س ب**"، أو عدّه، وهو الأرجح بسبب أسلوب كتابته، نصاً قصيراً مكونًا من سطرين. وهو يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة لأن الحرف الأول في الكلمة الثالثة **و د** كُتب على شكل دائرة تتوسطها نقطة. ويذكر **ت س ب** في نصه أنه **ودّ**(حبّ) فبقى، قاصدًا من ذلك أما محبته واستراحته للمكان لوجود الضروريات الأساسية فيه، فقرر الاستقرار والبقاء في هذه البقعة، أو لأنه شاهد فتاة لاقت صدى في قلبه فدفعه حبها إلى البقاء في هذا المكان ليبقى بجانبها.

اسم صاحب النص **ت س ب**، لم يرد من قبل بهذه الصيغة في هذه النوعية من النصوص إلا أنه عُرف بصيغة **ت س ب و** أو **ت ش ب و** في النبطية (انظر,Cantineau 1978, p. 158, Negev, 1991, p. 69). **ت ش ب ب** اسم علم مشابه جاء في النقوش التدمرية فسره ستارك بأنه من شَبّ (انظرStark, 1971, p. 118).

ب ق ي، فعل ماض على وزن فَعَلَ يعني، "استقر"، المعروف بالمعنى نفسه في النقوش الفينيقية (انظرTomback, 1974, p. 53). بينما جاء في الآرامية بمعنى "بحث" وفي السريانية بمعنى "امتحن، حقق" (انظرCostaz, 1963, p. 36).

النقش رقم (٤)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤

ل م ش ب ر ت ب ع م ز ف د ع

بواسطة ش ب ر ت بن ع م ز فدعى

يُعدّ هذا النقش كسابقه، فهو يقرأ على احتمالين: الأول المقترح أعلاه، والثاني عَدّه نقشين صغيرين الأول **ل م ش ب ر ت**، "بواسطة **ش ب ر ت**" والثاني **و د ف ز م ع ب** "تحيات **ز م ع ب**". إلا أننا فضلنا القراءة الأولى لسببين، الأول: أسلوبهما الكتابي

الواحـد. الثـاني: وجـود البـاء المعـادلة لصـفـة البنوة بن التي تفـصـل بين العلمين الأول والثاني. لذا فكونه نقشًا واحدًا أكثر قبولاً. وهو نص ثمودي متوسط لأن كاتبه **ش ب ر ت** قد استخدم شكل العين من النقاط الثلاث التي تستخدم في النقوش الثمودية المتوسطة. وتكمن أهمية النص إذا صحت قراءتنا له في لفظة **دع** "دعا" (انظر أدناه).

اسم العلم الأول لـم يعرف بصيغته هذه في النقـوش الثمـودية، لكنه عُرف بصيغة مشابهة **ش ب ر** في الثمـودية (انظر JS, no, 518) والصفـوية (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 172, 261; Littmann, 1943, nos, 313, 591, 470). شَبَره وشَبَير أسماء أعـلام عُـرفت في المصـادر العـربيـة القـديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٩٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٣٨٩). والاسم ربما يكون اسم علم مختصر يعني "عطية الإله" لاشتقاقه من الكلمة العربيـة الشَّبْرُ أي "العطية والخير" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٩٢؛ الزبيـدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٢٨٨؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٢، ص٦٩٢). أما الاسم المقروء **ع م ز** فهو يرد للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص كما يصعب إعطاء تفسير مقبول له.

الفعل الماضي على وزن فَعَلَ المسبوق بالفاء السببية **دع**، يحتمل عدة معان، حيث فسره براندن بمعنى générosite أي "سخاء، كرم، جود" (انظر Brandén,1950, no, (Hu633), p. 325)، بينمـا فسـرته كنج بمعنى call أي "نادى" (انظر King,1990, nos, KJA 171, KJB 136, KJC 260, 362, 648, 761, 762) وجام بمعنى صَـدَ، طرَدَ، رَدّ To repel, pash away (انظر Jamme, 1967, p. 48)، والأفضل أن يكون المعنى دعا من الدعاء.

النقش رقم (٥)

الذيب، ١٩٩٩م، نق٥

و د د ح ر م ل (ب) و ال (ب) ج د م ت

تحيات ح ر م ل بن وائل بن ج د م ت

كُتب هذا النص القصير المكون من ثلاثة أعلام كتابة حسنة جعل القراءة المعطاة أعلاه أرجح، وكالعديد من نصوص هذه النوعية أغفل صاحبه **ح ر م ل**، كتابة اسم البنوة. على كل حال اسم العلم الأول ربما يكون اسم علم من جملة فعلية يتكون من عنصرين الأول **ح**

رم، والثاني الإله السامي المعروف **إل**، ويكون المعنى "مَنَعَ الإله إل". **ح رم ا ل**، اسم علم مشابه عُرِف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, nos, 859, 1007; Hazim, 1986, p. 27) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.87). والاسم جاء بصيغة **ح رم** في النقوش الثمودية (Harding, 1952, nos, 249, 405; King, 1990, pp. 492-3). **ح رم ت ن** اسم علم مشابه جاء في النقوش العبرية(انظر Noth, 1928, pp. 129-170).

أما اسم العلم الثاني **و ا ل**، فهو اسم علم بسيط ربما يكون مشتقّاً من الكلمة العربية وألَ أي "التجأ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٧١٥)، وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 223, 272, 486; JS, Tham, nos, 210, 630; King, 1990, p. 559; Winnett, Reed, 1973, no,21; Branden, 1956B, p.147) والصفوية (انظر; Littmann, 1943, nos, 386, 685, 1101 Winnett, 1957, no, 40; Winnett, Harding, 1978 nos, 308, 1895, 3702) واللحيانية (انظر JS, nos, 43, 211, 275؛ أبو الحسن، ١٩٩٧م، نقوش٩٩: ١، ١٥٧: ١) والمعينية (انظر al-Said,1995, p. 171) والسريانية (انظر al-Jadir.,1983, p. 370). **و ا ل و** اسم علم مشابة جاء في النقوش النبطية (انظر الذييب ١٩٩٥م، نق٥).

اسم للعلم الثالث **ج دم ت** عُرف في النقوش السبئية بصيغة **ج د م م** (انظر Harding, 1971, p. 155) وجاء بصيغة مشابهة، **ج دم ن** في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٤، نق ١٩٢)، وهو ربما اشتق من الجَدَمَة أي القصير من الرجال والنساء والغنم (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٨٦؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٨، ص٢٢٢؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٥، ص١٨٨٣) وربما يكون المولود قصيراً أو سمي على جد له لقب بالأجدم أي "القصير".

النقش رقم (٦)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٦

ت ا ب و ع ي ر ا ل

ت ا ب وع ي ر ا ل

كُتب هذا النقش أسفل السابق، وهو يتكون من علمين يربط بينهما حرف العطف الواو، الأول يقرأ **ت ا ب** وهو اسم علم بسيط على وزن تفعل من الجذر أبَّ أي "هز،

استـعـد" أو من الأبُّ وهو "النزاع إلى الوطن" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٢٠٥، الزبيـدي؛ ١٣٠٦هـ، مج١، ص١٤٣؛ الجـوهري، ١٩٧٩، مج١، ص٨٦) فلربما ولد خارج مضارب أو حدود قبيلته. أما اسم العلم الثاني **ع ي ر إ ل** فهو يتكون من عنصرين الأول **ع ي ر** الذي يمكن إعادته أما إلى الكلمة العربية العَرّ الغلام العَرّة "الجارية" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٥٥٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٣٩١) أو المُعْـرّ "الذي يطلب مـاعندك" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٥٥٥؛ الجوهري، ١٩٧٩هـ، مج٢، ص٧٤٤)، لذا ربما يكون اسم علم مركب يعني "غلام الإله إل". كل حـال، ورد **ع ي ر إ ل** كـعلم لمكان في النصـوص الصـفـوية (انظر الجـراح، ١٩٩٣م، ص٤٢).

النقش رقم (٧)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٧

ل اح د هـ ج ر

هذه الرسمة بواسطة اح د

كُتب هذا النص أسفل رسمة لشخصين، الأيمن منهما يمثل امرأةً والأيسر يمثل رجلاً وهما متماسكا الأيدي ويحمل كل منهما عصا. ورسم رأس المرأة تدل على أنها في حالة رقص. ومن خلال أشكال حروفه وبالذات الحاء؛ فإنه نقش يحتمل أن يعود إلى المرحلة المتـوسطة. العلم **اح د** جاء في النقـوش الصـفـوية (انظر Littmann, 1943, nos, 261, 560; Winnett, 1957, no, 98; Winnett, Harding, 1978, no, 2538)، وربما يكون على وزن **أفعل** من الكلمة العربية الحاد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص ص١٤٠-١٤٤؛ الزبيـــدي، ١٣٠٦هـ، مج٢، ص ص ٣٣١ - ٣٣٢) ويعـني هـنا "الأشد، الأقوى، الحاد". وقد جاء بصيغ متشابهة في نقوش سامية أخرى فمثلاً عُرف بصيغـة **ح د و** في النقـوش النبطية (Cantineau, 1978, p. 94; Negev,1991 p. 28) وبصيـغـة **ح د ي د و** في النقـوش التدمرية (انظر Stark,1971 p. 88، الذي فسره بمعنى الحاد). وكان ليتمان قد فسره بمعني الأوحد (انظر Littmann, 1943, p. 297).

يلي ذلك الاسم المفرد المذكر والمسبوق بالأداة الهـاء وهي أداة التـعـريف، **هـ ج ر** المعادلة للكلمة العربية الجَرُّ أي "الجَذْبُ، جَرَّهُ يَجُرُّهُ جراً وجَرَرْتُ الحبل وغيره" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص١٢٥؛ الزبيـدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٩٢).
وهي لفظة -حسب معلوماتنا-تظهر للمرة الأولى في النقوش الثمودية والأقرب أنها تعني "الرسمة" أو "الرقصة".

النقش رقم (٨)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٨
ل ب ل هـ نْ ب
الغناء (الدبكة) بواسطة ب ل

هذا النقش القصير المكتوب أسفل الرسمة، يحتمل جزؤه الثاني عدة قراءات فضلنا منها -رغم صعوبة تأكيد هذه الاحتمالية- **هـ نْ ب** (انظر أدناه). اسم العلم المقروء **ب ل**، مسبوق باللام، وقد عُرف بهذه الصيغة في اللحيانية (انظر JS, no, 70: 2) والثمودية (انظرHarding, 1971, p. 115) والنقوش الصفوية (انظر;Littmann, 1943, no, 96 Winnett, 1957, nos, 657, 999; Winnett, Harding, 1978, nos, 455, 2842).
وهو يحتمل تفسيرين الأول منهما -وهو الأقرب إلى الصحة- وذلك بإعادته إلى الكلمة العربية البَلَل "النّدَى أو الماء" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص ص٦٣-٦٤؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص ص١٦٣٨-١٦٣٩؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص ص٢٣٢-٢٣٣)، لذا يكون اسم علم بسيط يعني "النّدَى". الثاني أن يكون على علاقة باسم الإله البابلي **ب ل** المعروف أيضًا في الفينيقية (انظرBenz,1972, p. 287) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.58) الذي جاء في أسماء أعلام مثل **ب ل ن ر ي و ب ل س م س** في النقوش الأمورية (انظرHuffmon, 1965, p. 175) و **ب ل ن ت ن** أي "**ب ل** المعطي" في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten,1988, p.139). على كل حال، اسم علم مشابه جاء بصيغة **ب ل ي و ب ل و** في النقوش النبطية، وفسر بأنه اسم علم مختصر (انظرCantineau, 1978, p. 71; Negev, 1991, p. 16).

أما الكلمة الثانية التي يصعب إعطاء قراءة أو تفسير مؤكد لها -كما ذكرنا- يحتمل أن تقرأ **هـ ن ب**، وهي كلمة متكونة من عنصرين الأول أداة التعريف الهاء، والثاني **ن ب** المعادلة للكلمة العربية نبَّ التّيسُ يَنِبُ نَبّاً أي "صاح عند الهياج" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٧٤٧؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج١، ص٢٢٢؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ،

مج١، ص٤٧٦). وقد جاءت الكلمة أيضًا في الثمودية وترجمت بمعنى "القوة" (انظر Branden,1950, no, (Hu694) p. 225) والمقصود به هنا الغناء من قبل كاتبة النص **ب ل** التي يتضح من الرسمة (إن صح أنهما الراسمان) أن المرأة كانت تغني وترقص. وهكذا؛ فإن النقشين السابع والثامن ربما يكونان مرتبطين بالرسمة المرفقة.

النقش رقم (٩)

الذيب، ١٩٩٩م، نق٩

هـ ر ض و ق و س ع د (ب) و ا ل (ب) م ل ص

يارضو قوي سَعْد (بن) وائل (بن) م ل ص

كُتب على هذه الصخرة عدة نقوش، الأول منها وهو هذا النقش المكتوب بالأسلوب المائل (المنحني) الذي -من خلال أشكال حروفه- يمكن عَدّه نقشًا ثموديًا مبكرًا. وهو من النقوش الدينية الدعوية، فالكاتب سَعْد يدعو ويتوسل للإله العربي القديم المعروف **ر ض و**، للمزيد انظر (جواد ١٩٧٨، مج٦، ص ص ٢٦٨-٢٦٩؛ باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص٦١-٦٣) طالبًا منه أن يقويه ويعينه بل ربما يثبته لأنه مقبل، فيما يبدو، على أمر جلل **ق و** هو الفعل الماضي على وزن فَعَلَ يعني "قوي"، وهو هنا ليس في حالة الأمر، بل للطلب والتوسل والرجاء. وجاء الفعل بصيغة ܩܘܐ بمعنى "ثابر، لبث، انتظر" في السريانية (انظرCostaz, 1963, p. 311) وبصيغة קָוָה بمعنى "انتظر" في العبرية (انظرBrown and others,1906, p. 875; Holladay,1988, p.315)، لكن المعنى الأرجح هو المعروف في العربية أي "التقوية والدعم والثبات".

اسم العلم الأول **س ع د** جاء في النصوص المعروفة بالثمودية (انظر JS, nos, 168, 418 Harding,1952, p.53 Winnett, Reed,1973, no, 197; King, 1990, pp. 509-510; Branden,1956A, (165, h), p. 66; Branden,1956B, p. 153)) والصفوية (انظر Littmann, 1945, p. 332; Winnett, 1957, p. 168; Winnett, Harding, 1978, p. 582) واللحيانية (انظر JS, nos, 58:2, 264, 357) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.118) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.115). بينما جاء في النبطية بصيغة **س ع د و** (انظر Negev, 1991, p.65). على كل حال **س ع د** عُرف في النقوش الصفوية كاسم علم لقبيلة (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص٣١٧؛ Harding, 1969, p. 11)

الاسم الأخير يقرأ **م ل ص** وهو اسم علم بسيط يعني "المولود قبل أوانه"، وذلك بإعادته إلى المَلَص أي "الزَّلَقُ وأمْلَصَت رمت ولدها لغير التمام" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٩٤، ابن دريد، ١٣٥١هـ، مج٣، ص٨٧؛ الزبيـدي، ١٣٠٦هـ، مج٤، ص٤٣٧). مُلَيص اسم علم مشابه فسره ابن دريد بأنه من قولهم امملص وتملَّص إذا انفلت (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٣٣). وقد جاء بصيغة ملاص كاسم قبيلة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٧٧) ومَلْص اسم موضع يقع قبل عَرعر (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، مج٣+٤، ص١٢٥٥؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٩٥).

النقش رقم (١٠)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٠

و د د ع ل (ب) س ج ل

تحيات علي (بن) سجيل

كُتب هذا النص القصير أسفل النص السابق، وأعلى من نص ثمودي آخر وهو -أي نصنا هذا- يحتوي على علمين لا يفصل بينهما اسم البنوة، الأول، **ع ل**، اسم علم بسيط أي "المرتفع والصُّلْب الشديد والرفيع القدر" وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, no, 161; King, 1990, p. 528) والصفوية والقتبانية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 429، الذي فسره خطأً بأنه من علّ أي "العليل، المريض"). بينما جاء بصيغة **ع ل ي** في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 130; Negev, 1991, p. 51; al-Khraysheh,1986, p. 141)، وفي العبرية (انظر Noth, 1928, p. 146) واللحيانية (انظر al-Ansary, 1966, p. 99). وجاء الاسم بصيغة **ع ل ت** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 105)، والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 151)، وعُرف في النقوش الآرامية القديمة بصيغة **ع ل ن** (انظر Maraqten, 1988, p. 198).

العلم الثاني المقروء **س ج ل**، هو اسم علم بسيط من أما السَّجْل أي "الجواد الذي كثُر خيُره" أو من السَّجيلُ أي "الصّلْب الشديد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٣٢٦؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص٣٧٠؛ ابن دريد، ١٣٥١هـ، مج٢، ص٩٤، مج٣، ص٣٧٦) ونحن نفضل المعنى الأول.

النقش رقم (١١)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١١

ل ب غ ض

بواسطة بَغيض

كُتب على هذه الواجهة الصخرية المنشورة صورتها في الأطلال٢، لوحة: ٣٠ب خمسة نصوص قصيرة من النوع المعروف بالثمودي يمكن عدّها نصوصًا ثمودية متوسطة، وذلك من خلال أشكال حروفها وبالذات الفاء في **ع ف** (انظر نق١٢). وهذا النص المكتوب بجانب رسمة متقنة لجمل يتكون من كلمة واحدة مسبوقة باللام وهي اسم علم بسيط من البُغْض أي "نقيض الحب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص١٢١؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٣، ص ص١٠٦٦-١٠٦٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص٩). وهو يعادل العلم المعروف في المصادر العربية القديمة البَغيض (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٥٦؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص١٢٢؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٤٤٠). وقد كان العرب في الجاهلية يختارون الأسماء البغيضة لأولادهم والمحببة لعبيدهم وجواريهم. والاسم عُرف في الثمودية (انظر King, 1991, nos, KJC 172, 759) والصفوية (Littmann, 1943, p. 303; Winnett, 1957, p. 147; Winnett, Harding,1978, p. 559).

النقش رقم (١٢)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٢

ل ع ف (ب) ا ك ب و ض ب ع

بواسطة عَوْف (بن) ا ك ب وضَبَعَ (رفع يده بالدعاء)

يُعد هذا النص أحد النصوص الثمودية المتوسطة؛ لأن حرف العين لم يظهر بشكله المستخدم في هذا النص سوى في النقوش الثمودية المتوسطة. لاحظ أن فوق هذا النص نص ثمودي آخر يقرأ **ل ف خ ر** "بواسطة فخر" المعروف فقط في الصفوية (انظر Harding, 1971, p.463). اسم العلم الأول يقرأ بسهولة **ع ف** ويحتمل عدة تفسيرات الأول أن يكون اشتقاقه من عفّ وهو بين العَفَافة والعفّة، أو أن يكون من العوف وهو ضرب من النبت (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٥٣، ٥٩). الثاني أن يكون على

علاقة بالكلمة עוף الواردة في التوراة العبرية بمعنى "لتكن أسود" (انظر Brown and others, 1906, p.734)، بينما في السريانية الكلمة ܟܘܟܒܐ تعني "الزهرة" (انظر Costaz, 1963, p. 260; Smith, 1967, P. 406)، وعليه يكون اسم علم بسيط يعني "الأسود". الثالث أن يكون اشتقاقه من الكلمة **ع و ف** الواردة في الأوجاريتية بمعنى "ارتفع، حلّق، طار" (انظر Gordon, 1965, p. 459). لذا يكون اسمًا بسيطًا يعني "المرتفع، الطائر، المحلق". الرابع وهو الأقرب إلى الصحة أن اشتقاقه من العوف وهو الضيف أو الذئب أو اسم من أسماء الأسد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص ص ٢٥٩-٢٦٠). وهكذا يكون المعنى "الذئب أو الأسد". على كل حال الاسم جاء بهذه الصيغة في النقوش المعروفة بالثمودية (انظر;Branden, 1950, no, (Hu693), pp. 224-5 Harding, 1952, no, 521) وكذلك الصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 966, 1192, 1231; Winnett, 1957, no, 237). وقد جاء الاسم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى مثل **ع و ف** في اللحيانية (انظر JS, no, 348) **وع و ف م** في السبئية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 449) وأخيرًا بصيغة **ع ف**، **وع ف ص ف ن** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 111). עוֹפַי اسم علم مشابه جاء في التوراة العبرية (انظر Brown and others, 1906, p. 734).

العلم الثاني يقرأ **ا ك ب**، الذي جاء بصيغة **ك ب** في النقوش المعروفة بالصفوية (انظر Harding, 1971, p. 493)، ربما يكون اشتقاقه إما من أكَبّ الرجل يُكِبُّ على عَمل عمله إذا لزمه أو من الكُبّة أي "الإبل العظيمة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص ص ٦٩٥-٦٩٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٣٨، ص١٦٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج١، ص٤٤٣)، ويبدو أن المعنى الأول أكثر قبولاً، لذا فالاسم يعني "المكب على عمله". والكلمة الأخيرة المسبوقة بواو العطف الواو هي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ الذي يحتمل معنيين فضلنا الثاني منهما، حيث إن الأول أن الفعل هو من الضَّبَعُ والضَّبَعة أي "شدّة شَهوة الفحل للناقة"، وبذا يكون المعنى الذي "اشتهى، اشتاق" وهو ما نستبعده؛ والثاني أن الضَّبْعُ والضِّباع أي "رفع اليدين في الدعاء (ابن منظور، ١٩٥٥/١٩٥٦م، مج٨، ص ص ٢١٦، ٢١٧). مَدَّ ضَبْعَيْه للدعاء (انظر الجوهري، ١٩٧٩م، مج٣، ص ١٢٤٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص٤٢٥).

النقش رقم (١٣)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٣

ل ك ل ب

بواسطة كَلْب

كُتب هذا النقش المكون من كلمة واحدة بجانب رسمة متقنة لجمل يمتطيه شخص، وقد أبرز الراسم التفاصيل كافة الخاصة بالجمل والراكب. والنص من خلال حروفه - مثل اللام والكاف والباء- يُحتمل أن يكون نقشًا ثموديًا مبكرًا أو متوسطًا، إلا أن كونه ثموديًا متوسطًا أكثر احتمالاً نظرًا لأسلوب كتابة حرف الباء.

العلم الوارد في هذا النص القصير من أكثر الأسماء المستخدمة في هذه النوعية (انظرHarding, 1971, p. 502; King, p. 540; Winnett, Reed, 1973, no, 21) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 320; Winnett, 1957, p. 191; Winnett, Harding, 1978, p. 606 ؛ عبدالله، ١٩٧١م، نقوش ٦٨، ١١٩)، والنقوش اللحيانية (انظرal-Ansary, 1966, p. 110)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 153)، والأوجاريتية (انظرGröndhal,1967, p. 150). وجاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل **ك ل ب ا** في التدمرية (انظرStark, 1971, p. 92)، والعبرية (انظرNoth, 1928, p. 230)، والنبطية (انظر Negev, 1991, p. 35) **وك ل ب و** وفي النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 174)، **وك ل ب ن**، **ك ل ب ت** في النقوش السبئية المبكرة (انظرTairan, 1992, pp. 186-7). وقد جاء **ك ل ب** كاسم عشيرة في النقوش الثمودية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص١٢٤)، والنقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص ٣٥٣-٣٥٤؛ Harding, 1965, p. 16).

النقش رقم (١٤)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٤

ل م ق م

بواسطة ق م

كُتب هذا النص المتكون من كلمتين: الأداة **ل م** التي تعني في النصوص الثمودية " من أو بواسطة" واسم العلم **ق م**، (انظر أدناه). والنص مكتوب إلى جانب رسمة غير

متقنة لجمل. وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في الثمودية (انظر Jamme, 1979, no, Jat 42, f, h, p. 120; King, 1990, p. 538) والصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 189; Winnett, Harding, 1978, p. 604). كما جاء أيضًا بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 404 الذي أعاده إلى الجذر السامي **ق و م**، "قام"). بينما جاء بصيغة **ق م ي** في النقوش السريانية (انظر al-Jadir, 1983, p. 400). وعلى الرغم أن هاردنج قد أعاده إلى الكلمة العربية قَمَّ أي "أكل فلم يدع شيئًا" (انظر Harding, 1971, p. 487) إلا أن اشتقاقه من الكلمة القِمَّة وهي أن تكون "الأعلى، الأكبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٤٩٤؛ الجوهري، ١٩٧٩، مج٥، ص٢٠١٥؛ ابن دريد، ١٧٥١هـ، مج١، ص١١٩) أكثر قبولاً. وهكذا فهو اسم علم بسيط يعني "الأكبر، الأعلى".

النقش رقم (١٥)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٥

ل م ر ب ا ل

بواسطة ر ب ا ل

كُتب هذا النص المتكون مرة أخرى من كلمة واحدة مسبوقة بالأداة **ل م**، بجانب رسمة جمل أقل إتقانًا من الرسمة المرافقة للنقشين ١٣، ١٤. **ر ب ا ل** اسم علم من جملة اسمية يعني "عظيم هو إل" جاء في النصوص الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 263; Winnett, Reed, 1970, no, 24) والصفوية (انظر Hazim, 1986, pp. 41-2) والمعينية (انظر al-Said, pp. 108-9) والسبئية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 263) والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 145; Negev, 1991, p. 59; al-Khraysheh, 1986, p. 163) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 111). **ر ب ي هـ و** اسم علم مشابه جاء في النقوش العبرية (انظر Fowler, 1988, p. 112). بينما عُرف بصيغة **ر ب ي** في النقوش السريانية (انظر al-Jadir, 1983, p. 402).

النقش رقم (١٦)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٦

س ب ع ت ب ن ع و ف هْ ن و ق

هذه النوق (ل) **س ب ع ت** بن عَوْف

كُتب هذا النص المتضمن للمرة الأولى في هذه المجموعة اسم البنوة **ب ن**، "بن" جيدًا، فيما عدا الاتصال غير المقصود بين الحرف الأخير الفاء في اسم العلم الثاني عَوْف (انظر نق١٢) وأداة التعريف الهاء التابعة للكلمة الأخيرة **ن و ق** التي ترد بهذه الصيغة – حسب معلوماتنا– للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص (انظر أدناه). العلم الأول **س ب ع ت** يبدو أنه اسم علم بسيط اشتقاقه من سباع ومصدره سابعَة مسابَعة وسباعًا– رغم أن ابن دريد قد فسره بقوله: "عبدُ سُبْع هو الذَي أُهمل حتى صار كالسبع" (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٩٦). وعليه فهو يعني "السَبع أو القوي"، وهو يعادل اسم العلم المعروف سُبَيَعة الوارد في المصادر العربية القديمة (انظرابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠٦؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٨٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ص ١٢٦، ٢٦٧). والاسم جاء في نقوش ثمودية أخرى (انظر Branden, 1956 B, no, (367, 9), p. 134). وعُرف بصيغة **س ب ع** في النقوش الصفوية (انظرLittmann, 1943, p. 330; Winnett, Harding,1978, p. 580) والسبئية (انظرTairan, 1992, pp. 129-130) والفينيقية (انظرBenz, 1972, p. 413 الذي أعطاه معنى to swear حَلَفْ، قَسَم). بينما جاء بصيغة **س ب ع ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 113 الذي فسره بمعنى الأسد) والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 166) والنبطية (انظر Cantineau, p. 148, al-Khraysheh, 1986, p. 170). وجاء في النقوش الآرامية القديمة بصيغة **ش ب ع ن** (انظر Maraqten, 1988, p. 216 الذي فسره إما شبعان) سَبُعان بفتح أوله هو موضع معروف في ديار قيس (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص١٨٥).

يلي ذلك اسم الجمع **ن و ق**، المعروف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 335). وقد جاء بدون الواو لكن بصيغة الجمع في نقش صفوي آخر (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 3663) والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ١٠١)، إلا أنه ظهر بالصيغة المفردة المؤنثة في النقوش الثمودية (انظرBranden, 1950, nos, (Hu366), p. 1189, (Jas496), p.289)، وعُرف أيضًا بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظرWinnett, Harding, 1978, nos, 576, 1234, 1248) وفي السريانية جاءت بصيغة **ن ق و ت ا** بمعنى "نعجة" (انظرCostaz, 1963, p. 212).

النقش رقم (١٧)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٧

ب س ت ح (ب) و ل ت

بواسطة س ت ح (بن) و ل ت

كُتب هذا النقش القصير أسفل النقش السابق، وهو أول نص في هذه المجموعة يبدأ بحرف الباء التي تعني "بواسطة". اسم صاحب النقش المقروء **س ت ح**، يصعب كثيراً معرفة اشتقاقه، وهو معروف علاوة على ذلك في الثمودية بصيغة **س ت ح ت** (انظر Harding, 1952, no, 508). أما الاسم الثاني فيبدو أن الكاتب أغفل غير قاصدٍ كتابة حرفه الثاني الألف ليقرأ **و ا ل ت**، وائلة (انظر نق٥).

النقش رقم (١٨)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٨

هـ ر ض ق و ج م ز و ع ص م و ح ك م ت

يارضو قوي (أعِنْ) ج م ز وعاصم وحكمت.

كُتب على هذه الصخره عدة نقوش ثمودية (نقوش١٨، ١٩، ٢٠) بالإضافة إلى عدة مخربشات يصعب كثيراً الخروج منها بنتيجة مرضية لاضمحلالها بسبب العوامل الجوية. وعلى كل حال لا نستطيع تأكيد قراءة الجزء الأول من هذا النص العائد -من خلال أشكال علاماته وخصوصًا الجيم- إلى الفترة الثمودية المبكرة، خصوصًا الكلمة الثانية، إذْ إن حرفها الأول قد يقرأ ياءً؛ لأن الخط العمودي الصغير المتصل بالدائرة قد لا تكون له علاقة بهذا الحرف وبرغم هذا عددناه جزءًا منها. بالنسبة لاسم الإله **ر ض** والفعل الماضي **ق و** انظر (نق٩).

ج م ز اسم علم بسيط يعني "المتوثب"، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 760). ويذكر ياقوت أن جَمْز ماء عند حَبَوْتَن بين اليمامة واليمن (انظر ياقوت، ١٩٨٦، مج ٢، ص١٦٣). يلي ذلك اسم العلم المسبوق والمتبوع بحرف العطف الواو **ع ص م**، وهو على وزن فَاعل من عَصَمَ يعني "الحافظ والواقي والمانع"، ولايستبعد أن يكون اسمًا مختصراً أو أن يَعادل اسم العلم المعروف عصَام على وزن فعَال، وهو رباط كل شيء والاسم الأول عاصم جاء في الموروث العربيَ (انظر ابن

دريد، ١٩٩١م، ص١١٥؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٤٤٧؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٧٤). وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر;JS, no, 126 (Harding, 1952, nos, 39, 242, 522; King, 1990, KJC 212. والصفوية (انظرWinnett, 1957, nos, 539, 564) واللحيانية (انظر JS, no, 76: 2). وكذلك في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 134; Negev, 1966, p. 53).

العلم الأخير هو على وزن فعْلَة من حكم واشتقاقه من الحِكْمَة أي "الكلام الذي يقلُّ لفظه ويجل معناه" أو من الحَكَمَةَ أي "قدر ومنزله" (انظر ابن مَنظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص١٤٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٨، ص٢٥٣). وقد جاء هذا الاسم بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظرStark, 1971, p. 88 الذي فسره بمعنى الرجل الحكيم). وعُرف بصيغة **ح ك م** في السبئية (انظرHarding, 1978, p. 1971) وفي النبطية بصيغة **ح ك م و** (انظر Cantineau, 1978, p. 96; Negev, 1991, p. 29)، بينما عُرف في الثمودية (انظرKing, 1990, p. 494) والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 197) بصيغة **ح ك م**.

النقش رقم (١٩)

الذييب، ١٩٩٩م، نق١٩

س ع د ب ن ق س ل ت

سَعْد بن قيس اللات

خُطَّ هذا النص القصير، المتكون من علمين يربط بينهما اسم البنوة **ب ن**، أسفل النقش السابق، بالنسبة للعلم الأول سَعْد انظر (نق٩). أما لاسم العلم الثاني، فهو علم مركب من الاسم **ق ي س** واسم الإلهة اللات، ولعل أفضل تفسير له هو إعادته إلى الكلمة الأكادية qasu (**ق ي س و**) أي "أهدى، أعطى" (انظر Fowler,1988, p. 139 ودعم هذا الرأي سعيد السعيد عند شرحه لاسم مشابه في النقوش المعينية **ق ي س**، انظرal-Said, p. 151). وهكذا يكون اسمًا من جملة اسمية يعني "عطية اللات". وقد جاء الاسم بصيغ مختلفة مثل ق س م ل ك في اللحيانية (انظرal-Ansary,1966, p. 119) و **ق ي س م ن و ت** في السبئية (انظر Harding, 1971, p. 492، الذي فسره خطأً بمعنى Measure أي قياس، مقدار) وقد كرر هذا الرأي الخاطيء نجف (انظر Negev, 1991, p.

58)، **و ق ي س ا** في التـدمـرية (انظر110 .Stark, 1971, p ، الذي أعـاده خطأً إلى الكلمة السريانية 'qayas أي "شجرة") **و ق ي س و** في النبطية (انظر,Cantineau, 1978 p. 143; al-Khraysheh, 1986, p. 161 ، الذي عدّه اسم إله استخدم علمًا). على كل حال **ق ي س** اسم إله أدومي وموابي (انظر139 .Fowler, 1988, p).

النقش رقم (٢٠)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢٠

ل م م س ك

بواسطة م س ك

كُتب هذا النقش القصير إلى الأعلى من النقش رقم: ١٨، وهو يتكون من كلمتين، الأداة **ل م**، "بواسطة" واسم العلم **م س ك**، الذي يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، لكنه ظهر في النقوش الصفوية واللحيانية (انظر,Harding 545 .1971, p). وإلى اليمين منه علامات يصعب كثيراً عدّها جزءاً من هذا النص، وذلك للمسافة الفاصلة بين آخر حرف في هذا النص وهو الذال والحرف الأول من هذه العلامات وهو حرف الباء، ثم حرف يصعب قراءته متبوعًا بحرف الدال ثم الجيم فالعين وأخيراً التاء.

النقش رقم (٢١)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢١

و ا ل ي ث ع ب ن ح ر م

وائل يثع بن حرام

من خلال أشكال حروف هذا النقش المكتوب كتابة جيدة، والتي جعلت من القراءة المعطاة أعلاه أكثر قبولاً، يبدو أنه نقشًا ثمودياً متوسطًا وهو ثالث نص في هذه المجموعة يستخدم أداة البنوة **ب ن** للفصل بين العلمين (انظر النقشين ١٦، ١٩). **و ا ل ي ث ع**، اسم علم من جملة اسمية مكون من عنصرين الأول **و ا ل** أي "لجأ" والثاني الإله **ي ث ع** المعروف منذ القدم لدى السبئيين. وربما يعني اسم هذا الإله، الذي غالبًا مايستنجد به للشفاء من الأمراض، المؤيد، الناصر، الحامي (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص١٩٣). وكان وينت قد ربطه بالمسيح عليه السلام، إلا أن هذا الرأي لم يلاق قبولاً من المهتمين

(انظرOxtoby, 1968, p. 22). وهكذا فهو ربما يعني "الملتجأ إلى الإله يثع". وقد جاء الاسم لكن بصيغ مختلفة في بعض النقوش السامية الأخرى مثل **ي ث ع ا م ر** في النقوش الثمودية (انظرJS, nos, 379, 526) وبصيغة **ي ث ع ر و م** في النقوش السبئية (انظر Harding,1971, p. 659) وبصيغة **ي ث ع إ ل** "الحامي هو إل" في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p. 181).

العلم **ح ر م** الذي أعاده بنز إلى الجذر السامي **ح ر م** أي "منع، وحرم" (انظرBenz, 1972, p. 318) عُرف في نقوش ثمودية (انظر .Branden, 1995, no, Hu 771), p 164, no, (Jas 97) p. 394; King,1990, pp. 492-3) والنقوش الأوجاريتية (انظرGröndahl, 1967,p. 136) والأمورية (انظر Huffmon, 1965, p. 204) والمعينية (انظرal-Said,1995, p. 86) واللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٤م نقوش ٤٧ : ٦؛ ١٦٤ : ٣) والصفوية (انظر Littmann, 1943, nos 828, 836). **ح ر م و** اسم علم مشابه عُرف في النبطية (انظر Cantineau, 1974, p. 100; Negev, 1991, p. 31). ويذكر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٢٤٤، أن "حَرَمٌ و حرْمٌ موضعان الأول في اليمامة والثاني واد في اليمن". كما جاء الاسم كاسم قبَيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ص٢٩٦؛ Harding, 1969, p. 9).

النقش رقم (٢٢)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢٢

و د د ر ش ن

تحيات ر ش ن

كُتب إلى الأسفل من هذا النقش نقش ثمودي آخر إلا أنه كُتب بأسلوب جعل قراءة جزئه الأول غير مؤكدة -إذ يمكن قراءته من اليسار إلى اليمين هكذا: **ب ر ب ي ش ي**، "بواسطة رب بن ي ش ي" - كما توجد أسفله رسمة متقنة لهيئة ثور. على كل حال هذا النص يحتوي على كلمتين، الأولى هي الاسم المفرد المذكر **و د د** بمعنى "تحيات، سلام" المعروفة في نقوش ثمودية أخرى (انظرBranden, 1950, p. 513)، ثم اسم العلم الذي ربما يقرأ **ر ش ن** المعروف في نقوش ثمودية أخرى (انظرHarding, 1971, p. 278) واشتقاقه ربما يكون من قولهم رَشَنَ الرجل يَرشُنُ رُشوناً وهو الذي يتعهد مواقيت طعام

القوم فيَغْتَرُّهم اغتراراً (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص١٨٠؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص٢١٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٥، ص ص٢١٢٣-٢١٢٤؛ ابن دريد، ١٣٥١هـ، مج٢، ص٣٤٩)، وهو الطفيلي، ويبدو أنها صفة كان يتصف بها أحد أقاربه فالتصقت به هذه الصفة حتى تسمى بها الناس رغم معناها - أي الصفة - السيئ.

النقش رقم (٢٣)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢٣

ل ق ر ض ب م ق هـ

بواسطة قَرْض بن م ق هـ

يُعد هذا النقش القصير وبالذات من خلال شكل حرفيه الراء في اسم العلم الأول **ق ر ض** والباء، اسم البنوة نقش متوسط. وهو مكتوب بأسلوب جعل من القراءة المعطاة أعلاه أكثر قبولاً. العلم الأول الذي عُرف في النقوش القتبانية والسبئية بصيغة **ق ر ض ن** (انظر Harding, 1971, p. 480) ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية القَرْض أي "القَطْعُ"، قَرَضَه يَقْرِضه قَرْضًا أي "قطعه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٢١٦؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص٧٥) وهكذا فهو اسم علم بسيط على وزن فاعل يعني "القاطع".

العلم البسيط **م ق هـ** ربما يحمل معنيين الأول أن يكون على علاقة بالكلمة العربية المقَةُ أي "البعيد أو الأرض المقفرة التي لانبات فيها"، وهكذا يكون المعنى "المولود في أرض مقفرة"، أو أن يكون وهو الأكثر قبولاً من المَقَةُ وهو البياض في زرقة وهي صفة للون عينيه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ص٥٤٠-٥٤١؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٩، ص ٤١١؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٦، ص٢٢٤٩).

النقش رقم (٢٤)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢٤

و د د ق ر ع

تحيات ق ر ع

كُتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل في أعلى الصخرة وبأحرف صغيرة نسبيّاً ومن خلال أشكال حروفه المستخدمة يصعب تحديد عهده، فهو يحتمل أن يكون

نقشًا ثموديًا مبكرًا أو متوسطًا. بالنسبة للاسم المفرد **و د د**، "تحيات" انظر (نق٢٢). أما اسم العلم **ق ر ع** فعلى الرغم من أن ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٢٦٢، قد فسر اسم العلم الأقرع الوارد في الموروث العربي، بأنه سمي بأقرع لأنه يَقْري السم ويجمعه في رأسه حتى تتمعط منه فَرْوةُ رأسه؛ فإن أفضل تفسير له هو ما أورده ابنَ دريد، ١٩٩١، ص٢٣٩، عند شرحه لاسم العلم الأقرع بأنه الأصلع الذي لا شعر على رأسه. القَرَع وهو أن يَصْلَعَ فلا يبقى على رأسه شعر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٢٦٢). مُقارعٌ، قُرَيْع اسمان لعلمين وردا في المصادر العربية القديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٢٧٠). **ق ر ع ت** اسم مكان ورد في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 480)، القرعاء أرض معروفة بنجد وكل أرض لا نبت فيها فهي قرعاء (ابن دريد، ١٩٩١، ص٢٣٩)، كما أن القرعاء هي منزل في طريق مكة المكرمة من الكوفة (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص٣٢٥).

النقش رقم (٢٥)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢٥

و د د ح ل م (ب) ع ل ي

تحيات حليم (بن) علي

هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل المكون من **و د د** (انظر نق٢٢) واسمي علم أغفل الكاتب، كغالبية هذه النوعية من النصوص، كتابة اسم البنوة الباء أو بن بينهما، يحتمل أن يكون نصاً ثمودياً متوسطًا أو مبكرًا. اسم العلم الأول **ح ل م** جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (Eut 71), p. 64 no, (Hu 111) p. 80) والصفوية (انظر Littmann, 1943, nos, 796, 1216; Winnett, 1957, no, 268; Winnett, Harding, 1978, nos, 88, 332) والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p. 316، الذي أعاده إلى **خ ل م**). وهو اسم علم بسيط أما أن يكون على وزن فعيل فيعادل اسم العلم حَليم المشتق من الحلْم وهو "الأناة والعقل" أو يعادل حالم على وزن فاعل من الحُلْم وهيَ "الرُّؤيا" (انظرَابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص١٤٥-١٤٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٥، ص١٩٠٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٨، ص٢٥٥؛ ابن دريد، ١٣٥١هـ، مج٢، ص١٨٨) ويكون المعنى "الحالم، الراشد".

الاحتمال الآخر، وهو الأضعف، أن يكون من تَحَلّم الصبي إذا أقبل شحمه وسمن كما يرى ابن دريد عند شرحه لعلم مشابه هو محلِّم (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٨٧)، وهكذا يكون اسم علم بسيط يعني "السمين". **ح ل م ن** اسم علم مشابه جاء في النصوص اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p. 147)، حُلَيْمان، حَلَمَة، الأول علم موضع والثانية علم قبيلة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص١٤٩).

اسم العلم الثاني الوارد بالياء الأخيرة **ع ل ي** هو اسم بسيط يعني "الصُّلْب، الشديد القوي رفيع القدر" (انظر نق١٠). وقد عَرِف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 334, 339, 355; King, 1990, KJA 35, KJC 641;Branden, 1950, nos, (Hu 10), p. 48; (Hu 225) pp. 126-7, (Hu 350), p. 185; Branden, 1956 B, nos, (248 a), p. 9, (289 c), p. 61) والصفوية (انظر Winnett, Harding,1978, p. 596; Winnett, 1957, p. 183; Jamme, 1971, nos, 85a, 86a; Oxtoby, 1968, p. 152) واللحيانية (انظر JS, nos, 124, 219) والعبرية (انظر Noth,1928, p. 146) والتدمرية (انظر Stark,1971, p. 105). **ع ل ت** اسم علم مشابه عُرِف في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 151). بينما جاء في النقوش السريانية بصيغة مركبة **ع ل ب ل** "عال هو الإله ب ل" (انظر al-Jadir,1983, p. 398) وجاء بصيغة **ع ل ت** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten,1988, p. 198) والمعينية (انظر al-Said, 1945, p. 139).

النقش رقم (٢٦)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٢٦

ل م ق ل

بواسطة ق ل

كُتب هذا النص الذي يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، إلى الأعلى من النص السابق وهو يحتوي على الأداة **ل م** "بواسطة، منْ" واسم العلم البسيط **ق ل**، المشتق من الجذر السامي **ق و ل** "كلام، قول" (انظر Haftijzer, Jongeling, 1995, pp. 1010-11)، ويعني "المتحدث المتكلم، المفوه". وقد جاء الاسم في النقوش الثمودية (انظر JS, no, 593) والصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 614; Winnett, Harding,1978, p.

604). **ق ل ي هـ و** "كلام الإله **ي هـ و**" أو "**ي هـ و** تكَلّم" اسم علم لشخص جاء ذكره في النقوش العبرية (انظر Fowler, 1988, p. 119).

النقش رقم (٢٧)

الذيبب، ١٩٩٩م، نق٢٧

و ا ل ي ث ع ب ن ت م ق م

وائل يثع بن ت م ق م

يمكن عدّ هذا النص القصير ـ المتكون من سطرين والمقروء من الأعلى إلى الأسفل- من خلال أشكال علاماته وبالذات شكل حرف الواو نقشًا ثموديًا مبكرًا، بالنسبة للاسم العلم الأول **و ا ل ي ث ع** الذي يعني "الملتجىء إلى الإله **ي ث ع**" انظر (نق٢١). اسم العلم الثاني يبدو أنه لايخرج عن كونه اسم علم مركب من **ت م** أي "الخادم" (للمزيد انظر الذيبب، ١٩٩٥م، نق٥٩؛ الذيبب١٩٩٢م، نق١٤) والعنصر الثاني **ق م** وهو اسم إله ربما يُقرأ قوّام - ومن المعروف أن القوام من أسماء الله الحسنى - يعني "خادم **ق م**، عَبْد **ق م**" وجاءت لفظة **ت م**، "خادم" مرتبطة بأسماء أعلام مثل **ت م ن ش ل** في الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 283)، وأيضًا مرتبطًا بأسماء آلهة مثل **ت م ب ع ل**، "خادم الإله **ب ع ل**" في النقوش الفينيقية (انظرBenz, p. 429 الذي شرحه بمعنى "أُنجز، أُكمل بواسطة **ب ع ل**". وجاء بصيغة **ت ي م ل ت** في النقوش المعينية (انظرal-Said,1995, p. 77) وبصيغة **ت م ب و ل**، "خادم **ب و ل**"، في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 116) وبصيغة **ت م ل ت** في النقوش الحضرية (انظر Abbadi,1983, p. 174) و **ت م ل هـ** في الكتابات الصفوية (انظر.Hazim, 1986, p 18). أما في النقوش النبطية فقد جاء بصيغة **ت ي م ا ل هـ ي** (انظر الذيبب، ١٩٩٠، نق٧٤: ١).

النقش رقم (٢٨)

الذيبب، ١٩٩٩م، نق ٢٨

و ا ل ي ث ع و د د ي ب ت

وائل يثع حَبّ ي ب ت

على الرغم من احتمال عدّ هذا النص المتكون من سطرين والمقروء من الأعلى إلى

الأسفل، نقشين صغيرين، يتكون النقش الأول من العلم **و ا ل ي ث ع** (انظر نق ٢١) والثاني من **و د د ي ب ت** أي "تحيات **ي ب ت**"، إلا أن عدّه نصّاً واحداً أرجح لسببين: الأول التشابه في أسلوب كتابة النص، الثاني ظهور لفظة **و د د** كفعل ماضٍ على وزن فعل بمعنى "حبّ، ودّ" في نقوش ثمودية أخرى (انظر;Branden, 1950, p. 513 King, 1990, p. 599).

العلم الثاني **ي ب ت**، لم يظهر بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- من قبل في الكتابات الثمودية إلا أنه جاء بصيغة **ب ت** في الثمودية (انظر Harding, 1952, p. 51) وفي الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978,p. 557)، ويبدو أن أفضل تفسير له هو عدّه على وزن يفعل من الجذر العربي بَتّ أي "قَطَعَ" والبَت هو القَطْعُ المسْتَأصل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٦؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ١، ص ٥٢٣؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج ١، ص ٢٤٢)، وهكذا يكون معناه "يقطع، يستأصل".

النقش رقم (٢٩)

الذييب، ١٩٩٩م، نق ٢٩

ل ق ل ب ن ظ ل

بواسطة ق ل بن ظ ل

كُتب هذا النص القصير المكتوب بالأسلوب المنحني بجانب رسمة رائعة لما يمكن عدّه عنزاً ومعها وليدها يرضع من ثديها. وهو يتكون من علمين الأول **ق ل** (انظر نق٢٦). أما العلم الثاني ظ ل فقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية وبصيغة **ظ ل ت** في النقوش القتبانية (انظرHarding, 1971, p. 393)، ويمكن إعادته إلى الكلمة العربية الظِّلّ أي "العزُّ والمَنعَة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٤١٩).

النقش رقم (٣٠)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٠

و د د ق د م

تحيات قُدَم (قادم)

هذا النص المكتوب بأسلوب جيد مما جعل القراءة المعطاة أعلاه، والمقروء من الأعلى إلى الأسفل مؤكدة، حيث يحتوي على لفظة **و د د**، تحيات (انظر نق٥) والعلم **ق د م**

الذي يعادل أسماء الأعلام المعروفة في الموروث العربي قادم، قُدامه، مُقَدّم. كما جاء الاسم قُدَمُ كاسم لامرأة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٧٢؛ الشمّري، ١٤١٠هـ، ص٥٩٩) الجدير بالذكر أن الاسم قُدامه وهو على وزن فعالة من الإقدام على الشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٣١). وهو من قُدُم أي الرجل الذي يقتحم الأمور والأشياء ويتقدم الناس في الحرب (انظر الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٩، ص ص١٩، ٢٠) والقَدَمَةُ من الغنم هي التي تكون أمام القطيع من الغنم في الرعي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٦٨) بمعنى آخر "المقدام، الشّجاع". والاسم جاء بهذه الصيغة في نقوش ثمودية أخرى (انظر JS, no, 672; Harding, 1952, nos, 206, 326, 359; King, 1990, p. 536) والنقوش الصفوية (للمزيد انظر Haring, 1971, p. 478؛ عبدالله، ١٩٧٠م، نق١). بينما عُرف بصيغة **ق د م و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau,1978, p. 141; Negev, 1991, p. 57; al-Khrayshah, 1986, pp. 157-8) وعُرف أيضًا بصيغة **ق د م م** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, p. 178). **ق د م إ ل** أي "الإله إل يقود"، جاء في النقوش العبرية (انظر Fowler, 1988, pp. 133-4). بينما ورد في الحضرية بصيغة **ق د م ا خ و** (انظر Abbadi, p. 1983, 158)، ويجدر لفت الانتباه إلى أن قُدْم عُرف كاسم مكان في اليمن سُمي باسم القبيلة قدم التي تنسب إليها الثياب القدمية (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص٣١٢).

النقش رقم (٣١)

الذيب، ١٩٩٩م، نق٣١

ل م غ ر

بواسطة م غ ر

كُتب هذا النقش القصير إلى جانب رسمة جيدة لجمل وهو من النقوش التي يصعب تأكيد قراءتها فيمكن أن يقرأ **ل م غ ر** يعدّ اللام والميم (**ل م**) هي الأداة التي تعني بواسطة، ثم الاسم **غ ر** الذي ربما يكون اسم علم بسيط على علاقة بالكلمة العربية الأغَرّ أي "الأبيض من كل شيء" ويكون المعنى في هذه الحالة "الأبيض" أو من الغُرَر أي "الثلاث الليالي الأولى من كل شهر" وبذا يكون المعنى "المولود في بداية أو غرة الشهر" أو أن يكون من غرة قومهم أي "سيدهم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص

ص١٤-١٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٢ ص ص٧٦٧-٧٦٨؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص ص٤٤٣-٤٤٥)، وهكذا يكون المعنى "السيد". القراءة الأخرى -وهي الأقرب إلى الصحة- هي عدّ الميم الحرف الأول من اسم صاحب النقش المقروء **م غ ر**. وهو اسم علم بسيط يعادل اسم العلم المعروف في المصادر العربية مُغير والمتداول بيننا حتى اليوم الذي اشتق من الفعل أغار، أي "هاجم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص١٨٢؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٥٤٧).

النقش رقم (٣٢)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٢

و د د اوس م ن ت

تحيات اوس مناة

المسترعي للانتباه في هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل هو شكل الحرف الخامس في اسم العلم **ا و س م ن ت**، الذي اتخذ شكلاً غير مألوف للنون، لكن نظرًا لأنه مسبوق ومتبوع بحرفي الميم والتاء، ولأن العنصر الأول لهذا الاسم هو لفظة **ا و س** التي تعني "عطية، هبة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص١٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٣٨م، مج٢، ص١٩٩؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٤، ص ص١٠٢-١٠٣؛ الجوهري، ١٩٧٩، مج٣، ص٩٠٦)، فإن قراءته نونًا هي الأقرب إلى الصحة، وهكذا يقرأ **ا و س م ن ت**، يعني "عطيه هبة الإلهة مناة". وهو معروف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos 83, 131) والنقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 818) وفي اللحيانية جاء بصيغة **ا س م ن ت** (انظر JS, nos, 144,250; Caskel, 1954, p. 142-252). وقد جاء العنصر الأول **ا و س** مرتبطًا بأسماء آلهة أخرى في نقوش سامية أخرى مثل **ا و س ا ل هـ ي** (انظر الذييب، ١٩٩٢م، نق١١؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م ص ص١١٩-١٢٠). ويحسن التنبيه إلى الخطأ الذي وقع فيه هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 46) بإشارته إلى أن الاسم **ا س م ن ت** جاء في النقشين اللحيانيين رقمي: ١٤٤، ٢٥٠ المدروسين من قبل جوسين وسافيناك (انظر JS, nos, 144, 250) والواقع أنه لا وجود لهذه القراءة في النص الأول ١٤٤، أما في النقش الثاني؛ فإننا نميل إلى قراءة هاردنج له المقدرة **ا س م ن ت**).

النقش رقم (٣٣)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٣

و د د ب س م ب ن ت ا ل ب ص ع ي ب XXXX

تحيات باسم بن ت ا ل بن صُعَيْبْ XXX

كُتب هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل، بعلامات ذات نمط صغير مما صعب قراءته بالشكل المطلوب خصوصًا جزءه الأخير. وهو مكتوب بطريقة الخط المنحني. ومن خلال أشكال علاماته - خاصة الألف - يبدو أنه نص ثمودي متوسط. اسم العلم الأول الذي ربما يكون على وزن فاعل المعادل للاسم المعروف حتى يومنا الحاضر باسم أو على وزن فَعَّال المعادل للاسم المعروف حتى الآن بَسَّام، وكليهما من بَسَمَ يَبْتسم بسمًا، وهو كما يقول ابن منظور، أكثر ضحك الأنبياء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٠). والاسم بهذه الصيغة لم يرد إلا في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 106) وجاء بصيغة **ب س م ا ل** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 106).

أما العلم الثاني **ت ا ل** الذي لم يظهر - حسب معلوماتنا - في هذا النوعية من النصوص من قبل فقد عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 923؛ الذييب، ١٤١٣هـ، نق ٤) واللحيانية (انظر أبو الحسن، ٧١٩٩، نق١٢٩). وهو اسم علم بسيط ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية التؤلة أي "الداهية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص ص٧٦، ٨١؛ الجـــوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص١٦٤٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص٢٤٣)، وبذا يكون معناه "الداهية". يلي ذلك اسم العلم المسبوق بحرف الباء الدالة على اسم البنوة "بن"، والملاحظ أن الكاتب استخدم مرة لفظة **"ب ن"** ومرة أخرى الباء للدلالة على اسم البنوة، **ص ع ي ب**. وهو على وزن فُعَيل من صَعَب وهو ضد السهل كما أن صَعْب هو من فحول الإبل، وكل غليظ ممتنع صعبٌ (انظر ابن دريد ١٩٩١م، ص١٥٦)، وبذا يكون معناه "الصَعب، الشديد". وقد جاء اسم علم مشابه في النقوش الثمودية **ص ع ب إ ل** (انظر Harding, 1971, p. 372)، بينما جاء في الصفوية بصيغة **ص ع ب** (انظر Littmann, 1943, nos, 153, 761, 1095; Winnett, 1957, no, 576; Winnett, Harding, 1978, p. 588).

النقش رقم (٣٤)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٤

ل ع ش م ت

بواسطة ع ش م ت

كُتب هذا النص القصير المتكون من الأداة اللام واسم العلم **ع ش م ت** بجانب رسمة غير متقنة لجمل صغير الحجم. والاسم ورد في النقوش المعروفة بالثمودية (انظر Harding, 1971, p. 422). بينما جاء في السبئية (انظر Harding, 1971, p. 422) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 2394) بصيغة **ع ش م**، ويبدو أن أفضل تفسير لهذا الاسم - رغم أن العَشْمُ والعَشَمَ تعني الطَّمع - أن يكون من عَشَم كأن يقال رجل عَشَمةٌ أي "يابس من الهزال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٤٠٢-٤٠٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٨، ص٣٩٨)، وهو فيما يبدو صفة لهيئته أثناء الأيام الأولى من ولادته.

النقش رقم (٣٥)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٥

ل مْج ب ن ا ب ج ع د و ت ش و ق ا ل ع ت ك و ا ل غ ل هـ و ا ل ك ن ن ت

بواسطة **م ج** بن **ا ب ج ع د** واشتاق إلى **ع ت ك** وإلى **غ ل هـ** وإلى **ك ن ن ت**.

كُتب هذا النقش بطريقة الخط المائل وهو أطول نقوش هذه المجموعة فهو يحوي خمسة أعلام، وفعلاً بالإضافة إلى حرف العطف الواو وحرف الجر **ا ل** "إلى" الذي كُرر ثلاث مرات. ويستدل من أشكال حروفه وتحديداً حرفي الغين والكاف، أنه أحد نصوص المرحلة المتوسطة. والنقش يدور حول اشتياق كاتبه **م ج** إلى ثلاثة من أحبائه وأصدقائه.
ويبدو أن الاسم الأول لا يخرج عن كونه اسم علم بسيط يعني "السمين، غليظ اللحم"، استناداً إلى الكلمة العربية مَجْماج أي "كثير اللحم غليظه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٣٦٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٢، ص٩٧)، والاسم لم يأت - حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 528، الذي أعاده إلى الجذر مَجَّ الشراب والشيء مَجَّهَ مجاً).

ا ب ج ع د اسم علم مركب من **ا ب**، وهو صفة الإله ويعني "الأب"، والاسم **ج**

ع د الذي يحتمل أن يكون على علاقة بالكلمة العربية رجلٌ جَعْدٌ أي "رجل كريم"، - رغم أن ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٢٣، لا يميل إلى هذا التفسير- ، (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٣٤٨)، وعليه يكون تفسير الاسم "أبٌ كريم" قد عُرف **ج ع د** كعلم في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 197) الذي كرر أحد تفسيري ابن دريد لهذا الاسم وهو في الجَعْد أي "النَّعجة" (انظر Littmann, 1943, p. 305). أما التفسير الآخر لابن دريد، ١٩٩١، ص ص٢٩٨، ٥٦٥، فهو من الجَعْدة وهو "ضرب من النبات". على كل حال جُعَيد اسم علم عُرف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٢٤). ومن المعروف ظهور العديد من أسماء الأعلام التي جاءت مرتبطة باللفظة **اب** مثل **ا ب ي ج د** في النقوش الحضرية (انظر Abbedi, 1983, p. 73) وبصيغة **ا ب ي ح ي** "أبي حي" في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p. 63) والعبرية (انظر Fowler,1988, p. 146 التي عدته جملة فعلية بمعنى "الأب، (الإله) هو الحي"). وجاء في هيئة **ا ب ج د** في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 112 الذي فسره بمعنى "والدي هو الجد") وفي الفينيقية جاء بصيغة **ا ب ب ع ل** (انظر Benz, 1972, pp. 257-8) والسريانية بصيغة **ا ب س ك ا** (انظر al-Jadir, 1983, p. 338). إما في السبئية فقد جاء بصيغة **ا ب س م ع** (انظر Tairan,1992, p. 54)، وجاء في المعينية بصيغ مختلفة (انظر al-Said, 1995, pp. 52-3).

الفعل المضارع على وزن تفعل **ت ش و ق** "اشتاق" (انظر نق٢)، متبوع بالعلم **ع ت ك** المعروف في النقوش الثمودية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 405) والصفوية (Littmann, 1943, nos, 227, 1207; Winnett, 1957, p. 179; Winnett, Harding, 1978, p. 593). وهو علم بسيط إما أن يكون من عَتَك "إذا كَرَّ في القتال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، ص ٤٦٣) ويعني "المبارز، المقاتل، المهاجم" أو من عتكة إذا كان يميل إلى الاحمرار لصفائه وجماله، وفي هذه الحالة يعني "الوسيم؟". وقد أخذ ليتمان بالمعنى الأول (انظر Littmann, 1943, p. 337). والاسم يعادل العلمين عاتكة الذي فسره ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٧ بأنه من قولهم عَتَكَت القوسُ العربية إذا احمرَّت من القدَم. وعَتكت المرأة بالطيب إذا تَضمَّخت به حتى يحمرَّ جلدها، وعَتَك الرّجلُ على الرَجل إذا حمل عليه فضربه، والاسم عتيك (انظر ابن دريد، ١٩٩١،

ص٤٨٢). وقد أشار ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص٨٢، إلى أن عَتك هو اسم وادٍ باليمامة في ديار بني عوف بن كعب.

العلم **غ ل هـ** سمي لمن يولد في فصل الصيف أو يكثر الشرب من العطش، وذلك بإعادته إلى الكلمة العربية الغُلة (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٤٩٩؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٥، ص١٧٨٤)، لم يظهر إلا في النقوش الصفوية بصيغة **غ ل ت** (انظر Winnett, Safaitic, no, 457). وأخيراً اسم العلم المقروء **ك ن ن ت** الذي يعادل العلم المعروف في الموروث العربي كنانة الذي فسره ابن دريد بأنه من كنان كل شيء أي "غطاؤه"؛ ويقال كَنَنْتُ الدُّرَّ وغيره إذا سترته وغطيته (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٨)، إلا أننا إذا أخذنا بمعنى الكنّ والكنَان وهو وقاء كل شيء وستره (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٣٦٠؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص٣٢٣)، كان المقصود هو الدعاء له بالوقاية من الشرور، لذا لايستبعد، رغم عدم وجود علامات الاختصار، أن يكون اسم علم مختصر. على كل حال كُنَّة هي بطن من ثقيف (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٨).

النقش رقم (٣٦)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٦

ل م ر ف د

بواسطة رافد

كُتب هذا النص القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل، إلى أسفل رسمة جيدة لجمل. وهو يتكون من الأداة **ل م**، "بواسطة" واسم العلم **ر ف د** الذي يمكن إعادته إلى الرَّفْدة وهي "العطية"، وهو التفسير المقترح من قبل ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٣٥، عند شرحه لاسم العلم رُفَيدة المعروف في الموروث العربي. على كل حال الرَّفد هو العطاء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٨١)، وبذا يكون المعنى "عطية الإله" أو "العطية". والاسم عُرف بهذه الصيغة في الثمودية (انظر Harding, 1952, p. 53; King, 1990, p. 504) والصفوية (انظر Winnett, 1875, no, 607; Winnett, Harding, 1978m no, 3565) واللحيانية (انظر JS, no, 208; Caskel, 1954, p. 151). كما عُرف في السبئية بصيغة **ر ف د م** (انظر Harding, 1971, p. 284).

النقش رقم (٣٧)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٧

و د ف ح م ي

تحيات ح م ي

رغم إمكانية عدّ هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل، السطر الثاني للنقش رقم: ٣٦ ليقرأ **ل م ر ف د و د ف ح م ي** أي "بواسطة **ر ف د** (الذي) حبّ (ودّ) **ف ح م ي** أو **نْ ح م ي**"، إلا أننا فضلنا هذه القراءة، وذلك بعدّهما نصين مختلفين خصوصًا أن العبارة **و د ف**، سبق ورودها في مثل هذه النوعية وفسرت بمعنى "السلام ل" (انظر Brandén, 1950, nos, (Hu 87:2), p. 68-9; (Hu 687), p. 222, (Hu 578), p. 422). وكان جام قد فسر الاصطلاح و **د د ف** بمعنى "الحب في" (Love is) (انظر Jamme, 1967, pp. 48-50) وهو ما لا نرجحه، وهي لا تأتي بهذه الصيغة إلا في بداية النص.

اسم العلم يقرأ **ح م ي**، وهو من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش العربية المسندية الشمالية منها أو الجنوبية فيما عدا الحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 204). ولمعرفة الآراء حول معنى هذا الاسم وأيضًا لمزيد من المقارنات (انظر al-Theeb, 1990, pp. 21-2).

النقش رقم (٣٨)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٨

ل م ق م

بواسطة ق م

يقرأ هذا النص القصير من الأعلى إلى الأسفل. بالنسبة لاسم العلم انظر (نق١٤).

النقش رقم (٣٩)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٩

ل ب د ل و د د ر ف ت

بواسطة ب د ل (الذي) حبَّ (ودّ) ر ف ت

يصعب عدّ هذا النقش غير نقش ثمودي متوسطًا، وذلك من حيث أشكال حروفه

خصوصًا الدال في **ب د ل و** الفاء في ر ف ت رغم أن الكاتب استخدم شكلين لحرف الدال في نصه هذا وكلا الشكلين معروفان في النقوش الثمودية المبكرة. ويوجد إلى جانب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار والمكتوب بطريقة الخط المستقيم، رسمتان الأولى متقنة لجمل والثانية غير متقنة لنعامة. أما العلم الأول **ب د ل** فربما يكون اسم علم بسيط إما من بَدَّل الشيء أي "غَيّره" وقد أسماه والداه بَدلاً؛ لأنه بَدَل لابنهم الذي فقدوه أو من بدْل وبَدَل وهو "الشـــريف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ص٤٨-٤٩؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص٢٢٣). ولا يستبعد أن يكون هذا الاسم **ب د ل**، يحمل معنىً آخر وهو أنه اسم علم من جملة اسمية يعني "بيد ال". وهذه النوعية من الأسماء معروفة في نقوش سامية أخرى للمزيد من المقارنات انظر (al-Said, 1995, p. 208). يلي ذلك الفعل الماضي **و د د**، حبّ، ودّ (انظر نق: ٢٨)، المتبوع بالعلم **ر ف ت** المعروف في أحد النصوص الثمودية الأخرى(انظر Harding, 1971, p. 283) الذي يصعب عدّه غير اسم علم بسيط يعني "الشجاع، المُحطم" من: رَفَتُّ الشيء حَطَّمْتُه وكَسَرتُه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٣٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج١، ص٥٤٥). وقد ورد **رف ت** كاسم قبيلة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1969, p. 8)

النقش رقم (٤٠)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٠

ل ج مْ ل

بواسطة جَمْل

هذا النص القصير المقروء من اليسار إلى اليمين المكتوب إلى اليمين من رسمة متقنة لهيئة إنسان محارب يتقلد سيفًا، رافعًا يده اليمنى؛ يدل شكل الحرف الثالث فيه على كونه نصّاً ثمودياً متوسطًا. اسم العلم المسبوق بالأداة اللام هو علم بسيط يعني "الجَمْل"، والمقصود الصبر والتحمل الذي يتميز بهما الجمل عن غيره من الحيوان. والاسم عُرف في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, no, 100; King, 1990, KJB 58a, 149, KJC 173, 511; Winnett, Reed, 1973, no, 151) والصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 152; Winnett, Harding, 1978, p. 566) والنقوش القتبانية (انظر Harding, 1971,

p. 167). بينما جاء بصيغة **ج م ل و** في النقوش النبطية (انظر ;Cantineau, 1978, p. 78 Negev, 1991, p. 19; al-Khraysheh, 1986, p. 55). وجاء في التدمرية بصيغة **ج م ل ا** (انظر Stark, 1971, p. 82).

النقش رقم (٤١)

الذيب، ١٩٩٩م، نق٤١

ل م ا ت و د د ل هـ م

بواسطة م ا ت (الذي) حبّ ل هـ م

يوجد إلى جانب هذا النص القصير أربع رسمات حيوانية جيدة، اثنتان منها على هيئة ثور والثالث رسمة لوعل، أما الرابعة فيحتمل أن تكون رسمة لبقرة. ولا يمكن دحض احتمال كون هذه الكتابة نصين الأول **و د د ل هـ م** "تحيات لهم"، والثاني **ل م ا ت** "بواسطة م ا ت" إلا أننا عدّدناها نصّاً واحداً يُقرأ من الأسفل إلى الأعلى نظراً للتشابه في أشكال الأحرف المستخدمة في هذه الكتابة. بالنسبة لاسم العلم الأول فيصعب كثيراً إعطاء تفسير مقبول له كما أنه علم يظهر - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في مثل هذه النوعية من النصوص.

الفعل الماضي **و د د،** "حبّ، ودّ" (انظر نق٥) متبوع باسم العلم البسيط **ل هـ م** الذي ربما يعني إما "الجواد"، أو "المعطاء" وذلك بإعادته إما إلى اللِّهمّ من الرجال وهو الرغيب الرأي الكافي العظيم أو الجواد أو من قولهم رجل لَهَمٌ أي "كَثير العطاء" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٥٥٤-٥٥٥)، لَا نميل إلى شرح ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٤٤، لاسم علم مشابه وهو لُهيم بقوله إنه من اللّهم أي من الالتّهام وهو "البَلع" يقال التهمه إذا ابتلعه، وبذلك سمي الجيش العظيم لُهَامًا لأنه يلتهم كل ما يقدر عليه، وهو ما أخذ به أيضًا ليتمان عند شرحه لاسم العلم **ل هـ م** (انظر Littmann, 1943, p. 322)، وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر ;King, 1990, p. 543 Branden, 1950, p. 188 (Hu 363:3)) والصفوية (انظر ;Littmann, 1943, no, 916 Winnett, Harding, 1978, no, 2244) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 521).

النقش رقم (٤٢)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٢

ل م ص ل ب ت

بواسطة ص ل ب ت

من خلال أنماط علاماته لا يستبعد أن يكون هذا النص القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل نصّاً ثمودياً متوسطًا، ونظرًا لتعدد معاني الجذر **ص ل ب** في الموروث العربي؛ فإنه يحتمل عدة معان فمثلاً الصُّلْبُ أي "القوة" هي أحد المعاني. وعليه يكون معنى الاسم "الشديد الصُّلَّب، القوي" أو أنه على علاقة بكلمة الصَّليبُ وهو ضرب من سمات الإبل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص ص٥٢٧-٥٢٨، ٥٣٠؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ مج١، ص٣٣٨) ولارتباط الإنسان العربي القديم، ومنه مستخدمو هذه الكتابات بالإبل فلا يستبعد أن يكون لهذه اللفظة علاقة بهذا الاسم، على كل حال الصُّلْب اسم علم ورد في المصادر العربية القديمة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣٥٩). الصُّلْب ورد أيضًا كاسم موضع في الصَّمَّان (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٥٢٨).

النقش رقم (٤٣)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٣

و د ف ت ا ل

تحيات ت ا ل

هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل المكون من الاصطلاح **و د ف** أي "تحيات" (انظر نق٣٧) واسم العلم البسيط **ت ا ل** (انظر نق٣٣)، كُتب مباشرة أسفل النقش السابق.

جبل الغوطة (نق٤٤-٥٣)

النقش رقم (٤٤)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٤

ل س ق ي

بواسطة س ق ي

كُتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل داخل إطار بيضيّ الشكل وبجانبه

رسمة غير متقنة لجمل. والاسم يُقرأ **س ق ي** رغم إمكان قراءته **هـ ق ي**، وقد فضلنا القراءة الأولى، وهو اسم علم بسيط من السقي وهو "المطر" ويكون المعنى "المولود أثناء المطر" أو "الغيث" لأن والديه عدّاه غيثًا لطول انتظارهم لمثل هذا المولود. **س ق ي** ا اسم علم جاء في النقوش النبطية (انظر Negev,1991, p. 66; Cantineau,1978, p. 153 الذي أعطاه معنى السقاء).

النقش رقم (٤٥)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٥

ل اس ل ت ع ت ف ق ت ل ×ح ل

بواسطة اوس اللات هَدَدَ (وَبَخ) فقتل ×ح ل

كُتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل كتابة جيدة جعل من القراءة المعطاة أعلاه أكثر قبولاً، إلا أنه للأسف أحد النصوص الثمودية ذات التفسير الشائك، فهو يحتمل تفسيرين الأول وهو الأقرب إلى الصحة المعطى أعلاه (انظر أدناه)، الثاني كالتالي: **ل اس ل ت** وْ**ت شْ**(و) **ق ت ل × ح ل**، أي "لأوس اللات (التي) اشتاقت **ل × ح ل**"، لكن ما دفع إلى هذا الاحتمال سببان الأول صعوبة عدّ العلامتين السادسة كشكل لحرف الواو، والثانية كشكل لحرف الشين فالأولى ذات شكل أقرب إلى شكل العين، أما الثانية فذات شكل أقرب إلى الفاء المعروفة بهذا الشكل في النصوص الثمودية المتوسطة (رغم إمكان قراءتها شينًا لكن في حالات نادرة)، الثاني إغفال كاتبه إضافة الواو في الفعل **ت ش و ق ت**، برغم أن ظاهرة سقوط الواو خطأ معروفة في نقوش ثمودية أخرى. بالنسبة لاسم العلم الأول (انظر نق٣١)، المتبوع بالفعل الماضي المضعف **ع ت**، الذي يمكن مقارنته بالعَتَّ وعَتَّهُ عتاً أي "ردد عليه الكلام مرَّة بعد مرَّة" وعَتَّه بالكلام يَعُتّه عَتًا أي "وبّخه" (انظر ابن منظور ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ص٥٨-٥٩؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج١، ص٥٦٤). لذا فلربما كان أحد المعاني الأصلية لهذا الجذر هو "هَدَدَ".

ق ت ل: فعل ماض على وزن فَعَل مسبوق بالأداة الفاء يعني "قَتَلَ"، عُرف في أحد النصوص الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (Jsa 585), p. 312) والصفوية (انظر؛ Winnett, Harding,1978, nos, 607, 2833a, 3000, 3364, 3407, 3417 Harding, 1953, nos, 71, 126, 154). وقد جاء في بعض اللغات السامية الأخرى مثل

العبرية بصيغة קָטַל (انظر Brown and others, 1906, p. 881; Holladay, 1988, p. 317) وكذلك بالصيغة نفسها في الكتابات السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 316) واللهجة الآرامية الإمبراطورية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 1006) واللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p. 486)، وقد ورد في الكتابات الآرامية القديمة بصيغة **ي ق ت ل ن هـ** "يقتلونه" (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص ص١٣٣-١١٤) وأيضًا في حالات نادرة في النقوش السبئية (**ق ت ل**) (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٠٩). يلي ذلك اسم العلم المكون من ثلاث علامات تمكنا من قراءة العلامتين الثانية والثالثة على التوالي الحاء واللام أما العلامة الأولى فلم نتمكن من قراءتها أو تقديرها لاضمحلالها.

النقش رقم (٤٦)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٦

ع ب س ب ك ر د ل ت

عَبْس بن كرد اللات

عددنا الحرف الثالث في الكلمة الأولى حرف السامخ الذي عُرف في النقوش الثمودية المبكرة. وعليه فهذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل يعود إلى المرحلة الثمودية المبكرة، وهو يتكون من علمين يفصل أو يربط بينهما اسم البنوة الباء. الكلمة الأولى **ع ب س** هو اسم العلم البسيط جاء -رغم أن كانتينو قد أعاده عند تفسيره لاسم علم مشابه **ع ب ي س و** (انظر Cantineau, 1978, p. 127) وأخذ به نجف (انظر Negev, 1971, p. 48) وستارك عند شرحه لاسم العلم **ع ب س ا** الوارد في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p. 103) وعبادي الذي شرح الاسم **ع ب س ا** المعروف في النقوش الحضرية بالمعنى نفسه أي "الصارم المتجهم" (انظر Abbadi, 1983, p. 145) وأيضًا أخذ بهذا المعنى الجادر عند شرحه للعلمين **ع ب س ا** و **ع ب س ي** (انظر al-Jadir, 1983, p. 394-5) وكذا ليتمان (انظر Littmann, 1943, p. 333) إلى الكلمة العربية عَبَس مكررًا شرح ابن دريد وهو يعبس عبوسًا وعَبْسًا عند شرحه لاسم العلم عَبْس (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٢٧٥) - من العَبّاس وهو الأسد الذي تهرب منه الأُسْدُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص١٢٨). وهذا الاسم عُرِف في نقوش ثمودية أخرى (انظر

(JS, no, 254; King, 1990, no, KJC 267) ويشير ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص ص ٧٨-٧٩، إلى أن عَبْس جبل يقع ضمن نواحي أراضي قبيلة عَبْس.

اسم العلم الثاني الذي ربما يكون جملة اسمية من العنصرين **ك ر د** و **ل ت**، الأول يعود إلى الكَرْدُ وهو الطردُ، والمُكارَدَةُ أي "المطَارَدَة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٣٧٩؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٢، ص٥٣١) والثاني هي الإلهة اللات. وبذا ربما يكون المعنى هو "الطارد، القوي بواسطة اللات". على كل حال **ك ر د** كاسم علم جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 498).

النقش رقم (٤٧)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٧

ل ش ث ث ت

بواسطة ش ث ث ت

يُقرأ هذا النص من اليمين إلى اليسار، وهو يتكون من اسم العلم **ش ث ث ت** الذي لم يظهر من قبل -حسب معلوماتنا- في أي من النصوص السامية. والشَّثُّ هو الكثير من كل شيء، وهو أيضًا ضرب من الشجر الطَّيِّب الريح المرّ الطّعم ينبت في جبال تهامة ونجد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص ص١٥٨-١٥٩)، وعليه فلربما يكون المعنى هو "الدعاء له بالرزق الوفير أو الشخص ذو الريحة الطيبة".

النقش رقم (٤٨)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٨

ل ن ب ن ي ب ن ج ش م

بواسطة ن ب ن ي بن جَشْم

يُعدّ هذا النقش، وذلك من خلال أشكال علاماته، وبالذات شكل حرفي النون والشين في **ج ش م** (انظر أدناه) أحد النصوص الثمودية العائدة إلى المرحلة المتأخرة. ويقرأ هذا النص المكتوب بطريقة الخط العمودي من الأعلى إلى الأسفل. الكلمة الأولى هي العلم **ن ب ن ي**، الذي ورد في النقوش الصفوية بصيغة **ن ب ن** (انظر Harding, 1971, p. 580). وهو من الأسماء التي يصعب في الواقع إعطاء تفسير مقبول لها.

اسم العلم **ج ش م** المسبوق باسم البنوة **ب ن**، "بنْ"، ولعل أفضل تفسير له، إعادته

إلى الجُشُم أي "السمان من الرجال" أو الجَشِم أي "الغليظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ١٠٠؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٨، ص٢٢٩)، وبذا يكون المعنى إما "السمين" أو "الغليظ، القوي". وكان ابن دريد قد شرح اسم العلم جُشَم، وهو ما لا نميل إليه، بأنه من قولهم جشمت إليك هذا الأمر أي تحملت ثقله (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٢٥٢؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص١٠١)، والاسم جاء بهذه الصيغة في الثمودية (انظر Harding, 1952, no, 521, King, 1990, p. 488) والصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، نقوش ٥٣أ، ٥٣ب، ٦٣، ١٢٠؛ Winnett, 1957, no, 317; Winnett, Harding, 1978, p. 565; Littmann, 1943, p. 306) واللحيانية والحضرمية والقتبانية (انظر Harding, 1971, p. 162). أما في النبطية فقد عُرف بصيغة **ج ش م و** (انظر Cantineau, 1978, p. 80; Negev, 1991, p. 20). كما جاء في النقوش النبطية بصيغة **ج ش م** (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق٥).

النقش رقم (٤٩)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٩

ل ش ل ب

بواسطة ش ل ب

يوجد إلى الأسفل من هذا النص القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل بقايا نص أو نصين اضمحلت معظم علاماته، يُقرأ كالتالي: **ل م ي** ××**وْ ف** x **ت** ××. على كل حال، اسم العلم في نصنا هذا يُقرأ أما **ش ل ب** أو **ش ل ر** إلا أننا، رغم صعوبة إعطاء تفسير مقبول، فضلنا القراءة الأولى نظراً لظهوره في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 517; Winnett, Harding, 1978, no, 30).

النقش رقم (٥٠)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٠

م ح ب ك

مَحْبوك

كُتبت هذه الكلمة بجانب رسمة متقنة لجمل، فقد أضاف الراسم خطوطًا تدل على الحمولة التي يحملها هذا الجمل ذي الذيل المزخرف مستوحى من الطبيعة، وهذه الكلمة م

ح ب ك هي اسم المفعول من الجذر العربي حَبَكَ أي "المُحْكَمُ الخلق" ويقال للدابة إذا كانت شديدة الخلق مَحْبوك (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص ٤٠٨؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٧، ص ١١٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص ١٥٧٨). واستخدام هذه الصيغة من قبل كاتب النص يدل على استخدام أصحاب هذا النوع من الكتابات الثمودية العائدة للفترة الثمودية المتوسطة لصيغة اسم المفعول. والمقصود بالمَحْبوك هو أما الرسمة المتقنة للجمل، مما جعله يصف رسمته بالعمل المتقن المحبوك أو أن الكاتب يشير إلى قدرة خالق هذا الجمل المتقن الخلق.

النقش رقم (٥١)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥١

ل م ح ل ل ت (ب) م ل ح هـْ ب ض ع

هذه الباضع بواسطة حلال بن مَالِح.

كُتب هذا النص القصير بالأسلوب المائل (المنحني)، ويُقرأ من الأعلى إلى الأسفل، ويحوي كلمة تظهر في هذه النوعية من النصوص -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى وهي **ب ض ع** (انظر أدناه) ويبدو أن كاتب النص رقم: ٥٠ هو كاتب هذا النص الذي يعود -من خلال علاماته وبالذات العين- إلى المرحلة الثمودية المتوسطة. وأفضل تفسير لاسم العلم البسيط **ح ل ل ت** أنه من الحَلال وهو نقيض الحرام والمعنى المقصود أنه جاء عن طريق الحلال. والاسم جاء بهذه الصيغة في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 198) والمعينية (انظر al-Said, 1995, pp. 89-90). **ح ل ل** اسم علم مشابه عُرف في النقوش اللحيانية (انظر JS, no, 321). والنقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 310). وهو ربما يماثل اسم العلم حليلا الوارد في المصادر العربية القديمة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٩؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٥٧). **م ل ح** اسم علم بسيط يعني "الحُسْن" من الملاحة وذلك بإعادته إلى المَلِحُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٦٠١؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج١، ص٤٠٦؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٢، ص٢٢٨). وقد عُرف في النقوش الثمودية (انظر King,1990, p. 550) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 1186) واللحيانية (انظر JS, nos, 373, 375). بينما جاء بصيغة **م ل ح ت** في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p. 203) و **م ل ح و**

في النقـوش النبطيـة (انظر Negev, 1991, p. 39; Cantineau,1978, p. 114). مُلَيْح، الْمَلِيح، ومَلَح أسماء مواضع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م- ١٩٥٦م، مج٢، ص٦٠٦).
يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث **ب ض ع**، المسبوق بأداة التعريف الهاء المعادلة للفظة الباضِع في الإبل هي مثل الدلاّل في الدور أي "التي تحمل بضائع القوم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص١٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص٢٧٧)، وهذا يوحي بأن مستخدمي هذا الخط كانوا يستخدمون الإبل في حلهم وترحالهم منذ المرحلة الثمودية المتوسطة (٢ق. م/ ٣م) إن لم يكن قبل هذا التاريخ.

النقش رقم (٥٢)

الذيب، ١٩٩٩م، نق٥٢

ل م ل ك

بواسطة مالك

يُقرأ هذا النص من الأعلى إلى الأسفل، ويحتوي بالإضافة إلى اللام اسم العلم **م ل ك**، وهو اسم علم بسيط على وزن فاعل من الجذر السامي **م ل ك** الذي جاء بكثرة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 47, 215, 237, 453; Branden, 1956B, no, (269 bis), p. 30) واللحيانية (انظر JS, no, 192) والصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 198; Oxtoby, 1968, p. 160) والمعينية (انظر al- Said, 1995, p. 162). جاء بصيغة **م ل ك ن** في القتبانية والسبئية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 565) والنقوش الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p. 230) والعبرية (انظر Gray, 1896, pp. 116, 122) وجاء بصيغة **م ل ك ي و** في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 122) وللمزيد من المقارنات انظر (المعيقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ٢٠٩). **م ل ك ت** جاء كاسم علم لمكان في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 1065؛ الجراح، ١٩٩٣، ص٥٥).
وكانت إحدى قراءات ليتمان للنص رقم: ١٠٦٥ هي:
ل م ل ك هـ ر م ف ص هـ ي ت م ن ل و م ل ك ت
(بواسطة "ملك الروم"، والذي هرب (عندما كان) ت م إلى أعلى الجبال في ن ل و م ل ك ت)

وقبل أن نعطي القراءة المقترحة التي نرى أنها الأرجح يجب أن نلفت الانتباه استناداً

إلى رسمة النقش المرفقة (انظر Littmann, 1943, p. 244) أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية لا يمكن أن يقرأ ميمًا فهو شكلٌ لحرف الراء. وكان الجراح، ١٩٩٣، ص ٥٥، قد اقترح قراءة أخرى للجزء الأول للنص، وهي: **ل م ل ك هـ ر م** أي "المالك من قبيلة **هـ ر م**"، وهذه القراءة علاوة على أنها تغفل القراءة الخاطئة للحرف الثالث في الكلمة الثانية كحرف ميم، فهي مخالفة لقواعد الكتابة الصفوية، حيث يجب أن يسبق اسم القبيلة الأداتان **ذ ا ل** أو **ذ ل**، لذا فهي قراءة غير محبذة، والقراءة المقترحة هي:

ل م ل ك هـ ر ر ف ص هـ ي ت م ن ل و م ل ك ت

بواسطة مالك الرقَيق ؟ (الوسيم)، وركبت (ارتحلت) إلى **م ن ل و م ل ك ت**

فلفظة **هـ ر ر** تتكون من عنصرين الأول أداة التعريف الهاء والثاني **ر ر** التي تماثل الكلمة العربية رير، مُخّ رارٌ ورَيْر ورير ذائب فاسد من الهزال ومُخّ رِيْر ورَيْرٌ للرقيق وأرار الله مُخهُ أي جعله رقيقًا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣١٣).

النقش رقم (٥٣)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٣

و د ف ح ب مْ × × × ×

تحيات لِ ح ب م × × × ×

للأسف لم نتمكن من قراءة الجزء الأخير من هذا النص المقروء من اليسار إلى اليمين، على كل حال يبدأ النص بالاصطلاح **و د ف** أي "تحيات" (انظر نق٣٧)

النقش رقم (٥٤) **جبل محيط بجبل أم سلمان (نق٥٤-٦٣)**

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٤

و د ف ر ب ح تْ

تحيات رابحة

قراءة هذا النص القصير المقروء أيضًا من الأعلى إلى الأسفل مقبولة ما عدا الحرف الأخير من الكلمة الأخيرة التي نقترح قراءتها تاءً، والاسم ربما يكون على وزن فعالة من رَبَح أي بمعنى "الكاسب، الرابح" المعروف في النقوش العربية المسندية فيما عدا الحضرمية بصيغة **ر ب ح** (انظر Harding, 1971, p. 265)، ولمزيد من المقارنات انظر (al-Said, 1995, p. 110).

النقش رقم (٥٥)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٥

ل م ش ق ر ب ن ب س ر ص

بواسطة ش ق ر بن ب س ر ص

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب غير منظم. ومن خلال أنماط حروفه -وبالذات الباء والصاد- لا يستبعد أن يكون نصاً يعود إلى المرحلة المتوسطة. الكلمة الأولى **ش ق ر** المسبوقة بالأداة **ل م** هي اسم العلم البسيط يعني "النور، الأحمر"، وذلك بإعادته إما إلى الشّقرة وهو نور يُشبه بالشقائق أو هو الشقائق بعينه (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٩٧، عَند تفسيره لاسم العلم شَقره، انظر أيضًا ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٤٢١) أو إلى الأشْقَر، والأشْقَر من الدواب هو الأحْمَر أو الإبل. والاسم يعادل أسماء الأعلام شُقَيْر، شَقْران، والأشْقَرُ المعروفة في المصادر العربية القديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٤٢٣)، وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, nos, 143, 865; Winnett, Harding, 1978, nos, 809, 2637) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 353). **ش ق ر و** اسم علم مشابه عُرف في النقوش النبطية (انظر Cantineau,1978, p. 153; Negev, 1991, p. 66). يلي ذلك اسم العلم الذي لم نتمكن للأسف من إعطاء تفسير مقبول له والمسبوق باسم البنوة، المقروء إما **ب س ر ص** أو **ب س ر ش**.

النقش رقم (٥٦)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٦

ل ش ق ر

بواسطة ش ق ر

كُتب هذا النص المتكون من اسم العلم **ش ق ر** (انظر نق٥٥) المقروء من اليمين إلى اليسار بجانب رسمة غير متقنة لما يمكن عدّه هيئة امرأة ذات أرداف وشعر طويل.

النقش رقم (٥٧)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٧

ل ف ت ل ب و د د ب س م ي

بواسطة ف ت ل بن وداد بن س م ي

من شكل حروف ومضمون هذا النص يمكن عدّه نقشًا ثموديًا يعود إلى المرحلة الثمودية المتوسطة. وقد كُتب من الأسفل إلى الأعلى ويُقرأ من اليسار إلى اليمين. اسم العلم الأول لم يظهر – حسب معلوماتنا – في هذه النوعية من النصوص من قبل، ويمكن إعادته إلى الكلمة العربية الفَتْل وهو ليُّ الشيء كَلَيِّك الحبل وكفَتْل الفتيلة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٥١٤). وعليه فهو يعني "الفتال" مما قد يوحي بوجود هذه المهنة لدى مستخدمي هذه الكتابات، وهي فَتْل الحبال أو النسيج وهذا الجذر عُرف بصيغة פָּתַל في التوراة العبرية (انظر Brown and others, 1906, p. 836) وفي السريانية بصيغة ܦܬܠ (انظر Costaz, 1963, p. 296) وفي الحبشية بصيغة ፈተለ (انظر Leslau, 1987, p. 170).

اسم العلم **و د د** المسبوق باسم البنوة، ربما يكون على وزن فعَال من ودّ وهو التمني والمحبة. وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر JS, no, 552; Branden, 1966 A, no, (330, 9), p. 88; King, 1990, p. 561) والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 637) والسبئية (انظر Littmann, 1943, no, 1077) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 175). وقد جاء بصيغة **و د د ا ل** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, p. 229). **ي د د** اسم علم مشابه عُرف في الأوجاريتية (انظر Gröndahl,1967, p. 142) وفي الأمورية جاء بصيغة **ي د د م** (انظر Huffmon, 1965, p. 209). بينما جاء بصيغة **و د و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 89; Negev, 1991, p. 23; al-Kharaysheh,1986, pp. 65-6).

س م ي، اسم علم مسبوق باسم البنوة الباء، جاء في النقوش الثمودية والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 331) والسريانية (انظر al-Jadir, 1983, p. 389) والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 133) وقد جاء بصيغة **س م ي ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 101). وأفضل تفسير له أنه من سما أي "ارتفع و علا".

النقش رقم (٥٨)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٨

ل م هـ و هـ ب ك ر ت

هذه البكرة بواسطة م هـ و

هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار كُتب إلى جانب رسمة مقبولة لجمل. بالنسبة لاسم العلم الأول المنتهي بحرف الواو -وهي ظاهرة نادرة في أسماء الأعلام الثمودية والصفوية لكنها معروفة في النقوش النبطية- فإن أفضل تفسير له عدّه اسم علم بسيط من المَهاة أي "النضارة والحُسن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٥٤١؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص٤١٢؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٦، ص٢٢٥٠)، لذا يكون معناه "الحُسن، النضر". يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث **ب ك ر ت** أي "بكرة" المعروفة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, nos, 64, 169, 210, 283, 442, 448, 449, 586; Winnett, 1957, nos, 60, 307, 372; Oxtoby, 1968, nos, 19, 126, 132, 135, 142). وقد جاءت بصيغة **ب ك ر ت**، "الجمل الصغير" في النقوش السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٢٨). Bakrah "بكرة" عُرفت أيضًا في المصادر التوراتية (انظر Brown and others,1906, p. 114).

النقش رقم (٥٩)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٩

ل م ب ج د ي

بواسطة ب ج د ي

يُقرأ هذا النص القصير من اليمين إلى اليسار ويتكون من الأداة **ل م**، والعلم **ب ج د ي** الذي عُرف في النقوش الصفوية بصيغتي **ب ج د** (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 715, 2959) و **ب ج د ت** (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 391, 1333).

والاسم ربما يكون على علاقة بكلمة بَجَد ذات المعاني المتعددة في العربية الفصحى، وأفضل تفسير لهذا الاسم أنه يتكون من ثلاثة عناصر؛ الأول حرف الجر الباء، والثاني الاسم المفرد المذكر **ج د** أي "حظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٧٨)، والثالث الياء وهي ضمير المتكلم، وبذا يكون المعنى "حظي". وهذه النوعية من الأسماء المسبوقة بحرف الجر عُرفت في نقوش سامية أخرى (انظر al-Said, 1995, p. 208).

النقش رقم (٦٠)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٦٠

ل م ر و هـ ب ك (ر ت)

هذه البكرة بواسطة م ر و

كُتب هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار إلى جانب رسمة غير متقنة لجمل. ولعل اشتقاق العلم **م ر و** المعروف في النقوش الصفوية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 542)، من المرو، وهو نوع من الحجارة الصلبة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٢٧٦)، وبذا يكون المعنى "القوي، الشديد". بالنسبة للكلمة الثانية التي أغفل الكاتب كتابة حرفها الأخير التاء فتقرأ **ب ك ر ت**، "بكرة" (انظر نق٥٨).

النقش رقم (٦١)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٦١

و د ف م س ل

تحيات م س ل

هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار كُتب بأسلوب سيِّئ، وبرغم هذا فالقراءة المعطاة أعلاه هي الأرجح. اسم العلم **م س ل** ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية مَسالَة التي تعني "طول الوجه في حسن" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٦٦)، وماسل اسم موضع قرب الدوادمي.

النقش رقم (٦٢)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٦٢

ل ب ن ا س د هـ ب ك ر ت

هذه البكرة (رسمت) بواسطة بن أسْد

هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار مكتوب بأسلوب جيد جعل من القراءة المعطاة أعلاه الأكثر قبولاً، وتوجد رسمة غير متقنة لجمل. وعلى الرغم من أن اسم العلم الوحيد في هذه الكتابة يظهر - حسب معلوماتنا - بهذه الصيغة لأول مرة في النقوش المعروفة بالثمودية إلا أن أسماء أعلام مركبة من العنصر الاول **ب ن** "بن" مع أسماء أشخاص أو أسماء آلهة معروفة في النقوش السامية الأخرى مثل **ب ن ا ل هـ** في النقوش

الصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 302) وبصيغة **ب ن ي هـ و** في النقوش العبرية (انظر Fowler, 1988, p. 338). كما يأتي في عدد من أسماء الأعلام الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p. 176) والفينيقية مثل **ب ن ب ع ل** (انظر Benz, 1983, p. 288).
بينما جاء العنصر **ب ر**، "بن" متصلاً بأسماء أعلام أو آلهة في الحضرية مثل **ب ر ك ل ب ا** (انظر Abbadi, 1983, pp. 39-40) والتدمرية مثل **ب ر ا ح ت ي** (انظر Stark, 1971, p. 78) والآرامية القديمة مثل **ب ر ر ك ب** (انظر Maraqten,1988, p. 146).

النقش رقم (٦٣)

الذييب، ١٩٩٩م، نق٦٣

ل ب ن ح ج

بواسطة بن ح ج

من خلال شكل الحرف الرابع الحاء يمكن عدّ هذه الكتابة تعود إلى المرحلة الثمودية المبكرة. والاسم بهذه الصيغة يظهر - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. إلا أن العنصر الثاني **ح ج** عُرف في النقوش الصفوية والحضرمية (Harding, 1971, p. 177) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 84). لكنه جاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل **ح ج و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 93; Negev, 1991, p. 37; al-Khraysheh, 1986, pp. 76-7). **ح ج ي** عُرف في النقوش العبرية (انظر Noth, 1928, p. 222) و**ح ج ج و** اسم علم مشابه جاء في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p. 87) وظهر بصيغة **ح ج ج هـ** في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p. 162).

طوال النفود (نق٦٤-٨٧)

النقش رقم (٦٤)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١

ل ث ع ل ب ت ب ن س ع د ت

بواسطة ثعلبة بن سعده

يصعب كثيراً عدّ هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل والمكتوب على شكل خط مستقيم استناداً إلى أشكال علاماته -وبالذات اللام- غير نصّ ثموديّ متأخر. والنص يتكون من علمين يربط بينهما أداة البنوة "بن"، الاسم الأول عُرف فقط - حسب

معلوماتنا- بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظرHarding, 1971, p.146)، بينما جاء بصيغة **ث ع ل ب** في النقوش المعروفة بالصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، نق٩٧) وبصيغة **ث ع ل ب ت** في النقوش الثمودية (انظرKing, 1990, p . 485)، وكان ابن دريد قد فسر الاسم ثَعْلبه بأنه مشتق من الثعلب وهو ما دَخَل في جُبَّة السِّنان من الرُّمح، أو هو مخرج الماء من الجَرِين وهو الجَوْخان (انظر ابن دريد، ١٩٩١م ، ص ص١٥٨، ٢٥٥)، إلا أننا لانستبعد كونه على علاقة بالثَّعْلَب الحيوان المعروف والأنثى ثَعْلبةٌ. وبالإضافة إلى ظهوره كاسم فقد جاء بصيغ مختلفة مثل ثُعَالبَات والثَّعْلبية وثُعيلبات كأعلام لمواضع عُرفت في العصور الإسلامية المبكرة، الأول مرتحل لبني جعفر بن كلاب والثاني منزل في طريق مكة المكرمة والكوفة (انظر ياقوت، ١٩٨٦ ، مج٢، ص ص٧٨ - ٧٩) الجدير بالذكر أن العديد من المواضع تقع ضمن الحدود الجغرافية المعروفة للمملكة العربية السعودية وتحمل هذا الاسم، للمزيد انظر (الجاسر، بدون، القسم الأول، ص ص٣٣١-٣٣٢).

اسم العلم **س ع د ت** ورد في النقوش المعروفة بالثمودية (انظرBranden, 1950, no, (Hu 520), p. 187; Harding, 1952, nos, 47, 129, 512)، ولا نرجح اقتراح هاردنج الذي عدّ النقش رقم: ٤٧ ، نقشًا ثمودياً تبوكيّاً (E)، (انظر المرجع نفسه ص٣) فمن خلال علاماته المرسومة (انظر Harding, 1950, pl.v)، فهو يعود إلى المرحلة المتوسطة (C+D)، (انظر أيضًا King, 1990, p .510) كما عُرف في الصفوية (انظرCIS, nos, 765, 884; Littmann, 1943, no, 1044; Winnett, Harding, 1978, no, 2143) . وقد كان هاردنج (انظرHarding, 1971, p. 318) قد أشار إلى أن الاسم قد ورد بهذه الصيغة في النقش رقم: ٢١٣٢ ضمن المجموعة المنشورة من قبل وينت وهاردنج، والصحيح أن الاسم جاء بصيغة **س ع د ن** وليست **س ع د ت** (انظرWinnett, Harding, 1978, no, 2132)، وكذلك جاء في النبطية (انظر;al-Khraysheh, 1986, p. 182 Negev, 1999, p. 66).

النقش رقم (٦٥)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢

ع ت ن ب ا ن ر

ع ت ن بن ا ن ر

يحتمل هذا النص القصير المكتوب بأسلوب الخط المستقيم قراءتين الأولى من اليسار إلى اليمين كالتالي: **ر ن ا ب ن ت ع**، "**ر ن ا بن ن ت ع**" و الثانية المفضلة من اليمين إلى اليسار وهي القراءة المعطاة أعلاه. وهذا النص الذي يفترض أن يعود استناداً إلى علاماته -خصوصاً النون التي جاءت على شكل نقطة- إلى الفترة الثمودية المتأخرة، لكن استخدام الباء كأداة للبنوة يوحي بأنها تعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة وهو ما نرجحه. الاسم الأول هو اسم العلم البسيط الذي ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية العُتُن أي "الأشداء"، وعاتن وأعْتَن إذا تشدد على غريمه وأذاه ورجل عَتَـنٌ أي "شديد الحملة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٧٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ص١٥٦٦-١٥٦٧)، وهكذا فهو "الشديد، القوي". وهو من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, HuIR 66), p. 87; Branden, 1956A, p.155)، واللحيانية (انظر JS, no, 190).

ا ن ر اسم علم، لم يظهر -حسب معلوماتنا- من قبل بهذه الصيغة في أي من النقوش السامية، ربما يماثل اسم العلم المعروف أَنْوَر، على وزن أَفْعَل أي "ظَهَـرَ و حَسُـنَ" من الأنْوَر وهو الظاهر الحُسْن (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، م٥، ص٢٤٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، ص ص٥٨٧-٥٨٩؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٦٢٨). **ن ر** اسم علم مشابه عُرف في الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 162, 224, 392) والصفوية (Littmann, 1943, p. 329، الذي قرأه نار، وليس نور، انظر أيضاً Winnett, 1957, nos, 42, 48; Winnett, Harding, 1978, p. 615).

النقش رقم (٦٦)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣

و د د ال (ب) ش ل

تحيات ال بن ش ل

قراءة الكلمة الأولى في هذا النص القصير المقروء من اليسار إلى اليمين مؤكدة، فهي الاسم المفرد المذكر **و د د**، "تحيات" (انظر نق٥). إلا أن الخلاف في قراءة العلامات الأربع التالية: الألف و اللام والشين واللام، التي تقرأ على احتمالين فُضل الأول منهما،

وهو عدّ هذه العلامات الأربع اسم علم يقرأ **ال ش ل** عنصره الأول هو الإله المعروف **إل** وعنصره الثاني **ش ل** الذي يمكن مقارنته بالكلمة العربية الأشَل وهو "المُعْوج المعْصَم المتعطل الكف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٣٦٢)، فلربمَا ولد بعاهة في إحدى يديه تقبلها الوالدان اللذان صبرا عليها لأنها - أي العاهة- من الإله **إل**. وهو ما قد يوحي بأن الإله **إل**، لدى هذه القبائل الثمودية، كان إلهًا للخلق. أما الاحتمال الثاني فهو عدّ هذه العلامات الأربع تُكَون علمين لا يُفصل بينهما باسم البنوة، الأول **إل** المعروف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, nos, 232, 780, 923, 927;Winnett, Harding, 1978, nos, 1551, 2158, 2316, 3059) والحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 63)، الذي ربما يكون إما على علاقة بالكلمة العربية الألّ وهي "السرعة والإسراع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٢٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص١١)، يعني "المولود قبل أوانه" أي قبل إتمام تسعة الأشهر أو أن يكون اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله إل. الاسم البسيط **ش ل**، جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS, nos, 754, 4014; Littmann, 1943, no, 1126) والثمودية (انظر Barnden, 1956B, nos, (322b: 4), p. 8; Harding, 1952, nos, 445, 459; Branden, 1956 A, no, (160 K: 12), p. 43; King, 1990, p. 516)، **ش ل ا** اسم علم مشابه عُرف في التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 114). بينما جاء في النبطية بصيغة **ش ل ي** (انظر al-Theeb, 1993, nos, 7, 25, 41, 42).

النقش رقم (٦٧)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤

ل ح ب ب ب ن و هـ ب ل ت ب ن ××××

بواسطة حباب بن وهب اللات (وهب الله) بن ×××

حال اضمحلال حروف الجزء الأخير من هذا النقش العائد نتيجة لأشكال حروفه إلى الفترة الثمودية المتأخرة إلى عدم التمكن من قراءته بشكل مرض. الاسم الأول المسبوق بالأداة اللام يمكن أن ينطق حُبَاب الذي أعاده ابن دريد، إلى أنه ضرب من الحيَّات (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٨). بالنسبة للاسم انظر أيضًا (الكلبي، ١٩٨٦م، ص٦٤٧)، أو حَبَاب أو حَبِيب من الجذر السامي **ح ب ب**، "حَبّ" (انظر Hoftijzer,

(Jongeling, 1995, pp. 343-4) . وقـد ورد هـذا الاسم في النقـوش الثـمـودية (انظر Barnden, 1950, no, (Eut 7), p. 47; Barnden, 1956B, p. 148; Parr, and others, 1971, no, 82) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 313; Winnett, 1957, p. 153; Winnett, Harding, 1978, p. 567; Dussaud, 1929, no, 99; Clark, 1987, p. 17; Jamme, 1971, no, 162b ؛ الذييب ١٩٩٣-١٩٩٤م، نق١٣، هامش١٠٨) والسبئية (انظر Tairan, 1992, p. 95) واللحيانية (انظر Caskel, 1954, no, 57: 1) . بينما جاء بصيغة **ح ب** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 307)، **و ح ب ب و** في النقوش النبطية (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، نق٦٨ : ٢) . كما جاء الاسم بصيغة **ح ب ب ت**، في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 87)، بالإضافة إلى ظهور هذه الصيغة كاسم علم لشخص فقد عُرف أيضًا كاسم قبيلة في النقوش الثمودية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص٩٩).

اسم العلم المركب المسبوق المتبوع باسم البنوة **ب ن**، **و هـ ب ل ت** يعني "عطية اللات" . وهو -حسب معلوماتنا- يظهر بهذه الصيغة في النقوش المعروفة بالثمودية للمرة الأولى إلا أنه جاء في النقوش الصفوية (انظر الذييب، ١٤١٣هـ، نق٦) واللحيانية (انظر JS, no, 19) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 180) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p. 85) . وقد جاء في النبطية بصيغة، **و هـ ب ا ل ت** (انظر Cantineau, 1930, p. 90; Negev, 1991, p. 24) . وهو يعادل الاسم المعروف حتى يومنا الحاضر وَهْب الله .

النقش رقم (٦٨)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥

و ق ت (ب) ا ل س ع د

و ق ت بن إل سَعْد

كُتب هذا النص القصير المكتوب في القمة العلوية لهذه الصخرة المقروء من اليسار إلى اليمين بأسلوب مقبول . وتوجد على هذه الصخرة بالاضافة إلى النقوش المقروءة (٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) علامات أخرى لنقوش مضمحلة لم نستطع قراء تها أو الخروج بنتيجة مرضية لها ، نتيجة لتأثرها بالعوامل الجوية المحيطة . وكذا توجد رسومات غير متقنة لما يمكن عدّها وعول . الاسم الأول يظهر بصيغته هذه للمرة الأولى لكنه جاء بصيغة **و ق ا ل**

في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 1432) واللحيانية (انظر JS, no, 84). وهو من الوقاية أي الذي "وقاه، حرسه الإله".

إ ل س ع د اسم علم جاء في النقوش الحضرمية (انظر Res, no, 4867:4) والقتبانية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 67)، وهو جملة فعلية يعني الإله إل ساعد، (وقد ارتبط الإله إل بالعديد من أسماء الأعلام في النقوش العربية السامية مثل: **إ ل ن ع م** في النقوش الثمودية المبكرة (انظر Winnett, Reed,1971, no, 29) و **ا ل س م ع**، في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, p. 69).

النقش رقم (٦٩)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦

و د ف ج ل ب

تحيات جَلاَّب

تبدأ هذه الكتابة المقروءة من الأعلى إلى الأسفل العائدة -نتيجة لأشكال علاماتها مثل الواو ولأسلوب كتابتها العمودي- إلى الفترة الثمودية المتوسطة، بالاصطلاح **و د ف** الذي يعني "تحيات" (انظر نق٣٧)، ثم يأتي اسم العلم المقروء إما **ج ل ب** أو **ع ل ب**، إلا أننا فضلنا القراءة الأولى، لأن شكل العلامة الأولى بيضي، لذا فإن القراءة المفضلة لها أنها جيمٌ. على كل حال هذا الاسم عُرف في النقوش الصفوية (انظر CIS, nos, 1386, 3315)، وهو يعادل الاسم المعروف جَلاَّب على وزن فَعَّال، وهو جالب الرقيق والدواب (**معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م مج١، ص٣٢٥؛ Harding, 1971, p. 164)، من الجلب والأجْلابُ الذين يجلبون الإبل والغنم للبيع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٢٦٩؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٨٧؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج١، ص١٠١).

النقش رقم (٧٠)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٧

ل م ح ل م

بواسطة ح ل م

بجانب النصوص الثلاثة المقروءة هنا (نقوش ٧١، ٧٢، ٧٣) هنالك عدد من

النصـوص الأخـرى التي حـال -للأسف- دون قـراء تهـا عـامـلان، الأول العـبث الذي تعرضت له إذ خط أحدهم اسمه وسنة كتابته فوق أجزاء من هذه النصوص، الثاني، الخطأ الذي ارتكبه المصور، حيث وضع السكيل (العصا المخططة) على أحد النصوص المقروء الجـزء الأول منهـا كـالتـالي: و **دف ق** ×××أي "تحـيـات **ق** × ". وإلى أسـفله نقش ثمـودي غيـر مكتمل حيث كَتَب صاحبه الأداة **ل م** والحرف الأول من اسـمه وهو ربما العين.

على كل حـال، الكتـابة التي نحن بصـدد دراسـتـها تـقرأ من الأعلى إلى الأسـفـل، ويحتمل أن يقرأ اسمه **ح ل م** الذي عُرف في النقـوش الثمـوديـة (انظر نق٢٥).

النقش رقم (٧١)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٨

ل م ز د ع ل

بواسطة زَيْد (بن) عَلي

يقـرأ هذا النص المكتـوب بشكل عـمـودي من الأعلى إلى الأسـفل، وهو يُعَـدّ نصّـاً ثموديّاً متوسطًا نظرًا لشكل حرفي العين والزاي. وتحتمل علاماته الأربع التالية للأداة **ل م** "بواسطة، من" قـراءتين الأولى عـدّها اسم علم يقـرأ **ز د ع ل** يعني "الزيادة من الإله ع ل"، على أن تكون لفظة **ع ل**، صفة للإله من العلو والارتفاع والسمو. الثانية عدّ هذه العلامات الأربع اسمين علمين الأول **ز د** الذي يعادل العلم المعروف زَيْد، وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر ,Branden, 1950, no, (Hu 466), p. 216; Branden (210, a: 3), p. 159; Harding, 1952, no, 323, 337A, 489; Winnett, Reed, 1971, no,Tham 81; King, 1990, p. 506) والصـفـوية (انظر عـبـد الله، نق١٠٣؛ Winnett, 1957, p. 165; Winnett, Harding, 1978, p. 579) واللحـيـانيـة (انظر Caskle, 1954, p. 154; JS nos, 74bis, 250)، وعلى الرغم من ورود هذا الاسم **ز د**، في النقوش اللحيانية ذات الأرقام ٦٣، ١٤٤، ١٢٩، ٢٩٨، لدى جوسين وسافيناك إلا أن كـاسكل قـد أشـار إلى ظهـوره في النقـشين: ١٢٩، ٢٩٨. بينمـا أشـار هاردنج إلى النقوش: ٦٣، ١٤٤، ٢٩٨. وورد كذلك في النقوش الحضرمية (انظر ,Harding, 1971 p. 296) بينما جاء بصيغة **ز ي د** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٢م، نق١؛

الذييب، ١٩٩٥م، نق٥٣، ٨٥؛ للمزيد من المقارنات انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦، ص ص٩٠-٩١) وبالإضافة إلى ظهور **ز د** كعلم لفرد فقد جاء أيضًا كاسم علم لقبيلة في النقوش الثمودية (انظر الروسان، ١٩٩٦م، ص٨١) والنقوش الصفوية (انظر Harding, 1969, p. 11). بالنسبة للعلم **ع ل** انظر (نق١٠).

النقش رقم (٧٢)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٩

ل م ح ي ت ن

بواسطة ح ي ت ن

هذا النص يقرأ أيضًا من الأعلى إلى الأسفل، ويتكون من الأداة، **لِم** واسم العلم **ح ي ت ن**، الذي يحتمل أن يكون على علاقة بكلمة الحوت وهي السمكة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص ص ٢٦- ٢٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج١، ص ٥٣٩-٥٤٠) وعليه فهو علم في صيغة الجمع وهي حيتان وصيغ الجمع معروفة في أسماء الأعلام السامية مثل بَلابل، بَلاَسم، حدادين حَساين وغيرها، وقد عُرف الاسم بهذه الصيغة في النقوش الحضرمية (انظر Hardin,1971, p. 210). وكان هاردنج قد قرأ الاسم الأول في النقش اللحياني رقم: ٣٣٦ المنشور لدى جوسين وسافيناك (انظر JS, no, Lih 336)، **ح ي ت ن**، بينما كانت قراءة جوسين وسافيناك له، **ل ح ي ت ن**، المؤيدة من كاسكل (انظر Caskle, 1954, p. 149). وهكذا إذا صحت قراءة هاردنج التي نرجحها، فهو أيضًا اسم علم يظهر في النقوش اللحيانية.

النقش رقم (٧٣)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٠

ل ق ط ف ب ن ن ج ي

بواسطة ق ط ف بن ناجي

يتكون هذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار من علمين ومفردتين اللام واسم البنوة. الاسم الأول يقرأ **ق ط ف** الذي يدل شكل حرفه الأخير على كونه نقشًا ثموديًا مبكرًا. وهو ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية القطافُ، وهو وقت القَطْف. لذا فهو يعني "المولود في وقت القطف" أو من قطف الشيء يَقْطفه قطفًا أي "قطعه" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص٢٨٥؛ الزبيـدي، ١٣٠٦هـ، مج٦، ص٣٢٣)، وعليه فهو يعني "القاطع". المعنى الأول يدل على أن القبائل الثمودية خلال الفترة المبكرة كانت تمتهن الزراعة.

اسم العلـم الثاني المشتـق من النجـاء أي "الخلاص من الشيء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص٣٠٤؛ الفيـروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٧٢٣)، يعني "الناجي، المتخلص من الأذى". وهو يعادل الاسم المعروف إلى يومنا الحاضر ناجي (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٧١٩؛ عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص٣٣٢). ناجية اسم علم معروف في المصادر العربية القديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص٣٠٩؛ ابـن دريـد، ١٩٩١م، ص٢٣٩؛ الأنـدلـسي، ١٩٨٣م، ص٤٠٦). وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 553) والصفوية (CIS, nos, 104, 1373; Littmann, 1943, p. 327; Winnett, 1957, 497; Winnett, Harding, 1978, p. 615).

النقش رقم (٧٤)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١١؛ الأطلال ١١ (١٩٨٨م)، نق١، ص٨٣

ل س ل م ت بن م ل ط ت ش و ق ا ل ز ن د ب ن ت ت م ل ت

بواسطة سلامة بن مَلَط (الذي) اشتاق إلى زَنْد بنت تَيْماللات

هذا النقش أحد النقوش الطويلة في هذه المجموعة فهو يحوي أربعة أعلام وخمسة ألفاظ، وقد كُتب بطريقة الزقزاق. ومن خلال بعض علاماته، مثل الطاء والشين فإن احتمال عدّه نقشًا ثموديًا متأخرًا غير مستبعدة. الاسم **س ل م ت**، المقروء خطأً من قبل بعثة الآثار **ر ن م ت**، جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Barnden, 1956B, nos, (327d), p.86, (342, f), p. 94; Branden, 1956A, nos, (163, d), p.61, (170, f: 15), p. 108, 178, p), p. 122; JS, nos, 655, 658; King, 1990, p. 511; Winnett, 1957, p. 167) والصفوية (انظر Winnett , Reed, 1973, nos, 98, 112; Winnett, Harding, 1978, p. 583; Jamme,1971, no, 132b; Harding, 1953, no, 130) واللحيانية (JS, no, 29) وكان كاسكل قد أشار (انظر Caskel, 1954, p. 151) إلى ورود هذا الاسم في النقش اللحياني رقم: ١٩٨ المنشور من قبل جوسين وسافيناك، رغم

أن قراءتهما له هي، **ح ل ب ت**، وكذلك في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥، نق٣٥؛ al-Khraysheh, 1986, p. 177; Nagev, 1991, p. 64) والسريانية (انظر al-Jadir, 1983, p.409). وهو يعادل أسماء الأعلام سَلَمة (انظر Abdallah, 1975, p. 65)، أو سلامة المعروفة حتى يومنا الحاضر.

يلي ذلك اسم العلم المسبوق بأداة البنوة، **م ل ط** الذي يماثل الاسم المعروف حتى الآن مَلْط. وهو ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية المِلْط فيقال غلام ملْط خلْطٌ أي "المختلط النسب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧ ص٤٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص١٣٢). وبذا يكون أول من حمل هذا الاسم شخصًا كان نتاج علاقة شرعية لزوجين من قبيلتين مختلفتين أو أطلق عليه هذا الاسم لأن والدته جاءت به قبل أوانه حيث مَلَطته أمّه تَملَطه أي "ولدته لغير التمام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص، ٤٠٩)، ولم يرد هذا الاسم -حسب معلوماتنا- من قبل إلا أنه ورد بصيغة **م ل ط ن**، في النقوش الصفوية (انظر CIS, no, 459; Winnett, Harding, 1978, 1625a)، ولم يتوان هاردنج في إيراد الاسم **م ل ط**، كاسم علم جاء في النقوش الصفوية مشيرًا إلى الكوربس رقم: ٣٤٨١، وونيت وهاردنج رقم ١٦٢٥أ (انظر Harding, 1971, p. 564) رغم أن هذا الاسم لم يرد في هذين النصين لذا لزم التنويه، يلي ذلك الفعل المضارع على وزن تفعل الذي يعني "اشتاق" (انظر نق٢).

ثم يأتي اسم العلم المسبوق بحرف الجر **ا ل**، "إلى" المقروء بكل سهولة **ز ن د**، رغم أن بعثة الآثار اقترحت قراءته **هـ ن د**، الذي عُرف بهذه الصيغة في الثمودية (انظر King, 1990, p. 507) والصفوية (انظر CIS, no, 224, 584). بينما جاء بصيغة **ز ن د ن** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 302)، وهو يعادل الاسم المعروف إلى يومنا الحاضر زَنْد (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٤١). بالنسبة لاسم العلم المسبوق بأداة البنوة في حالة التأنيث **ب ن ت** "بنت" (انظر Branden, 1950, nos, (Jsa, I), pp. 410-11, Jsa, 219), pp. 369-70; Branden , 1956 B, p. 160)، الذي لم تتمكن بعثة إدارة الآثار من قراءته بشكل مقبول، حيث عدوه رغم وضوح علاماته يتكون من ثلاثة أحرف **م ن ت**، هو **ت م ل ت**، اسم مركب يعني "خادم اللات" المعروف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (Hu 785), p. 118; Harding, 1952,

no, 28, 482; King, 1990, p. 484) واللحيـانيـة (انظرal-Ansary, 1966, p. 114)، والنبطية (انظرNegev ,1991, p. 69) وفي التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 117).

النقش رقـم (٧٥)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٢

ل ح ل ب ن ل ب ت و ط ش (ت)

بواسطـة ح ل بن ل ب ت و...........

كُتب هذا النقش القصير المقروء من اليمين إلى اليسار بطريقة الخط المائل. وفيما عدا الكلمة الأخيرة فيه؛ فإن القراء ة المعطاة أعلاه مقبولة، فهي تحتمل عدة قراء ات، لم نتمكن من ترجيح إحداها، **ط ش ز**، **ط ش ظ**، **ط ش ت**. اسم العلم **ح ل** يظهر بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وقد جاء في النقوش الصـفـوية (انظرCIS, no, 985; Winnett, Harding, 1978, p. 569) والفـينيـقـيـة (انظرBenz, 1972, p. 309). **ح ل و**، اسم علم مشابه عُرف في النقوش النبطيـة (انظر Cantineau, 1978, p. 96; Negev, 1991, p. 29). بالنسبـة للاسـم الثـاني **ل ب ت** الذي جاء في النقـوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (HuIR 18), p. 117, p. 218; Branden, 1956B, no, (350, b), p. 105) والصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 1150, Winnett, Harding, 1978, nos, 1146, 3473) والقتبانيـة (انظر Harding, 1971, p. 509)، فإنه يحتمل تفسيرين، الأول كما يرى هاردنج بإعادته إلى الكلمة العربية لبٌّ أي "دمث لطيف" (انظر Harding, 1971, p. 509)، الثاني احتمال مقارنته باللبوة رغم أنه اسم مؤنث.

النقش رقـم (٧٦)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٣

ل و س

بواسطـة و س

يوجد إلى الأسفل من هذه الكتابة القصيرة نص يقرأ كالتالي: **و ل ل هـ ر ب** أو **و ن ن هـ ب** ر. بالنسبـة للعلم **و س** الذي لم يرد -حسب معلوماتنا- في أيٍّ من النقوش السامية الأخرى؛ فإن أفضل تفسير له هو إعادته إلى وسس، فالوَسْوَسَـة والوَسـواس

هو "الصوت الخفي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٢٥٤)، وعليه فهو يعني "صاحب الصوت الخفي".

النقش رقـم (٧٧)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٤

و ا ل (ب) ح ر س

و ا ئل (بن) ح ر س

يقرأ هذه النص القصير من اليسار إلى اليمين، وهو يتكون من علمين الأول الاسم المعروف في معظم النقوش السامية **و ا ل** المماثل للاسم المعروف إلى يومنا الحاضر وائل (انظر نق٥).

الاسم الثاني **ح ر س** عُـرف في النقـوش الثمـودية (انظر Branden, 1950, no, (Hu 219: 2), p. 530; Harding, 1952, p. 52; King, p. 492) والصـفـوية (انظر Littmann, 1943, no, 405: 2; Winnett, Harding, 1978, p. 568; Oxtoby, 1968, no, 105) واللحيـانيـة (انظر JS, no, 377; Caskel, 1954, p. 147) والنبطيـة بصـيـغـة **ح ر س و** (انظر Cantineau, 1978, p. 100; Negev, 1991, p. 32; al-Khraysheh, 1986, p. 92)، وكـان ابن دريد قد فسـر اسم علم مشابه بصيغة **أحْرس** بقوله: هو الذي أتى عليه الحَرْس وهو الدهر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص، ٣٢٠-٣٢١)، إلا أن الاحتمال الأرجح هو إعادتـه إلى حَرَسَ الشيء يَحْرُسُه، ويَحْرِسُه حَرْسًا أي "حفظه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٤٨)، لذا فلا يستبعد أن يكون معناه "المحروس بالإله" حَرْسٌ، وهو موضع مياه لبني عقيل بنجد (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص ص٢٤٠-٢٤١، وعدّه الأندلسي اسم جبل يقع في ديار بني عَبْس ١٩٨٣م. مج١+٢، ص٤٣٨).

النقش رقـم (٧٨)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٥

و د د ع ق ر ب

تحيات عَقْرب

يتكون هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين من كلمتين الأولى، الاسم المفرد

المذكر **و دد** "تحيات" (انظر نق٥). والثانية هي اسم العلم **ع ق ر ب** الذي جاء في النقوش الثــمــودية (Branden, 1950, nos, (Hu 421: 1), p. 206, (Hu 660), p. 333; Branden, 1956A, no, (170, g: 22), p. 111; Harding, 1952, nos, 42 , 77, 243, 391, 493; King, 1990, Harding, 1971, p. 427, p. 527؛ للمـزيد انظر الذييب، ١٩٩١م، ص٣٩) والصـفـوية (انظر King, 1990A, p. 75, pl. Ia)، الذي يماثل العلم المعروف عَقْرب.

النقش رقـم (٧٩)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٦

و ا ل (ب) ع م م

وائل (بن) ع م م

كُتب هذا النقش القصير بطريقة عمودية ويقرأ من الأسفل إلى الأعلى. بالنسبة لاسم العلم الأول **و ا ل** (انظر نق٥)، أما العلم الثاني فقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثـمـودية (انظر Branden, 1950, nos, (Jsa 116), p. 379, (Jsa 338), p. 340, (Jsa 110 (84), pp. 316-17; Branden, 1956B, (352, t), p. والسبئيـــة (انظــــر Tairan, 1992, p. 179) والقـتبانيـــة (انظر Harding, 1971, p. 441) واللحيـانية (انظر JS, no, 116; Caskel, 1954, p. 143) والصــــفـــوية (انظر Littmann, 1950, no, 1266; Winnett, 1957, no, 266; Winnett, Harding, 1978, p. 598; Jamme, 1971, no, 65 d; Harding, 1953,no, 154). بينما جاء في النبطية بصيغة **ع م م و** (انظر Cantineau, 1978, p. 132; al-Khraysheh, 1986, p. 144).

النقش رقـم (٨٠)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٧

و د د م ع ت

تحيات م ع ت

يوجد إلى أسفل هذا النص المقروء من الأسفل إلى الأعلى ثلاثة نقـوش قصيـرة يتضـح من علامــات الأعلى منها التالي **ل م ق** × × × "بواسطة **ق** × × ×"، ولا يتضح من علامات الأوسط إلا علامتان من اليسار إلى اليمين اللام ثم العيـن. أما النقش الأخير

فيقــرأ أيضًا من الأسفــل إلى الأعلى **و د د م ل**، "تحيات **م ل**" . اســـم العلـــم **م ع ت** الذي عُــرف في الثــمــوديـــة (انظر.Branden, 1950, no, (Doughty , 56: 4), p. 477) والصــفــوية (CIS, nos, 3763, 4051; Winnett, 1957, no, 452) واللحيــانيــة (انظرCaskel, 1954, p.145)، يمكن إعـادته إلى مَعَتَ، مـعت الأديم يمعتـه مـعتًـا أي " دلكه" .

النقش رقـم (٨١)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٨

ل ح ل و ت ش و ق ال ت م

بواسطة حل واشتاق إلى تَيْم

كُتب هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين بطريقة الخط المستقيم، الذي يعود -من أشكال حروفه- إلى المرحلة الثمودية المتأخـرة. اسم العلم **ح ل** يرد في هذه المجـموعة ثلاث مرات (انظر نق٧٥ و٨٣) إلا أنه لاتوجد فيما يبدو علاقة بينها وخاصة النصان رقما: ٧٥ و٨٣ لأنهما كتبا بأسلوبين مختلفين، فالأول يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة، أما الثاني، فكما ذكر يُعَدّ نقشًا متأخرًا. اسم العلم الأخير **ت م** وهو الذي اشتاق إليه كاتب النص **ح ل**، مسبوق بالفعل **ت ش و ق** (انظر نق٢)، وحرف الجر المعروف **ال** "إلى، على" ، هو من الأسماء المعروفة في هذه النوعية من النصوص الثمودية (انظر Branden, 1956B, nos, (266, g), p. 21, (279, c), p.48, (340, a), p. 92; King, 1990, pp. 483-4) والصفوية (انظر Harding, 22; Clark, 1984-5, pp. 189, 190) كما جاء الاسم في النقـوش الفينيقيـة (انظر Benz, 1972, p. 429) واللحيانيـة (انظر,Winnett, Reed, 1971, Lih 1)، للمـزيد من المقـارنات والمراجـع انظر (الذييب، ١٩٩٥، ص ص ٩٣-٩٤؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، نق١٤). وبالإضافة إلى ظهوره كاسم علم في النقوش الصـفوية فقـد جـاء أيضًا كـاسم قـبيلة (انظر الروسـان، ١٩٨٧م، ص٢٨٢؛ Harding, 1969, p. 7).

النقش رقـم (٨٢)

الذييب، ١٩٩٧م، نق١٩

ل ت م و و ج م ع ل ع ك د ب ن ف ي ش وْ ع ل ت م (و) غْ ل ق م ل

بواسطة تَيْم الذي حزن على ع ك د بن ف ي ش وعلى تَيم وعلى ق م ل.

تُعَدّ قراءة هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين، المعطاة أعلاه، هي الأرجح. وهو من أطول نقوش هذه المجموعة، ويبدأ بالأداة اللام ثم اسم العلم تَيْم (انظر نق٧٥)، المتبوع بالفعل الماضي على وزن فَعَلَ **و ج م** أي "حَزَنَ" الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر Winnett, Reed, 1973, nos, 60, 113; Harding, 1952, nos, 503, 522) والصفوية (انظر Harding, 1976, nos, 1, 2 , 21; Ryckmans, 1940, nos, 2, 16, 19; Ryckmans, 1951, p. 88; Jamme, 1970, nos, 41, 42)، للمزيد، انظر الذييب، ١٩٩٣-١٩٩٤م، نق١٠، ١٢).

العلم **ع ك د** الذي لم يعرف -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الصفوية (انظر CIS, nos, 1824, 3590; Winnett, Harding, 1978, no, 608) يمكن مقارنته بالجذر الوارد في العربية عكَدَ فالضب يَعْكُدُ عكداً فهو عكدٌ أي "سَمِنْ وصَلُب لحمه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٣٠٠؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٣٨٤؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٢، ص٥١١)، لذا فهو اسم علم بسيط يعني "الصلب، السمين". كما جاء كاسم علم لمكان في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1945, no, 732؛ الجراح، ١٩٩٣، ص١٠٦). ثم يأتي اسم العلم المقروء **ف ي ش** المسبوق باسم البنوة الذي جاء بصيغ مختلفة في النقوش العربية مثل **ف ي ش ت** في القتبانية و **ف ي ش ن** في السبئية (انظر Harding, 1971, p. 474) و **ي ف ش** في المعينية (انظر al-Said, 1995, p. 184). وكان ابن دريد قد فَسر العلم المشابه فائش عاداً اشتقاقه من المُفَايشه والفياش والمفايشة هي الافتخار بالباطل (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص، ٤٢٠، ٥٢٩؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص ص٣٣٣، ٣٩٣)، ولايستبعد أن يكون هذا الاسم **ف ي ش** في السابق نعتًا ولقبًا اكتسبه أحد الأشخاص لتفاخره دون وجه حق، ومع مرور الزمن استخدم كاسم علم، وعرف كاسم عشيرة بصيغة بني فائش (انظر الأندلسي، ١٩٨٣، ص٣٩٣).

العلم البسيط **ق م ل** عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 1404, 1610; Winnett, 1957, nos, 352, 570)، يجدر بنا لفت الانتباه إلى أن هاردنج قد أشار إلى ظهور الاسم **ق م ل**، في النقشين رقمي: ٣٥٢، ٥٢٠ (انظر

(Harding, 1971, p. 488) المنشورين من قبل ونيت، وبالعودة إلى المرجع المذكور لم نعثر على ما يشير إلى ظهوره في النقش رقم: ٥٢٠، المقروء أصلاً من ونيت **ل ب ذ و ن**، انظر (Winnett, 1957, p. 76) وجاء في النقوش الثمودية بصيغة **ق م ل ت** (انظر Littmann, 1940, no, 48) وفي القتبانية بصيغة **ق م ل م** (انظر Harding, 1971, p. 488). **ق م ل ا** علم مشابه جاء في النقوش التدمرية، وقد فسره ستارك بمعنى القَمْل (انظر Stark, 1971, p. 110). ويبدو أن هذا الاسم ذو علاقة إما باللفظة العربية القَمْل وهي "الحشرة التي تعيش في الشعر" أو من قَملَ بطنه أي "ضخم أو سمن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص٥٦٨). الجدير بالذكر أن لفظة قَمْل جاءت في عدد من النقوش السامية مثل الأثيوبية بصيغة ቀሞል (انظر Leslau, 1987, p. 432) والآرامية القديمة (انظر Hoftijzer, 1995, p. 1013) وجاء بصيغة **ق م ل ت**، "حشرة مؤذية" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرين، ١٩٨٢م، ص ١٠٥).

النقش رقم (٨٣)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٠

(ل) ح ل ب ن هـ ن ا و ت (ش) و ق ا ل . . .

بواسطة ح ل بن هانئ (الذي) اشتاق إلى . . .

كُتب هذا النقش القصير المقروء من اليمين إلى اليسار على شكل خط مستقيم لم نتمكن- نظراً لاختفاء علاماته - من قراءة جزئه الأخير. بالنسبة لاسم العلم **ح ل** انظر (نق٧٥). اما الاسم الثاني، فهو على علاقة بالكلمة العربية الهنيء التي تعني "العطية" حيث سُمي هانياً لتهنأ أي "لتعطي". وقد عُرف في النقوش الثمودية والصفوية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p. 625). بالنسبة للنقوش المعينية انظر (al-Said, 1995, pp. 172-3؛ للمزيد من المقارنات انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م ص ص١٧٨-١٧٩؛ al-Theeb,1996, no, 6B).

النقش رقم (٨٤)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢١

و و د ع ل ي

تحيات علي

كُتب على هذه الصخرة عدد من النصوص بالقلم الثمودي، بالإضافة إلى رسومات غير متقنة لحيوانات ووسوم. إلا أننا للأسف الشديد لم نتمكن من الخروج بقراءة مرضية إلا لثلاث منها هي: نقوش ٨٤، ٨٥، ٨٦. النص الأول المكتوب على شكل خط مستقيم مقروء من اليمين إلى اليسار يمكن عدّه -من خلال أشكال علاماته وبالذات حرفي الواو والعين - نقشًا ثموديًا متوسطًا؛ الكلمة الأولى فيه **و د د**، تعني "تحيات" (انظر نق٥). أما الثانية فهي اسم العلم **ع ل ي** الذي يعادل الاسم المتداول بيننا إلى اليوم، عَلي، (انظر نق٢٥).

النقش رقم (٨٥)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٢

و و د ا و س ا ل (ب) ت م

تحيات أَوْس إل (بن) تَيْم

يقرأ هذا النص المكتوب أيضًا على شكل خط مستقيم من اليمين إلى اليسار. اسم العلم الأول الذي يعني "عطية الإله إل"، عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر CIS no, 2309; Littmann, 1943, p . 297; Winnett, Harding, 1978, p. 556; Oxtoby, 1968, nos, 273, 318, 339, 386) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 67) والسبئية والقتبانية (انظر Harding, 1971, p. 84). بالنسبة لاسم العلم **ت م** انظر (نق٨٢)

النقش رقم (٨٦)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٣

ل ا ل س

بواسطة ا ل س

كُتب هذا النقش القصير الذي يقرأ من اليسار إلى اليمين إلى جانب رسمة غير متقنة لجمل، اسم العلم ظهر في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, nos, (279, af)p. 52, (291: 66), p. 62) والصفوية (Winnett, Harding, 1978, no, 1780; Jamme, 1971, no, 84; CIS, no, 3074) واللحيانية (انظر JS, no, 135; Caskel, 1954, p.142). وهو يعادل اسم العلم إلياس الذي عدّه ابن منظور اسم علم أعجمي تسمت به العرب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٨).

النقش رقم (٨٧)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٤

ل ب غ ل ب ن ح ر ب و ش ق ع م س ت ×م×××

بواسطة بَغْل بن حَرْب وشَرِبَ (ماءً) حلواً ×م×××

برغم أن قراءة هذا النص المكتوب على شكل خط عمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل والمرسوم بجانبه ثلاث رسومات متقنة لجمال محملة ببضائع، لايشوبها شيء فيما عدا جزئه الأخير؛ فإن تفسيره يكتنفه الغموض. لكننا نرى أن القراءة والتفسير أعلاه هما الأرجح لأنهما يعطيان معنىً مفهومًا. وتكمن أهميته -إذا صحت قراءتنا- في تضمنه مفردتين تردان للمرة الأولى في النقوش والكتابات السامية. الأولى هي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ **ش ق ع**، وفي العربية الفصحى شَقَعَ، إذا شَقَعَ في الإناء يَشْقَعُ شقعًا إذا شَرِبَ وكَرَعَ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٨، ص١٨٥)، وهذا يدل على أن القبَائل -خصوصًا في الفترة الثمودية المتوسطة- كانت تستخدم الجذر **ش ق ع** بمعنى "شَرِبَ".

اللفظة الثانية هي الاسم المفرد المذكر **م س** الذي يقارن بالكلمة الواردة أيضًا في العربية المَسُوس وهو الماء الذي بين العذب والمالح، فيقال ريقه مَسُوسٌ تذهب بالعطش (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٢١٨). اسم العلم الأول لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الصفوية (انظر ;CIS, nos,108, 3408 (Winnett, Harding, 1978, nos, 1842, 853, 874, 875, 899)، ولايزال إلى يومنا الحاضر الاسم البغلي متداولاً بيننا (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص١٩٦). يبدو أن العربي القديم تسمى بالبغل لأنه كما يقول الجاحظ في وصفه للبَغْل "لم يجدوا مثل نشاط الحمام في وقت فترة الإنسان إلا ما وجدوه في البغال؛ فإن البغال تحمل أثقالها عشيَّة فتسير بقيَّة يومها وسواد ليلتها وصدر نهار غَدها" (انظر الجاحظ، ١٩٨٨م، مج ٣، ص ١٦٠)، لذا تسموا بالبَغْل لقوته وتحمله الشَدائد ولأنه الأطول عمراً. الجدير أن لفظة **ب غ ل** أي "بَغْل" ظهرت في النقوش الصفوية (انظر ,Winnette (Harding, 1978, no, 3548

العلم **ح ر ب** الذي يعادل الاسم الوارد في الموروث العربي والمتداول إلى يومنا

الحاضر بصيغة حَرْب (انظر Abdullah, 1970, p. 43؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٣٦) عُـرف في النقـوش الثـمـودية (انظر Branden, 1950, no, (Hu165: 1), p. 102; Branden, 1956B, no, (333, e), p. 91; Harding, 1952, nos, 238, 243; King , 1990, p. 492; Winnett, Reed ,1971, no, Tham, 80) والصفوية (انظر CIS, nos, 53, 57, 104; Littmann, 1943 , p. 316; Winnett, 1957, p. 154; Winnett, Harding 1978, no, 568; Jamme, 1971, no , 143b؛ الذييب، ١٤١٣هـ، نق١)، وجاء بصيغة **ح ر ب و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 99; Negev, 1991, p. 31)، لمناقشة تفسير كانتينو لهذا الاسم، انظر (الذييب، ١٤١٣ هـ، هامش رقم: ١٩). وقد ظهر الاسم بصيغة حَارب و حَرْبٌ **وح ر ب** كأسماء مواضع الأول موضع في الشام كما يذكر الأندلسي، أما الثاني فهي بلدة تقع بين يَنْبَم وبيشة على طريق حاج صنعاء كما يذكر ياقوت (انظر الأندلسي، ١٩٨٣أ، مج١ + ٢، ص٤١٧؛ ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٢٣٦)، والثالث اسم موضع عُرف في النقوش السبئية (al-Scheiba, 1982, pp. 57-8).

النقش رقم (٨٨) **صبحة (نق٨٨– ٩١)**

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٥

ل م ك ر ع

بواسطة ك ر ع

يُعَدّ هذا النقش أحد الأمثلة الواضحة التي تعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة لكون شكل حرف العين استخدم هنا على شكل ثلاث نقط. اسم العلم يحتمل قراءتين الأولى **ك ب ع** وهو اسم علم جاء في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 494). الثانية، المفضلة، هي **ك ر ع** الذي جاء بصيغة **ك ر ع ت** في النقوش القتبانية والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 498)، ويمكن مقارنة هذه القراءة بالكلمة العربية الكَرَعُ وهو دقة الأكارع طويلة كانت أم قصيرة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٣٠٧). لذا لا يستبعد أن يكون المولود ذا ساق دقيقة فأسماه والداه **ك ر ع**.

النقش رقم (٨٩)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٦

هـ ر ض و س ع د ن ع ل ب ظ

يا رضو ساعدني على ب ظ

يصعب كثيراً عدّ العلامة الأخيرة في هذا النص غير وسم لسببين: الأول أنها ذات حجم مختلف عن حجم أحرف هذا النص. الثاني أن هذا الوسم قد كُتب في مستوًى أرفع قليلاً من مستوى بقية الأحرف. كما أنه في حالة إضافة هذا الوسم كحرف سين إلى الكلمة الأخيرة المتكونة من حرفين يقرآن **ب ظ** أو **رظ** أو **ب ص** أو **رص**، لما قدمت لنا أي معنىً واضح.

على كل حال يقرأ هذا النص من اليمين إلى اليسار، ويحتوي على ذكر للإله **ر ض و** المعروف في هذه النوعية من النقوش (انظر نق٩)، ومن أشكال علاماته خصوصًا الفاء والواو، ويمكن عدّه نقشًا ثمودياً متوسطًا. الكلمة الثانية هي الفعل الماضي مع نون المتكلم **س ع د ن** أي "ساعدني أعني"، وهي الصيغة المستخدمة في يومنا الحاضر لدى أهالي القصيم وحائل في شمال منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية، والفعل بهذه الصيغة عُرف في نقوش ثمودية أخرى (انظر Winnett, Reed, 1971, no, 23; Winnett , Reed, 1973, nos, 137, 160, 203 f; Branden, 1950, no, (Hu 549), p. 565).

الكلمة الأخيرة يصعب في الواقع عدها غير اسم علم يقرأ على عدة احتمالات لأن العلامة الأولى ربما تقرأ إما كحرف راء أو كحرف باء، والعلامة الثانية تقرأ أيضًا إما كحرف الصاد أو كحرف الظاء، وهكذا يقرأ الاسم كالتالي **رظ**، **ب ظ** أو **رص**، **ب ص**، فضلنا القراءة الثانية **ب ظ**، الذي يمكن مقارنته بالجذر العربي بَظَّ، أَبَظَّ الرجلُ إذا سمن والبَظيظُ هو السَّمين الناعم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م مج٧، ص٤٣٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٧٨م، ص٨٩٦)، لذا فهو اسم علم بسيط يعني "السمين"، يجدر بنا الإشارة إلى عدم استبعاد القراءة الرابعة، **ب ص**، الذي يمكن مقارنته بالجذر بَصّ وبصّ الشيءُ يبصّ بصّاً وبصيصًا أي "بَرَقَ وتلألأ"، والبصيص "البريق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٦)، ويعني في هذه الحالة البَرْق).

النقش رقم (٩٠)

الأطلال ١١، (١٩٨٨ م)، نق١، ص٨٢؛ الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٧

ع م ع ش ق ت م

ع م عشِقَ تَيْم

يُعَدّ هذا النص من أميز نصوص هذه المجموعة من عدة جوانب، الأول أنه الوحيد الذي استخدم الفواصل بين كلماته. والفواصل ظاهرة مستخدمة في جميع النقوش العربية الجنوبية والشمالية فيما عدا النقوش المعروفة بالصفوية والنبطية. كما أن النقوش الآرامية القديمة تستخدم الفواصل إما عبارة عن نقطة مثل نص ذكير (انظر Gibson, 1985, vol:2, p.180)، كما أيضًا في الثمودية، (انظر اسكوبي، ١٩٩٦ م، نق٢٦، اللوحة رقم: ١)، أو نقطتان إحداهما فوق الأخرى كما في نقش الفخيرية، أو بالخط الفاصل وأحيانًا نجد أسلوبين مستخدمين في النقش الواحد كاستخدام النقطتين ومرة أخرى الفاصل العمودي، كما في نقش تل حلف (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص٣١) . . . وهكذا. الثاني أن علاماته قد كُتبت بأسلوب رائع متناسق. الثالث ورود العلامة ✡ المقروءة هنا شينًا وليس سامخ أو سين ٣ كما يفضل قراءتها العديد من المختصين (انظر مثلاً Macdonald, 1991, pp. 11-36).

وهذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار الذي يمكن عدّه نقشًا غراميّاً يُعد نقشًا ثموديّاً متوسطًا، اسم صاحب النقش العاشق، **ع م** عُرف في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, nos, (Jsa 447), p. 278, (Jsa 691) p. 459, (Ramm 27), p. 488; Branden, 1956, no, (274, h), p. 38; Harding, 1952, nos , 236 , 517; CIS, nos, 529 .Winnett , Reed, 1971, nos, 70, 199; King, 1990, p) والصفوية (83, 212, 360; Littmann, 1941, p. 335; Winnett, 1957, p. 138; Winnett, Harding, 1978, p. 597; Jamme, 1971, no,176b)، وكان ليتمان قد فسر الاسم بمعنى العَم أي "أخي الأب" وهو ما لا نميل إليه. كما يجب أن نلفت الانتباه إلى الخطأ الذي وقع فيه هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 434)، عندما أورد أن النصين رقمي: ٦٨٣، ٧٣١، لدى جوسين وسافيناك على أنهما يحويان اسم العلم ع م والصحيح **ن ع س**، والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 434) والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.

109) والفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 379 ، الذي فسره أيضًا بمعنى عَمْ)، وعُرف بصيغة **ع م و** في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p. 199).

ثم يأتي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ **ع ش ق**، الذي يماثل الجذر العربي عَشَقَ المتبوع باسم العلم **ت م**، الذي نتصور أنه اسم علم مؤنث؛ لأن العشق والهيام لا يكون إلا من رجل إلى امرأة، إلا إذا كان **ع م** هذا من اللواطيين.

النقش رقم (٩١)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٨

هـ رض و اك و د د (ب) س ض ظْ ب و ل

يارضو كن شديداً (غاضبًا على) و د د بن......

يُعَدّ هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار المكتوب على شكل خط مستقيم أحد النصوص الدعوية المكتوبة من شخص مجهول، فهو أي الكاتب يتضرع إلى الإله **رض و** أن يكون شديداً غاضبًا على خصمه وعدوه وهو كما هو واضح من النص، **و د د** (انظر نق٥٦) الذي أساء بطريقة أو بأخرى إلى كاتب النص كأن قام باغتصاب حق من حقوقه أو غيره، ولم يجد كاتب النص من طريقة ينتقم بها من **و د د** سوى التضرع إلى المنقذ الإله رضو ليكون شديداً وغاضبًا عليه فتُنزع البركة ويذهب الخير ويغيب الاستقرار عن **و د د**. النص يعود -من خلال علاماته ومضمونه- إلى الفترة الثمودية المتوسطة، كما يتميز هذا النص بظهور فعل الأمر للمرة الأولى في النقوش السامية -حسب معلوماتنا- في حالة التوسل والرجاء **اك** الذي يمكن مقارنته بالجذر العربي **أكٌّ** وأكيكٌ، الأكَّةُ أي "الشديد من شدائد الدهر"، الأوْكُة أي "الغضب والشر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٣٩٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٧٨م، ص٢٠٣؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص١٥٧٣) مما يدل على أن هذا الجذر كان يستخدم للدلالة على الفعل غَضَبَ، شَدَدَ لدى القبائل المستخدمة لهذه النوعية من الكتابات.

أما بقية النص؛ فإن قراءته غير مؤكدة بل وقابلة للنقاش، لأن الكاتب لم يكتب علاماته بأسلوب جيد، إلا أننا نقترح قراءة هذا الجزء، وهو اسم والد **و د د**، **س ظ ب و ل** وهو صعب التفسير، إذ يمكن عدّه اسم علم من عنصرين **س ظ** **و** **ب و ل**، العنصر

الثاني ربما يكون الإله المعروف في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 74-5). لاحظ بقايا نص قصير إلى الأعلى من هذا السطر المكتوب بجانب وسم وهو يتكون من أربع علامات تمكنا فقط من قراءة العلامتين الأخيرتين بشكل مرضٍ وهما اللام والتاء.

النقش رقم (٩٢) **الحويط (نق٩٢-١٠٢)**

الذييب، ١٩٩٧م، نق٢٩

و د د س ع ت ب . . . .

تحيات س ع ت بن . . . .

يقرأ هذا النص القصير المكتوب على شكل خط مستقيم من اليمين إلى اليسار. يبدو أن كاتب النص -لسبب ما- لم يكمل كتابة نصه، حيث لا توجد آثار بقايا علامات ثمودية تلي اسم البنوة الباء (لمعرفة هذه الأسباب، انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٠). اسم العلم البسيط **س ع ت** يمكن مقارنته بالكلمة العربية تَسعْسَعَ الرجل إذا كَبرَ وهَرمَ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص ١٥٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٩٤٠)، وهو ما يوحي بأن الاسم يتضمن الدعاء لحامله بطول العمر، والعلم ورد في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950,no, (Hu 499), p. 474).

النقش رقم (٩٣)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣٠

و ا ل (ب) ز ب ر

وائل (بن) ز ب ر

كُتب هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار بشكل مائل. وهو يتكون من علمين لا يفصل بينهما اسم للبنوة كغالبية النقوش الثمودية. بالنسبة لاسم العلم **و ا ل** (انظر نق٥). أما الاسم الثاني **ز ب ر** فيعادل الاسم المعروف الزُّبير (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٨؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩م مج١، ص٧١٥؛ الخزرجي، ١٩٨٨، ص٣٣٢)، ويمكن مقارنته بالكلمة العربية الزِّبْر "الشديد القوي" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤. ص٣١٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٥٠٩؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٢، ص٦٦٧)، وعليه فهو يعني "الشديد القوي". **ز ب ر ت** جاءت كاسم قبيلة في النقوش القتبانية (انظر Harding, 1971, p. 294). وكان هاردنج قد أشار إلى احتمال قراءة

اسم العلم في النقش رقم: ٤٧٧، لدى ليتمان (انظر Littmann, 1943, 477)، **ز ب ر ن**، رغم أن القراءة الأرجح هي المقترحة من قبل ليتمان، **ز ب ل ن**).

النقش رقم (٩٤)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣١

و د د س ع د

تحيات سَعْد

كُتب على هذه الصخرة عددٌ من النقوش الثمودية وبعض من الوسوم، ومنها هذا النص المكتوب على شكل خط مستقيم والمقروء من اليمين إلى اليسار. وهو يتكون من كلمتين الأولى **و د د**، تحيات (انظر نق٥)، والثانية العلم المعروف **س ع د** (انظر نق٩). نلاحظ أن الكاتب قد كتَبَ حرف الدال بشكل أفقي وليس عمودياً.

النقش رقم (٩٥)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣٢

و د د

تحيات

خُطت هذه الكلمة بشكل عمودي إلى جانب وسم غريب الشكل. ومن الواضح أن أسباب متعددة حالت دون إتمام الكاتب لنصه. وتقرأ من الأسفل إلى الأعلى.

النقش رقم (٩٦)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣٣

هـ غْ مْ دْ س ع د س بْ ع ت ب م ت س ف

يا غمد ساعد س ب ع ت بن م ت س ف

يُقرأ هذا النص الديني من اليمين إلى اليسار ويتضمن طلب صاحبه **س ب ع ت** (انظر نق ١٦) المساعدة والعون من قبل الإله الذي لا يظهر -حسب معلوماتنا- إلا في هذه النوعية من النصوص **غ م د**، وهذا الإله جاء بالإضافة إلى هذا النقش في ثلاثة نقوش أخرى (انظر نق ٩٨، ٩٩، ١٢٨). وقد ورد الاسم لدى براندن، الذي فسره نقلاً عن هوفنر بأنه من الغمْد وهو جَفْنُ السيف، أو أنه مأخوذ من شكل الهلال (انظر Hofner, 1965, p. 439)، ونلفت النظر إلى أن غَمَدَتِ البئر غَمْداً إذا كثر ماؤها (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٣٢٧)، لذا فلا يستبعد القول، بتحفظ إنه إلهٌ للغيث والأمطار. على كل حال الأدلة الكتابية لاترجح إلا أنه إلهٌ للعون والمساعدة، فغالبًا ما يلي اسم هذا الإله الفعل **س ع د**، "ساعد").

الكلمة الثانية هي الفعل في حالة الترجي والطلب **س ع د**، "سَاعد أَعن"، المعروف في نقوش ثمودية (,Branden, 1950, nos, (Hu 361), p.188, (Hu 333) p.158, (Hu358), p. 187; Branden, 1956B nos, (271, t), p. 33, (366, i), p. 130; Dussaud,1957, 1929, no, 125;) وصفوية (Parr and others, 1971, nos, 67, 70 Littmann, 1943, p. 332; Winnett, 1957, p. 168; Winnett, Harding, 1978, p. 638; Harding, 1953, 102) وجاء بصيغة סָעַד في التوراة العبرية (انظر Brown and others, 1906, p. 703; Holladay, 1988, p. 258) واللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Fitzmyer, Harrington, 1978, nos, 298: 22.31; Sokoloff, 1992, p. 384). بينما جاءت لفظة **س ع د** بعدة معان في النقوش السبئية، حيث فسرها بيستون وآخرون بمعنى "أعطَى، وَهَب، نَزَل عن، فَتَّحَ" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ص١٢١-١٢٢)، أما بيلا Biella فقد أضافت معنى "سَاعد، أَعَان" (انظر Biella, 1982, p. 339)، وجاء الفعل بصيغة ሰዐደ بمعنى "أعان، سَاعَد" في اللغة الحبشية (انظر Leslau, 1987, p. 462). ثم يأتي الاسم الأخير الذي اقترحنا قراءته رغم صعوبة إعطاء تفسير مقبول له، **م ت س ف**.

النقش رقم (٩٧)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣٤

×××× و وج م (ع) ل ب ا ن ××

..... وحَزِن على ب ا ن.....

للأسف الشديد يكتنف قراءة هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار والمكتوب على شكل خط مستقيم الغموض وبالذات في جزأيه الأول والأخير. إذ إننا لم نتمكن إلا من قراءة العلامات الثلاث الأولى من جزئه الأخير، وهي الباء ثم الألف واللام أوالنون. استنادًا إلى أسلوب كتابة الجملة في النقوش الثمودية، ويفترض أن يلي الفعل الماضي، المسبوق بحرف العطف الواو، **و ج م**، حَزَن، وَجَم (انظر نق١٩)، حرفي الجر **ا ل** أو

ع ل، ولكن الكاتب كَتب فقط اللام مما قد يوحي إلى أنه غفل عن طريق الخطأ إما حرف الألف أو العين.

النقش رقم (٩٨)

الذيبب، ١٩٩٧م، نق٣٥

هـ غ م د س ع د ظ(ز) ر س ح . . . .

يا غمد ساعد ظ (ز) ر س ح . . . .

حالت خبرة المواطن الذي قام بالتقاط صور هذه المجموعة إلى عدم التقاط صورة مقبولة لهذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار، وهو ما أدى إلى عدم ظهور جزئه الأخير. على كل حال يُعَدّ هذا النص أحد النصوص الدينية التي تتضمن طلب المساعدة والعون من الإله. وهو في حالتنا هذه الإلـه **غ م د**، يصعب استناداً إلى أسلوب كتابة الجملة في هذه النوعية من النصوص عدّ العلامات التالية للفعل **س ع د**، غير اسم علم يقرأ زاء أو ظاء ثم راء فسينًا، يلي ذلك حرف الحاء الذي ربما يكون الحرف الأخير للاسم أو الحرف الأول للكلمة التالية وهي اسم والده، الاسم **ظ (ز) ر س** يصعب كثيراً تفسيره بشكل مقبول.

النقش رقم (٩٩)

الذيبب، ١٩٩٧م، نق٣٦

هـ غ م د ت ق

يا غ م د الحماية

يحتمل هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار والمكتوب على شكل خط مستقيم قراءتين الأولى **هـ غ م د ت ق** ص أي "ياغمد تَقَص (أعني على البحث عن. . .)، وذلك بمقارنة هذا الفعل **ت ق ص** بالجذر المعروف في العربية قَصَصَ أي "تتبع الأثر"، المعروف في النقوش الصفوية بصيغة **ق ص ص** (انظر Oxtoby, 1968, nos, 7, 57). وكانت هذه اللفظة قد وردت في أربعة نقوش، انظر Jamme, 1971, nos, 75b, 88, 1459, 170)، فسرها جام بمعنى "حكى، قصّ" إلا أننا لانرجح هذا التفسير وبالذات في النقشين ٧٥ ب و ١٧٠، فالأول يقرأ:

ل ب ل ق ت ب ن ب ج ت ب ن ج ش م و ق ص ص

بواسطة **ب ل ق ت بن ب ج ت** بن جَشْم، وحكى "قصً"
والقراءة الصحيحة هي:
بواسطة **ب ل ق ت بن ب ج ت** بن جَشْمْ و ارتحل، تابَعَ (تتبع الأثر).

والثاني يقرأ كالتالي:
ل ن ظ ر ال ب ن ع و ي ب ن ح د د ن ب ن ن ظ ر ال و ق ص ص ع ل ع م ج و ر ي ج و ل ت و ع ق ر ب و د ث ا ف ع س س، والمقروء من قبل جام:
بواسطة **ن ظ ر ال** بن **ع د ي** بن **ح د د ن** بن ن ظ ر ال و حكى «قصً» على **ع م ج و ر ي ح و ل ت ع ق ر ب** وأمضى الربيع تكراراً ومراراً (ذهابًا و إيابًا).

إلا أن القراءة الصحيحة هي:
بواسطة **ن ظ ر ال** بن عُدْي بن **ج د د ن** بن **ن ظ ر ال**، وطارد (تتبع أثر) **ع م ج و ر ي ح و ل ت** وعَقْرب ورَبَع وعَسَسَ.

أما النقشان رقما: ٨٨، ١٤٥أ فلا نستطيع تأكيدالقراءة الأخرى رغم أنها الأرجح. وهكذا نميل إلى أن معنى **ق ص ص**، في النقوش الثمودية والصفوية يعني أيضًا "تتبع الأثر، طارد، تابع، لَحَقَ".

على كل حال، جاء الفعل **ق ص ص** في نقوش سامية أخرى لكن بمعان مختلفة، فمثلاً في التوراة العبرية عُرف بصيغة קָצַץ أي "قَطَعَ، قَص" (انظر Brown and others, 1906, p. 893; Holladay, 1988, p. 322; Jastrow ,1903, p. 1407). وقد جاء بصيغة קְצַץ أي "كسر" في اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Jastrow, 1903, p. 140 5; Sokoloff, 1992, p. 501) وفي السريانية ܩܨ قَطَع، قَصً، ܩܨܐ أي "كسر" (انظر Costaz, 1963, p. 327; Smith, 1967, p. 515)، وأيضًا **ق ص ص** بمعنى "سدّد وسوّى"، إلا أننا لا نميل إلى هذه القراءة لسبب جوهري، وهو أن هذا التفسير يخالف القواعد وأساليب الكتابة في هذه النوعية من النقوش، حيث يصعب كثيراً تفسير التاء اللاحقة في جذر الفعل **ق ص**. وعليه؛ فإن الحل الأمثل-خصوصًا وهي ظاهرة معروفة في النقوش الثمودية -عدّ الكلمة الثانية في هذا النص تتكون من حرفي التاء والقاف أما العلامة الثالثة الصاد فليست إلا وسمًا للإله (لمعرفة الآراء المختلفة حول هذا الرمز، انظر Jamme, 1967, pp. 56-89). لذا فهو نصٌ دينيٌ يدعو فيه صاحبه الذي

لم يذكر اسمه الحماية والوقاية من قبل الإله **غ م د** ربما لأنه ينوي عمل أمر جلل يحتاج فيه إلى الحماية والوقاية. الملاحظ أنها المرة الأولى -حسب معلوماتنا- التي يرد فيها اسم (Noun) على صيغة تفعل، وهذه الكلمة مشتقة من الجذر "وقى" المعروف في العربية وكذلك في الحبشية الكلاسيكية بصيغة Waqaya بمعنى "رعى، راقب" (انظرLeslau, 1987, p. 616)، وأيضًا بصيغة **ي ق ي** "لاذ، التجأ، يأوي" في النقوش الأوجاريتية (انظرGordan, 1965, p. 414)، والوارد كذلك بصيغة יקה في قاموس التوراة العبرية بمعنى "يقي، يحفظ" (انظرBrown and others, 1906, p. 429).

النقش رقم (١٠٠)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣٧

س ع ث م (ب) ح ب س و يْ ف ث ر هـ ب ن ن

س ع ث م (بن) حابس (الذي) يسوق (يرعى) الشياة

كُتب هذا النص المتكون من سطرين بطريقة الزقزاق، إلى جانبه رسمتين الأولى لوسم والثانية لوعل. وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، فيما عدا الكلمة الثالثة في السطر الثاني التي اقترحنا قراءتها **ي ف ث ر** (انظر أدناه) فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. الاسم الأول **س ع ث م**، يرد بصيغته هذه للمرة الأولى، المتبوع بالعلم المقروء إماح **ر س** (انظر نق ٧٧) أو **ح ب س** الذي جاء في النقوش الثمودية (انظرBranden, 1950, no, (Hu 413=Eut (549), pp. 20-4; Branden, 1956B, no, (373, f: 2), p. 142) والصفوية (انظر CIS, nos, 1183, 1656, 1871; Harding, 1976, no, 16) والسبئية (انظرHarding, 1971, p. 173)، والآرامية القديمة (انظر،Maraqten, 1988, p. 161، الذي فسره بمعنى السجين، "Gefangene"). وهو يعادل العلم المعروف حاليّاً حَابس (انظرAbdullah, 1970, p. 41؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م مج١، ص٣٧٣؛ عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص٩١).

السطر الثاني يبدأ بالكلمة المقترح قراءتها **ي ف ث ر**، على وزن يفعل. وهو الفعل الذي يفيد الاستمرار، ويبدو أن أفضل تفسير له هو مقارنته بالكلمة الواردة في الموروث العربي ثَفَّره أي "ساقه من الخلف" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٤٥٨؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص١٠٥)، لذا فلربما كان معنى الجذر **ث ف ر** لدى

القبائل الثمودية يعني "رعى، ساق"، و لعله من المفيد القول إن חפר جاءت في التوراة العبرية بمعنى "خاط، قرب" (انظر Brown, and others, 1906, p. 1074; Jastrow, 1903, p. 1689; Holladay, 1988, p. 394). أما في اللغة السريانية فقد جاء كاسم بصيغة ܚܘܛܪܐ بمعنى "صولجان"، عكاز" (انظر Costaz, 1963, p. 395). يلي ذلك الاسم في حالة الجمع المسبوق بأداة التعريف الهاء **ب ن ن** الذي يقارن بالبنن، وهو أن ترتبط الشاة ليسمنها (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٢٥). وكان ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٥٨، قد أورد فيما أورد من معان أن البنة هي رائحة مرابض الغنم والظباء والبقر، لذا يبدو أن المعنى الأصلي لها كان الشاة، وتطور معناه في العربية فيما بعد ليعني "ارتبط الشاة ليسمنها".

النقش رقم (١٠١)

الأطلال ١١، (١٩٨٨م)، نق٢، ص٨٣؛ الذييب، ١٩٩٧م، نق٣٨

ج ص و ت ب ن

شَرِبَ (الماء) وأَكَلَ (الطعام)

كالعديد من النصوص المعروفة بالثمودية إمكانية، قراءة هذه الكتابة أيضًا من اليسار إلى اليمين واردة، إلا أننا فضلنا قراءتها من اليمين إلى اليسار ثم عددنا الكلمتين التي يتكون منهما النص، فعلين الأول يقرأ ج ص، المقروء خطأ في الأطلال **ع ص**، وهو يظهر للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ويمكن مقارنته بالكلمة العربية جأص التي تعني "شَرِبة الماء" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٧٩٢؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٤، ص ص٣٧٦، ٣٧٧)، وعليه فإن المعنى الأصلي لجأص هي "شَرِب". يلي ذلك الفعل الثاني المسبوق بحرف العطف الواو، الذي يسبق أحيانًا الأفعالَ في النقوش الثمودية وكثيراً في النقوش الصفوية، الذي نقترح قراءته -رغم أنه قُرِئ في تقرير بعثة الآثار **ت ب ل- ت ب ن**، التي تعني "أطعم، أكَل" استناداً إلى مقارنته بتَبَن الدَّابَّة يتبنها "أي أطعمها" وتَبَنَ الدَّابَّة يتبنها تبنًا علفها التِّبْنَ (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٥٢٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص١٥٢؛ الرازي، ١٩٨٨م، ص٣١)، لذا فالقراءة الأرجح هي "شَرِبَ و أَكَلَ".

النقش رقم (١٠٢)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٣٩

ح ش ر ت

ح ش ر ت

يوجد إلى الجانب الأيمن من هذا النص القصير المكتوب بشكل عمودي والمقروء من الأعلى إلى الأسفل، رسمة لوسم. والاسم جاء بصيغة **ح ش ر** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957,no, 913)، وهو يعادل الاسم الوارد في المصادر العربية أبو حَشْر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص١٩٣). وحَشْر تعني "كل لطيف دقيق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص١٩٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٤٨٠). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "اللطيف الدقيق".

جانيين (نق١٠٣-١١٢)

النقش رقم (١٠٣)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٠

ل ت م أ ل ب ن ج ل م

بواسطة تَيْم إل بن ج ل م

كُتب على هذه الصخرة ثلاثة نصوص، بالإضافة إلى العديد من الرسومات المتمثلة برسومات متقنة لوعول وعَقْرب ووسوم. اثنان كتبا في أعلى هذه الصخرة، لم نتمكن من الخروج بنتيجة مرضية لهما. يقرأ الأيسر منهما كالتالي: **ت ب ع ل ي ف** والأيمن ربما يقرأ أيضًا **ش ل ن ي ت ب (ر) ×**. وبالنسبة لهذا النص، المتكون من علمين يربط بينهما اسم البنوة **ب ن** "بن"، فيقرأ من الأعلى إلى الأسفل مبتدأ باسم العلم المركب الذي يعني "خادم الإله إل"، **ت م ا ل** المعروف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, no, (366, 2), p. 132; Harding, 1952, no, 431; Winnett, CIS, no, 764, 1416; والصفوية (انظر Reed, 1973, no, 139; King, 1990, p. 484; Littmann, 1943, p. 346; Winnett, Harding, 1978, nos,1176, 1257؛ وللمزيد انظر al-Theeb, 1993, pp. 247-8). الاسم الثاني البسيط، **ج ل م** يمكن مقارنته بالكلمة العربية الجَلَم أي "الهلال ليلة يُهل". وبذا يكون معناه "المولود في أول الشهر" أو من جَلَم الشيء يجْلَمه جلمًا (انظرَ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج، ١٢، ص١٠٢)،

أي "قطعه"، وهكذا يكون معنى الاسم "القاطع". وقد عُرف هذا الاسم في النقوش الصفوية (CIS, no, 699; Littmann, 1943, pp. 304-5; Jamme, 1971,no, 162b) والثمودية (انظر Winnett, Reed,1970, no, Tham 97)، الذي قرأه ونيت كالتالي:

ل ج ل م ب ن ا ب ا ن س و ر م ى، "
بواسطة ج ل م بن ا ن س وجُرِحَ"

ويصعب في الواقع الأخذ بهذه القراءة إذ كيف يكون الكاتب مجروحًا، لذا فإن القراءة التي نقترحها هي:

" بواسطة **ج ل م** بن **اب ان س ورمى**"، أي ذهب (في الصيد).

النقش رقم (١٠٤)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤١

×××ت س ف ص د ت ق د
ت س فاصدت قنفذًا.

على هذه الصخرة العديد من الوسوم والمخربشات وعدد من العلامات المكتوبة بشكل عشوائي بالإضافة إلى هذا النص المكتوب بأسلوب الزقزاق المقروء من اليمين إلى اليسار الذي يُعد أفضل النصوص المكتوبة على هذه الصخرة، رغم اختفاء علامات جزئه الأول، ومن هذا الجزء المختفي تمكنا من قراءة الحرفين الأخيرين التاء والسين. يلي ذلك حرف الفاء الذي يعادل حرف العطف الواو، ثم الحرف الأول من الكلمة الثانية بعدها ينحني النص لنرى حرفي الدال والتاء. لذا فهذه الكلمة تقرأ ف ص د ت، وهي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ المعادل للجذر العربي صَادَ مع تاء المتكلم، المقصود به صاحب النقش الذي لم نتمكن من قراءته. هذا الفعل ظهر بصيغة **ص ي د** في الأوجاريتية (انظر Gordon , 1965, p . 437) والسبئية (انظربيستون وآخرين، ١٩٨٢م، ص١٤٦؛ Biella, 1982, p. 421) والقتبانية (انظر Rick, 1989, p. 135). بينما جاء بصيغة צוד اي "صَادَ" في التوراة العبرية (انظر Jastrow, 1903, p. 1265; Brown and others, 1906, p. 844; Holladay, 1988, p. 304) واللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p. 459). وكذا بصيغة ܨܳܕ في السريانية (انظر Smith, 1967, pp. 474-5; Costaz, 1963, p. 299). وقد جاء في النقوش الثمودية (King,

(KJC 140, no, 1990). يجب أن نلفت الانتباه إلى أن قراءة براندن للنقش رقم: Eut 44، (انظر Branden, 1950, p. 69) مشكوك فيها حيث إن النص يقرأ **ص ي د ل** وقراءة براندن هي: **ص ي د (و ع) ل**. المعروف أن الجذر **ق ن ص** "قنص" قد ورد في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (Hu 282), p. 144) كما جاء الفعل **ص د** في النقوش الصفوية (انظر عبدالله ١٩٧٠م، نق١٠٧؛ Jamme, 1971, p. 110) والفعل **ص د** يعني في الفينيقية "انتظر، راقب" (انظر Tomback, 1978, p. 276). وكان القدرة، ١٩٩٣م، ص١٥٣، قد أشار إلى أن لفظة **ص د** "صاد" وردت في نقش رقم Jal 45 c، المنشور من قبل جام، وبالعودة إلى المرجع المذكور لم نجد مايدل على إشارته، (انظر Jamme, 1974, p. 34).

الاسم المذكر المفرد **ق د** المعادل للكلمة العربية قَدْ، قُد أي "القنفذ، اليربوع" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٣٩٤)، يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

النقش رقم (١٠٥)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٢

ل ت ق

بواسطة ت ق

كُتب هذا النص القصير بجانب رسمة ضخمة لوسم، وهو يقرأ من الأسفل إلى الأعلى. الاسم **ت ق** معروف فقط -حسب معلوماتنا- في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 418; Winnett, Harding, 1978, no, 1526)، ويمكن إعادته إلى الشّوق وهو اشتياق النفس إلى الشيء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج، ١٠، ص٣٣؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١١٢٤؛ الرازي، ١٩٨٨م، ص٣٣)، حيث يبدو أن والديه قد انتظرا طويلاً حتى رزقهما الله بهذا المولود فأسمياه **ت ق** (توق) أي الذي "اشتيق إليه". ويمكن أيضًا اشتقاقه من الجذر **و ق ي** ويقرأ تقي.

النقش رقم (١٠٦)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٣

×× ل ب و ت ش و ق ا ل ص هـ ب ت و ا ل س ل

×× ل ب واشتاق إلى ص هـ ب ت وإلى س ل

هذا النقش المكتوب على شكل خط مستقيم يقرأ من اليسار إلى اليمين، ويتضمن اشتياق كاتبه- الذي لم نتمكن من قراءة سوى الحرفين الأخيرين من اسمه اللام والباء- إلى **ص هـ ب ت و س ل** (انظر أدناه). الكلمة الثانية في هذا النقش هي الفعل المضارع على وزن تفعل **ت ش و ق**، "اشتاق" (انظر نق٢)، المتبوع بحرف الجر **ا ل** "إلى". يلي ذلك اسم العلم البسيط **ص هـ ب ت**، الذي يعود إلى الصَّهبُ والصُّهْبه وهو "لون حُمرة في شعر الرأس واللحية" (ابن منظور، ١٩٩٥-١٩٥٦م، مج، ١، ص٥٣١؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٦). وهو يعادل الاسم المعروف صُهَيْب (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٣٣٥؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٥٣٤). والاسم مازال متداولاً إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م مج٢، ص١٠٢٤)، وقد عُرف بصيغته هذه في الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 378) والصفوية (انظر Winnett, 1957, nos, 456, 784; Winnett, Harding, 1978, no, 669) والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 139). **ص هـ ب ت** اسم علم مشابه جاء في النقوش المعينية (انظرal-Said, 1995, pp. 216-17).

العلم الثاني المقروء **س ل**، عُرف في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, nos, (Hu 368),p 190, (Hu 403) p. 200, (Ramm 31), p. 489; King, 1990, p, 511) والصفوية (انظر Winnett, 1957, nos, 260, 514 , 590; Winnett, Harding, 1978, no, 1776). ولا يستبعد أن يكون اسم علم بسيطًا على علاقة بالكلمة العربية سَلٌّ حيث يقال رجل سَلٌّ ساقط الأسنان (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج، ١١، ص٣٤٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٣١٢-١٣١٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص٣٧٨)، وهو دعاء للمولود بطول العمر.

النقش رقم (١٠٧)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٤

ل ن م س (ب) ض ع ل ت

بواسطة ن م س (بن) ض ع ل ت

على الرغم من وضوح علامات هذا النقش المقروء من اليسار إلى اليمين إلا أننا

لانجزم بالقراءة المعطاة أعلاه، إذ إنها قابلة للنقاش. الاسم الأول البسيط جاء في الصفوية (انظر CIS, nos, 811; Winnett, 1943, no , 228, Oxtoby, 1968, no, 7 وكان هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 600) قد قرأ الاسم الأول في النقش رقم: ٢٨، المنشور من قبل ونيت (انظر Winnett, Reed, 1971, no, Tam 28) **ن م س**، بينما كانت قراءة ونيت له **ن ف س**، وهو الأرجح استناداً إلى لوحة النقش (انظر ص٢٢٤)، ويعود إلى النِّمسُ وهو دُوَيْبة تقتل الثعبان (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج، ٦، ص٢٤٣؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٣، ص٩٨٧)، لذا سمي بهذا الاسم تشبهاً بقوته وصلابته. يلي ذلك الاسم البسيط **ض ل ع ت** الذي يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، والضَّاعلُ يعني "الجمل القوي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٣٩٠؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٢٤).

النقش رقم (١٠٨)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٥

ل ا ب ع ي ذ ت ب ن س ج ح ت ذ ا ل ص ب ح و ت ش و ق ا ل ش م ت

بواسطة ا ب ع ي ذ ت بن س ج ح ت من قبيلة ص ب ح واشتاق إلى ش م ت

يتضمن هذا النص الذي يُعّد من النقوش الطويلة في هذه المجموعة، المقروء من اليسار إلى اليمين اشتياق صاحب النقش **ا ب ع ي ذ ت إلى ش م ت**، وقد امتاز نصه عن غيره من نقوش هذه المجموعة التي تحوي الفعل اشتاق بذكر اسم القبيلة التي ينتسب إليها وهي **ص ب ح** (انظر أدناه). وبخلاف الاسم الأخير المقروء **ش م ت؛** فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة. يبدأ النص -الذي يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة- باسم العلم المركب من عنصرين الأول **اب** و الثاني **ع ي ذ ت**، الذي يرد للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، للمزيد من المقارنات بأسماء أعلام مشابهة عنصرها الأول **اب**، جاء في النقوش السامية الأخرى انظر (نق ٣٤)، يلي ذلك اسم العلم البسيط المعادل للاسم المعروف سَجَاح (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٢٢٣، ٢٢٩) الذي جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 508)، بينما عُرف بصيغة **س ج ح** في الصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 290). ثم يأتي اسم القبيلة **ص ب ح** المسبوق بالأداة **ذ ا ل** التي تعني "من قبيلة" للمزيد انظر (الذييب، ١٤١٣ هـ، ص١٣٣). وقد جاء

اسم هذه القبيلة في النقوش الصفوية (الروسان، ١٩٨٧م، ص٣٢٦؛ Harding, 1969, p.12)، ويؤكد ظهور اسم هذه القبيلة في نقش ثمودي من محافظة حائل على مدى انتشار أفراد هذه القبيلة، حيث إن معظم النصوص الصفوية التي ظهر فيها اسمها وجدت في مواقع تقع في الشمال الغربي من سوريا. يلي ذلك الاسم **ش م ت** المعروف في النقوش الثمودية Branden, 1956A, (159, f:4), p. 31, (187, a: 6), p. 135; Branden, 1956B, p. 158; Harding, 1952, nos, 95 , 267, 269, 331, 448; King, 1990, p. 516) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 345; Winnett, 1957, p. 173; Winnett, Harding, 1978, pp. 586-7; Macdonald and Harding, 1976, nos, 7, 12) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 216) والسبئية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 356) واللحيانية (انظرJS, nos, 53: 3, 126). بينما جاء بصيغة **ش م ت و** في النقوش النبطية (انظرCantineau, 1978, p. 152; al- Khraysheh, 1986, p. 180; Negev, 1991, p, 65). ويحملُ هذا الاسم تفسيرين الأول أن يكون من الشماتة وهي الفرح ببلية تنزل بمن تعاديه والمقصود به "الشامت" أي" محطم أو قاهر العدو"، أو من التَّشْميتُ وهو الدعاء بالخير والبركة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج، ٢، ص ص٥١، ٥٢؛ الرازي، ١٩٨٨م، ص١٤٥)، أي للمولود. وبالإضافة إلى ظهور **ش م ت** كاسم علم فقد عُرفت كاسم علم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م ص٣٢٤؛ Harding, 1969, p. 12).

النقش رقم (١٠٩)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٦

ح ر ض ب ك ف ر ا

ح ر ض بن ك ف را

هذا النص المكتوب في أعلى هذه الصخرة الذي يعود -من خلال أشكال حروفه خصوصًا الكاف- إلى الفترة الثمودية المتوسطة، يقرأ من اليسار إلى اليمين. وهو نص يحتوي على علمين الأول **ح ر ض** المعروف فقط في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2833a). أما في النقوش النبطية فظهر بصيغة **ح ر و ض / ح ر و ص** (انظرCantineau, 1978, p. 99; al-Khraysheh, 1986, p. 90). وقد أعاده كانتينو إلى

اسم القبيلة حَرْوص المعروفة في المصادر العربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٠٨). وعلى الرغم من أن يوسف عبد الله قد أعاد الاسم حَرَض إلى وادي حَرَض الواقع كما يقول بين همدان وخولان (انظر Abdullah, 1972, p. 43)، وكذلك ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٣٣، الذي فسره من الحَرْضُ وهو الإشفاق، فإن التفسير الأرجح أنه من حَرَضَ، التّحْريضُ على القتال الحثُّ والإحماء عليه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص١٣٣)، أي "المستعد للقتال و الشُجاع". على كل حال حَرَض هي قرية تقع في الأحساء بالمملكة العربية السعودية (انظر الجاسر، بدون، ص٤٣٠)

العلم الثاني المسبوق باسم البنوة الباء يمكن إعادته -رغم أن بنز قد أعاده إلى الكلمة العبرية כְּפִיר أي "الأسد الصغير" (انظر Benz, 1972, p. 334)، وأتبعه في هذا التفسير مرقطن (Maraqten, 1988, p. 175)- إلى الكلمة العربية الكَفْر أي "التغطية، وكَفَرتُ الشيء أكْفرهُ أي سترته" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص١٤٧). وهذه الكلمة معروفة في التوراة العبرية بصيغة כפר "غطى، أخفى" (انظر Brown and others, 1906, p. 497) والسريانية بصيغة ܟܦܪ، ولكن بمعنى "نظف، مَسَحَ، نكر" (انظر Costaz, 1963, p. 160)، وعليه فإن هذا الاسم المختصر يعني "المستور، المكفول + اسم الإله". وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 501)، بينما جاء في النقوش الثمودية بصيغة **ك ف ر ا ل** (Winnett, Reed,1970, Tam 41؛ اسكوبي، ١٩٩٧م، نق١، الذي عدّ خطأً كلمة **هـ ك ف ر** الواردة لدى كاسكل (انظر Caskel, 1954, p. 104)، اسم علم والصحيح أنها لفظة تعني "أخفى، ستر").

النقش رقم (١١٠)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٧

و د د ي د ع ل

تحيات ي د ع ل

يعود هذا النقش، استناداً إلى أشكال علاماته مثل الواو، إلى الفترة الثمودية المتوسطة. بالنسبة لاسم العلم المتكون من عنصرين الفعل السامي في حالة الماضي **ي د ع** (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995,pp. 439-442; al-Theeb, 1993, p. 220). ثم حرف اللام الدالة على الإله المعروف **إل**، هو اسم من جملة فعلية يعني "عَرَفَ، عَلَمَ

الإله إل" . قد ورد بهذه الصيغة في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 169) والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق، ٣٤). **ي دع ا ل** جاء في النقوش السبئية المبكرة (انظر al-Said, 1995, p. 152) والمعينية (انظر Tairan, 1992, p. 239) والصفوية (انظر Hazim, 1986, p. 173) والعبرية (انظر Fowler, 1988, p. 118). أما في النقوش الحضرية فقد عُرف بصيغة **ي د ي ع و** (انظر Abdadi, 1983, p. 114).

النقش رقم (١١١)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٨

ق رح ت ب ت ع ر مْ

ق رح ت بن ت ع ر م

يُعد هذا النص المكتوب على شكل خط مستقيم من النصوص التي تحْتمل عدة قراءات، على أن نأخذ في الحسبان أن العلامة التي أخذت شكل حرف الصاد تمثل رمز الإله المعروف **ص ل م**، الحافظ والمانع لما قد يسببه الآخرون لهذا النص من عبث أو تخريب. فمثلاً ربما يقرأ **ق رح ت ب ت ع ر م** أو **ق رح ت ب ت ع ر و** أو **ق رح ت ب ت ع ر م**، والقراءة الثالثة، رغم أن الحرف الأخير في اسم العلم الثاني شكلٌ غير طبيعي لحرف الميم، هي المفضلة. إذ إن القراءة الأولى مستبعدة لأن اسم البنوة المؤنث لم يرد حتى الآن في النقوش الثمودية بصيغة **ب ت** ولكنه دائمًا يأتي بصيغة **ب ن ت** "بنت" (انظر مثلاً Branden , 1956A, no, (165, u: 18), p. 70). ولولا هذا لما ترددنا بعدّه أحد النقوش الثمودية القليلة المكتوب من قبل امرأة.

على كل حال الاسم الأول جاء بصيغة **ق رح** في النقوش الصفوية (انظر CIS, nos, 1512, 1523,1575; Winnett, Harding, 1978, no, 2243)، ورغم العديد من المعاني للجذر **ق رح** في العربية؛ فإن أفضل تفسير له هو إعادته إلى الكلمة العربية قَريحة، وهو أول الشيء، فيقال مثلاً قُرْحة الربيع أو الشتاء أي "أولهما" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص ص٥٥٧-٥٦٠)، لذا فلربما يكون معناه "الأول" أي "أول الأولاد" קָרֵחַ و ܩܘܪܚܐ جاءتا في التوراة العبرية (انظر Brown and others,1906, p. 901) والسريانية (Costaz, 1963, p. 330)، بمعنى "الأصلع" . بينما جاء بصيغة ቀረሐ في الأثيوبية (الحبشية الكلاسيكية) بمعنى "يجفف، يفرغ، يشرب " (انظر Leslau

.(1987, p. 441

الاسم الثاني على وزن تفعل من عَرَمَ، و عَرَمَ الإنسان يَعْرَمُ، و يَعْرَمُ و عرِمَ وعَرُمَ عرامة وعُرامًا أي "اشتد" والعُرامُ "الشِّدَّةُ والقوةُ و الشَّراسة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٩٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٨، ص ص٣٩٤-٣٩٥). وقد عُرف بهذه الصيغة فقط في السبئية (انظرHarding, 1971, p. 133)، و جاء بصيغة **ع ر م ت** في القتبانية (انظر Harding, 1971, p. 416). بينما في النقوش الصفوية (انظرWinnett, Harding, 1978, no, 3420) والثمودية (انظر Harding, 1971, p. 416)، فقد جاء بصيغة **ع ر م**.

النقش رقم (١١٢)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٤٩

ل م ي ح م أ ل

بواسطة ي ح م إ ل

هذا النص القصير المكتوب في قمة هذه الصخرة يقرأ من اليسار إلى اليمين، ويحتمل قراءتين **ي ح م خ ل** أو **ي ح م ا ل**. وقد فضلنا القراءة الثانية، وهو جملة فعلية يعني "يحمي الإله إل" أو "الإله إل يحمي" الذي يظهر لأول مرة في النقوش الثمودية، ولكنه من الأسماء التي ظهرت في النقوش السبئية والحضرمية والقتبانية (انظرHarding, 1971, p. 662) والمعينية (انظرal-Said, 1995, pp. 181-2) والصفوية (Littmann, 1943, nos, 36, 599) واللحيانية (انظرJS, no, 178). יַחְמַי اسم علم مشابه عُرف في التوراة العبرية (انظرBrown and others, 1906, p. 327; Holladay, 1988, p. 133).

جبل قاعد (١١٣-١٢١)

النقش رقم (١١٣)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٠

و د د ي م ث (ب) و ا ل (ب) ح د د

تحيات ي م ث (بن) وائل (بن) حدَّاد

هذا النص المتكون من سطرين يقرأ من اليسار إلى اليمين. وهو من النقوش التي تحتمل العودة إلى المرحلتين المتوسطة أو المتأخرة. على كل حال يبدأ النص بالاسم **و د د**، "تحيات"، المتبوع باسم العلم **ي م ث**، وهو على وزن يفعل من الجذر مَثَّ شاربة يَمُثُّهُ

مَثّاً أي "أصابه الدَّسم" وأيضًا يَمُثُّ إذا جاء سَمينًا يُرى على سَحْنَته وجلْده مثل الدُّهن (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص١٨٩)، لذا فهو اسم علم بسيط يعني "السمين" أو هو دعاء بالرزق الوفير للمولود. على كل حال، العلم **ي م ي ث**، ورد في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p.186)، ومن الجذر نفسه اشتقت الأسماء **م ي ث** كاسم قبيلة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.576) وكذلك م ي ث ن في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, p.255).

يلي ذلك العلم الثاني المعادل لاسم العلم وائل (انظر نق٥). ثم يأتي الاسم **ح د د** الذي يماثل الاسم المعروف حَدَّاد وهو، على وزن فعال، اسم لمن يمتهن حرفة صنعة الحديد وتشكيله، واستخدام الاسم دليلٌ على امتهان ومعرفة الصناعة لدى القبائل المستخدمة لهذا النمط من الكتابة. وجاء الاسم في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (Hu 674), p. 243; Branden, 1956A, nos, (160 m: 4), p. 48, (168b), p. 68; Winnett, Reed, 1970, no,Tya 31; Harding, 1952, nos, 149, 150, 474, 492; Littmann, 1943, nos, 873, 874; Winnett, والصفوية (انظر King, 1990, p. 491 (Harding ,1978, nos, 320, 1541, 2792, 2800; Jamme, 1971, no, 68 a). وقد عُرف الاسم بصيغة **ح د و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p . 94; Negev ,1991, p 28) وبصيغة **ح د ي د و** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 88، الذي فسره، مكررًا اقتراح هاردنج، انظر Harding, 1971, p. 179، بمعنى "الحاد")، وجاء بصيغة **ح د** كاسم قبيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص٢٩٣؛ Harding, 1969, p.8). بينما عُرف بصيغة حَدَد كاسم علم لمكان، وهو موضع من أرض كَلْب (انظر الأندلسي، ١٩٨٣أ، مج١+٢، ص٤٢٩).

النقش رقم (١١٤)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥١

و د د ب ل ل و ت م

تحيات بلال وتَيمْ

يختلف هذا النقش القصير المقروء أيضًا من اليسار إلى اليمين عن النقش رقم: ١١٢ في أن التحيات موجهة من شخصين هما إذا صحت قراءتنا **ب ل ل و ت م** فالاسم الأول

عُـرف فـقط في النقـوش الثـمـودية (انظر Branden, 1950,no, (Hu 227: 2), p 127; King, 1990, p. 480) والصفوية (انظرLittmann, 1943, nos, 8, 256, 430; Winnett, 1957, no,919; Winnett, Harding, 1978, no, 1002) والحـضـرمـيـة (انظر Harding, 1971, p. 117). وعلى الرغم من أن ابن دريد قد فسره بقوله البـلاَل الماء وتقـول العرب مـاذُقت بلالاً أي "ما يُبلُّ حلْقي" (انظر ابن دريد ١٩٩١م، ص١٨٢)، فإن أفضل تفسير له هو بإعـادته إلى البَلَّة أي "نَوْرُ السَّمُـر والعُرْفُط" وكذا هي نوْرُ العـضـاه قبل أن ينعـقـد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٦٨)، بالنسبـة لاَسم العَلم تَيْـم (انظر نق٨١).

النقش رقـم (١١٥)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٢

ول م (ب) ج ب ر

ول م (بن) جابر

يقرأ هذا النص القصير أيضًا من اليسار إلى اليمين. وهو يتكون من علمين الأول لم يعرف إلا بصيغة **و ل م ت**، في النقوش الصفوية (انظر CIS, no, 1157)، الذي يمكن إعادته إلى الكلمة العربيـة الوَلْمةُ أي "تمامُ الشيء واجتـمـاعه" وأوْلَمَ الرجل إذا اجـتـمع خلقـــه وعقلــه (انظر ابن منظور، ١٩٩٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٦٤٣). لذا فـهـو اسم علم بسيط يعني "الكامل، الراجح".

ثم يأتي الاسم ج ب ر الذي مازال متداولاً حتى يومنا الحاضر بصيغة جَابر المعروف بصيغة **ج ب ر م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 151)). يجدر بنا أن نلفت الانتباه إلى الخطأ الذي وقع فيه هاردنج بإشارته إلى أن الاسم **ج ب ر** قد ورد في الثمـودية والصفوية، في الأولى مشيرًا إلى ونيت وريد (انظر Winnett, Reed, 1970, no, Tham 39)، وبالعـودة إلى المرجع المذكـور اتضـح أن هذا الاسم لم يرد في أي نقش من المجمـوعة المنشـورة من قبل ونيت وريد. أما في الثانيـة فقـــد أشـــار إلى (Winnett, Harding, 1978, nos, 26, 2937)، وأيضًا بالعـودة إلى هذين النصين اتضـح أن الاسم لم يظهـر في أيٍّ منهما. ونلفت الانتباه إلى أن قراءة النص رقم: ٢٩٣٧ المعطاة من قبل ونيت وهاردنج تحتاج إلى إعـادة نظر فـالعديد من حروفـه (انظر Winnett, Harding ,1978, pL. 54)،

مختفية لذا يصعب تأكيد قراءتهما له.

النقش رقم (١١٦)

الذيب، ١٩٩٧م، نق٥٣

ل ق ب ص (ب) ق ب ل ع م اص ف ق ت ل ي ش رْ حْ

بواسطة ق ب ص (بن) ق ب ل ع م خَاف (ذُعِرَ) فقَتَل ي ش ر ح

أدت طبيعة الصخرة إلى أن يقوم الكاتب بنقش بقية نصه المقروء من اليمين إلى اليسار في الجهة اليسرى من بداية النص، لأن الجزء التالي للفعل **اص** (انظر أدناه) غير صالح للكتابة. وهذا النص هو الثاني ضمن نصوص هذه المجموعة (انظرنق٨٩) الذي استخدم فيه كاتبه فواصل بين كلماته فقط في سطره الأول التي كانت -أي الفواصل- عبارة عن نقطة. وتكمن أهميته في ظهور الفعل **اص** للمرة الأولى -حسب معلوماتنا- في النقوش الثمودية الدال على التطور الدلالي للألفاظ والمفردات ذات العلاقة بين هذه النصوص والعربية الفصحى فمثلاً في العربية أصَّهُ أي "كَمَّدهُ، كَسَرهُ ومَلَّسَهُ" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٧٨٩)، والأصيعي هو الذُّعْرُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٤؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧، ص٧٨٩)، مما قد يشير إلى أن الجذر -خصوصًا أنه متبوع بالفعل المسبوق بالفاء **ق ت ل** "قَتَلَ" (انظر نق٤٥) يعني في الأصل "خَافَ، ذَعَرَ" والخوف أو الذعر كان الدافع الذي دفع **ق ب ص**، إلى قَتَل **ي ش ر ح**.

بالنسبة لاسم العلم الأول، فنظرًا للتشابه بين حرفي الراء والباء في النقوش الثمودية فإنه يحتمل أن يقرأ إما **ق ب ص** أو **ق ر ص** (انظر Winnett, Harding,1978, nos, 224?, 3023)، فضلنا القراءة الأولى لأن اسمًا مشابهًا قَبيصة عُرف في الموروث العربي، مع أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٩٤، لم يوفق في اشتقاقه، حيث قال قبصتُ قبصة أي أخذت بثلاثة من أصابعي شيئًا، إلا أن الاحتمال الأكثر قبولاً هو إعادته إلى القَبَص أي "الخفة والنشاط" والقَبْصُ والقبَّص هو العدو الشديد الذي فيه تَروٌّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٦٩). لذا فهذا الاسم البسيط يعني "النشيط الخفيف، السريع". على كل حال الاسم **ق ب ص**، جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS, no, 2615).

يلي ذلك اسم العلم الذي يحتمل أن يكون إما جملة فعلية يعني "قُبِلَ من الإله **ع م**"

أو جملة اسمية يعني "المقبول من الإله **ع م**"، فهو يتكون من عنصرين الأول **ق ب ل**، الذي جاء كاسم علم في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, p. 543) والصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 851) واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p. 150)، والثاني الإله المعروف **ع م**. الاسم الأخير يقرأ بتحفظ **ي ش ر ح** وهو على وزن يفعل من الشَّرحُ وهو "الحفظ والحافظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٤٩٨). لذا فالاسم يعني "يُحفظ (من قبل الإله)". وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 671). بينما جاء بصيغة **ي ش ر ح ا ل** في الحضرمية والقتبانية (انظر Harding, 1971, p. 671) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 183). أما في الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 340) واللحيانية (انظر JS, no, 152) فجاء بصيغة **ش ر ح**.

النقش رقم (١١٧)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٤

ث ع ل ب ج م

ث ع ل بن ج م

يوجد إلى اليمين من هذا النص القصير المقروء من اليسار إلى اليمين رسومات غير متقنة لحيوانات، وإلى الأعلى من هذه الرسومات توجد علامات مضمحلة لنقش ثمودي يقرأ بتحفظ كالتالي: **ل و وا ب ن** أو **ل ع وا ب ن** أو **ل و ع ا ب ن**. كما يوجد إلى الأسفل من هذا النص ثلاث علامات تقرأ **ل ن ت** يصعب عَدّها غير اسم علم. بالنسبة لاسم العلم الأول في نصنا **ث ع ل** فقد عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 1219, 3864)، ويمكن إعادته إلى الكلمة العربية الأَثْعَل وهو "السَّيد الضخم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٨٤). ثُعَلٌ اسم علم جاء في المصادر العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٨٤).

يلي ذلك الاسم المتكون من علامتين -حيث عددنا العلامة التالية التي تشبه حرف الصاد هي وسم الإله **ص ل م** الذي يحمي النص من التخريب والعبث- يقرأ **ج م** المعروف فقط -حسب معلوماتنا- في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, nos, 367, 461, 973). وهو من الجَمّ، والجَمَمُ "الكثير من كل شيء" (انظر ابن منظور،

١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص١٠٤)، فلقد سمي كشكر للإله الذي رزقهم "أي الوالدين" بكثرة من العيال أو هو دعاء للمولود بكثرة الرزق والبركة.

النقش رقم (١١٨)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٥

ل م عْ ت ق

بواسطة ع ت ق

كُتب على هذه الصخرة أربعة نقوش قصيرة، تعود من حيث أشكال علاماتها إلى الفترة الثمودية المتوسطة، ويقرأ هذا النص من الأعلى إلى الأسفل إذ يبدأ بالأداة **ل م**، ثم اسم العلم **ع ت ق**، المعروف في النصوص الثمودية (انظر Branden,1956A, no, 168 (u) p.103;Branden, 1956B, nos, (298,b:2), p. 69, (366, j), p. 130) والصفوية (انظر CIS, nos, 37, 273; Littmann, 1943, nos, 497, 670; Winnett, 1957,nos, 265, 300)، وهو اسم علم بسيط يعني "العتيق، الحر".

النقش رقم (١١٩)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٦

و د ف و د

تحيات و د

وهو نصٌّ يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، ويبدأ بالاصطلاح **و د ف** الذي يعني "تحيات" (انظر نق٣٧) ثم الاسم البسيط **و د**، المعروف في الثمودية (انظر Harding, 1952, no, 58; King, 1990, p. 561) والصفوية (انظر CIS, nos, 3071, 4125; Littmann, 1943, nos, 240, 241, 580; Winnett, Harding, 1978, p. 622; Jamme, 1971, no, 65 c). **و د و** اسم مشابه عُرف في النقوش النبطية (انظر Contineau,1978, p. 89)، وهو يعادل اسم العلم وَدّ المعروف في الموروث العربي (انظر Abdullah, 1975, p. 95؛ انظر أيضًا نق٥٦).

النقش رقم (١٢٠)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٧

و د ف و ع ل

تحيات و عْل

هذا النص يقرأ أيضًا من الأعلى إلى الأسفل، بالنسبة للعلم الذي يعني "وَعْل" فقد ظهر في النصوص الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 321, 325; Branden, 1950, nos, (Hu 375), p. 192, (HuIR, 7: 2), p. 111; King, 1990, p. 562) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 311; Winnett, 1957, p. 206; Winnett, Harding, 1978, p. 623; Jamme, 1971, nos, 1206, 1226; Clark, 1984-5 ,p. 19). **و ع ل و** اسم علم مشابه جاء في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 156).

النقش رقم (١٢١)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٨

ل م ج ف ر

بواسطة ج ف ر

اسم العلم البسيط في هذا النص -المقروء من الأعلى إلى الأسفل- يعني الجَفَر وهو ولد الشاة إذا عَظُمَ واستكرش أو الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ١٤٢). لذا فهو يعني إما "الصَحيح، السمين". وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 2833b, 3188)، يجدر بنا التنبيه إلى أن الاسم قُرئ من قبل ونيت وهاردنج في النص رقم: ٢٨٣٣ب، **ج ف ل**، بينما القراءة الأرجح قبولاً هي: **ج ف ر**، كما اقترح بذلك هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 163). والجَفْرُ اسم موضع بناحية من المدينة المنورة (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٢، ص ١٤٦)، وحددها الأصفهاني بأنها تقع على طريق الحاج من الحَجْر (انظر الأصفهاني، ١٩٦٨م، ص١٣٤)، واليوم الجفْر مورد ماء عذب بجانب جبل يحمل الاسم نفسه إلى الجنوب الغربي من جبل شعبا في منطقة الحمى المشهورة قديمًا في منطقة القصيم (انظر العبودي، ١٩٩٠م، مج٢، ص٧٣٥)، كما أشار الجاسر أن الأجْفر من أشهر الهجر في محافظة حائل (انظر الجاسر، بدون، ص ١٧٧).

المليحية (نق١٢٢-١٣١)

النقش رقم (١٢٢)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٥٩

ل خ ل ص ب ن ا ن س أ ل

بواسطة خ ل ص بن انس إ ل

كُتب هذا النقش أسفل هذه الصخرة -المقروء من اليسار إلى اليمين- إلى جانب رسمة لحيوان يصعب تمييزه. الاسم الأول البسيط جاء في النصوص الثمودية (انظر. Harding, 1952, no, 520; Winnett, Reed, 1973, no, 141; King,1991, p 498) والصفوية (انظر Jamme, 1971, no 58a) والسبئية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p. 226) والفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 311). بينما عُرف بصيغة **خ ل ص و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 96; Negev, 1991, p. 30). وهو يعني " الخالص، الناجي " . خَلْصٌ، ذكر ياقوت أنه اسم موضع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وأنه واد فيه قرى ونخل (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٣٨٢). وكان الأندلسي، ١٩٨٣أ، مج١ +٢، ص٥٠٧، قد ذكر بأنه واد من أودية خيبر، وحالياً الخلص من قرى بني جاهل من ثقيف في الطائف (انظر الجاسر، بدون، ص ٥٣٨).

اسم العلم الثاني الذي يظهر -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة للمرة الأولى يتكون من عنصرين الأول **ا ن س**، الذي عُرف في الثمودية (انظر Branden, 1956B, no, (277m), p. 46) والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.71) والصفوية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p. 79) والعنصر الثاني الإله **إل**، وهو يحتمل تفسيرين، الأول أن يكون اسمًا من جملة اسمية يعني "محب الإله إل" وذلك بإعادته إلى الكلمة الواردة في التوراة العبرية אנש التي تعني "ميال إلى، نزاع إلى" (انظر Brown, and others, 1906, p. 60)، أو إعادته إلى اللفظة السامية **ا ن س**، أي "إنسان" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 84-5)، وبذا يكون المعنى "إنسان / رجل الإله إ ل" .

النقش رقم (١٢٣)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٠

ل س ل م ب ن خ ف ر ك ب ن ا ص م ت و خ ر ص ع ل ي ت ر ب ن م ش ث

بواسطة سَالمْ بن خ ف ر ك بن ا ص م ت، (الذي) بَحَثَ عن ي ت ر بن م ش ث

يوجد أسفل هذا النص -المقروء من اليسار إلى اليمين والمكتوب على شكل خط منحني- علامات عدة يصعب عدّها علامات ثمودية. على كل حال من علامات النص- خصوصًا الراء في **ر ص**- يبدو أنه نص ثمودي متأخر. وهو يبدأ باسم العلم البسيط **س ل م**، الذي يعادل العلم المعروف سَألم، وهو من الأسماء المعروفة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956 B, no, (358, ah), p. 118; Harding, 1952, p. 53؛ للمزيد من المقارنات انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، نق٣١). بالإضافة إلى ظهور **س ل م**، كاسم علم لشخص فقد جاء في النقوش الصفوية كاسم علم لقبيلة (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص٣٢٠-٣٢١؛ Harding,1969, p11). يلي ذلك الاسم **خ ف ر ك** الذي لم نتمكن من إعطائه تفسيرًا مقبولاً له، المتبوع بالاسم **ا ص م ت** الذي جاء بصيغة **ا ص م**، في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, no, (212, j), p. 171)، يمكن إعادته إلى الجذر صمم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٤٢-٣٤٨). **خ ر ص**، هو الفعل الماضي المسبوق بحرف العطف الواو، على وزن فَعَلَ يعني "بحث عن" وهو من الأفعال المعروفة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, KJC 45؛ للمزيد من المقارنات، انظر الذييب، ١٩٩٣-١٩٩٤م نق١١)، المتبوع بحرف الجر المعروف **ع ل** "على". ثم يأتي اسم العلم المقروء أما **ي ت ب** أو **ي ت ر**، القراءة الثانية هي الأرجح خصوصًا أنه عُرف في نقوش ثمودية أخرى (انظر Harding, 1952, p. 56; King, 1990, p. 564). وهو اسم على وزن يفعل من الجذر ترر، تَرَّ الشيء يَتِرُ و يَتُرُّ ترًا وترورًا بان وانقطع بضربه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص ص ٨٩-٩٠). أما الاسم الأخير فيصعب كثيرًا إعطاء تفسير مقبول له، إلا أنه عُرف في النقوش الصفوية (انظر الذييب، ١٩٩٣-١٩٩٤م، نق٥).

النقش رقم (١٢٤)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦١

ل ف ع ل ب ن ق س ر ذ ا ل ل هـ ب

بواسطة ف ع ل بن ق س ر من قبيلة ل هـ ب

يوجد إلى جانب هذا النص -المقروء من اليمين إلى اليسار والمكتوب بأسلوب الخط المنحني- رسومات جيدة لثلاثة جمال. وهو النص الثاني في هذه المجموعة (انظر نق ١٠)

الذي يذكر فيه صاحبه القبيلة التي ينتسب إليها، وهي **ل هـ ب** التي تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من الكتابات. الاسم الأول البسيط **ف ع ل** يعادل الاسم الذي مازال معروفًا إلى يومنا الحاضر فعْل (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٣٣٧). وهو من الأسماء المعروفة في النقوش الثمودية والصفوية (انظر Harding, 1971, p. 469). **ال ف ع ل**، اسم علم من جملة فعلية بمعنى "إل فَعَل" جاء في النقوش العبرية (انظرFlower, 1988, p. 93) والفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 266). **ت ف ع ل** اسم عشيرة عُرفت في النقوش الثمودية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص١١٥).

يلي ذلك الاسم البسيط **ق س ر**، المسبوق باسم البنوة بن والمعادل للاسم الوارد في الموروث العربي قَسْر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٩٣)، الذي ربما يعود إلى القَسْوُر وهو الأسد أو الصياد أو القَسْورة أي "الشجاعة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٩٢). وهو معروف في النقوش الثمودية (.King, 1990, p 537). **ق ي س ر** اسم علم مشابه جاء في النقوش النبطية (انظرCantineau, 1978, p , 143).

النقش رقم (١٢٥)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٢

ب ع د ت و د د ا و ز

بواسطة ع د ت (الذي) حَبَّ (ودّ) أوز

يُعَدّ هذا النص القصير -استنادًا إلى أشكال حروفه خصوصًا الواو- والمكتوب على شكل خط مستقيم والمقروء من اليسار إلى اليمين نقشًا ثموديًا متوسطًا. ويوجد على هذه الصخرة رسومات آدمية وحيوانية غير متقنة. الاسم الأول **ع د ت** -المسبوق بحرف الجر الباء الذي يعني "بواسطة"- ورد في الثمودية (انظرBranden, 1956A, no, (345 bis, k) p, 100 Branden, 1956A, no, 168, n),p. 101; Branden, 1950, no, (Hu 326), p. 156; Harding, 1952, nos, 65, 236 والصفوية (انظر;Winnett, 1957, no, 529 Winnett , Harding, 1978, nos, 189b) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 135).

يجدر بنا أن نلفت الانتباه إلى أننا لانرجح قراءة هاردنج (انظر Harding, 1971, p. 409)

للاسم الثـــاني في النص رقم: ٣٥٩٦ (انظر Winnett, Harding,1978, no, 3596, pL,48)، ع د ت، لأن رسـمـة النص تدل على أن قـراءة ونيت هي الأرجح التي كـانت كالتالي: ل ش ك ب ن ع ز م. على كل حال لا نستبعد أن الاسم على علاقة بالكلمة العربية العدُّ وهو ماء الأرض الغزير أو العدادُ "يوم العطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص ص٢٨٥-٢٨٦)، لذا فهو يعني "المولود أثناء المطر" أو "المولود في يوم العطاء". كما لا يستبعد قراءة هذا الاسم عيْدة ويمكن تفسيره "المولود يوم العيد". ع د اسم لقبيلة جاء ت في النصوص الثمودية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص١٠٦). يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فَعَل و د د أي "حَبَّ، وَدَّ" (انظر نق٢٨).

ثم يأتي اسم العلم البـسيط ا و ز، الذي يأتي في النقـوش الثـمـودية -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى. وهو ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية إوَزّ، أي "القصير الغليظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٤٢٩).

النقش رقـم (١٢٦)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٣

ل ع ب ر ت و ت ش و ق ا ل م ر ن

بواسطة ع ب ر ت (الذي) اشتاق إلى م ر ن.

يتكون هذا النص -المقروء من اليسـار إلى اليـمين- من ثلاثة أسطر. الاسم الأول البـسيط عُرف في النقـوش الثـمـودية (انظر Branden, 1956A, no, (161, e: 1), p. 58) والسبئيـةً (انظر Harding, 1971, p. 402). ع ب ر، اسم علم مشابه جاء في النقوش الفينيـقية (انظر Benz, 1972, p. 373 الذي فسره بمعنى الخادم). وهو يماثل الاسم عَابِر المعروف في الموروث العربي (انظر Abdullah, 1975, p. 74).

بالنسبة لاسم العلم م ر ت، فقد ظهر في الكتابات الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (Hu639) p. 327; Branden, 1956B, p. 151; Winnett, Reed, 1970, no, Littmann, 1943, nos, 859, 1020, 1158; Winnett, (انظر) والصـفـوية (Tham, 68 Harding, 1978, no, 377). أما في السبئية والقتبانية والحضرمية فانظر (Harding, 1971, p. 542). م ر ن ا اسم علم مشابه عُرف في النقوش التدمرية (انظر Stark,1971, p. 97)، بينمـا جـاء بصيـغـة م ر ن ي هـ ب، "السـيـد يعطي" في النقـوش الحـضـرية

(انظرAbbadi, 1983, p. 126). وأفضل تفسير له أنه اسم علم بسيط يعني "السيد". وقد جاءت هذه اللفظة كاسم علم لمكان في النقوش الصفوية (انظر الجراح، ١٩٩٣، ص ٥٢).

النقش رقم (١٢٧)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٤

ل ع ت م

بواسطة ع ت م

كُتب إلى الأعلى من هذا النص القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل علامات ثمودية يصعب الخروج منها بنتيجة مرضية. **ع ت م** اسم علم بسيط يعادل الاسم المعروف عُتْمٌ الذي ربما اشتق من عَتْم وهو "الليل" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٦٥)، لذا فهو يعني "المولود في الليل". والاسم جاء في الثمودية (انظرWinnett, 1957, no, 646) والصفوية (انظر Harding, 1952, nos, 383, 500, 502).

النقش رقم (١٢٨)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٥

هـ غ م د س (ع) د خ ل ت (ب) و ا ل ي ث ع (ب) ك ب ر

ياغمد ساعد خ ل ت (بن) و ا ل ي ث ع (بن) ك ب ر

كُتب على هذه الصخرة ثلاثة نصوص (١٢٨، ١٢٩، ١٣٠) ورسومات آدمية ووسوم، وهذا النص العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة، هو نص دعائي إذ يدعو فيه صاحبه **خ ل ت** الإله **غ م د** على مساعدته. ويبدأ النص باسم الإله **غ م د** (انظرنق٩٦) المتبوع بالفعل في حالة التوسل والرجاء **س ع د**، "ساعد، أعَن" (انظرنق٩٦). وكان الكاتب قد أغفل عن طريق الخطأ إضافة حرفه الثاني العين. ثم يأتي اسما العلمين **خ ل ت و و ا ل ي ث ع**، فالأول هو اسم علم بسيط من الجذر **خ ل ل**، ولم يأت -حسب معلوماتنا- إلا في هذه النوعية من النصوص (انظر Branden, 1950, no ,(Hu50), p. 60).

واسم العلم الثاني هو من جملة اسمية يعني "الملتجأ إلى الإله يثع" (انظر نق٢١)، يلي ذلك اسم العلم البسيط **ك ب ر**، الذي يعني "الكبير، العظيم". وقد عُرف

بهـذه الصـيـغـة في النقـوش الصـفـوية (انظر,Littmann, 1943, no, 988; Winnett Branden, 1956 B, no, (277, n), p.والثـمـودية (انظر Harding, 1978, pp. 604-5) 46; King, 1990, 549) واللحيانية (انظر JS, no, 11)، وجاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى فمثلاً عُرف بصيغة **ك ب ي ر و**، في الكتابات النبطية (انظر,al-Khraysheh 1986, p. 98) والحضرية (انظر Abbadi, 1993, p.116). وجاء بصيغة **ك ب ر إ ل** في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p. 183)، وبصيغة **ك ب ر ب ع** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 330).

النقش رقم (١٢٩)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٦

و د د م ح ل ت بْ م ح ل ت

تحيات م ح ل ت بن م ح ل ت .

كُتب هذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار -المتكون من سطرين- أسفل النقش السابق (نق١٢٨). الملاحظ أن صاحبه **م ح ل ت**، يحمل اسم أبيه أيضًا مما قد يعني أن **م ح ل ت** الابن ولد بعد وفاة **م ح ل ت** الأب، ولذا أطلقوا عليه اسم أبيه تخليداً. وهو اسم علم بسيط على وزن مفعل من **ح ل ل**، ولم يرد -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الصفـويـة (انظر Winnett, Harding, 1978, 1440).

النقش رقم (١٣٠)

الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٧

ع و ف بْ × × × ×

عَوف بن. . . . .

يقرأ هذا النص القصير غير المكتمل من الأعلى إلى الأسفل. والاسم يعادل العلم المعروف إلى يومنا الحاضر عَوْف (انظر نق١٢، ١٦)، الذي ورد كاسم علم لجبل في منطقة نجد (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص١٦٨).

النقش رقم (١٣١)

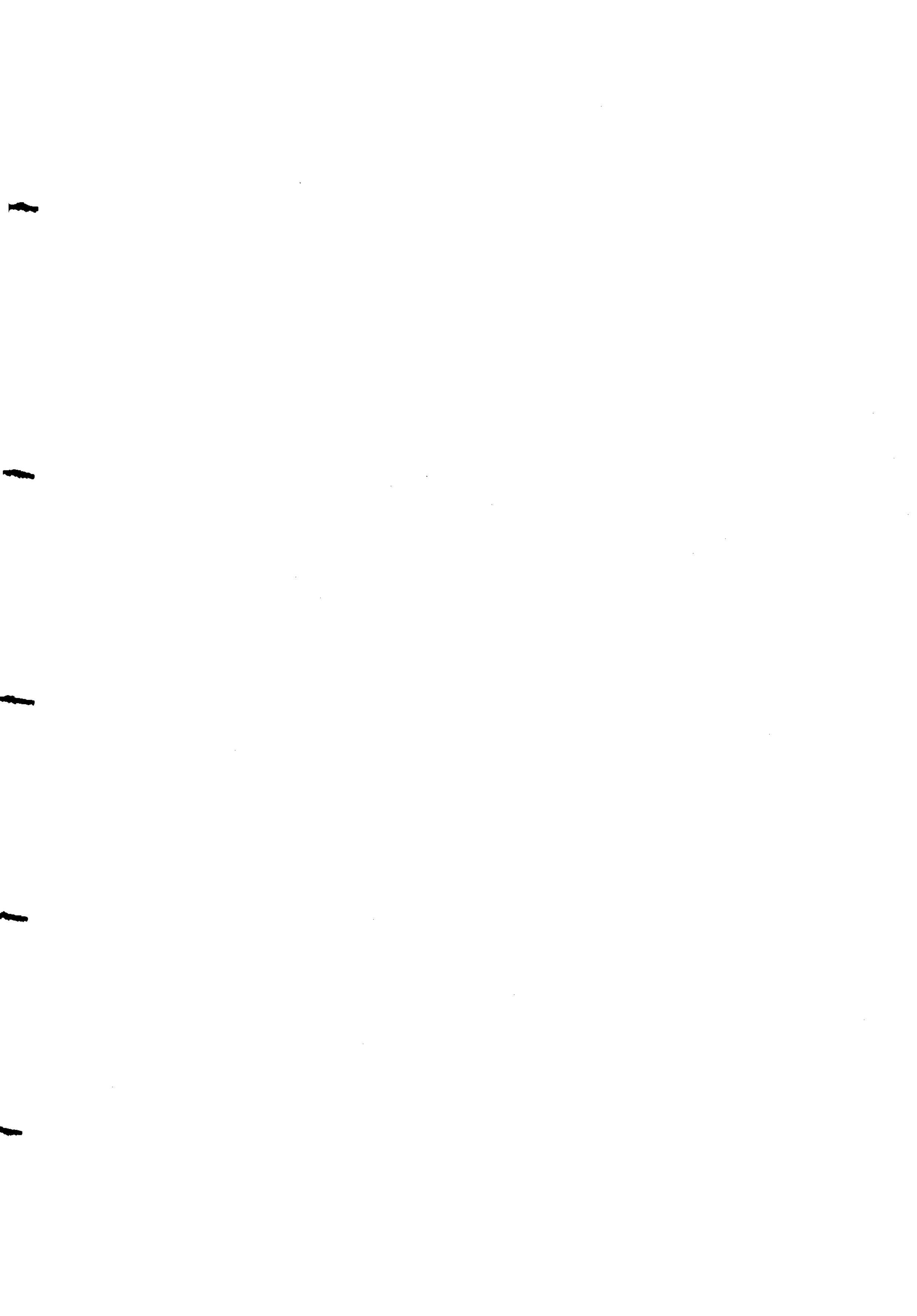
الذييب، ١٩٩٧م، نق٦٨

م د ش ا ل (ب) م س و ح ب ب ق ي ن ت

م د ش ا ل (بن) م س (الذي) حَبّ ق ي ن ت

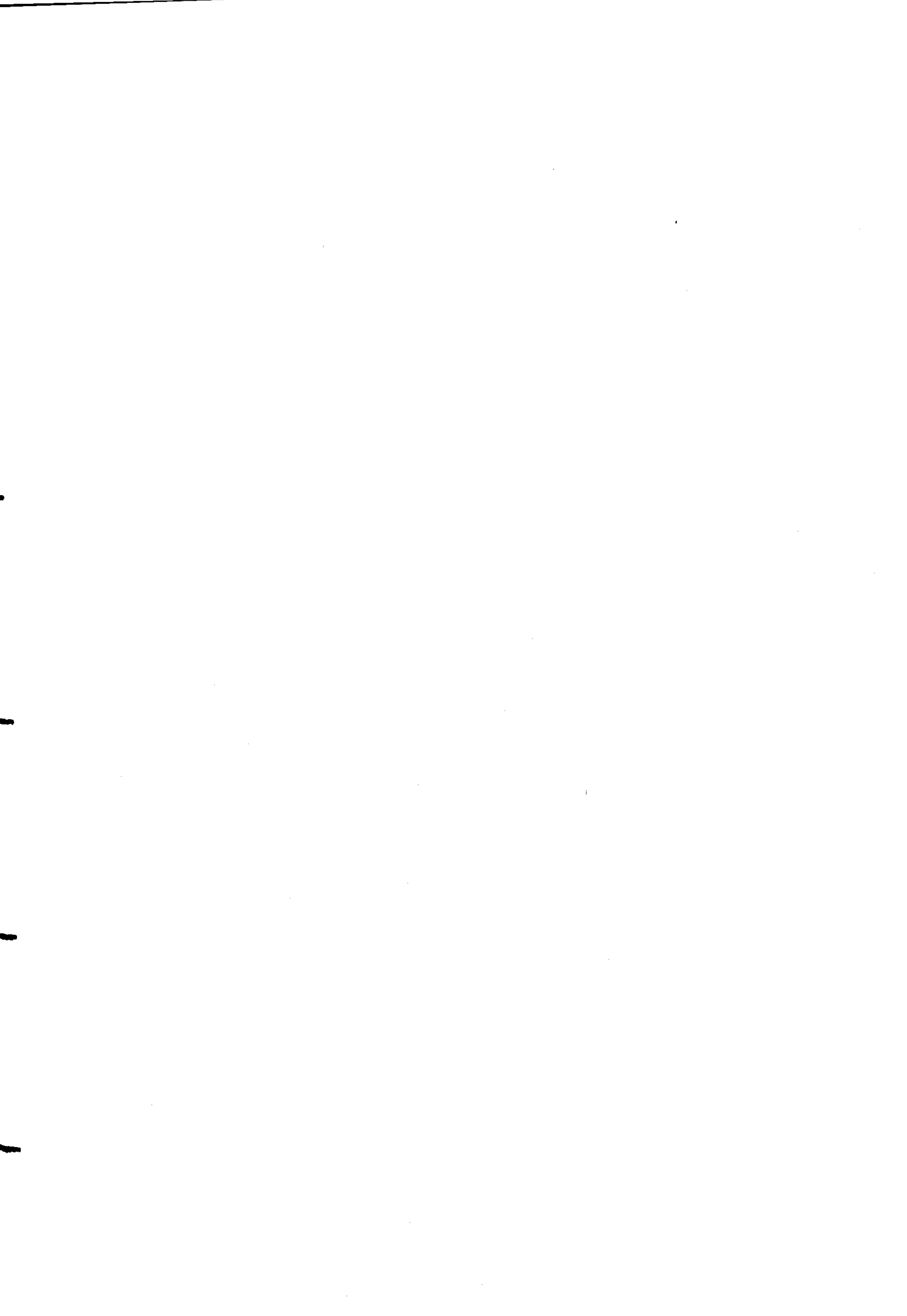
يُعَدّ هذا النص المقروء من اليسار إلى اليمين المكتوب على شكل خط مستقيم أحد النقوش التي تحتمل عدة قراءات، وبالذات جزؤه الأول، إذ يمكن أن يقرأ على أساس أعلام ثلاثة **م د** و **ش ا ل** و **م س**. وعلى الرغم من أن الاسم الأول قد جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (HU448:2), p.213) والصفوية (انظر CIS, nos, 119,3176; Winnett, 1957, no, 44)، إلا أن صعوبة تفسير الاسم الثاني الذي جاء بصيغة **ش ا ل م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p. 533)، رجحت الاحتمال الآخر، وهو أن يقرأ كالتالي: **م د ش ا ل** و **م س**، فالأول وإن لم يعرف من قبل في نصوص سامية أخرى؛ فإنه اسم مركب من عنصرين الأول **م د ش**، الذي يمكن مقارنته بالكلمة العربية مَدَشَ أي "أعْطى قليلاً" ويقال مَدّشَني أي "ما أعطاني" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٧٨١؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٣٤٥). وهكذا فهو يعني "عطية الإله إل" أو كجملة فعلية "الإله إل أعطى". وقد جاء اسم العلم البسيط **م س**، المشتق من الجذر مَسّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص ص٢١٧-٢١٩) في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, no, (Jsa 606), p. 366; Harding, 1952, nos, 9, 315) والصفوية (انظر CIS, nos, 637, 2016; Littmann, 1943, no, 901).

يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فَعَلَ ح ب ب، أي "حَبَّ" المعروف في النقوش الثمودية بصيغة **ح ب** (انظر Branden , 1956B, nos, (250, i), (266, a c), (268, j), p, 161) وفي التوراة العبرية بصيغة חָבַב (انظر Brown and others, 1906, p. 285) واللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, p. 184) وفي السريانية بصيغة ܚܰܒܶܒ (انظر Costaz, 1992, 1992, p. 93)، للمزيد من المقارنات انظر (Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 343-4). وقد جاء **ح ب ب**، كاسم (noun)، بمعنى "المحبوب" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرين ١٩٨٢م ص٦٥؛ Biella, 1982, p. 163) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p. 633). ثم يأتي اسم المحبوبة **ق ي ن ت** التي يعني اسمها "الجارية، الأمة". وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 492) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 221) والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 143; al-Khraush, 1986, p. 160).



الفصل الثاني

نقوش ثمودية من تبوك



التمهيد

تقع منطقة حسمى في الجزء الشمالي من منطقة تبوك الإدارية حيث تشتمل على عدد من المواقع الأثرية ذات العمق والبُعد الحضاري الموغل في القدم لهذه المنطقة التي أدَّت – نظراً لموقعها الاستراتيجي – دوراً متميزاً، حيث كانت البوابة الشمالية لشبه الجزيرة العربية مماجعلها محط أنظار الرحالة والباحثين الذين أثروا بمنشوراتهم وأبحاثهم معلوماتنا عن المنطقة – بخصوص الرحالة الغربيين الذين قاموا بزيارة للمنطقة، (انظر إنجراهام وآخرين، ١٩٨١م، ص ٥٤). وبخصوص الدراسات الميدانية ذات العلاقة بدراسات المعثورات الفخارية، (انظر الغزي، ١٩٩٣م، ص ص٨–١٠). ولعل آخر الدراسات الميدانية هو المسح الأثري الذي قامت به الإدارة العامة للآثار والمتاحف والذي أظهر وجود عدد من المواقع العائدة إلى العصر الحجري القديم في تبوك، إلا أن المسح لم يثمر عن الكشف على مواقع في هذا العصر في منطقة حسمى التي وجد بها معثورات ومخلفات تدل على وجود استيطاني بسيط خلال العصر الحجري الحديث (انظر إنجراهام وآخرين، ١٩٨١م، ص٦٠).

قبل الولوج إلى دراسة هذه المجموعة من النقوش الثمودية نجد من الضروري اعطاء نبذة موجزة عن الدراسات التي تمت عن هذه النقوش في الجزء الشمالي من منطقة تبوك الإدارية، فقد كانت البداية من قبل الرحالين الفرنسي هوبر والألماني أويتنج اللذين تمكنا من استنساخ ستة نصوص، وزاد هوبر نصاً سابعًا هو النقش رقم (Hu 496) وقد جاءت هذه النصوص من موقعين:

الأول: العرق el-ᶜaréq وحوى ثلاثة نصوص هي: Hu 496= 374; Hu 497=347= Eut 684+685

الثاني: Haᶜat el-Qanic جاء منه نصان هما: Hu 498=365=Eut 686; Hu 499+500 = Eut 365: 2+366:1. ثم قام الباحث مورتز Moritz بنشر دراسة لنقشين ثموديين من موقع قرية (انظر Moritz, 1908, nos, 4, 6). كما قام العالمان الفرنسيان جوسين وسافنياك (JS) بدراسة ما مجموعه مئة وخمس وخمسون نقشًا ثمودياً تم جمعها من خمسة مواقع على النحو التالي:

١- نص واحد من مواقع قصر تمره (Qasr Tamarh) (انظر JS, no, 607).

٢- ستون نصّاً من موقع يقع إلى الشرق من موقع قصر تمره (انظر JS, nos, 608-666).

٣- واحد وعشرون نصّاً من موقع وادي تميم (Ouady Temayiem) (انظر JS, nos, 678-687).

٤- أربعة وعشرون نصّاً من موقع وادي قنا (Ouady Qana) (انظر JS, nos,688-702).

٥- تسعة وخمسون نصّاً من موقع خشيم أبو طبق (Hasem abou Tebieq) (انظر JS, nos,7033-761). الجدير أنهما قد أعادا دراسة النقش رقم: Hu496 تحت رقم: JS,no, 178.

تلى ذلك قيام البلجيكي فان دن براندن بدراسة ست مئة وتسعين نصّاً قام باستنساخها وتصويرها الرحالة الإنجليزي فلبي (انظر Branden, 1956B, pp. 65-142)، حيث جمعت هذه النصوص الست مئة والتسعون من خمسين موقعًا وأكثر هذه المواقع نقوشًا هو موقع أبومخروق Abu Makhruq الذي اشتمل على واحد وستين نصّاً. وهناك أحد عشر موقعًا حوى كل منها نقشًا ثموديّاً واحدًا. الجدير بالذكر أن فان دن براندن قد شكك في كون النص رقم: Ph 341; b, p. 93 ثموديّاً خالصًا إذ يحتمل أن يكون أيضًا نصّاً لحيانيّاً. وتجدر الإشارة إلى أن خمسة نصوص منها قد نُشرت من قبل جوسين وسافنياك (انظر: JS, nos, 756-760=Ph 302:c-Ph 302:j).

ثم قام هاردنج سنة ١٩٧٢م بنشر دراسة لخمسة نصوص ثمودية جديدة من موقعي قُرية وروافة، وذلك خلال مرافقته لبعثة جامعة لندن التي قامت بزيارة للمنطقة سنة ١٩٦٨م، إذ قامت البعثة بتصوير واستنساخ العديد من النصوص، الذي يهمنا منها النصوص المكتشفة في هذا الجزء من منطقة تبوك الإدارية (انظر Parr and other, 1971, nos, 59, 60, 61, 63, 65)، الجدير بالذكر أن النصوص المنشورة في هذا المقال تصل إلى تسعة نصوص أربعة منها سبق نشرها، فالنقشان رقما 58a, 58 منشوران من قبل مورتز أما النقشان رقما 64, 62 فقد نشرا من قبل براندن (انظر Branden, 1956B, nos, ph 358:x,

(ph 317: F)، وكانت قراءة براندن للنقش الثاني ph 317:f كالتالي: **و د د ع ر ب ن ب ف ل ش**، "تحيات ع ر ب ن بن ف ل ش"، بينما كانت قراءة هاردنج له كالتالي: **و و د ع ر ب ن ش ق ف ش هـ ت**، "حَبّ ع ر ب **ن ش ف** فاشتهاه"، لكن إذا صحت الرسمة المعطاة من قبل هاردنج (انظر Parr and other, 1971, p. 47) فإن القراءة المقترحة هي: "تحيات عَرْب بن ناشف (الذي) اشتهى (اشتاق)". وقد قامت البعثة بإعادة تصوير واستنساخ حوالي خمسة عشر نصّاً نُشرت من قبل فان دن براندن (انظر Parr, and other,1971, p. 46, 47, 49). وبعد ذلك قامت الإدارة العامة للآثار والمتاحف السعودية بمسح للمنطقة المعنية خلال موسم عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م حيث تمكنت البعثة من رصد مايصل إلى خمس مئة وثمانية وسبعين نصّاً ثمودياً جاءت من عدد من المواقع نُشر منها خمسة وعشرون نصّاً (انظر لينجستون وآخرين، ١٩٨٥م، ص ص١٣٥، ١٣٨-١٤١)، وقد عاب هذا المقال العديد من الشوائب التي قللت من الجهد المبذول، فلم تقدم البعثة خريطة تفصيلية موثقة لمواقع النقوش حتى لا تختلط الأمور بين ماتم نشره من قبل الرحالة الغربيين الذين زاروا المنطقة وعمل الإدارة، بالإضافة إلى عدم اتباع المنهجية العلمية في دراستهم للنقوش مثل عدم إرفاق رسومات للنقوش المدروسة من قبلهم وكذلك القراءات الخاطئة لعدد منها، انظر مثلاً ٢٠٠-ص١١١ لوحة ١٢٢ ص ١٣٨ المقروء **و ل ت م هـ ت**، "وبواسطة تأميلات" والصحيح أن القراءة هي "وائلة (بن) **م هـ ت**").

وقام العديد من الباحثين بمراجعة دراسة بعض هذه النقوش التي جُمعت من الرحالة، مثل الكندي ونيت الذي أعاد دراسة مئة وستين نصّاً ثمودياً منها أربعة عشر جاءت من هذه المنطقة (انظر Winnett, 1937, nos, JS, 749=Winnett, p. 37; JS 637= Winnett, p. 39; JS 638=Winnett, p. 40; JS 698, 670, 728=Winnett, p, 42; JS 629, 630, 832, 661=Winnett, p. 43; JS 706, 726, 754=Winnett, p. 44; JS 707=Winnett, p. 45) والألماني ليتمان الذي أعاد دراسة ما مجموعه مئة وثمانية وخمسون نصّاً ثمودياً منها أربعة عشر نقشاً عُرفت في هذه المنطقة (انظر Littmann, 1940, nos, JS, 655=Littmann, Safa, 82, 656=25; 658A=149; 665=83, 670=142, 685=140; 74 =21; 758= 23) والبلجيكي فان دن براندن الذي رتّب وأعاد دراسة جميع النصوص المنشورة حتى عام ١٩٥٠م التي بلغت نحواً من ألفي نص قصير منها حوالى مئة وستين نصّاً جاءت من شمال منطقة تبوك الإدارية (انظر Branden, 1950,

pp. 438-474)، العديد من هذه النصوص سبق نشره من قبل بعض المختصين، ثم نَشر ثلاثة نصوص أخرى لم تضمن في الكتاب الشامل (انظر Branden, 1956C, nos, (Eut 684=Hu 497; Eut 685=Hu 497) p. 133). وبعد ذلك قام البلجيكي جام مرتين بإعادة نشر عدد من النصوص الثمودية، ففي الأولى نشر ما مجموعه واحد وعشرون نقشًا ثموديًا (انظر Jamme, 1967, pp. 4-38)، حيث أعاد جام دراسة ستة نصوص ثمودية من النصوص المنشورة من قبل الفرنسيين جوسين وسافنياك هي: (JS 627, 639), p. 20; (JS 644, 573, 725), p. 21 وخمسة عشر نصًا من نصوص فلبي المنشورة من قبل فان دن براندن هي: (Ph 297:6, 297:7), p. 23; (ph 298:c, 317:c, 324:b, 324:d, 324:e, 324:f:z, 331:f:3, 33:a), p. 24; (ph 333: d, 333:e, 345: a, 346: a, 347:h), p. 25، تجدر الإشارة إلى أن جام قد أعاد قراءة النقش رقم: JS, no, 653، المنشور أيضًا من قبل فان دن براندن (انظر Branden, 1950, p.449) كالتالي: **ذ ن ك ل ح** (انظر Jamme, 1967, p. 21)، وهي قراءة غير مقبولة؛ لأن الشكل الأول في اسم العلم الثاني يقرأ سينًا أو هاءً (انظر لوحة النص لدى JS, pl. CL)، لذلك؛ فإن القراءة الصحيحة هي: **ز ن س ل ح** "هذا سلح". أما المرة الثانية فقد أعاد دراسة نصًا ثموديًا واحدًا (انظر Jamme, 1968, p. 118). ثم قام جام سنة ١٩٧٤م بإعادة دراسة ونشر ثلاثة نصوص ثمودية (انظر Jamme, 1974, nos, (Hu 496, 497, 498), p. 81)، وقد اتفق جام في النص الأول مع قراءة براندن (انظر Branden, 1950, p. 438) ولكنه اختلف عنه في قراءة النص الثاني رقم: Hu 497 حيث قرأه كالتالي: **ل ا س ن هـ (ب) (ن) ح ك ت ل ت ع ب د م ا ت**، معتمدًا (كما يدعي) على رسمة أويتنج وهوبر لهذا النص، رغم أنها الرسمة الأقدم، إذ قام الفرنسيان جوسين وسافنياك بنشر لوحة جديدة أكثر وضوحًا لهذا النص (انظر JS, pl. xxxiv)، مما مكن فان دن براندن من قراءته بطريقة أكثر قبولاً هي:

ل ا س ل هـ ذ ك ر ت ل ت ع ب د ب ن ش هـ ل،

"بواسطة أوس الإله، لتذكر اللات عَبْد بن شهل"،

لكننا نفضل قراءة الاسم الأخير **ن هـ ل** بدلاً من **ش هـ ل**، لأن الحرف الأول وهو على شكل عمودي يطابق حرف النون في النقوش الثمودية المبكرة والمتوسطة. أما القراءة المعطاة من قبل جام فلا تخرج عن كونها محاولة تأليف لنص غير موجود أصلاً.

وفي محاولة من الكندي ونيت لطرح بعض الآراء من خلال بحثه المنشور سنة ١٩٨٥م قام بنشر ما مجموعه مئة وعشرة نقوش ثمودية منها ثلاثة نقوش وجدت في هذه المنطقة (انظر Winnett, 1985, (JS 627, no: 73), p. 27, (Ja 701)=no: 46), p. 20, (Hu 498= no: 33), p. 17)، يبدو أن النقش رقم: ٤٤ وهو المنشور تحت رقم: ٥٩٦ عند جوسين وسافنياك، يُعد نقشًا صفويًا وليس ثموديًا أو مختلطًا كما ترى كنج (انظرKing, 1990, p. 629)، لاحظ الخطأ في نقل علامات النقش لدى وينت (انظرWinnett, 1985, pl. 4) حيث أغفل حرف النون الذي ظهر ثلاث مرات في هذا النقش الواضح في رسمة جوسين وسافنياك (انظرJS, pl. CXLIX) الذي نرجح قراءته كالتالي: **ل ي دع ب ن ق ن ذ ا ل ن م ر و ت ش و ق ف هـ ل ت س ل م و ق ب ل ل** وليس **ق ر ل ل** "الليلة الباردة" كما قُرئت من وينت، والقراءة الصحيحة للنص هي: "بواسطة يدع بن قن من قبيلة نمر واشتاق، فياللات السلامة والقبول" .

وأخيراً؛ جاءت الإنجليزية كنج وأعادت نشر ما مجموعه مئة وواحد من هذه النقوش المكتشفة في شمال منطقة تبوك الإدارية (انظر King, 1990, (JS 607, 614, 615, 617, 618, 622, 623, 626, 629-631), p. 629; (JS 632, 654-656, 658, 658 bis-661, 664, 665), p. 630; (Js 666-672, 675- 678, 680, 682), p. 631; (JS 658, 686, 688-692, 694- 698), p. 632; (JS 699-703; 705-723, 726), p. 633; (JS 727, 728, 729, 729 bis-746), p. 634; (JS 747, 753- 760), p. 635; (Hu 497, 498), p. 626)، ومن النصوص التي أعادت كنج قراءتها بشكل مختلف عن قراءة الدارسين الآخرين النقش رقم: JS, no, 615 المقروء من قبلها كالتالي: **ل ع ي ذ ب ن** . . . والقراءة الصحيحية هي: **ل ع ي ر ب ح ب ن،** "بواسطة عير بن حبن"، لأن حرف الذال في النقوش الثمودية المتأخرة يجب أن يكون خطه الأفقي ممتداً مع انحناءة، بينما في مثالنا هذا نجد أن الخط قد لامس حرف الباء بطريق الخطأ وأيضًا النصان رقما، JS, nos, 668,678, pl. CLI) حيث قُرئ الأول من قبلها كالتالي: **و ل ا م ل.**، والأفضل أن يقرأ **و ل (ب) ا م ل** "وائل بن امل"، وكان براندن قد قرأ الاسم الثاني **ا م ر** (انظر Branden, 1950, p. 453). أما النص الثاني فقد قُرئ من قبلها كالتالي: **ل م ش ج ع ت**، "بواسطة م ش ج ع ت" والصحيح أنه نقش ثمودي يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة وليس المتأخرة، ويقرأ: **ل م ر ث ع ت** "بواسطة **ر ث ع ت**". وكذلك النص رقم: JS, no,:

688) المقروء من قبلها كالتالي: **ر م ع ا ت**، مخالفة بذلك القراءة المعطاة من قبل براندن (انظر Branden, 1950, p. 458)، لكننا نميل إلى قراءة جوسين وسافنياك اعتماداً على لوحة النقش المرفقة (انظر JS, pl. CLI)، المقروء من قبلهما: **ب م ع ت** "بواسطة **م ع ت**"، لسببين الأول هو شكل الباء أي "بواسطة" التي تسبق النقوش الثمودية المتوسطة أو المبكرة. أما النقشان رقما (JS, nos, 747, 755)، فهما نقشان ثموديان يعودان إلى الفترة الثمودية المتوسطة، لأن الأول المقروء من قبلها: **ل م م ي** "**ل م م ي**" يقرأ **ل م م ي** "بواسطة **م ي**"، والثاني يقرأ كالتالي: **ب س ع د ا ل**، "بواسطة سَعدال"، فالأداتان **ل م** والباء لا تستخدمان إلا في النقوش الثمودية المبكرة أو المتوسطة.

تُعَدّ هذه المجموعة من النقوش التي يصل عددها إلى خمسين نصّاً قصيراً إضافة جديدة لما تم نشره. وقد وجدت في خمسة مواقع، هي الرجوم وعيرين وموقع الهند وموقع طور القواس، وأخيراً موقع تبحر فالموقع الأول الرجوم عُثر فيه على أربعة نصوص (نق١٣٢-١٣٥) وهو يبعد حوالي مئة وثلاثين كيلومتراً إلى الشمال الغربي من مدينة تبوك كما يبعد عن حالة عمار المركز الواقع على الحدود السعودية الأردنية بحوالي ثلاثين كيلومتراً. والموقع الثاني، الواقع على بُعد ثلاثين كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة تبوك، وجد فيه أربعة نصوص (نق١٣٦-١٣٩)، وهو عبارة عن جبلين متقابلين يمر بينهما واد. أما الموقع الثالث، الهند الذي يبعد بحوالي خمسة وعشرين كيلومتراً إلى الغرب من حالَة عمار وبحوالي مئة وخمسة وعشرين كيلومتراً من مدينة تبوك فقد وجد فيه النصوص ذات الأرقام ١٤٠-١٧٠. الموقع المعروف باسم طور القواس الذي يبعد أيضًا إلى الغرب من مدينة تبوك بحوالي مئة وستين كيلومتراً فقد عُثر فيه على النصوص من ١٧١-١٧٥. أما الموقع الأخير فهو جبل تبحر الذي يقع في وادي تبحر الواقع على بُعد مئتين كيلومتر إلى الشمال الغربي من تبوك، وعشرين كيلومتراً إلى الغرب من حالة عمار على الحدود السعودية الأردنية فتعود إليه النصوص ذات الأرقام ١٧٦-١٨١.

وهذه المجموعة أضافت العديد من المعلومات عن الأقوام التي استخدمت هذا النوع من الخط المعروف حاليّاً بالثمودي، فمن الناحية التاريخية يمكن القول إن هذه القبائل الثمودية التي سطرت هذه الكتابات قد تزايد استيطانها في هذه المنطقة وتحديداً في حسمى الواقعة حاليّاً ضمن حدود دولتين هما السعودية والأردن، وذلك بعد انتقالهم من شمال

نجد (منطقة حائل) وذلك خلال الفترة من القرن السادس وأوائل القرن الأول قبل الميلاد. فهذه المجموعة مثل غالبية النصوص الأخرى العائدة لمنطقة حسمى -تعود من خلال أشكال علاماتها- إلى الفترة المعروفة بالثمودية المتأخرة فيما عدا النصوص الثلاثة ذات الأرقام ١٦١ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، العائدة إلى الفترة الثمودية المتوسطة والنص رقم ١٧٧ العائد إلى الفترة الثمودية المبكرة. ممايدل على الأهمية التي تمتعت بها المنطقة خلال الفترة من القرن الأول قبل الميلاد حتى الرابع الميلادي، وهي الفترة التي شهدت المنطقة فيها الهيمنة والسيطرة النبطية، وكذلك الاحتلال الروماني، لكن الواضح أن سقوط المملكة النبطية أدى إلى القضاء على آخر كيان سياسي وحد بين أجزاء شمال شبه الجزيرة العربية (منطقة تبوك الإدارية). وقد حلت محل الأنباط كيانات صغيرة وضعيفة سيطرت على مساحات صغيرة ولايستبعد أنها قامت على أساس المفهوم القبلي.

وهذه المجموعة من النصوص تبدأ جميعها بالأداة اللام فيما عدا ثلاثة منها، إذ يبدأ النص رقم: ١٤٦ بحرف الباء والنص رقم: ١٦١ يبدأ بالأداة **ل م** والنص رقم: ١٧٠ يبدأ باسم الإشارة **هـ ذ** "هذا". أما النصوص ذات الأرقام ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨ فيصعب تحديد بداياتها لتأثر هذه البدايات بعوامل التعرية.

وقد قدمت لنا هذه النصوص بعد دراسة أسماء الأعلام الواردة فيها عدداً من المفاهيم الاجتماعية التي تمتع بها ثموديو هذه الفترة. وقد بلغ عدد أسماء الأعلام الواردة فيها اثنين وثمانين اسم علم منها أربعة وثلاثون اسمًا تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، وهي **ب ن ق ي ن** (انظر نق١٣٢)، **ذ ف د** (نق١٣٣ ، ١٣٤)، **ز ع ف** (نق١٣٤ ، ١٤٥)، **د ح ل** (نق١٣٧)، **ع هـ ن** (نق١٣٨)، **ن ذ ر** (نق١٣٩)، **ع ل ق** (نق١٤٠)، **د هـ د** (نق١٤١)، **غ ل ب** (نق١٤٣) **ا ك د م** (نق١٤٤)، **خ ر ف** (نق١٤٧ ، ١٥٤)، **ا ر ق ت** (نق١٤٩)، **غ ل ت هـ** (نق١٥١)، **ل ع ب** (نق١٥٣)، **س ب ر** (نق١٥٤)، **ي د** (نق١٥٥)، **ك ن ض** (نق١٥٦ ، ١٦١). **س ب ي** (نق١٦٠)، **و م ل** (نق١٦٠)، **ش ن ع** (نق١٦٢)، **غ ل م ت** (نق١٦٣)، **ل ب د** (نق١٦٣)، **ج ح ك** (نق١٦٤ ، ١٦٩)، **خ ذ ي** (نق١٦٥)، **ح ر د** (نق١٦٦)، **ب ي** (نق١٦٧ ، ١٧٠)، **د م** (نق١٦٧)، **ق م د** (نق١٦٨)، **م ع ك** (نق١٧٠)، **د ن** (نق١٧١)، **د د ي** (نق١٧٤)، **ا ب ن م ر و** (نق١٧٤)، **ح ض ل** (نق١٧٦)، **د ل م** (نق١٧٦)، **ب ن ا ح د ث** (نق١٧٩)، **خ**

و ت (نق١٧٧).

وبعد دراسة الأسماء الاثنين والثمانين اتضح أنها تنقسم، من حيث دلالالتها اللغوية، إلى عدة أقسام فمعظمها جاء بصيغة اسم العلم البسيط ولكن بأوزان مختلفة مثل **ي س ل م** (انظر نق١٤٤، ١٧٣) الذي جاء على وزن يفعل، والأسماء **ا ك د م** (نق١٤٤)، **ا ر ق ت** (نق١٤٩)، **ا س ل م** (نق١٥٠) جاءت على وزن أفعل، وهناك أسماء أعلام جاءت على وزن فعلة مثل **ف ت ح ت** (نق١٤٢)، **غ ل ت هـ** (نق١٥١)، **غ ل م ت** (نق١٦٣) أو على وزن فعلان مثل **ع م ر ن** (نق١٧٤) أو فعال مثل **ح ر م** (نق١٧٥)، **ن ز ر** (نق١٣٩) أو فاعل نحو **ب س ل** (نق١٣٥)، **د ح ل** (نق١٣٧)، **ج ب ر** (نق١٣٨)، **غ ل ب** (نق١٤٣)، **م ل ك** (نق١٧٥)، أو على وزن مفعل مثل **م ع ك** (نق١٧٠). أما البقية فهي على وزن فعل مثل **ح ر ب** (نق١٣٥)، **ح ر ض** (نق١٣٦)، **ب ك ر**، (نق١٧٤) . . . إلخ. كما جاء في هذه المجموعة أنواع أخرى من أسماء الأعلام مثل أسماء الأعلام المركبة نحو **ب ن ا ق ي ن** (نق١٣٢)، **ع ب د ل هـ** (نق١٤٠)، **ا ب ن م ر و** (نق١٧٤)، **ت م ل هـ** (نق١٧٥)، **ب ن ا ث** (نق١٧٩) أو المختصرة مثل **ك م ي**، "المستور +اسم الإله" (نق١٤٨)، **س ب ي**، "المحفوظ، المستور + اسم الإله" (نق١٦٠)، **د د ي**، "حبيب +اسم الإله" (نق١٧٤)، أو أسماء أعلام من جملة اسمية مثل **ع ت ا ل**، "الخالق هو إل" (نق١٥٩)، **د م ل**، "المربي، المُكبر هو إل" (نق١٦٠).

ومن حيث دلالالتها الاجتماعية فهي أيضًا قد انقسمت إلى عدة أقسام فهناك أسماء اشتقت وأخذت من الصفات الجسمانية مثل **د ح ل**، "عظيم البطن" (نق١٣٧)، **ا ر ق ت**، "الرقيق نقيض الغليظ" (نق١٤٩) **س ب ر**، "الوسيم، الجميل" (نق١٥٤)، **ي د**، "اليد" (نق١٥٥)، **خ ذ ي**، "صاحب الأذن المتدلية" (نق١٦٥)، **و م**، "السمين، الصحيح" (نق١٦٧)، **د ن** "الانحناء في الظهر" (نق١٧١). وهناك أسماء أعلام جاءت رد فعل لمناسبة الولادة مثل **غ ل ت هـ**، "المولود في أول الليل" (نق١٥١)، **ل ع ب**، "المولود في اليوم الحار" (نق١٥٣)، **س ق م**، "المريض" (نق١٦١)، **ب ك ر**، "المولود الأول" (نق١٧٤) أو المأخوذة من أسماء حيوانية مثل **ع ق ر ب**، (نق١٥٢)، **ل ب د**، "الأسد"، (نق١٦٣)، **ا ل هـ**، "الحية العظيمة" (نق١٧٢). وأسماء تدل على الحالة النفسية لأبويه كفرحتهما بقدوم المولود مثل **س خ ل**، "المولود المحبب إلى والديه" (نق١٤٩)، **ب ي**، "المولود المرحب، المختص به" (نق١٦٧)، **د ي ر ت**، "اللؤلوة

العظيمة" (نق١٥٧). وكذلك الأسماء الشخصية المأخوذة من الطبيعة مثل **ق م ر**، "القَمْر" (نق١٦٨). أما بقية الأعلام فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود بالصفة التي سُمي بها مثل **د هـ ر**، "بطول العمر" (نق ١٤١)، **ر م س**، "الدعاء له بالستر والحفظ" (نق١٥٥)، **ذ ف ر**، "الصلب، الشديد"، (نق١٣٣)، **ب س ل**، "الشجاع"، (نق١٣٥)، **ل هـ م**، "الرجل الراجح" (نق١٧٣)..... إلخ.

وهناك الاسم **خ ر ف** (نق١٤٧ ، ١٥٤) الذي يحمل تفسيرين الأول أن يكون معناه "المولود في الخريف"، أو "الخارف" الذي يدل على معرفة وانتشار مهنة خرافة النخيل في ذلك الوقت. وظهر في هذه المجموعة لأول مرة أسماء ثلاث قبائل هي: **ز هـ م ن** (نق١٧٤)، **ز ل م** (نق١٧٥)، **ا ل ق ي ن** (نق١٨١) وأيضًا اسم عائلة أو عشيرة؟، هي **ح ر م ن** (نق١٧٥). بالنسبة للألفاظ والمفردات فقد وصلت إلى اثنين وعشرين مفردة ولفظة منها ألفاظ ثلاث تظهر للمرة الأولى وهي **دد**، "الجمل؟" (نق١٦٠)، **غ ن ت**، "غَنيتُ" (نق١٧٣) واسم الإشارة **هـ ذ**، "هذا" (نق١٧٠). اللفظة الثانية توحي باحتمال أن هذه الأقوام كانت تمارس الشعر الشعبي أو الغناء في المحبوب أو في غيره، أما اللفظة الثالثة وهي اسم الإشارة **هـ ذ** فلاتكمن أهميتها في أنها تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص أو -حسب معلوماتنا- في أيٍّ من النصوص السامية الأخرى، بل لكونها تعطينا تأكيداً لإمكان إعادة النظر في الفترة الزمنية للنقوش الثمودية المتأخرة التي كان معروفًا أنها تمتد من القرن الأول قبل الميلاد إلى منتصف القرن الثالث الميلادي، لنقرر أنها ربما تمتد إلى بداية القرن الرابع الميلادي. أخيراً رافقت نقوش هذه المجموعة رسومات حيوانية متناسقة مثل صورة لجمل رسمت بجانب النقشين رقمي١٧١ ، ١٧٢ والثانية رسمة لجمل أيضًا جاءت بجانب النقشين رقمي١٦٤ ، ١٦٧ . بالإضافة إلى رسومات سيئة غير متناسقة لعدة أشكال حيوانية مثل الشكل المرافق للنقش رقم : ١٦٣ الذي يمكن عدّه نعامة أو رسمة الكلب المرافقة للنقش رقم: ١٧٣ ، وكذلك الأشكال الحيوانية المرسومة بجانب النقشين١٧٤ ، ١٧٥ الذي أمكن تمييز أحدها كشكل لبطة.

النقش رقم (١٣٢) **الرجوم (نق١٣٢-١٣٥)**

الذيبب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق١

ل ب ن ا ق ي ن ب ن ح ن ن

بواسطة بن أقين بن حنَّان

هذا النص القصير المقروء من اليسار إلى اليمين يبدو أنه يعود -من خلال دراسة أشكال علاماته وبالذات حرف النون- إلى الفترة الثمودية المتأخرة. الاسم الأول يتكون من عنصرين الأول اسم البنوة بنْ والثاني **ا ق ي ن**، الذي نميل إلى إعادته إلى تَقيَّن الرجل واقْتان أي "تزيّن" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٣٥١). لذا فهو ربما يعني "الأحسن، الأوسم". وهذه النوعية من الأسماء المتكونة من عنصرين أولهما اسم البنوة **ب ن**، معروفة في نقوش سامية أخرى مثل **ب ن ش ب ب** المعروف في النقوش الديدانية (انظرBranden,1962, no, 4a) وكذا **ب ن ا ح ر ب** في النقوش المعروفة بالصفوية (انظرMacdonald, 1979, no, 36). يلي ذلك اسم العلم الثاني المسبوق باسم البنوة **ب ن**، **ح ن ن**، الوارد في النقوش المعروفة بالثمودية (انظرBranden, 1950, p. 309; Harding, 1952, nos, 13, 100, 300) والصفوية (انظرLittmann, 1943, p. 315, Winnett, 1957, p. 165; Winnett, Harding, 1978, p. 570; Macdonald, 1979, no, 23; Macdonald, Harding, 1976, no, 8) وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٣٢-٣٣). **ح ن ن ا ل** اسم علم مشابه جاء في الكتابات الحضرية (انظرAbbadi, 1983, p.111) والتدمرية (انظرStark,1971, p. 89). وهو مشتق من الجذر السامي **ح ن ن** (انظرGordon, 1965, p. 398; Tomback,1974, pp.109-111، للمزيد من المقارنات، انظرal-Theeb, 1993, p. 219؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٣٢-٣٣).

النقش رقم (١٣٣)

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٢

ل ذ ف ر

بواسطة ذ ف ر

هذا نص مكون من كلمة واحدة، ويقرأ من اليسار إلى اليمين، وقد صُدر بالأداة اللام. وقد كُتب عن يسار النقش رقم: ١٣٢. والقراءة المعطاة أعلاه لهذه الكلمة هي أكثر الاحتمالات قبولاً، وقد استبعدنا قراءته: **ل ذ ب ر ن** أو **ل ذ ر ب ن** رغم احتمال صحة هاتين القراءتين، فاللفظة الأولى جاءت كاسم علم بصيغة **ذ ب ر ا ن** في النقوش السبئية

(انظرHarding, 1971, p. 248). أما الثانية فقد جاءت كاسم علم بصيغة **ذ ر ب** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 251). وجاء بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظرRes, no, 4144:5; Harding, 1971, p. 254). ويبدو أن هذا الاسم قد جاء من الذّفر وهو العظيم من الإبل أو الشاب الطويل التام الجَلْدُ كما أن ذفَر تعني "الصلب الشَدِيد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٠٧). وهكذا فهو اسم علم بسيط يعني "الطويل التام، العظيم، الصلب". وكان عيدالشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٥٢، قد فسر اسم العلم المؤنث ذَفْراء بأنه النبت الطيب والمرأة الزكية الرائحة (انظر أيضًا الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٣٥).

النقش رقم (١٣٤)

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٣

ل ز ع ف

بواسطة ز ع ف

هذا النص القصير المكتوب في أعلى الصخرة -المقروء من اليمين إلى اليسار- كُتب بأحرف كبيرة نسبياً. وهو اسم علم بسيط يمكن مقارنته بالجذر زعف وزَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفًا وأَزْعَفَه أي "رماه أو ضربه" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص١٣٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٦، ص١٢٧). وهو معروف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظرWinnett, 1957, p. 166; Winnett, Harding, 1978p. 579; Harding, 1971 p. 298; Oxtoby, 1968, no, 99).

النقش رقم (١٣٥)

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٤

ل ح ر ب ب ن ب س ل

بواسطة حَرْب بن بأَسْل

يعود هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار -وذلك من خلال أشكال علاماته- إلى الفترة الثمودية المتأخرة. الاسم الأول يقرأ **ح ر ب**، وهو يماثل الاسم المعروف إلى يومنا الحاضر حَرْب (انظر نق٨٧). أما الثاني **ب س ل**، فقد عُرف في النقوش الثمودية (انظرBranden, 1950, no, (Hu214), pp. 123-4) والصفوية

(انظر(Winnett, 1957, nos, 339, 866; Oxtoby, 1968, no, 32) والمعـيـنيـة (انظر al-Said, 1995, p. 71). بينما جاء بصيغة **ب س ل م** في النقوش السبئية (انظر CIS, no, 570:3). وهو يماثل الاسم المعروف حالياً بصيغة باسل الذي يعني "الشجاع، الشديد، الأسد" (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١٤، ص١٣٤؛ عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص٤٨).

النقش رقم (١٣٦) **عيرين (نق١٣٦- ١٣٩)**

الذيب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٥

. . . . . ت ب ن ح ر ض

. . . . . . ت بن ح ر ض

كُتب على هذه الصخرة أربعة نقوش ثمودية قصيرة تقرأ -حسب الصورة الفوتوغرافية- من اليسار إلى اليمين، ويمكن عدّها استناداً إلى أشكال حروفها وصيغة كتابتها كاستخدام اسم البنوة "بن" نقوشًا ثمودية متأخرة. وفيما عدا النص الأخير (نق١٣٨) فإن بدايات هذه النصوص قد تعرضت للتخريب المتعمد مما أدى إلى بترها، إذ لا يتضح من النص العلوي سوى علامات ثلاث يمكن أن تقرأ **رع ى** مما يعني في الغالب أن الحرف السابق لها هو حرف العطف الواو **و رع ى** تعني "رعى" (انظر نقش١٦٣).

بالنسبة لهذا النقش فلا يقرأ من اسم العلم الأول سوى حرفه الأخير المقروء تاءً، المتبوع باسم البنوة "بَنْ". ثم يأتي اسم العلم المقروء بكل سهولة **ح ر ض** (انظر نق١٠٩). وهو ربما يعني "الشجاع، المستعد للقتال" من حَرَضَ، التَحْريضُ على القتال والحثُّ والإحماء عليه (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص ١٣٣؛ الجوهري، ١٩٥٦م، مج٣، ص١٠٧٠).

النقش رقم (١٣٧)

الذيب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٦

. . . . ل هـ و ع ت ب ن د ح ل

. . . . ل هـ و ع ت بن د ح ل

مرة أخرى لايتضح من الاسم الأول المتبوع بحرف العطف الواو سوى حرفيه الأخيرين وهما اللام والهاء مما يجعل من احتمال كون عنصره الأول إما **ع ب د** أو **ت ي م**

أو **ز د** . . . إلخ مقبولة ليقرأ عَبْدالله، تيْم الله، زيدالله.

بالنسبة لاسم العلم الثاني البسيط؛ فإن أفضل تفسير له -رغم أن ستارك عند شرحه لاسم علم مشابه جاء بصيغة **ع ت هـ** عدّه اسم إله استخدم كاسم علم لشخص (انظرStark, 1971, p. 107)- إنه على علاقة بالكلمة العربية عَتَا يَعْتُوا عُتُوًّا وعتيّاً أي 'استكبر وجاوز الحَدَّ والعاتي" كما يقول ابن منظور هو "الجبار" (انظر ابن مَنظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص٢٧). لذا فهو يعني "الجبار". وقد جاء هذا الاسم بصيغته هذه في النقوش المعروفة بالثمودية (انظر Branden, 1950, nos, (Hu11), p. 48, (Hu 333) p. 158, (Hu 787?), p. 118, (HuIR 30), p. 85; Harding, 1971, p. 404.) والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 231, 1057, 1920)، يجب أن نلفت الانتباه إلى أن ونيت وهاردنج قد اقترحا قراءة الاسم **ع ت** في النقش رقم: ٢٣١، أيضًا **ع ت ك** (انظرWinnett, Harding, 1978, p. 80). بينما جاء بصيغة **ع ت ي هـ و** في الكتابات العبرية (انظرFoweler, 1988, p.75 , الذي فسرته بمعنى "العالي، المرتفع بواسطة **ي هـ و**"). على كل حال عَتْية اسم علم مؤنث جاء في المصادر العربية (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٩١، الذي شرحه بمعنى "المتكبرة، المسنة العاصية") نود أن نلفت الانتباه إلى احتمال عدم وجود علاقة فيما بين أسماء الأعلام المتكونة من العنصر **ع ت**، المتداولة في بعض اللهجات الآرامية مثل **ع ت ع ق ب** في الآرامية القديمة (انظرMaraqten, 1988, p. 20) أو **ا ت ع ق ب** في الحضرية (انظر.Abbadi, 1983, p) 85 حيث إن **ع ت**، هي الربة الفينيقية **ع ن ت** إلهة الحرب والخصب المعروفة في القرن الثامن قبل الميلاد (انظرMaraqten, 1988, p. 57) غير معروفة لدى القبائل الثمودية والصفوية.

دح ل اسم علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 183، رغم أن هاردنج قد قرأه **ز ح ل**، انظر Harding, 1971, p. 235). وهو مالا نرجحه استنادًا إلى رسمة النقش المرفقة (انظرWinnett, Harding, 1978, pl.5) التي توحي بأن القراءة الأولى هي الأكثر قبولاً، وجاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, nos, (238, e:2), p.2, (322, c:3), p.82, (353,v) p. 112, (275, aa), p. (41?, (277, 1:3), p. 46, (307, C:3), p.74; Harding, 1952, nos, 112, 330, 473

والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 152) بصيغة **دح ل ت**. وكان مراقطن قد أعاده إلى **دح ل**، "خشي، خاف"، الجذر الوارد في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 384; Maraqten, 1988, p. 233)، وجاء بصيغة **دح ي ل** أي "خوف، خشيه" في الآرامية اليهودية (انظر Hoftijzer, Jongeling,1995, p. 244.). بينما فسر الشَمري، ١٤١٠هـ، ص٢٣٣، اسم علم مؤنث مشابه دَحْلَة بأنه من الدحلة وهي "البئر" (انظر أيضًا ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص ٢٣٨)، وهو احتمال غير مستبعد فلربما كان والدها تلقى خبر ولادتها أثناء حفره بئرًا فلم يتردد بتسميتها بهذا الاسم وهو الدحلة أو دحل إذا كان ذكرًا (للمزيد عن معرفة تسمي أسماء الأعلام لدى العرب القدماء انظر ليتمان، ١٩٤٨م، ص ص١ -٦٥؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ص٢٣ -٤٤؛ الناشف، ١٩٩٣م ص ص٣٠٣ - ٣١٩)، إلا أن التفسير الأكثر قبولاً هو إعادته إلى الدّحل من الرجال وهو العظيم البطن ودَحلٌ بيّن الدّحَل إي "سمين قصير مُنْدلق البطن" أو من الدِّحَل وهو "الدهاء" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص ٢٣٨؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص٣١٩). بالنسبة للمعنى الأول (انظر الجوهري، ١٩٧٩م، مج٤، ص١٦٩٥).

النقش رقم (١٣٨)

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٧

ل ع هـ ن ب ن ج ب ر

بواسطة ع هـ ن بن جَابر

هذا النقش القصير المتكون من علمين هو النقش الوحيد في هذه الصخرة الذي لم يتعرض للتخريب، الاسم الأول الذي لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الصفوية يقرأ **ع هـ ن** (انظر CIS, no, 1923; Harding, 1971, p, 447). ولا يستبعد أن يكون على علاقة بالكلمة العربية عَهَنَ أي "جَدّ في العمل" (انظرالفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٧٢) أو من العهْن وهو "الصوف" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٩٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٧٢؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص ص٢٨٦-٢٨٧). أما اسم العلم الثاني فيقرأ إما **ج ب ر** المعروف حتى يومنا الحاضر بصيغة جَابْر وجبر (انظر نق١١٥)، أو **ع ب د** -نظرًا للتشابه في شكل حرفي الجيم

والعين- الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظرHarding, 1971, p. 402).

النقش رقم (١٣٩):

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٨

ل ع م ر ب ن ن ز ر

بواسطة عُمَر بن نِزَار

كُتب على هذة الصخرة أكثر من نقش إلا أن أسلوب كتابتها أدى إلى تداخل أجزاء من علاماتها مع بعضها بعضًا مما ساعد عى صعوبة تحديد كون هذه العلامات تُعَدّ نصّاً واحدًا أو أكثر، لكننا نرجح -بتحفظ- كونها علامات تعود لنص واحد كُتب بطريقة الزقزاق نقترح قراءته كالتالي: **ط س ا × × × و ت و قْ ل م نْ ت ب ن** × ×، اسم العلم الثاني عُرف في نقوش صفوية أخرى (انظر Harding, 1971, p.56). على كل حال هذا النقش العائد -استناداً إلى أشكال علاماته-إلى الفترة الثمودية المتأخرة، يتكون أيضًا من علمين، الأول **ع م ر**، المعروف بكثرة في الثمودية (انظر;Harding, 1952, p. 54) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.336; Winnett, 1957, p.183) والنقوش اللحيانية (انظرCaskel, 1954, p.144) وأيضًا في النقوش السبئية والقتبانية (انظر ,Harding), 1971, p.43 وعُرف في التدمرية بصيغة **ع م ر و** (انظر Stark,1971, p.58) والنبطية (انظرCantineau,1978, p.133 ، للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص ٥٨، هامش رقم: ١ ؛al-Theeb, 1993, p.235). وهو يماثل اسم العلم المعروف حتى يومنا الحاضر عُمَر أو عَمْرو. يلي ذلك الاسم البسيط **ن ز ر** وهو -حسب معلوماتنا- يظهر للمرة الأولى ليس فقط في النقوش الثمودية، ولكن النقوش السامية الأخرى. وهو يعادل الاسم المتداول بيننا حاليّاً نزار (انظرالكلبي، ١٩٨٦م، ص ص١٨-١٩؛ القلقشندي، ١٩٨٤، ص١٦٤؛ **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٧٥٤) ويرى ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠، أن اشتقاقه من النَّزر وهو قولهم أعطاه عطاءَ نَزْرًا وانزرت له العطاء أي أقللته، وقد أخذ بهذا الرأي عدي، طلاس، ص ٣٣٩، للمزيد، انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص ص٢٠٣-٢٠٤). وتَنَزَّرأي "انتسب لهم أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم" وماجئت إلا نَزرا أي "بطيئًا" (انظرالفيروزآباذي، ١٩٨٧م، ص٦١٩).

النقش رقم (١٤٠) **الموقع: الهند (نق١٤٠-١٧٠)**

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١

ل ع ب د ل هـ ب ن ع ل ق

بواسطة عَبْدالله بن ع ل ق

حوت هذه الصخرة العديد من النصوص الثمودية العائدة إلى الفترة الثمودية المتأخرة، إما لأنها الصخرة الوحيدة الصالحة للكتابة عليها أو لأنها تطل على موقع كان يستخدم في ذلك الوقت كمحطة للقوافل التجارية المتنقلة بين المراكز الحضارية داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها، أو لأن هذه الصخرة تقع بالقرب من موضع كان يتجه إليه أبناء المواقع الاستيطانية في أوقات فراغهم. لذلك وجد فيها أكثر من ثمانية وعشرين نقشًا بعضها يقرأ بسهولة وبعضها لم نتمكن من قراءته على النحو المطلوب، إذ إن هناك عددًا من النصوص حال التصوير الفوتوغرافي غير الموفق دون قراءتها بشكل مرض، مثل النقش القصير المكتوب إلى الأسفل من النقش رقم: ١٣٤ لم يتضح منه سوى علامات ثلاث تقرأ كالتالي: **ل ع لْ×**. وهناك نصوص أخرى لم يتمكن كاتبها من إتمامها نتيجة لضيق المساحة مثل النص القصير المنقوش أسفل النقش رقم: ١٣٦ المقروء **ل ز د ف** . . . ، "بواسطة زيد" وكذلك هناك علامات عدة متناثرة على هذه الصخرة طمست حروفها إلى حد ما نتيجة للعوامل الجوية مما أدى إلى عدم الخروج من تفسيرها بنتيجة مرضية. وهذا النص المكتوب على شكل خط أُفقي يتكون من علمين، الأول **ع ب د ل هـ** المعروف في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 213-220) والصفوية (انظر Winnett, 1957, nos, 271, 671) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 113) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 400) . تجدر الإشارة إلى أن النقش رقم: ٦٧١ (انظر Winnett, 1957, no, 671) يحتمل قراءة أخرى، حيث قرأه ونيت كالتالي:

ل ت ك ص ب ن ح جْ ب ن ع ب د ل هـ و و ع ك

بواسطة ت ك ص بن حاج بن عَبْدالإله ووَعَك (الذي مَرض)

إلا أنه من الأفضل أن تقرأ الكلمة الأخيرة و **و ج س**، لسببين الأول استبعاد قراءة الحرف الثاني "ع"، فالعين جاءت في هذا النقش على شكل نقطة في **ع ب د ل هـ**، الثاني، صعوبة عدّ الشكل الأخير حرفًا للكاف فهو يقرأ "ك" فقط في النصوص اللحيانية

(انظر Caskel, 1954, pp.33-4) أو الثمودية المبكرة (انظر لوحة الأحرف)، وهذا الشكل لم يقرأ كحرف للكاف في الصفوية إلا نادراً. لذا فإن القراءة المقترحه لهذا النص هي:

ل ت ك ص ب ن ح ج ب ن ع ب د ل هـ و و ج س

بواسطة ت ك ص بن حاج بن عَبْدالله وقلق (توجس على أحبابه)

إذ إن وجس، أَوْجَس القلبُ فزعًا أي "أحَس به، وقع في نفسه الخوف" والواجسُ هو "الهاجسُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٢٥٣). وقد جاء هذ العلم في النقوش الحضرية بصيغة **ع ب د ل هـ ا** (انظر Abbadi, 1983, p. 139) وبصيغتي **ع ب ل هـ ي** (انظر Negev, 1991 , p. 47) و**ع ب د ا ل هـ** (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق٢٣) في النقوش النبطية؛ للمزيد من المقارنات انظر al-Theeb, 1993, pp. 108, 229). وهو يماثل اسم العلم المعروف عَبْدالله.

اسم العلم الثاني لم يُعرف -حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الصفوية (انظر CIS, nos, 417, 4677). كما جاء بصيغة **ع ل ق ت** في النقوش اللحيانية (انظر JS, no, 283). وهو اسم علم بسيط على وزن فعال من علَق أي "حبّ" وكذلك عَلاقَةُ وعلاقة تعنيان حُبّ (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٨٧؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٨٦؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٢٦٢). وهو ربما يماثل الاسم المعروف في الموروث العربي بصيغة عَلاّق (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص١٩٥؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٢٥٨-٢٥٩)، كما عُرف بصيغة عَلَقه (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٨٧، الذي فسره بأنه من القلق وهو حبال لسانَية وأداتُها). أما الشمري فيرى أن الاسم علاقة هو الهوى والحب اللازم للقلب (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥١٩).

النقش رقم (١٤١)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢

ل د هـ ر

بواسطة د هـ ر

كُتب هذا النص القصير المكون من اسم علم واحد مع اللام إلى الأسفل من النقش

رقم: ١٤٠، وقد عُرف الاسم في النقوش الصفوية (انظر;Winnett, 1957, 63, 87, 811 Winnett, Harding, 1978, no, 3170; Oxtoby, 1968, nos, 65, 180). بينما جاء بصيغة **د هـ ر م** في النقوش السبئية (انظر Harding,1971, p. 244). وهو يعادل الاسم المعروف في الموروث العربي بصيغة دهر (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١١٨؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١٧٥)، وكان الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٤٤، قد شرح اسم العلم المؤنث دَهْرَه بقوله إنها واحدة الدهر وهو الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا، ويبدو أن المعنى المقصود منه هو الدعاء له بطول العمر فالدهر هو الأَمَدُ الممْدود (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٢٩٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م ص٥٠٥).

النقش رقم (١٤٢)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٣

ل ف ت ح ت ب ن ص ل xxx

أدى التصوير الفوتوغرافي غير الموفق إلى بتر الجزء الأخير من اسم العلم الثاني الذي لم يتضح منه سوى حرفي الصاد واللام. على كل حال الاسم الأول **ف ت ح ت**، جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 142, 343) والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق ٨٢؛ al-Theeb, 1993, no, 82). وهو ربما يعني "الفاتح" من الجذر السامي **ف ت ح** للمزيد من المصادر، انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ١١١؛ al-Theeb, 1993, p. 238)، إلا أننا لايجب أن نستبعد أن يكون اسم علم مختزل في اسم العلم **ف ت ح إل**، وفي هذه الحالة يعني "(الإله) هو الذي فتح". وقد جاء الاسم بصيغة **ف ت ح ي هـ و** في الكتابات العبرية (انظر Fowler, 1988, p.94;Gray, 1896, p. 181) لمعرفة المزيد عن الآراء حول تفسير هذا الاسم وللمقارنات مع النقوش السامية الأخرى، انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص١١٢ هامش رقم١؛ al-Theeb, 1993, p. 237).

النقش رقم (١٤٣)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٤

ل غ ل ب

بواسطة غالب

تُعدّ القراءة المعطاة أعلاه لهذا النص القصير المكتوب إلى أسفل النقش رقم: ١٤٠

أفضل القراءات المقترحة قبولاً ، حيث يمكن أن يقرأ أيضًا كَلْب -للتشابه البسيط بين حرفي الكاف والغين- .

والاسم عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett,Harding, 1978, no, 2051; Winnett, 1957, no, 49)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 148 ، الذي أشار إلى ظهوره في النقوش السبئية)، بينما جاء بصيغة **غ ل ب ت** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p. 130) وبصيغة **غ ل ب و** بالنبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 130; Negev, 1991, p. 51) . وهذا الاسم المعروف في الموروث العربي مازال مستخدمًا بيننا إلى يومنا الحاضر. بالنسبة للموروث العربي (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ٢٣٦ ؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ص١١٣ ١٤٩ ؛ الأندلسي. ١٩٨٣م، ص ص ١٩٠ . ٢٥٠ ؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٣٦ ؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٥ ، الذي ذكر أن غالب فاعل من قولهم غَلَب يغلب غلبًا فهو غالب : رجلٌ أغلب بين الغَلَب إذا غُلِظت عنقه حتى لايمكن أن يلتفت) وبذلك سمي الأسد أغلب وربما يعني "الظافر، الغالب، المنتصر" .

النقش رقم (١٤٤)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٥

ل ي س ل م ب ن ا ك د م

بواسطة يسلم بن اك د م

هذا النص المكتوب بأسلوب الخط الأفقي مع انحنائه إلى الأسفل كُتب في وسط الصخرة، ويقرأ اسمه الأول المسبوق بالأداة اللام **ي س ل م** . لايستبعد أن تقرأ العلامة الأولى عينًا لأن الخط العمودي لهذه العلامة قصير نسبيّاً مما يجعل احتمال قراءته أيضًا **ع س ل م** مقبولاً. وقد جاء الاسم بصيغة **ع س ل** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 607) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 420) . بينما جاء بصيغة **ع س ل ت** في النقوش القتبانية والثمودية (انظر Harding, 1971, p. 420) . وهو يعادل الاسم المعروف في الموروث العربي عسْل الذي فسره ابن دريد بأنه من العسلان وهو ضرب من عدو الذئب فيه اضطراب (انَظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٢٧) . على كل حال **ي س ل م**، وزن يفعل من الجذر السامي **س ل م**، وقد جاء هذا الاسم بهذه الصيغة في

النقـوش الثـمـودية (انظر Branden, 1950, no,(Jas 17), p. 435) والصـفـوية (انظر Littmann,1943, p. 320; Winnett, Harding, 1978, p. 624; Winnett, 1957, nos, 136, 358, 943; Oxtoby, 1968, no, 141; Macdonald, Harding,1976, no, 6) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 671) . أما الاسم الثاني المقروء **ا ك د م** فهو - حسب معلوماتنا- يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، ربما يماثل أسماء الأعلام كـدامُ مُكَدّم وكُـدَيْمُ (بالنسبة للأول، انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٨٣ . أما بالنسبة للأخيرين، انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ٥١٠). والكَدْم هو العض بأدنى الفم، ويقال كذلك تكادم الفرسان كَدَم أحدهما صاحبه، ويقال أيضًا حمار كَدمٌ أي "غليظ شديد" ونعجة كَدمة أي "غليظة كثيرة اللحم" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٥٠٩-٥١٠؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص ص٤٠-٤١). لذا فهو ربما يعني "الغليظ، السمين" أو "المقاتل، المحارب".

النقش رقم (١٤٥)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٦

لَ زع ف

بواسطة زع ف

كُتب هذا الاسم البسيط إلى الأعلى من النقش رقم: ١٤٥ ويقرأ **زع ف** (انظر نق١٣٢).

النقش رقم (١٤٦)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٧

ل م ق م ب ن وح ش

بواسطة ق م بَنْ وَحْش

هذا النقش القصير المكتوب بأسلوب الخط الأفقي يتكون من علمين، بالنسبة للأول انظر (نق٤). اسم العلم الثاني البسيط **وح ش** أي "الوحش"، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 297, 412) والصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 708; Winnett, 1957, no, 909?; Winnett, Harding, 1978, nos, 181, 2874). بينما جاء بصيغة **وح ش** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 90;

Negev, 1991 p. 24). وَحْشيّة اسم علم مؤنث ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤١، الذي أعادها إلى الوحش). ولايزال هذا الاسم متداولاً بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م مج٢، ص١٨٥٥؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص٨٠٨).

النقش رقم (١٤٧)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٨

ل خ ر ف

بواسطة خ ر ف

خُط هذا النص القصير إلى الأعلى من النقش رقم: ١٤٤ وإلى الجانب الأيسر من النقش رقم: ١٤٣. وهو يتكون من اسم علم عُرف بصيغته هذه في الصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 748) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p. 98). بينما جاء بصيغة **خ ر ف ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 495). חָרִף اسم علم مشابه جاء في التوراة العبرية (انظر Brown and others,1906, p. 358). وهو يحتمل تفسيرين الأول أن يكون اشتقاقه من **خ ر ي ف**، كما يرى السعيد "المولود في الخريف". وهو أول الشتاء. (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص ٦٤؛ انظر أيضًا al-Said, 1995, p. 98)، ونجده مفيدًا لفت الانتباه إلى أن ܚܪܺܝܦܳܐ في السريانية تعني حَدد، حثث" وكذا ܚܽܪܳܦܳܐ بمعنى" حاد، سريع، نشيط، قوي" (انظر Costaz,1963, p. 117).

النقش رقم (١٤٨)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٩

ل ك م ي

بواسطة ك م ي

هذا الاسم المقروء **ك م ي**، كُتب إلى الأعلى من النص رقم: ١٤٩، وقد ورد بصيغته هذه في النصوص الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 60, 417) والصفوية (انظر Winnett, Harding,1978, nos, 1483, 2318, 3082b). بينما جاء بالنبطية بصيغة **ك م و** (انظر Cantinean, 1978, p. 107; Negev, 1991, p. 35; al-Khraysheh, 1986

p. 100). ويبدو أن أفضل تفسير له هو بإعادته إلى كَمّم الشيء، إذا ستره (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٢٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٩، ص ص ٥٠-٥١؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٥، ص٢٠٢٤). لذا فهو اسم علم مختصر يعني "المستور المحفوظ + اسم الإله".

النقش رقم (١٤٩)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٠

ل ا ر ق ت ب ن س خ ل

بواسطة ا ر ق ت بن س خ ل

كُتب هذا النقش على شكل خط أفقي، اسمه الأول ربما يكون على وزن أفعل من رقق، حيث إن الرَّقيقُ هو نقيض الغَليظ والثَّخين والرِّقة أيضًا ضد الغلظَ وأرق الشيء ورققه جعله رقيقًا. لذا يكون المعنى "الناعم، السَّهل اللّيْن، الطَّيب" (اَنظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص١٢١). ومازال العرب يشتقون أسماء أعلام من الجذر رقق مثل رقيق (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٦٨٠؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣١٧)، أو أن يكون في الأرق وهو عدم النوم كما اقترح ذلك اوكستبي (انظر Oxtoby, 1968, p. 77). يلي ذلك اسم العلم البسيط **س خ ل** الوارد فقط في هذه النوعية من النصوص (انظر Harding, 1952, nos, 345, 364, 394, 484). نود أن نلفت الانتباه إلى أن قراءة اسم العلم الأول في النقش رقم: ٤٨٤ المنشور أيضًا من قبل هاردنج، استنادًا إلى رسمة النقش المرفق، (انظر PL. xxii) تحتاج إلى إعادة نظر، حيث قرأه **خ ب ث ت** إلا أن حرف الباء الذي جاء مرتين في هذا النص (مرة في اسم البنوة وأخرى في اسم العلم **و هـ ب ل هـ**) بشكل مختلف عنه في الحرف التالي للخاء يوحي بأن القراءة المفضلة هي **خ ر ث ت**، وهذا الاسم جاء ست مرات في نصوص ثمودية أخرى (انظر Harding, 1971, p.21). وهو ربما يكون على علاقة بالسَّخْل أي "المولود المحبب إلى أبويه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٣٣٢). وكان الشمري قد أخذ بهذا الرأي عندما شرح اسم مشابه بصيغة سَخْلَه مضيفًا احتمال إعادته إلى السَخْلَة أي "ولد الشاة" والمفرد الضأن (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٣٤٠)، وهو احتمال غير مستبعد. وعليه فهو يعني "المحبوب" المفضل".

النقش رقم (١٥٠)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١١

ل اس ل م ب ن اف ××

بواسطة اسلم بن اف ××

أدى مرة أخرى التصوير الفوتوغرافي غير الموفق إلى عدم إعطاء قراءة كاملة لهذا النقش القصير، حيث لايبدو سوى الحرفين الأولين من اسم العلم الثاني المقروأين على التوالى ألف وفاء، كما تظهرعلامات أسفل هذا النقش لم نتمكن من قراءتها على بشكل مرض. على كل حال الاسم الأول على وزن أفعل من الجذر **س ل م**، جاء في النقوش اللحيَّانية (انظر JS, no, 237) والثمودية (انظر Harding, 1952, no, 36; Branden, 1956B, no, (358, ah), p. 118) والصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 149; Winnett, Harding, 1978, p. 551; Oxtoby, 1968, nos, 10, 314, 345) والمعينية (انظر al-Said, p. 57) والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p. 83) والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 15; Negev, 1991, p. 57). وهو يماثل الاسم المعروف بصيغة أسَلْم (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٥؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٣٢٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٦٦. ٤٦٠؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص٩٨). كما جاء اسم أسلم على قبيلة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٨٥).

النقش رقم (١٥١)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٢

ل غ ل ت هـ

بواسطة غ ل ت هـ

هذا نص لم نتمكن من قراءته قراءة كاملة نظراً لعدم دقة كتابته، حيث تداخلت علاماته مع علامات نقوش أخرى إذ يظهر أسفله عدد من العلامات، يصعب إيجاد علاقة ورابط بينها لكن إحداها إذا صح تقديرنا يقرأ كالتالي: **(ل) م ل ث خ يْ ب ×××**، فالنقش ربما يقرأ **ل غ ل ت س** أو **ل ك ل ت س** أو **ل غ ل ت هـ** أو **ل ك ل ت هـ**. وذلك للتشابه في هذه النوعية من النصوص بين حرفي الكاف والغين وكذلك حرفي السين والهاء. على كل حال فقد عددنا الحرف الأخير الهاء أداة للتعريف والعلامات الثلاث

السابقة لها هي اسم العلم المقروء كالتالى: **غ ل ت**، المعروف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 457) الذي يقبل احتمال قراءته غاليه أو غله.

النقش رقم (١٥٢)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٣

ل ع ق ر ب

بواسطة عَقْرَب

كُتب هذا النص القصير أمام النقش رقم: ١٥٠ بأسلوب قد يوحى بأنهما نصّاً واحدًا. إلا أنه بعد الفحص والتدقيق تبين أنهما نصان مختلفان ويمكن اقتراح قراءتهما كالتالي: **ل ع ق ر ب نْ س ل م ب ن ا ف ××** لكن مايحول دونها هو شكل الحرف الثاني في اسم البنوة بن فهو أقرب إلى حرف الراء ولا يشابه حرف النون في بن الثانية. لذا فالقراءة المعطاة أعلاه الأكثر قبولاً. بالنسبة لاسم العلم **ع ق ر ب** (انظر نق٧٨).

النقش رقم (١٥٣)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٤

ل ل ع بْ

بواسطة ل ع ب

كُتب هذا النقش القصير المكون من كلمة واحدة أسفل النقش رقم: ١٥٤ والقراءة المعطاة أعلاه هي الأكثر قبولاً. وهو اسم علم بسيط جاء في النقوش الصفوية بصيغة **ل ع ب ن**، (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 597, 1923)، نلفت الانتباه إلى أن ونيت وهاردنج قد أشارا في مؤلفهما (انظر المرجع نفسه ص ٦٠٨) أن **ل ع ب ت** جاء في النقش رقم: ٧٥٩ ضمن النصوص المنشورة من قبلهما رغم أن قراءتهما له كانت **ر ع ب ن** (انظر المرجع نفسه ص ١٥٦)، وهي القراءة الأكثر قبولاً استناداً إلى أشكال حروف هذا النص (انظر المرجع نفسه اللوحة رقم ١٧). والاسم ربما يكون على علاقة إما بالكلمة لُعَاب الشمس الذي يشاهد في الهواء إذا اشتد الحرّ وركَد الهواء أو من اللُعاب عندما يسيل من الفم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٧٤١؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٧٢؛ الجوهري ١٩٧٩م، مج١، ص٢٢٠)، لذا فهو ربما يعني "المولود في اليوم الحار"، أو أنها صفةً اتصف بها أول من تسمى بهذا الاسم حيث كثر لعابه.

النقش رقم (١٥٤)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٥

ل س ق م ب خ ر ف (ب) س ب ر

بواسطة س ق م بن خ ر ف بن س ب ر

قراءة الجزء الأخير من هذا النص غير مؤكدة فهي تحتمل عدة قراءات أخرى مثل **هـ س ب، هـ س ر، س ب ر** نظرًا للتشابه بين حرفي الباء والراء وحرفي الهاء والسين في هذه النوعية من النصوص، والقراءة الثانية إذا أخذ بها تعطي معنى مقبولاً؛ لأنها تعادل السَّرْو في العربية التي تعني الجارية المتخذة للمُلك والجماع أو إلى السَرَّ وهو الزَّنْد يَسُرُّه سرّاً إذا كان أجوف فجعل في جوفه عودًا ليقدح أو السر أخصب الوادي(انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص ص٣٥٨ - ٣٦٠؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٢٦٣) وشرار الأرض أوسطها وأكرمها غير أن النص ربما يقرأ كالتالي: "الجارية لسقم بن خرف" أو "السلاح لسقم بن خرف"، يجدر القول إن أحد النصوص الثمودية قد ورد فيه لفظة **س ل ح** "السلاح"، ويقرأ كالتالي: **س ل ح ز د ن ف ا س و ح ف غ ن ي ب ك س ي هـ** أي "تسلح زدن، بسبب الغزو، وقتل فكسب "(انظرKing,1990, no, KJC 139، القراءة الأخرى هي: "المكان (الموضع) لسقم بن خرف"، وهو مايمكن عدّه صك ملكية لهذا المكان كما هو متبع في العديد من النصوص الأخرى مثل النقوش النبطية حيث جاءت هذه اللفظة، "المكان الموضع"، بصيغة **ا ت ر** (انظر الذييب، ١٩٩٨م أ، نق٤ : ١، ١٥، ١٧). فإننا قد فضلنا لنكون في الجانب الأسلم عدّ هذه الكلمة الأخيرة اسم علم بالرغم من عدم وجود اسم البنوة الظاهرة المعروفة في النصوص العربية القديمة، مثلاً الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, no, 3640) واللحيانية (انظر JS, nos, 150, 212, 285). وهو اسم علم بسيط يعني "الوسيم، الحسن الهيئة" عند مقارنته بالسَّبْر أي حُسْنُ الهيئة والجمال (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٤١؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٥١٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٢٥٢). بالنسبة لاسم العلم الأول (انظر نق١٦١) والثاني (انظر نق١٤٧).

النقش رقم (١٥٥)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٦

ل ي د ب ن ر م س

بواسطة ي د بن ر م س

قرأنا اسم العلم الثاني **ر م س** بدلاً من **ر م هـ**، -لأن الهاء غالبًا ماتكتب عمودية بينما تكتب السين بشكل أفقى- وقد عُرف **ر م هـ** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 61; Winnett, Harding,1978, nos, 136?, 1059) وجاء بصيغة **ر م ي** في نقوش ماري (انظر Huffmon, 1965, pp. 262 -3) والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق ١٧) والسريانية (انظر al-Jadir,1983, p. 404) والتدمرية (انظر Stark,1971, p. 112)؛ للمزيد من المقارنات، (انظر al-Theeb, 1993, pp. 241-2). العلم **ر م س** عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 136?, 1059) والثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 260, 300). وعلى الرغم من أن هاردنج قد أعاد اشتقاقه إلى الجذر رَمَسَ (انظر Harding, 1971, p. 287) فإن التفسير الأكثر قبولاً هو مقارنته بالرَّمْس وهو "الستر والتغطية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص١٠١)، خصوصًا أن اسم علم مشابه بصيغة **ر م س** اورد في النقوش التدمرية (انظر Stark, p. 112 الذي عدّه اسم علم مختصر يعني "الإلهة الشمس رفعت"). لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ". أما اسم العلم الأول البسيط الذي يعني "اليد" فقد ظهر في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 663)، وجاء بصيغة **ي د ي هـ و** في الكتابات العبرية (انظر Fowler, 1988, p. 91، التي فسرته بمعنى "يد الإله **ي هـ و**") وجاء بصيغة **ي د د م** في نقوش ماري (انظر Huffmon, 1965, p. 209، الذي فسره بأنه من **و د د**، حَب).

النقش رقم (١٥٦)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٧

ل ك (غ) ن ص

بواسطة ك ن ص

كُتب هذا النص مباشرة بعد النقش رقم: ١٥٨ وهو يبدأ بحرف اللام، ويقرأ إما **ك ن ض** أو **غ ن ض** وهذان الاسمان يردان للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص

ويصعب إعطاء تفسير مقبول لهما.

النقش رقم (١٥٧)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٨

ل د ي ر ت

بواسطة د ي ر ت

هذا النص التالي للنقش السابق رقم: ١٥٦ هو اسم علم بسيط يمكن مقارنته بتحفظ بالدُرّة أي "اللؤلؤة العظيمة" أو "المضيء الثاقب" كالقول كوكب دُرِّي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص ص٢٧٩-٢٨١). والاسم عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, nos, 244, 251) والثمودية (انظر Harding, 1971, p. 246).

النقش رقم (١٥٨)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٩

×××ت ب ن ق ن

×××ت بَنْ ق ن

أدى التصوير الفوتوغرافي غير الموفق مرة أخرى إلى عدم التقاط الجزء الأول من النص، ويتكون الجزء الواضح من أداة البنوة المسبوقة بحرف التاء وهو الحرف الأخير من اسم العلم الأول المطموسة أحرفه الأخرى. أما اسم العلم الثاني المقروء **ق ن** فهو معروف في النقوش اللحيانية (انظر JS,no, 73:3) والصفوية (انظر Winnett, 1957, p. 190; Oxtoby, 1968, 1,144؛ العبادي، ١٩٨٧م، نق٣) والثمودية (انظر Harding, 1952, 19, 196). **ق ن ا ل** اسم علم مشابه عُرف في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten,1988, p.210، الذي فسر عنصره الأول بمعنى: أنجز، أنهى")، ليعني الاسم في هذه الحالة "المخلوق بواسطة الإله إل". وهو اسم علم بسيط يعني "الخادم، العبد" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م مج ١٣، ص٣٤٨؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص٤٠٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٨٢).

النقش رقم (١٥٩)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٠

ل ق م ب ع ث ا لْ ف×××

بواسطة ق م بَنْ ع ث ا ل ف ×××

قراءة هذا النقش الذي اضمحل جزؤه الأخير بسبب عوامل التعرية قابلة للنقاش. اسم العلم الثاني الذي قدرنا حرفه الأخير بحرف اللام يقرأ **ع ث إل** ربما يكون عنصره الأول من عثث و العُثة هي "المرأة المحقورة، الخاملة" أو "الضئيلة الجسم" والرجل عَث (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٦٧). **ع ث** اسم علم جاء في النقوش الصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 350). لذا فربما كان المولود ضئيل الجسم دميم الخلق إلا أن والداه لم يتذمرا وعداه هدية من الإله إل. الحرف التالي لاسم العلم ربما يقرأ فاء وهو غالبًا مايسبق الألفاظ والأفعال.

النقش رقم (١٦٠)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢١

ل س ب ى ب ن د م ل هـ د د

الجمل؟ لسبي بن د م ل

الكلمة الأخيرة في هذا النص المقروءة **هـ د د**، ربما لاعلاقة لها بهذا النص بسبب الاختلاف الواضح بين أشكال وأسلوب كتابة حروف هذه الكلمة مقارنة بكلمات بقية النص، لكن إذا عدّت هذه اللفظة **هـ د د** نصاً مستقلاً، فإن أفضل تفسير هو عدّ الهاء أداة النداء **و د د** الإله المعروف في الكتابات الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p. 50). إلا أننا فضلنا عدّها جزءاً من النص لأن الكاتب ربما اضطر إلى كتابة حروف هذه الكلمة بأسلوب مختلف لضيق المسافة المتبقية لإكمال نصه؛ لأنه نُقش بين النصين رقمي: ١٥٦، ١٥٨. وإذا صحت هذه القراءة؛ فإن التفسير يظل غير مؤكد لهذه الكلمة **هـ د د** التي عددناها من عنصرين الأول أداة التعريف الهاء والثاني يقارن بدأدأ، الدِّئداء وهو "أشد عَدْو البعير" والدَّأدأة والدِّئداءه في سير الابل هو "قَرْمَطه فوق الحَفْد" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص ص٦٩-٧٠). وهكذا فهذه الكلمة **دد** أو **دادا** (المعروف أن حروف العلة تسقط في الثمودية) تعني لدى أصحاب هذه النوعية من الكتابات "الجمل، البعير". وقد ظهر اسم العلم الأول بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر;Harding, 1971, p. 340 Winnett, 1957, p. 167; Winnett, Harding, 1978, p. 580) والنبطيـــة (انظر al-Khraysheh,1986, p. 169; Negev, 1991, p. 61) وكان نجف قد أعاد هذا الاسم إلى

الجذر سبّ "شتم، وهو مالانميل إليه. بينما عُرف بصيغة **س ب ب و** في التدمرية (انظرStark, 1971, p. 101 الذي أعاده إلى سب وهو الحبل أو الوتد) وبصيغة **س ب و** في الحضرية (انظرAbbadi, 1983, p. 166). وأفضل تفسير له عدّه اسمًا مختصرًا اشتق عنصره الأول من السِّب وهو السِّتْر، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٤٥٦) وبذا يكون معناه "المستور، المحفوظ + اسم إله".

يلي ذلك اسم العلم **د م ل** الذي يحتمل عدة تفسيرات، الأول إعادته إلى الكلمة العربية دَمَل بين القوم يَدْمُل دَمْلاً، أصْلح ودَمَل الأرض يَدْمُلها أي "أصلحها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٢٥٠؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٩٣). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "المصلح". والتفسير الثاني أن يكون اسم علم من جملة اسمية، عنصره الأول **د م** يماثل **د م م** في العبرية التي تعني "كَبَر، ربّا" (انظرBrown and others, 1906, p. 198)، أما اللام فهي عوضًا عن الإله السامي **إ ل** وهكذا فهو يعني المُربي، المُكبر من الإله إ ل". التفسير الثالث أن يكون أيضًا من جملة اسمية لكن عنصره الأول **د م** العربية (انظر نق١٦٧) "إل هو الخالق، المصور" أو من دامَ الشيء يَدُوم ويدام. ولم يأت هذا الاسم -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة عدا في النقوش الصفوية (انظرWinnett, Harding, 1978, no, 1204). **د م ل ا، د م ل إ ل، د م ل ي هـ و** أسماء أعلام جاءت في الكتابات العبرية (انظرFowler, 1988, pp. 126, 165).

النقش رقم (١٦١)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٢

ب س ق م ب ك (غ) ن ض (ب) ع ل (ب) ح و ر

بواسطة سَقْم بن ك (غ) ن ض بن عَلي بن حَوْر

يصعب كثيرًا تأكيد قراءة هذا النص الذي يحتمل عدة قراءات -منها أن يقرأ النص كالتالي: **ب س ق م فـ غ ن ض ع ل ح و ر**، أي" بواسطة سَقْم (الذي) شقّ (حزن، قلق) على حوّر، بعد الفعل **غ ن ض** من الغنض، غَنَضَه يَنْغضه غَنَضًا أي "جَهد وشقّ عليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص ٢٠١)؛ إلا أن أهميته تكمن إذا صحت القراءة المعطاة أعلاه في أنه أحد النقوش الثمودية العائدة إلى الفترة الثمودية المتوسطة إذ لم يُضف كاتبه اسم البنوة "بن" المستخدم بكثرة في النصوص الثمودية العائدة للفترة

الثمودية المتأخرة. كما أنه استهل نصه بالأداة الباء التي تعني "بواسطة" المعروفة بكثرة في النقوش العائدة للمرحلتين المبكرة والمتوسطة، لذا فهو أحد أقدم نصوص هذه المجموعة.
إذا عددنا العلامات الأربع السابقة لاسم العلم الأول **س ق م** لاعلاقة لها بهذا النص فهو اسم علم بسيط من السَّقام والسَّقم والسَّقَم المرض (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ٢٨٨، نق١٥٤)، بالإضافة إلى هذا الاحتمال؛ فإن ليتمان يشير إلى أن هذا الاسم على علاقة بشجرة الجميز السقم (انظر Littmann, 1943, p. 333). وقد سمي بهذا ربما لأنه كان عند ولادته مصابًا بمرض أو أنه سيُمرضُ بشجاعته وجبروته كل من عاداه، على كل حال فقد جاء الاسم بهذه الصيغة في النَقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 264, 293, 424) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 63, 1193) والسبئية (انظر Harding, 1971, p. 322).

يلي ذلك الاسم المقروء أما **ك ن ض** أو **غ ن ض** وكلاهما يظهران -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. اسم العلم الثالث **ع ل** عُرف بكثرة في هذه النوعية من النصوص(انظر نق٩١). أما اسم العلم الثالث فقد جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, nos, (Hu311), p. 152, (Hu 377: 2), p. 193, (Hu 707:1), p. 229; Harding, 1952, no, 434; King,1990, p. 495؛ للمزيد من المقارنات انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٣٤؛ al-Theeb, 1993, pp. 216-7).

النقش رقم (١٦٢)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٣

ل ش ن ع ب ن ي ××

بواسطة ش ن ع بن ي ××

كُتب هذا النص -المقروء منه بشكل مرض اسم البنوة "بن" - أسفل علامات كتابية صَعُب الخروج بنتيجة مرضية. إذ يقرأ اسم العلم الأول على عدة احتمالات، فضلنا القراءة السابقة. أما ما يلي اسم البنوة فلا يتضح منه للأسف إلا الحرف الأول وهو الياء.
وعلى كل حال يبدو أن أفضل تفسير لاسم العلم **ش ن ع** هو ماذكره ابن دريد عند شرحه لاسم العلم أَشْنع "وذلك من قولهم ذكر فلان أَشْنَع أي عال مرتفع" (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٣٨٣-٣٨٤). وشَنَّع الرجلُ شمر وأسرع والتشُّنع أي "الجِدّ

والانكماش في الأمر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص١٨٧).

النقش رقم (١٦٣)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٤

ل غ ل م ت ب ن ل ب د و رع ي

بواسطة غ ل م ت بَنْ ل ب د و رعى

كُتب هذا النقش بجانب رسمة متقنة لجمل، ويظهر للمرة الأولى في هذه المجموعة الفعل **رع ي** أي "رعى"، المعروف في النقوش الثمودية(انظر,Branden, 1950 nos,(Jsa 655) p. 450, (Jsa 658), p. 451, (Jsa 661), p. 452, (Jsa- 671,) p. 454، وكانت كنج (انظرKing, 1990, p. 630) قد قرأت العلم الثاني المقروء من قبل براندن **ل ب د**، **ش م د** في النصين رقمي ٦٥٥، ٦٥٨؛ وجاء في الصفوية (انظر,Oxtoby, 1968 50, 79, 82; Abdadi, 1986, no, 3; King, 1990A, PL. III) وكذلك ورد هذا الفعل في النقوش الديدانية (انظر Branden, 1962, no, 61). ويبدأ النص بالأداة اللام ثم اسم العلم البسيط الذي يعني "الغُلام، الشاب" الذي عُرف في النقوش الأوجاريتية (انظرGordon,1965, p. 464) والنقوش السبئية (انظر Biella, 1982, pp. 395-6) وفي التوراة العبرية (انظر Brown and others, 1906, p. 761) والسريانية (انظرCostaz,1963, p. 254) واللحيانية (انظر Caskel, 1954, no, 9:6). وجاء بصيغة **غ ل م ت** في النقوش الثمودية (انظرKing,1990, p. 685). **غ ل م ت** اسم علم عُرف في النقوش الصفوية (انظر;Winnett, 1957, nos, 737, 922; Littmann, 1943, p. 337 Winnett, Harding, 1978,p. 600) وجاء في المصادر العربية بصيغة غلام (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ص١٩٣، ١٧٩، ١٨٠).

يلي ذلك الاسم الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, no 1000; Winnett, 1957, nos, 119, 378, 607)، يجدر لفت الانتباه إلى أن النقش رقم: ٦٠٧ يحتاج إلى إعادة قراءة، حيث قرأ ونيت العلمين الأول والرابع **ر ف د** وهي قراءة غير مرضية، فالعلامة الأخيرة في العلم الأول هي شكل لحرف القاف وعليه نقترح قراءتهما على التوالي: **ر ي ق** و**ب ر د**، الاسم الثاني عُرف في نقوش صفوية أخرى (انظر Harding, 1971, p. 101) واللحيانية (انظرCaskel, 1954, p. 148). وهو يعادل

الاسم المعروف في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ص٣٦، ٥٣، ١٤٥؛ ابن دريد، ١٩٩١، ص١١٤) لَبيد المفسر من قبل ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص ٣٦ - ٣٧، بأنه من قولهم لَبَدَ بالمكان أَي أقام به يَلبدَ لَبودًا وألبد يُلْبد إلبادًا أو من لِبْدة الأسد وهي ما على كتفه من الوَبَر وبه سمي الأسد اللِّبد وذا اللِّبْدة (انظر ايضًا ابن مَنظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص ص٣٨٥-٣٨٦) والشرح الأخير هو الأكثر قبولاً لذا فهو يعني "الأسد". وكان هزاع الشمري قد أخذ بالشرح الأول مع إضافته لتفسير آخر وهو أنه من لُبَد أي "كثير المال" عند شرحه للاسم المؤنث لُبْدَه (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٦٣٧). وكان ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص ٣٨٥، قد أشار إلى أن لُبَد اسم سر للقمان بن عاد واسماه بذلك؛ لأنه لَبِدَ فبقي لا يذهب ولا يموت كاللِّبِد من الرجال اللازم لرحاله لا يفارقه.

النقش رقم (١٦٤)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٥

ل ج ح ك ب ن ب د ح

بواسطة ج ح ك بن بداح

كُتب هذا النقش العائد إلى الفترة الثمودية المتأخرة على شكل خط عمودي بمحاذاة عدد من النصوص الثمودية التي تبلغ سبعة نصوص، منها اثنان لا نستطيع الجزم بأنهما نصان، الأول كُتب بشكل عمودي إلى الأعلى من النص رقم: ١٦٥ ويقرأ **ل ن ل ل** "بواسطة ن ل ل"، المعروف بصيغة **ن ل** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 599). والثاني الذي نفضل عدّه وسمًا خُط بجانب الرسمة المتقنة نوعًا ما لأحد الجمال.

وهذا النص يتكون من علمين الأول **ج ح ك**، الذي يصعب إعطاء تفسير مقبول له، وهو يرد للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. الاسم الثاني المقروء بسهولة **ب دح** هو علم بسيط يعني "المولود في الفضاء الواسع" (انظر الجوهري، ١٩٧٩م، مج١، ص٣٥٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج١، ص ١٢١؛ ابن منظور، ١٩٥٥/١٩٥٦م، مج٢، ص ٤٠٨)، وقد عُرف في نقوش ثمودية أخرى (انظر Ryckmans,1934/ 5, p. 48; Harding, 1971, p. 97).

النقش رقم (١٦٥)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٦

ل خ ذ ي

بواسطة خ ذ ي

أسلوب كتابة الحرف الثالث المقروء ذالاً يدل على أنه نص عائد للفترة الثمودية المتأخرة، وعلى الرغم من غرابة هذا الاسم إلا أنه -جاء حسب معلوماتنا على الأقل- مرتين في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 218)، ويمكن مقارنته بخَذَا الشيء يَخْذو خَذْواً أي "اسْتَرخى" وخَذي مثله وخَذيت الأُذن خذا وخَذَت خَذْوا أي "اسْتَرْخَت من أصلها وانكسرت مُقْبلة على الوجه" (انَظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص٢٢٥) إذ عندما وُلد المولود كانت أذناه متدليتين فأطلق عليه هذا الاسم **خ ذ ي**، والتسمية بمثل هذه الأسماء ذات العلاقة بالخلقة متداولة عند العرب.

النقش رقم (١٦٦)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٧

ل ح ر د

بواسطة ح ر د

هذا النقش القصير المكتوب على شكل خط عمودي يحتوي على اسم علم جاء في النصوص الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 182; Littmann, 1943, 874; Winnett, (Harding,1978, no, 2376). وقد ورد العديد من المعاني لحرد في المعاجم العربية، إلا أنه يفترض الأخذ بالمعنى المرتبط ببيئتهم المحيطة بهم لهذا؛ فإن التفسير الأكثر قبولاً هو ربط معنى هذا الاسم بالكلمة أَحْرد فيقال بعير أَحْرد وهو البعير الذي يخبط بيديه إذا مشى أحد خلفه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص ص١٤٦-١٤٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٣٥٣). وهذا بطبيعة الحال لايعني إغفال المعاني الأخرى (للمزيد انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م مج٣، ص ١٤٤)، وكان ليتمان قد فسر هذا الاسم بمعنى "الحقود" (انظر Littmann, 1943, p. 316).

النقش رقم (١٦٧)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٨

ل ب ي ب ن د م

بواسطة بيّ بن دم

يتكون هذا النص القصير من علمين يفصل بينهما اسم البنوة "بن". وقد ورد مرتين في الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 125) ومرة واحدة في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p. 371)، وأعادته إلى بيي أي "حيّاك الله وبياك" أو البَي أي "الرجل الخسيس" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص ص١٠٠-١٠١؛ الفيروز آبادي، ١٩٨٧م، ص١٦٣) يُعد أمرًا محتملاً، لذا فهو يعني "المولود المرحب به، المحتفى به". وفي التوراة العبرية בַּי، בָּי" تعني توسل، تفرع وكذلك בּי تعني تَوسُل، تضرُع (انظر Brown and others, 1906, p. 106). أما اسم العلم البسيط المقروء **دم** فيعني "السمين، الصحيح" من دُمَّ البعير دَمّاً إذا كُثر شحمه ولحمه حتى لايجد اللامس مَسْ حَجْم عظم فيه أو من دُمَّ وجهه حسنًا (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٠٧)، وفي هذه الحالة فهو يعني "الحسن، الوسيم"، من المستحسن لفت الانتباه إلى ان **دم** أي "دَمٌ" جاءت في الأوجاريتية (انظر Grodon,1965, p. 385) وكذلك في التوراة العبرية بصيغة דָּם (انظر Brown and others, 1906, p. 196). وهو معروف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, no, 442; Winnett, Harding, 1978, nos, 1546?, 2876; Harding, 1971, p. 242). وقد ورد الاسم بصيغة **د م ي** في النقوش التدمرية رغم أن ستارك قد فضل قراءته **ر م ي** (انظر Stark,1971, p. 112), وجاء في النقوش اللحيانية (انظر Harding, 1971, p. 244).

النقش رقم(١٦٨)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٢٩

ل ع م ب ن ق م رْ

بواسطة ع م بن قَمْر

كُتب هذا النقش القصير العائد -من خلال أشكال علاماته- إلى الفترة الثمودية المتأخرة، على شكل خط مائل، ويبدأ باسم العلم ع م، (انظر نق٩٠). يلي ذلك اسم

العلم **ق م ر**، المسبوق باسم البنوة "بن" ، الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر,Littmann, 1943, nos, 199, 250, 1161, 1196; Winnett, 1957, nos, 261 532; Winnett, Harding, 1978, nos, 658, 883; Harding, 1971, p. 487). كما جاء **ق م ر** كاسم قبيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م ص ص٣٤٩-٣٥٢). بينما جاء بصيغة **ق م ر ت** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.479)، وبصيغة **ق م ر ي هـ** في النبطية (انظر Negev,1991, p. 58). وهو يعادل الاسم المعروف حتى يومنا الحاضر قَمر (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٨٧)، وتسمى المرأة قُمَير وهو تصغير قَمر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٤٦٩، ٥٢٣؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص٨٢).

النقش رقم (١٦٩)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٣٠

ل ج ح ك ب ن ب د ح

بواسطة ج ح ك بن بداح

أسلوب كتابة علامات هذا النص القصير ونمطها يوحيان بأن صاحبه ج ح ك بن بداح هو صاحب النقش السابق رقم: ١٦٤ الذي أعاد كتابته لسبب ما.

النقش رقم (١٧٠)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق٣١

هـ ذ ل ب ي ب ن م ع ك و ب ن ا ق ي ن خ ط ط

هذا لبي بن م ع ك و بن أقين كَتَبَ (خَط)

يُعد هذا النقش المتكون من سطرين العائد -استناداً إلى أشكال علاماته وبالذات حرف الذال- إلى الفترة الثمودية المتأخرة أحد أهم نقوش هذه المجموعة لثلاثة أسباب:

أولها: إذا صحت القراءة ظهور أقدم إشارة لاسم الإشارة "هذا" ، التي جاءت في هذا النقش بصيغة **هـ ذ**، ومن المعروف أن اسم الإشارة في هذه النوعية من النصوص جاء بصيغتي، **ذ ت**، "هذه" (انظر,Winnett, 1936,nos, (Hu 372), p. 36, (Hu 275:1) p. 36) و **ز ن**، "هذا" (انظر,Harding, 1952, 100, 101, Winnett, 1937, (JS,1), p. 38 (JS 219, 584), p. 38, (JS 204, 585), p. 39)

وكان جوسين وسافنياك قد قرآ الأداة **زن ذن** في عدة نصوص (انظر مثلاً JS, nos, Tham 202, 203) وتبعهما الفرنسي فان د ن براندن (انظر Branden, 1950, p. 512; Branden, 1956B, p. 160) وأيضًا الأنصاري (انظر الأنصاري، ١٩٧٠م، نق ١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠) والبلجيكي جام الذي كتب مقدمة تاريخية عن الآراء المختلفة حول الأداتين **ذن** و **ذت** (انظر Jamme, 1967, pp. 4-9)، ولكننا لن نلقي بالاً إلى آرائه لأنها بكل المقاييس غير مقبولة البتة، حيث فسر **ذن** بمعنى "موت، هلاك" وكذلك الكندي ونيت الذي غَير رأيه في مقاله المنشور سنة ١٩٨٥، حيث فضل قراءة **زن، زت، ذن، ذت** (انظر Winnett, 1985, nos, 45, 51, 57, 68) وقلدهم في هذا أيضًا الروسان (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ٦٧) وأحمد عجلوني (انظر Ajlouni, 1986, p. 31 الذي استخدم أسلوبًا غريبًا في الإحالات)، وكذلك ركس سمث أثناء تعليقه على نقش رقوش الثمودي (انظر هيلي، سمث، ١٩٨٩م، ص ١٠٨)، لاحظ كثرة الأخطاء المطبعية والإملائية في هذا المقال الخارجة عن إرادة الباحثين، كما يلاحظ عدم إشارتهما إلى أن الأنصاري قد أشار قبلهما إلى أن النقش رقم JS 17 قريب الشبه في أسلوبه وألفاظه بالأسلوب العربي الفصيح (انظر الأنصاري، ١٩٨٤م ص ص٣٢-٣٣).

ولكننا لا نميل إلى قراءة هذا الشكل ذالاً للاختلاف الواضح بين شكل حرفي الذال والزاء في هذه النوعية من النقوش (الثمودية)، فحرف (ز) عبارة عن خط إما عمودي أو أحياناً أفقي يصل بين خطين صغيرين متوازيين هكذا I H ⊢⊣.

ولأهمية هذه النقطة آثرنا الإشارة ولو بشكل مختصر، لنوضح رأينا حولها، فقد ظهر لدى هؤلاء الدارسين استناداً إلى قراءاتهم شكلان رئيسان لحرف (ز) وهما ⊢⊣ H I أو [illegible] (انظر الأنصاري، ١٩٧٠، نق٣، لوحة١٢١). والسؤال المطروح هو لماذا يستخدم أصحاب هذا القلم شكلين مختلفين كلياً لصوت واحد وهو الذال؟ رغم أنها ظاهرة غير معروفة على الإطلاق في اللهجات العربية القديمة فالمعروف في اللهجات الآرامية وجود صوتين مختلفين، لشكل واحد مثل صوتي الدال والذال و الغين والعين .... إلخ. وهي أيضًا ظاهرة غير معروفة في اللهجات العربية الجنوبية التي يُعدّ الخط الثمودي قلما لإحدى هذه اللهجات. وفي محاولة للفت الانتباه إلى أن الدارسين لم يوفقوا في قراءتهم للأشكال الأولى كحرف، **ز** نورد بعض الأمثلة التي تم اختيارها

عشوائياً.

أولاً: كلمات جاء فيها الشكل (I) وقُرِيء كحرف ذ.

١- اسم القبيلة المقروء من قبل:

Branden, 1950, nos, (HU 135:1, Hu 793), pp. 91, 234; Winnett, 1985, nos, 106, 107

ذ ب ن والصحيح **ز ب ن**

٢- JS, nos, 227, PL. CXL I,. Branden, 1950, p. 371

ك ض ب ذ ب د س ل م، "ك ض ب ذ ب د. تحيات" والصحيح **ز ب د س ل م**، "زبد بن سالم"، العلامات الثلاث الأولى، المكتوبة بأسلوب الخط الأفقي، يبدو أنه لا علاقة لها بهذا النقش الثمودي، المكتوب بأسلوب الخط العمودي فالأقرب أنها أحرف معينية.

ثانيًا: كلمات جاء فيها الشكل (H) وقرأ كحرف ذ.

Branden, 1950, no, (Hu 260, Winnett, 1985, no, 61

ث ي ح ح ذ ن ج م والصحيح **ث ي ح (ط) (ب) ح ز ن (ب) ع م**، "ثيح (ثيط) بن حزن بن عم.

ثالثًا: كلمات جاء فيها الشكل (T) وقرأ ز والمفروض ظ.

١- JS, no, 702, PL. CLI; Branden, 1950, p. 461; King,1990, p. 633

ل ز ع ن ب ا س د والصحيح **ل ظ ع ن** بن أسد، كما اقترحت أيضًا كنج

٢- Winnett, 1937, no, (Hu 285, 48), p. 31, PL. IV; Littmann, 1940, no, 61

ل ع ط ل ت ب ن ز ن هـ ج م ل والصحيح **ل ع ط ل ت ب ن ظ ن هـ ج م ل** "الجمل لعطلت بن ظن".

ظنون وظنينة علمان عُرِفا في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٤٧١؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٧٥؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١، مج٢، ص١٠٨٧).

٣- Harding, 1952, no, 490; Jamme, 1988, p. 273

المقروء من قبل جام كالتالي:

و ع ذ ذ ك ل ح و ر و ل ل ت ب ن ل ش ر ذ ا ل خ ل ا ل

والقراءة الصحيحة هي:

و ع قْ ز ذ ا ل ح ض ر و ل ل ت ب ن ل ش ر ذ ا ل خ ل ا ل

وعقز من قبيلة حضر وللت بن لشر من قبيلة خلأل.

٤- Harding, 1952,no, 489; Jamme, 1988, **xvi**, p. 273
المقروء من قبل جام كالتالي
و ذ ك ر ت ل ت ذ د ب ن ل ش ر ذ ا ل خ ل ا ل
والقراءة الصحيحة هي:
و ذ ك ر ت ل ت ز د ب ن ل ش ر ذ ا ل خ ل ا ل
ولتذكر اللات زيد بن لشر (من قبيلة) خلأل.
ولا يستبعد أن يقرأ الشكل (T) لحرف "ز" وذلك أن الكاتب ربما أغفل كتابة الخط الأفقي الصغير في أسفل الخط العمودي ومثل هذه الأمثلة جاءت في عدد من النقوش.
١- العلمان **ز د ل** و **ز ع م** (انظر Winnett,1985, no, 87)

ومما يؤكد ما ذهبنا إليه من أن الأشكال الأولى يصعب قراءتها، غير أشكال حرف (ز)، الكلمات الواردة في عدد من النقوش الثمودية، والمنشورة من قبل هاردنج (انظر Harding, 1952). وهي **ز د** (نق ٣٢٣)، **ز ي د** (نق ٢٢٢)، **ز ك ي** (نق٤، ٤٨، ٣٤٢، ٣٧١) التي لو قرأت من قبل براندن لقرأت **ذ د**، **ذ ي د**، **ذ ك ي**.

على كل حال **ذ هـ**، **ذ ا ت** اسما إشارة، الأولى جاءت في اللحيانية والثانية في الصفوية (انظر القدرة، ١٩٩٣، ص٨٩)، كما جاءت الصيغتان المذكرة **ذ ن** والمؤنثة **ذ ت** في النقوش القتبانية (انظر Ricks, 1989, p. 43) والسبئية (انظر بيستون وآخرين، ١٩٨٢م ص٣٧؛ Kropp, 1992, p. 55). بينما جاء اسم الإشارة في الفينيقية بصيغة **ز ن** (انظر Harris,1936, p. 98) والأثيوبية بصيغه ze, zā (انظر Lambdin, 1978, p. 27).

ثانيها: إمكانية توسيع الفترة الزمنية التي عاشتها النقوش المعروفة بالثمودية، وذلك من القرن الثامن/ السابع قبل الميلاد إلى الرابع الميلادي بدلاً من منتصف القرن الثالث الميلادي؛ لأن أقرب صيغة إلى اسم الإشارة في العربية الفصحى "هذا" هي هذه الصيغة **هـ ذ** الواردة في هذا النص التي تعدّ تطوراً لاسم الإشارة بصيغته المذكرة **ز ن** والمؤنثة **ز ت**.

ثالثها: أنه النص الثمودي الوحيد العائد إلى الفترة الثمودية المتأخرة -حسب معلوماتنا- الذي يأتي بهذه الصيغة من حيث إن كاتب النص لم يتحدث عن نفسه بل تحدث عن شخص آخر مما يدل على أنه نص من نصوص الملكية، حيث ثبت ابن قين ملكية بيّ لهذا المكان أو الأرض -هذه الصيغة من النصوص معروفة في العديد من النقوش

السامية القديمة مثل النبطية (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، نق٥، وكذلك في النقوش العربية الجنوبية المعروفة بالزبور (انظر ريكمنز وآخرين، ١٩٩٤م، نق٥، حيث يرد في هذا النص توقيع الكاتب وليس اسمه).

الاسم الثاني **م ع ك**، المسبوق باسم البنوة **ب ن**، يلاحظ فيه أن شكل حرف الباء يشبه حرف الباء الوارد في النقوش الصفوية، فهو اسم علم بسيط يحتمل تفسيرين الأول أن يكون على وزن فعل من الكلمة العربية المَعْك وهي الدَّلْك، مَعَكه في التراب يَمْعكه مَعْكًا أي مرّغه ورجل مَعك أي "شديد الخصومة" مَعكه بالحرب والقتال والخصومه أي "تواه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٩٠؛ الفيروز آبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٣١) أو أن يكون وهو الأكثر قبولاً على وزن مفعل من عكك التي تحمل عدة معان(انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص ص٤٦٨-٤٧٠). وإذا صح هذا التفسير؛ فإن اسمًا مشابها عُرف في الموروث العربي بصيغة عك (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٨٩؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٨؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٢٨) وأيضًا بصيغة عكاك (انظر الهمداني، ١٩٨٣م، ص٥٤) وعكّه (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٥٨). وأخيرًا الفعل الماضي **خ ط ط** أي "كُتَب، خَطَ"، المعروف فقط في النقوش الثمودية والعربية (انظر;Harding, 1952, nos, 124, 251, 299, 393, 424 Winnett,1971,no, 2; Branden, 1950, no, (Jsa 692), p. 459; Branden, 1956B, no, (308F), pp. 74 - 5)، وجاء الفعل إذا صحت قراءة براندن مع الضمير المتصل المفرد هكذا **ش ف ل خ ط ط هـ** "ش ف ل كتبه (خطه)" (انظر Branden, 1950, no,(Jsa (665), p. 452).

النقش رقم (١٧١) **طور القواس (نق١٧١-١٧٥)**

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق٩

ل د ن خ ط ط

(هذه) الرسمة بواسطة د ن

كُتب هذا النقش القصير على شكل خط عمودي خلف رسمة متقنة لجمل أتقن راسمه إيضاح العديد من تفصيلاته، ومن خلال علاماته مثل النون والخاء، ولعدم استخدامه لهاء التعريف فهو يُعَدّ نصّاً ثمودياً متوسطًا، اسم صاحب النص لم يُعرف -

حسب معلوماتنا- بصيغته هذه إلا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 244) والتوراة العبرية(انظر Brown and others,1906, p. 192) . ويمكن مقارنته أيضًا بالأعلام **د ن ي** المعروف في التدمرية (انظر Stark, 1971,p. 83) و **د ي ن ي** في السريانية (انظر al-Jadir,1983, p. 369) ، وربما مقارنته أيضًا بالاسم الوارد في الكتابات العبرية بصيغة **د ن ي إ ل** (انظر Fowler, 1988, pp. 213, 305) . والدارسين لهذا الاسم أعادوا اشتقاقه إلى الجذر السامي **د ن أي** "عدل، حكم" ، المعروف في التوراة العبرية بصيغة דִּין (انظر Brown and others,1906, p. 193) وفي السريانية بصيغة ܕܢܳܐ (انظر Costaz, 1963, p. 60 وللمزيد (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p. 363) ، فيما عدا الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٤٣ ، الذي فسر اسم علم مشابه دَنَّه بواحدة الدندنة وهي الكلام الخفي الذي تسمعه ولا تفهمه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣ ، ص١٦٠) والجدير بالذكر أن المفردة **د ن** جاءت أيضًا في النقوش الأوجاريتية بمعنى "يحدث صوتًا لا تسيغه الأذن" (انظر Gordon,1965, p. 386) ورغم أن التفسير الأخير غير مستبعد إلا أننا لايجب أن نغفل احتمال كون هذا الاسم أطلق على شخص نظرًا لعيوب خَلقية فيه؛ لأن الدَّنَن يعني انحناء في الظهر كما أن الأدَن هو المائل قُدمًا وفي يديه قصر (انظَر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣ ، ص ص ١٥٩ -١٦٠) . يلي ذلك الاسم المفرد المذكر **خ ط ط** أي "النقش، الكتابة" المعروف في نقوش ثمودية أخرى (انظر Winnett,1971, no, 30) . على كل حال لفظة **خ ط ط** : "كتابة، نقش" جاءت أيضًا في النبطية (انظر Hoftijzer, Jongeling,1995, p. 363) والصفوية (انظر Jamme, 1969, no,(Jas 6) ، وقد شاب هذا المقال العديد من الأخطاء المطبعية التي أدت إلى تشويهه)، أو أنها تعني "الرسمه" نظرًا لوجود رسمة متقنة لجمل.

النقش رقم (١٧٢)

الذيبب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق١٠

و د د ا ل هـ ت

تحيات ا ل هـ ت

هذا النقش القصير كُتب أيضًا على شكل خط عمودي يقرأ من أعلى إلى أسفل، وهو يتكون من كلمتين الأولى الاسم المفرد **و د د**، (انظر نق٥)، والثانية اسم العلم المقروء

ال هـ ت وتدل علاماته مثل الألف على أنه يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة، وهو ربما يكون على علاقة باللفظة العربية الإلاهَةَ "الحية العظيمة" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص٤٧١)، لذا يكون معناه "الحية". على كل حال الاسم عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظرBranden, 1956B, nos,(166: wl), p. 83, (170:cl), p. 105, (177:f), p. 117; Branden, 1956A, no, (304:h) , p. 72) والصفوية (انظرLittmann, 1943, p. 298; Winnett, 1957, 505, 712, 799, 813, 879; Winnett, Harding, 1978, p. 554) والنقوش السبئية (انظرHarding, 1971, p. 71). وجاء أيضًا بصيغة **ال هـ** في النقوش التدمرية (انظرStark,1971, p. 68) والنبطية (انظرNegev,1991, p. 12)، وكليهما فسراه على أساس أنه اسم علم مختصر.

النقش رقم (١٧٣)

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق١١

و د د ي س ل م ف غ ن ت ف ح ب ب ل هـ م

تحيات يسلم، غَنِيتُ (أَنْشدتُ) في حُبٍّ لهم

يكشف كاتب النص المقروء **ي س ل م**، عن ظاهرة اجتماعية كانت سائدة ومعروفة لدى أصحاب هذا القلم ألا وهي الغناء أو الإنشاد. الذي غالبًا ما يقال في الحبيب والحبيبة. اسم العلم هو على وزن يفعل من **س ل م** (انظر نق١٤٤). يليه فعل ماض على وزن فَعَل المتصل بتاء المتكلم **غ ن ت**، المسبوق بالأداة الفاء التي غالبًا ماتسبق المفرداتً في هذه النوعية من النصوص لمزيد من المناقشات انظر (الذييب، ١٩٩١، ص٣٨). وهذا الفعل يماثل اللفظة العربية "غَنَى بمعنى "أَنْشد" التي تظهر-حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذة النوعية من النصوص، إلا أنه جاء بالإضافة إلى العربية في السريانية بصيغة ܟܢܐ أي "غنى"، كما أن ܟܢܘܐ تعني "مغن، مرتل" (انظرCostaz,1963, p. 257). أما في الأثيوبية فإن الجذر معروف بصيغة halaya أي "غنى" (انظر Leslau, 1987, p. 231).

النقش رقم (١٧٤)

الذييب، نصيف، ١٩٩٨م، نق١٢

ل س ل م ب ن ع م ر ن ب ن د د ي ذ ا ل ز هـــ م ن و ذ ك ر ت ل ت ا ب ن م ر و ر

ب ك ر
بواسطة سَالم بن عمران بن د د ي من قبيلة ز هـ م ن، وذكرت (تذكر) اللات اب نمر وبكْر

كُتب هذا النقش بأسلوب الخط الدائري وتميزت حروفه التي تدل على كونه نقشًا ثموديّاً عائدًا للفترة الثمودية المتأخرة، بالصغر، وتكمن أهميته في ظهور اسم القبيلة **ز هـ م ت** للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. وقد ركز صاحبه سالم في نصه هذا بطلب الذكرى من الربة المعروفة اللات لصديقيه أو قريبيه أبي نمر وبكْر. بالنسبة للعلم الأول انظر (نق١٢٣). يلي ذلك اسم والده، **ع م ر ن**، الوارد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 270, 1253; Winnett, Harding, 1978, no,63, 1293, 2833a, 3024; Oxtoby, 1968, no, 78) والثمودية (انظر Harding, 1952, 166، وقرأه هاردنج كالتالي: **ع م ر ن ب ن و** ولكن القراءة الأرجح -بعد تقدير بقية الاسم الثاني- هي: **ع م ر ن ب ن و (ا ل)** "عمران بن وائل". **و ا ل**، "وائل"). وهو يماثل الاسم العربي عَمْران على وزن فعلان من عَمْر أو عُمر (للمزيد من المقارنات، انظر الذييب، ١٩٩٤م، ص ص٧١-٧٢).

اسم العلم **د د ي** يصعب عدّه -رغم أن الدرّ في العربية تعني اللهو واللعب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص ٢٥٣) - غير اسم علم مختصر مع إعادته إلى الجذر السامي **د د** أي "حَبّ" (انظر مثلاً Gordon, 1965, p. 384; Huffmon,1965, p. 181). وقد عُرف الاسم بهذه الصيغة في النقوش الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 151) والأوجاريتية (انظر; Gröndahl, 1967, p. 122 Gordon, 1965, p. 384). بينما جاء بصيغة **د د** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 307; Winnett, Harding, 1978, p. 573) والثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 510, 511)، وكانت قراءة هاردنج للنص رقم: ٥١٠ غير موفقة، فاستناداً إلى رسمة النقش المرافقة، (انظر Harding, 1952, pL. xxv)، يتضح أن القراءة الأرجح هي: **ل د د ب م س وْ ر عْ ي**" بواسطة داد بن مَسّ ورعى"، رغم صعوبة تأكيد قراءة الحرفين الأول والثالث في الكلمة الأخيرة واوًا وعينًا إلا بافتراض أن خطأً قد وقع أما من قبل كاتبه أو ناقله هاردنج الذي قرأه **ل د د ب م س ر ت ع هـ**"

"by dåd with the man who asked him to tend the flocks"

على كل حال الاسم جاء بصيغة **د د ي هـ و** في الكتابات العبرية (انظر Fowler,1988, p. 117). **د د ا ل** اسم علم مشابه عُرف في النقوش السبئية والقتبانية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p. 236)، وإذا صح مقارنته أيضًا بالاسم **د د ي ا**، المعروف في نقوش ماري (انظر Huffmon, 1965, p. 182) فهو اسم علم مشابه.

ثم يأتي اسم القبيلة **ز هـ م ت**، المسبوقة بالأداة **ذ ا ل**، المعروف في الموروث العربي بصيغة زَهمانُ كاسم موضع يقول عنه ياقوت إنه فعلان من الزهمة وهي الريح المنتنة والزهومة من اللحم (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٣، ص ١٦٢). كما جاء كاسم علم في النقوش الصفوية (انظر Oxtoby, 1968, nos, 133, 325, 329).

ذ ك ر ت، فعل ماض في حالة التأنيث مسبوق بحرف العطف الواو ومتبوع باسم الربة اللات يعني "ذكرت". وقد ظهر في النقوش الثمودية (انظر;King, 1990, p. 684 Winnett, Reed, 1973, no, 197) والصفوية (انظر;Clark, 1987, nos, 1,2,3 Littmann, 1943, no, 85; Winnett, Harding, 1978, nos, 1903, 2168). وبعد ذلك يأتي العلمان **ا ب** و **ن م ر** وهو الحيوان المعروف الذي ورد كاسم علم في النقوش الثمودية والصفوية (انظرHarding, 1971, p. 599). بينما جاء بصيغة **ن م ر و** في النقوش الآرامية القديمة (انظرMaraqten, 1988, p.186) والنبطية (انظر,Cantineau 1978, p. 120). والعلم **ب ك ر**، الذي يماثل الاسم المعروف إلى يومنا الحاضر بكْر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م مج١، ص٢٠٠؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٣٩٥). وهو اسم علم بسيط أعاده الدارسون له إلى كلمة بَكْر وهي أول ولد ولدته الناقة (انظر,Noth, 1928, p. 230; Cantineau, 1978, p.71;Gray, 1896, p. 88; Stark 1971, p. 76; Negev, 1991, p. 16; al-Said, 1995, p. 71)، بالنسبة للفظة التي وردت في التوراة العبرية بصيغة בִּכְרָה (انظر Brown, and others, 1906, p. 114؛ انظر كذلك ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص ص٧٨-٧٩). لكن لا يجب استبعاد احتمال اشتقاقه من المفردة **ب ك ر** أي "المولود الأول" الواردة في النقوش الأوجاريتية (انظرGorden, 1965, p. 372) المعروفة أيضًا في اللغة السريانية بصيغة ܒܘܟܪܐ "كان الأول" (انظر Costaz, 1863, p. 30) وفي العبرية בְּכוֹר أي "المولود الأول" (انظر

Brown and others, 1906, p. 114) وفي العـربيـة بكرُكل شي أوله (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤ ، ص٧٨). وعليـه فـهـو يعنيَ إمـا "البكْر" أو "المولود الأول". وكان ابن دريد قد ذكر (وهو مستبعد) أن العرب تسمت بهذاَ الاسم لأن وائل بن قاسط وامرأته تمخَّض وهو يريد أن يرى شيئًا يسمّى به، فإذا ببكْر قد عرض له فرجع فولدت له غلامًا فسماه بكراً (انظرابن دريد، ١٩٩١م، ص٦) والاسم جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 114) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 560).

النقش رقم (١٧٥)

الذييب، نصيف، ٩٧-١٩٩٨م، نق١٣

ل ت م ل هـ و ح ر م ب ن م ل ك ذ ا ل ز ل م و ح ر م ن ك ل هـ م

بواسطة تَيْم اللّه وحرام بن مالك من قبيلة ز ل م و ح ر م ن كلهم.

كُتب هذا النص العائد -استناداً إلى علاماته- إلى الفترة الثمودية المتأخرة، وهو مكتوب من قبل الأخوين تَيْم الله وحرام المتنسبان إلى قبيلة **ز ل م** التي تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش. وقد أوردها ياقوت كاسم موضع بصيغة زَلَم (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٣، ص١٤٦)، وهو ليس بمستغرب، فكثير من المواضع في بلاد العرب أخذت مسمياتها من أسماء ساكنيها. على أية حال، فيما عدا الكلمة الأخيرة في هذا النص، فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة وهي تقرأ **ك ل هـ م** المتكونة من اللفظة كُلّ وضمير الجمع المتصل هم العائد إلى عائلة أو عشيرة آل **ح ر م ن**، و هذه الصيغة **ك ل هـ م** عُرفت في النقوش الثمودية (انظرKing, 1990, p.685) والصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 243; Winnett, Harding. 1978, no, 161; Harding, 1953, no, 191).

وإذا عدنا إلى بداية النص؛ فإن الاسم الأول المسبوق بالأداة اللام هو اسم علم مركب يعني "خادم، عَبْدالإله"، جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 138) واللحيانية (انظر al-Ansary,1966, p. 114) والصفوية (انظر Hazim, 1986, p. 18) وللنقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٥م، نق٧٤: ١، هوامش ٣، ٤، ص ١٠٥؛ الذييب، ١٩٩٢م، نق١٦). يلي ذلك اسم العلم البسيط **ح ر م**، المسبوق بحرف العطف الواو. وهو اسم مشتق من الجذر السامي **ح ر م** "مَنَع، حَرَم"

(انظر نق٢١)، ويليه اسم العلم البسيط **م ل ك** (انظر نق٥٢). **ح ر م ن**، يصعب عدّه غير اسم علم لعائلة أو عشيرة جاء كاسم علم لشخص في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, nos, 83, 113, 219, 259A,318, 498) والآرامية الإمبراطورية (انظر Cowely, 1933, no, 22:4) والعبرية (انظر Gray, 1896, p. 131)، الذي عدّه إما على علاقة باسم المكان **ح ر م ن** المعروف في التوراة العبرية بصيغة חֶרְמוֹן، "الجبل المقدس" (انظر Brown and others, 1906, p. 356) أو أن له صيغة دينية لارتباطه بالإله **ح ر م و ن** (انظر الذييب، ١٩٩٢م نق٥).

جبل تبحر (نق١٧٦-١٨١)

النقش رقم (١٧٦)

الذييب ١٩٩٧م، نق١

ل ح ض ل ب ن د ل م

بواسطة ح ض ل بن د ل م

هذا النص القصير يحتوي على علمين يظهران للمرة الأولى في النقوش الثمودية، فاسم العلم الأول **ح ض ل** يصعب إعطاء تفسير معين له، إلا أن يكون على علاقة بالكلمة العربية حضل، حَضِلَت النخلةُ حَضَلاً أي "فسدت أُصُول سَعَفَها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص١٥٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص ص٢٧٩-٢٨٠). أما العلم الثاني فيعادل في العربية اسم العلم دُلَيْم الذي يرى ابن دريد أنه تصغير أدلم (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٥٦). الأدلَمُ هو الشديد السواد من الرجال والأسْد والحمير والجبال والصخر في ملموسه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٠٤). وهكذا فإن معنى هذا الاسم البسيط **د ل م** هو "الأسود". الدُلَيم والدليم قبيلتان عربيتان الأولى تقيم حول أبها (جنوب غرب المملكة العربية السعودية) والثانية عشيرة تتجول في الجزيرة بين دجلة والفرات (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج١، ص٣٨٦).

نقش رقم (١٧٧)

الذييب ١٩٩٧م، نق٢

ل خ و ت هـ م و ب ن ح ز ا

هذا الماء لخَوَّاتُ بن حزأ

هذا النقش القصير المكون من سطرين -المكتوب بطريقة الزقزاق- يقرأ من اليسار إلى

اليمين. الاسم الأول (وهو الكلمة الأولى في السطر الثاني) المسبوق بحرف اللام يقرأ **خ و ت**، وهو أيضًا يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وربما يعود إلى الكلمة العربية الخَوَّاتُ أي "الرجل الجريءُ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٢٠٣٢؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج١، ص٢٤٨). وخَوَّات اسم علم معروف في المصادر العربية القديمة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٣٢). وكان ابن دريد قد فسره بأنه من فَعّال من قولهم خانت العُقاب تَخُوت خَوْتًا إذا سمعت حفيف جناحَيها في انقضاضها (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٤٢). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر، المسبوق بأداة التعريف الهاء، **م و** أي "مكان الماء"، التي جاءت بصيغة **م ي** في النقوش المعروفة بالصفوية (انظر Littmann,1943, no, 1014; Winnett, 1957, no 124). بالنسبة لاسم العلم الثاني **ح ز ا**، فهو ربما يعود إلى حزأ، حَزَأ الإبل يَحزَؤها حَزْوها حَزْءًا أي "جمعها وساقها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٥٥؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج١، ص٤٣). وهكذا فهذا الاسم البسيط الذي عُرف من قبل في هذه النوعية من الكتابات (انظر Harding, 1971,p. 186، الذي فسره بأنه يعني "to water a camels") يعني "الجامع".

النقش رقم (١٧٨)

الذيب ١٩٩٧م، نق١٢

ل ن ب ع ف ر س ب ن ع م ا ل

(هذا) الفرس لِ ن ب ع بن ع م إ ل

عُدّ هذا النقش نقشًا ثموديًا متأخرًا لخلوه من أداة التعريف الهاء، التي نادرًا ماترد في النصوص الثمودية المتأخرة. الاسم الأول الذي ربما يعود إلى الكلمة العربية نَبَعَ عُرف في نقوش ثمودية أخرى (انظر Harding, 1971, p. 579). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر **ف ر س**، "فرس" المعروف بشكل مكثف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, nos, 627, 761, 782, 811, 865, 990, 1152, 1777; Ryckmans,1939, nos, 180, 273; Harding,1953, no, 78) وفي الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau,1987, pp. 166-7) والسبئية (انظر بيستون وآخرين، ١٩٨٢م، ص٤٦). أما اسم العلم الثاني **ع م إ ل** الذي فسره ليتمان-وهو مالا نميل إليه- بمعنى "the year of God" (انظر Littmann,

1943, pp. 335-6)، فهو ربما يكون اسم علم مركب من عم + ال أي عم (صفة الإله) وإل أي الإله، وهو معروف في النقوش الصفوية (انظر Ryckman, 1934-5, p. 244. الذي فسره أيضًا "ᵓIl est oncle" " إل هو العم" ؛ Harding, 1971, p. 434) والنقوش الثمودية (انظر King, 1990, p. 529). وقد ورد الاسم بصيغة **ع م و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 132; Negev, 1991, p. 52) وفي الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p. 199). **ع م س ع د، ع م** علمان عُرفا في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نقوش ٤٢، ٤٧)، وللمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص١٠٩-١١٠).

النقش رقم (١٧٩)

الذييب١٩٩٧م، نق١٣

ل ب ن ا ث

بواسطة ب ن ا ث

العلم **ل ب ن ا ث** علمٌ يأتي للمرة الأولى في النقوش الثمودية، عنصره الثاني ربما جاء من أثَّ النبات يئثُّ أثاثة أي "كـثُر والتَفَّ" أو من أثث الأثاثُ والأثاثةُ هي الكثرة والعظَمُ من كل شيءَ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص ص١١٠-١١١؛ الجَوهري، ١٩٧٩م، مج١، ص٢٧٢). أثاثة اسم علم جاء في المصادر العربية القديمة وفسره ابن دريد أنه على وزن فُعالة إما من أثَّ النبت يئث أثًا إذا كثف أغصانُه أو من أثاث البيت وهو متاعه من فَرش أو غير ذلك (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٨٦).

النقش رقم (١٨٠)

الذييب١٩٩٧م، نق١٥

ل ب د ح ب ك ر ت ب ن و هـ ب ا ل

(هذه) البكرة لبداح بن وَهْب ال

بالنسبة للاسم الأول الذي ربما يعني "الفضاء الواسع" انظر (نق١٦٤). على الرغم من أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية يقرأ هاء لتقرأهذه الكلمة **ب ك هـ ت** أي "ساحه، ركن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٤٥١). إلا أن هذا المعنى لايقود إلى تفسير مقبول. وعليه؛ فإن القراءة الأرجح لهذه الكلمة -خصوصًا أن النقش كُتب إلى

جانب رسمةً لبكرة- هي **ب ك ر ت**، (انظر نق٥٨). بالنسبة للعلم **و هـ ب إ ل** (انظر نق٦٧).

النقش رقم (١٨١)

الذييب١٩٩٧م، نق١٦

ل ع ب د ب ن م ح ب ب ب ن ا ف ص ي ذ ا ل م ز ن و ذ ك ر ت ل ت ع ق ر ب
ب ن م ح ب ب و و هـ ب ل هـ و و هـ ب ل هـ ب ن ع ب د و م ح ر س و ا ل ي ق ن
ك ل ل هـ م و م س ك ت و ق ي م و ل ع ن ت ل ت م ن خ ب ل و ع ر د خ ط ط

بواسطة عَبْد بن م ح ب ب بن أفصي من قبيلة م ز ن وذكرت اللات عَقْرب بن م ح ب ب ووَهْب اللّه ووَهْب اللّه بن عَبْد و م ح ر س و (عائلة) أ ل ي ق ن كلهم و م س ك ت و ق ي م ولعنت اللات من (سوف) يخرب ويشوه (هذا) النقش.

يُعَدّ هذا النقش من أفضل النقوش التي يمكن تصنيفها كنقوش ثمودية -اعتماداً على شكل الحرفين، الدال في الكلمة الثامنة والطاء في الكلمة الأخيرة- التي وجدت ضمن الحدود الجغرافية للمملكة العربية السعودية. وتكمن أهمية النص في ظهور اسم العائلة (القبيلة) **ي ق ن** للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش وظهور الفعل **ع ر د** بالإضافة إلى ظهور لفظة **ك ل ل هـ م**. ولأن النقش قد كُتب بأسلوب جيد؛ فإن القراءة المعطاة أعلاه تُعَدّ جيدة. اسم العلم **م ح ب ب**، عُرف مرة واحدة في النصوص الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 529). **م ح ب ب** اسم علم مشابه جاء في النصوص السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1993, p.95)، ربما يكون على وزن مفعول من الجذر ح **ب ب** يعني "المحبوب"، أما اسم العلم **اف ص ي** فقد جاء في هذه النوعية من النصوص (انظر Harding, 1971, p.59; King, 1990, p.474) وفي النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق١٢٨) والنقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.14). وهو يعادل الاسم أفْصَي الذي عدّه ابن دريد بأنه على وزن أفَعل من التفصِّي وهو مباينة الشَّيء للشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٢٤). بالنسبة لاسم القبيلة **م ز ن**، المسبوقة بالأداة **ذ ا ل**، فقد جاءت في نقوش ثمودية أخرى (انظر King, 1990, no, 138, p. 621). وقد وردت في النبطية بصيغة **م ز ن ي ت ا** (انظر JS, no, 23:1)، ومازن بطن من الحارث من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٣، ص١٠٢٤). وقبيلة **م ز ن** جاءت في اللحيانية

(انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق٩٣ ، ص١٥٨) وكان أبوالحسن قد أشار إلى أن **م ز ن** قد جاءت كاسم قبيلة في النصوص المعروفة بالصفوية وهذا -حسب معلوماتنا- غير صحيح حيث إن المرجع الذي أشار إليه أبوالحسن أورد **م ز ن** كاسم علم وليس كاسم قبيلة.

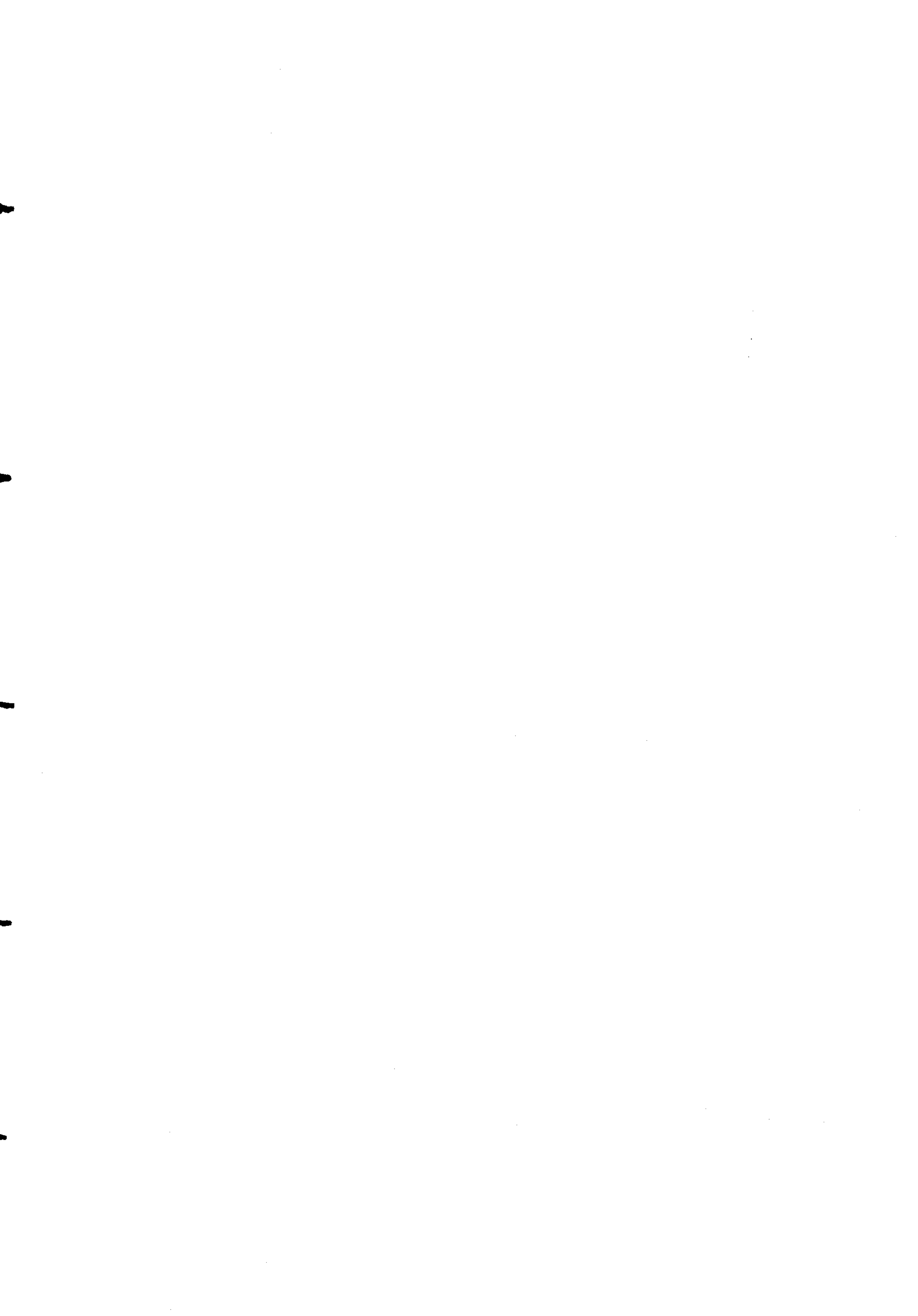
اسم العلم **م ح ر س** المعروف في نقوش ثمودية أخرى (انظر;King, 1990 , p.545 Harding, 1971, p.530)، فهو على وزن مفعول من الجذر حَرَس وعليه فهو يعني "المحروس من الإله" . ثم يأتي اسم العائلة (أو القبيلة) **ي ق ن** التي ترد للمرة الأولى في النقوش العربية الشمالية المسبوقة باللفظة **ا ل** المعروفة من قبل في هذه النقوش الثمودية (انظرKing, 1990, no, 36, 42, p. 596 ، التي فسرتها بمعنى قبيلة"tribe") والصفوية (انظر,Harding,1951, no,3; Winnett, Harding, 1978, nos, 587, 1700B, 1849, 1859, 2147, 2815, 2792A, 3931; Littmann, 1943, nos, 360, 397, 639, 707, 1188; Winnett, 1957, no,59). يلي ذلك اللفظة **ك ل ل هـ م**، "كلهم" المتكونة من اللفظة "كل" والضمير الجمع المتصل "هم" (انظر نق١٧٥)العائد إلى عائلة آل **ي ق ن**. **م س ك ت** و **ق ي م** علمان الأول اسم علم ربما يعني "المعتصم" من أمسكت بالشيء وتمسكت به أي "اعتصمت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٨٧). وكان هاردنج قد فسره بمعنى "tenacious" (انظر Harding, 1971, p. 545). بينما يرى العبادي أنه اختصار لاسم العلم **م س ك إ ل** (انظرAbbadi, 1986, p. 261). وهو معروف في النقوش الثمودية (انظرKing,1990, p. 547) والفينيقية (انظر Benz,1972, p. 142) واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق٢٥ : ٢). بينما جاء بصيغة **م س ك** في السبئية المبكرة (انظر Tairan,1993, p. 199) والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.161 ، الذي فسره بمعنى "مانع" وقارنه بالاسم العربي ماسك).

أما اسم العلم البسيط **ق ي م** الوارد في النقوش الثمودية (انظر,Harding, 1971 p.492; King, 1990, p.539 ؛ للمزيد انظر، الذييب، ١٩٩٥م، ص٣٥)، فهو على علاقة بالكلمة العربية القَيِّم أي "الأبرز أو الأعلى" . يلي ذلك الفعل الماضي **ل ع ن ت** "لعنت" ، الذي وجد (بدون التاء) في النقوش الثمودية المتأخرة (انظر King, 1990, p. 685). **ل ع ن** عُرف أيضًا في النقوش المعروفة بالصفوية (انظر Littmann, 1943, no, 360). ثم يأتي الفعلين **خ ب ل** أي "خَرَب" ، المعروف في النقوش الصفوية (انظر

Grimme,1929, no, W75:71; Littmann, 1943, nos, 342, 360; Macdonald, Harding,1976 no,11; King, 1990, no, KJB 138, p. 596) و ع ر د الفعل الذي جاء للمرة الثانية في النقوش الثمودية (انظر CIS, no, 1044)- ورغم أن الفعل يعني في العربية عَرَدَ الحجر يَعْرِدُه عردًا أي "رماه رمياً بعيدًا" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٢٣٣؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٢، ص٤٢٠)- إلا أن معناه هنا "شوه" وهو مايتوافق مع سياق النص، وفي هذه الحالة؛ فإن المعنى العربي "رمى" معنى متطور. وأخيرًا الاسم المعروف في هذه النقوش الثمودية والصفوية خ ط ط "النقش" (انظر Littmann, 1943, nos, 412, 1038; Winnett, 1957, nos, 61, 63, 128, 191, 319, 607, 639, 841; Winnett, Harding, 1978, nos, 57, 353, 368, 568, 681, 738, 866A, 1407B; King, 1990, pp. 596-7)، وجاءت أيضًا مع أداة التعريف (انظر Littmann,1904, no, 125; Ryckmans, 1951, p. 85).

الفصل الثالث

نقوش ثمودية من الجواء بالقصيم



التمهيد:

تقع محافظة الجواء التي تحمل عدة معان، منها الواسع من الأودية، أو الفرجة التي بين محل القوم في وَسط البيوت، أو البطن مِّن الأرض وقيل البارز المطمئن منها وقيل البطن من الأرض الواسع في انخفاض(انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص١٧٤؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج١٠، ص ص٧٩، ١٧٨)، إلى الشمال الغربي من منطقة القصيم وبالتحديد على بُعد ثلاثين كيلومتراً من مدينة بريدة. وقد توزعت نصوص هذه المحافظة في ثمانية مواقع على النحو التالي:

الموقع الأول: حصاة الطلحة، وهو عبارة عن كتلة صخرية مستطيلة الشكل يصل طولها إلى ٢م وعرضها ٨٠سم وارتفاعها ٧سم. وقد عُثر على هذه الصخرة الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من بلدة غاف الجواء على نص ثمودي واحد (نق ١٨٤).

الموقع الثاني: الخنادر، الذي يقع إلى الغرب من محافظة عيون الجواء بحوالي خمسة عشر كيلومتراً، وقد عُثر فيه على نصين (نق١٨٦-١٨٧) كتبا على أكمتين حمراويتين رابضتين على رأس جال مشرف.

الموقع الثالث: حصاة النَّصْلَة، وهي أكمة صخرية تقع في الجهة الشمالية الغربية لبلدة غاف الجواء. وقد عُثر فيها على النص رقم: ١٩٧.

الموقع الرابع: صَلاصل (القوارة)، وقد جاء من هذا الموقع الذي يبعد حوالي ثلاثة كيلومترات إلى الشمال الغربي من بلدة غاف الجواء، النص رقم: ١٩٢.

الموقع الخامس: الضلع المتكسر، وهو موقع يقع في الجال الشرقي لبلدة أوثال، وعُثر فيه على أربعة نصوص(نق١٩٣-١٩٦).

الموقع السادس: عريجين منصور، وهي أكمة صخرية مرتفعة تبعد حوالي أربع مئة متر شمال حصاةالنَّصْلَة، ويعود إلليها النصان (نق١٨٢، ١٨٣).

الموقع السابع: العمانية، وهو جال صخري أحمر يقع في بلدة غاف الجواء، جاء منه النص رقم: ١٨٥.

الموقع الثامن: القلاع (كبد)، وهي مرتفعات جبلية تمتد شمال وشرق بلدة كبد. وقد

عُثر فيه على أربعة نصوص (نق١٨٨-١٩١).

وقد حوت هذه المنطقة ما مجموعه ستة عشر نصاً ثمودياً -جدير بالذكر أن لوريمر قد زار الجواء وأشار إلى أن "الصخور في مدخل منخفض العيون في طرفها الشمالي الغربي تحمل بعض النقوش الحميرية" ولعله يقصد نقوش موقعي حصاة النصلة وعريجين منصور، وكل منهما لايحمل نقوشاً حميرية، بل إنها في الأول ثمودية وفي الثاني نبطية وثمودية، انظر لوريمر، ١٣٨٩هـ، مج ١، ص ص٢٦٠-٢٦١- منها اثنان مضمحلان، الأول نق١٨٢، مضمحل الجزء الأول، والثاني نق١٨٣ مضمحل الجزء الأخير. وجميعها كُتبت على شكل خط عمودي أو أفقي فيما عدا نق١٨٦ المكتوب على شكل خط مائل. ومن دراسة هذه النصوص تبين أنها تحتوي على اثني عشر اسم علم تُعرف للمرة الأولى في النصوص الثمودية من تسعة عشر اسم علم جاءت في هذه المجموعة وهي **ت هـ د** (نق١٨٤)، **د ش م** (نق١٨٥)، **ر م ل** (نق١٨٦، ١٩١)، **ض و** (نق ١٨٧)، **س ح ج ت** (نق١٨٨)، **ح ط م** (نق١٨٨)، **ع ظ** (نق١٨٩)، **ت س ك ف** ؟ (نق١٨٩)، **م ر ا ل ق س** (انظر نق١٩٢)، **س و ح** (نق١٩٣)، **ر ف ش** (نق١٩٣)، **و ج ع** (نق١٩٦). وحوت ثلاث عشرة مفردة منها مفردتان تظهران للمرة الأولى في هذه النوعية، **ح ن ك** أي "البعير، الجمل" (نق١٩١)، **م ر**، أي "المارية أو الجمل" (نق١٩٥). وبدراسة الأعلام الواردة في هذه المجموعة تبين أنها انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى عدة أقسام، فاثنان منها جاءا بصيغة اسم العلم المركب وهما **ت م ل ت**، "خادم اللات" (نق ١٩٢)، **م ر ا ل ق س** "رجل القيس" (نق ١٩٢)، وواحد منها جاء بصيغة اسم علم من جملة اسمية، **ح م د ص ع ب** "الشكر، الحمد (ل)، صع ب" (نق١٩٤). أما بقية أسماء الأعلام فقد جاءت بصيغة العلم البسيط ولكنَ بأوزان مختلفة مثل **س ج ح ت** (نق١٨٩) جاءا على وزن فعلة، والاسم **ت هـ د** (نق١٨٤) على وزن تفعل أو على وزن فعال مثل **س و ح** (نق١٩٣)، أو على وزن أفعل مثل **ا ح ب** (نق١٩٠، ١٩١)، أما البقية فجاءت على وزن فعل مثل **د ش م** (نق١٨٥) و**ض و** (نق١٨٧). ومن حيث الدلالات الاجتماعية فقد انقسمت أيضاً إلى عدة أقسام فهناك بعض الأسماء المشتقة والمأخوذة من مناسبة أو حدث مثل **ر م ل**، "المولود أثناء المطر الضعيف" (نق١٨٦، ١٩١)، أما بقية الأسماء فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود بحياة أكثر استقراراً مثل **ض و**، "النور، الإشراق" (نق١٨٧)، **ع ظ** "الشدة، القوة" (نق١٨٩).

وتدل هذه المجموعة القليلة على الأهمية التي كانت تتمتع بها المنطقة فهي تبين أن الجواء خلال الفترة من القرنين الثاني قبل الميلاد إلى الأول أو الثاني الميلادي كانت ذات استيطان سكاني محدود، فالنقوش الثمودية الثلاثة (نق ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣) العائدة إلى الفترة الثمودية المتوسطة تثبت أن المنطقة كانت ذات استيطان سكاني محلي أو منطقة عبور يتوقف عندها القادم والرائح من الشرق إلى الغرب والعكس أو من الشمال إلى الجنوب وكذا العكس، وأبرز ما أظهرته هذه المجموعة ظهور المفردات **ع ج ل** (نق١٨٦) **ح ن ك** (نق١٩١)، **م ر** (نق١٩٥)، فالأولى توحي بارتباط مستخدمي هذا القلم بالأرض؛ لأن العجْل غالبًا ما يكون في حوزة المستقر والمستوطن المتعامل مع الأراضي الزراعية، والثانية توَحي بتعدد الأسماء التي عُرف بها الجمل، البعير لدى الثموديين. وقد عُثر على هذه النصوص في خمسة مواقع تقع في الجواء (انظر العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، ص ص٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٣-٣٠٤، ٣٠٧-٣٠٩)

النقش رقم (١٨٢) **عريجين منصور (غاف الجواء) (نق ١٨٢-١٨٣)**

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق١

ب ن س ع د xxx

ابن سَعْد xxx

كُتب هذا النص القصير المكون من علمين، يفصل بينهما اسم البنوة "بن" إلى الأعلى من نقش نبطي، الأول لم نتمكن من الخروج بقراءة مقبولة له نظرًا لاضمحلال علاماته العائد فيما يبدو إلى طبيعة الصخرة المكتوب عليها هذا النص. أما الثاني فهواسم العلم **س ع د**، سَعْد (انظر نق٩)، والنص من خلال علاماته مثل النون والباء وأسلوب كتابته في استخدام اسم البنوة **ب ن** يوحي بأنه أقرب إلى كونه نصاً ثمودياً يعود إلى الفترة الثمودية المتأخرة.

النقش رقم (١٨٣)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٢

(ب ن) س ع د xxx

بن سَعْد xxx

يبدو أن صاحب هذا النقش هو نفسه صاحب النقش السابق، المضمحل اسمه في

كلا النقشين نظراً لطبيعة الصخرة. والنقش كُتب إلى الأعلى من رسمة متقنة لوعل.

النقش رقم (١٨٤) **حصاة الطلحة (غاف الجواء)**

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٣

ل س ع د ف ت ش و ق ال ت هـ دْ

بواسطة سَعْد (الذي) اشتاق إلى ت هـ د

كُتب هذا النقش القصير العائد إلى الفترة الثمودية المتأخرة، بأسلوب لم يكن معهوداً في هذه النوعية من النقوش حيث خَطَّ صاحبه سَعْد اسمه على شكل خط عمودي ثم كَتَبَ بقية النص على شكل خط أفقي، المبدوء بالفعل المسبوق بالأداة الفاء، **ت ش و ق**، أي "اشتاق" المعروف في النصوص الثمودية (انظر نق٢). وأخيراً اسم العلم المقروء بتحفظ **ت هـ د**، الذي ربما يكون على وزن تفعل من الهَدَّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ص٤٣٢ - ٤٣٣). وقد عُرف اسم علم مشابه بصيغة **هـ د** في الصفوية (انظر CIS, nos, 923, 1252, 2382; Littmann,1943, nos, 811, 1001, 1184; Winnett, Harding, 1978, nos, 2256, 2897).

النقش رقم (١٨٥) **العمانية (غاف الجواء)**

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٤

ل د ش م ب ق م ل

بواسطة د ش م بن قَمْل

كُتب هذا النص القصير إلى جانب رسومات متقنة لأربعة من الجمال، رسمت على خط مستقيم مع رسمة صغيرة لوعل يقع بين الجملين الأول والثاني، فيما يمكن عدّه صك ملكية من صاحب هذا النقش **د ش م** لهذه الجمال الأربع. أو أنه هو الذي قام برسم هذه الرسومات. الاسم الأول المسبوق بالأداة اللام والمتبوع باسم البنوة الباء، تدل أشكال بعض علاماته مثل النون على كونه نصاً ثمودياً متوسطاً أو مبكراً، ويحتمل أن يقرأ **د ش م** لايستبعد أن يقرأ هذا الاسم أيضًا **د ص م** رغم صعوبة إعطاء تفسير مقبول له، إلا إذا عددنا الميم للتمييم فهو من الدَّصْدَصة وهي "ضربك المنخل بيدك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٣٥)- وعلى الرغم من صعوبة إعطاء تفسير مقبول له، إلا أن ابن منظور يشير إلى أن الدُّشمة هو الرجل الذي لا خير فيه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-

١٩٥٦م، مج ١٢، ص١٢٠١؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٣).

النقش رقم (١٨٦) **الخنادر (عيون الجواء) (نق١٨٦-١٨٧)**

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٥

ل رم ل هـ ع ج ل

(هذا) العَجْل لِ ر م ل

كُتب هذا النص المقروء من الأسفل إلى الأعلى، بطريقة الخط المائل المنحني، وهو يتكون من كلمتين الأولى المسبوقة بالأداة اللام تقرأ **ر م ل**. وهو اسم علم بسيط كما يقول ابن منظور من الرمل عند تفسيره للاسم المؤنث الرَمْلَة وهي "واحدة الرمل أو هي قطعة منه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٢٢٨). وتبعه في هذا الفيروزآبادي، انظر ١٩٨٧م، ص ١٣٠٢ والشمري، انظر ١٤١٠هـ، ص ٢٢٨). والاسم المؤنث رمله عُرف أيضًا في مصادر عربية أخرى، انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٢)، إلا أنه يجب أن لا نغفل احتمال كون هذا الاسم جاء من الرَّمَل وهو المطر الضعيف، حيث يقال عام أرْمَل أي قليل المطر والنفع والخير، كما أن الرُّمْله هي الخط الأسود (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٢٩٨). وبذلك يكون المعنى "المطر" والمقصود به الخير والبركة أو المولود أثناء المطر. أو كونه اسم علم من جملة اسمية تتكون من عنصرين الأول **رم** والثاني الإله **إ ل** الذي سقطت ألفه كما هو مألوف في هذه النوعية من النصوص فالعنصر الأول عُرف بالسريانية بصيغة ܪܘܡܐ "علو، سماء، ارتفاع" (انظر Costaz, 1963, p. 342; Smith, 1967, pp 534-5)، ومما يؤكد هذا الاحتمال ظهور الاسم **رم إل** في النقوش النبطية (انظر al-Khraysheh,1986, p. 166; Negev,1991, p. 60). والاسم جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS, nos, 444, 463; Littmann, 1943, nos, 735, 1087, 1264; Winnett and Harding,1978, nos, 391, 3812). بينما جاء بصيغ مختلفة، إذا صحت القراءة الثانية في نقوش سامية أخرى مثل التدمرية بصيغة **رم ا** (انظر Stark, 1971, p. 112). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المسبوق بأداة التعريف المقروءة ع ج ل، المماثل لعجْل بالعربية وهو ولد البقرة الوارد في نقوش ثمودية أخرى (انظر Branden, 1950, nos, (Hu 524), p. 359)، وكان براندن قد فسر في نقشين آخرين لفظة **ع ج ل**، بمعنى "جمل chameau" وهو ما لا نميل

إليــه (أنظر Branden, 1956, (Ph 266"0"), p. 22, (Ph 292), p. 63)، جــاءت هذه اللفظة أيضًا في النقوش الصفوية (انظرعبدالله، ١٩٧٠م، نق١٠٧) والأوجاريتية (انظرGordon, 1965 , p. 453) والفينيقية (انظر Tomback,1978, p. 238) والآرامية القديمة (انظر فاروق، ١٩٨٤م، ص٤٩). والتوراة العبرية بصيغة עגל (انظر Brown and others, 1906 , p.722) والسريانية بصيغة ܥܓܠܐ (انظر Smith, 1967, p. 399) واللافت للنظر أن لفظة ع ج ل ت، جاءت في النقوش السبئية، إلا أنها تُركت من قبل بيستون ورفاقه دون تفسير فيما اقترحت بشيء من التردد الباحثة بيلا المعنى المعروف لهذه اللفظة وهو عجْل (انظرBiella,1982, p. 351). أما في الأثيوبية فعرف بصيغة Iahm (انظر Leslau, 1987, p. 309). ولاشك أن ظهور لفظة عجْل في هذه النوعية من النقوش لتدل على أن مستخدميها كانوا يمارسون الزراعةَ، وهناك العديد من أسماء الأعلام الواردة في النقوش الثمودية ذات علاقة بالمنتجات النباتية مثل ع ن ب، . . . إلخ (انظر King, 1990, pp. 531).

النقش رقم (١٨٧)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٦

ل ض و

بواسطة ض و

كُتب هذا النص القصير المتكون من كلمة واحدة بجانب وسم، وإذا صحت قراءتنا لهذا الاسم فهو يرد للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش وغيرها من الكتابات السامية الأخرى. وهذا الاسم البسيط الذي يعني "النور، الإشراق" جاء بصيغة ضَوْء في الموروث العربي(انظر الشمري، ١٤١٠هـ ص٤٥٠، كما جاء بصيغتي ضوأ، (انظر الصباغ، ١٩٨٩م، ص٢٣٤) وضوئ (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص ٤١٨). ضو اسم علم مازال متداولاً محلياً في لبنان.

النقش رقم (١٨٨) **القلاَّع (كبد)(نق١٨٨-١٩١)**

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٧

ل س ح ج ت (ب) ح ط م

بواسطة س ح ج ت بن حَطْم

كُتب على هذه الصخرة العديد من النقوش المعروفة بالثمودية، وكذا العلامات والأشكال التي يرجح أنها وسوم، إذ يوجد ما لا يقل عن ثلاثة نصوص حال أسلوب نقشها، إلى عدم الخروج بقراءة مرضية لها، مثل النقش المكتوب مباشرة أسفل هذا النقش الذي يمكن عدّه استناداً إلى شكل حرف الذال نقشاً ثمودياً مبكراً والمقروء من اليمين إلى اليسار كالتالي:

ز ن ل ط ذ ح س ج "هذا لط من قبيلة حسج".

اسم العلم **ل ط** عُرف في النقوش اللحيانية (انظر Harding, 1971, p. 515). بينما يظهر اسم القبيلة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية. والنقش الثاني هو المكتوب إلى الأعلى من هذا النقش، الذي ربما يقرأ من اليسار إلى اليمين كالتالي:

ل نْ ح ت ل ب "بواسطة ن ح ت ل بن..".

أما النقش الثالث فهو نقش قصير لايتضح منه سوى العلامات الأربع الأخيرة، المقروءة **ب ل ل**. بالإضافة إلى الرسوم الحيوانية والآدمية غير المتقنة، أحدها المرسوم أسفل النقش رقم: ١٩٠. ونقشنا هذا الذي أغفل كاتبه إضافة اسم البنوة كُتب على شكل خط مائل، كالعديد من نصوص هذه النوعية. ولايستبعد -من خلال أشكال علاماته- أن يكون نصّاً ثمودياً يعود إلى المرحلة الثمودية المتوسطة. الاسم الأول المسبوق بالأداة اللام يقرأ **س ح ج ت**، وهو يظهر للمرة الأولى بهذه الصيغة في النقوش الثمودية، والوارد بصيغة سِيَحُوج في الموروث العربي(انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٢٩٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٢٤٧). ولا يستبعد أن يكون على علاقة بالكلمة العربية سُحَّاج وهو الذي يسحج الأرض بخفه ينشرها فلا يلبث أن يحفى(انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٢٩٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٢٤٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٦، ص ص٣٠-٣١). أما اسم العلم البسيط الآخر، فإن أفضل القراءات له هي **ح ط م** -يجدر القول إنه يصعب إغفال إمكانية قراءته أيضاً **ط م ع**، نظراً للتشابه بين حرفي الطاء والحاء في هذه النوعية من النقوش (انظر Winnett, 1937, pl. X "Alphabetical Table"). وهو من الأسماء المعروفة في النقوش الصفوية، والوارد بصيغة **ح ط م ت** (انظر Winnett, 1957,no, 519) وبصيغة **ح ط م هـ** في النقوش الآرامية الدولية (انظرMaraqten 1988, p. 164؛ للمزيد من المقارنات انظرالذييب، ١٩٩٤م، ص ص٤٠-٤١)

النقش رقم (١٨٩)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٨

ل ح م (ب) ع ظ

بواسطة ح م بن ع ظ

يعود هذا النقش القصير المقروء من اليسار إلى اليمين -من خلال أشكال علاماته وتحديداً حرف العين- إلى الفترة الثمودية المتوسطة أو المبكرة. وكغالبية النقوش العائدة إلى هاتين الفترتين لم يستخدم كاتبه اسم البنوة. اسم العلم البسيط **ح م**، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية والصفوية(انظرHarding, 1971, p. 199). وجاء بصيغة **ح م م**، في النقوش المعينية (انظرal-Said, 1995, p. 91)، ولمعرفة الآراء المختلفة حول معنى هذا الاسم (انظرal-Theeb, 1990, pp. 21-2) . يلي ذلك الاسم الأخير المتبوع بالاسم المقروء **ع ظ** وهو من الأسماء المعروفة في النقوش الصفوية(انظرHarding, 1971, p.425) وهومشتق من العَظّ أي "الشدَّة في الحرب" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٤٤٧).

النقش رقم (١٩٠)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق٩

ل ت سْ كْ ف ب ن اح ب

بواسطة ت س ك ف بن أحْب

أدى أسلوب كتابة اسم العلم الأول في هذا النقش المكتوب بشكل أفقي من اليسار إلى اليمين، إلى عدم الخروج بنتيجة مرضية له. العلم الثاني، المكتوب بأسلوب يختلف قليلاً عن بقية علامات النص، المسبوق باسم البنوة بن، يقرأ بسهولة **اح ب** وهو على وزن أفعل من حَبّ أي "الأحب الأكثر محبة" وقد جاء في عدد من النصوص الثمودية (انظرHarding, 1971, p. 24) والصفوية (انظر,CIS, no, 3998; Winnett, 1957, no 996)، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٤م، ص٣٩).

النقش رقم (١٩١)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق١٠

ل رم ل (ب) اح ب هـ ح ن ك

(هذا) الحَنْك (الجمل) لِ ر م ل بن أُحْب

يُعَدّ هذا النص المكتوب على شكل خط أفقي مكتوب من اليسار إلى اليمين، أهم نصوص هذه المجموعة الثمودية، حيث ورد فيه إذا صحت قراءتنا لكلمته الأخيرة **هـ ح ن ك**، التي يمكن أن تكون إحدى مسميات الجمل في العربية. ومن خلال أشكال علاماته يمكن عدّه نقشًا يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. أما بالنسبة للكلمة الأخيرة المتبوعة بشكل حرف القاف الذي لا علاقة له بهذا النص لسببين: الأول الاختلاف الواضح في أسلوب كتابته عن بقية علامات النص، الثاني في حالة التجاوز عن هذا الاختلاف في أسلوب الكتابة وعدّ هذا الحرف القاف الحرف الأخير لهذه الكلمة فإنها تقرأ **هـ ح ن ك ق** التي لاتحمل معنى مقبولاً. لذا فإن القراءة الأكثر قبولاً لهذه الكلمة هي **هـ ح ن ك**، وهو الاسم المفرد المذكر المسبوق بأداة التعريف الهاء، ويعني "الجمل، البعير" استنادًا إلى أن عبارة البعير أُحْنَك الإبل مشتق من الحنك أي "أشدها أكلاً" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥/ ١٩٥٦م، مج١٠، ص٤١٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٢١٠). وإذا صح هذا التفسير، فإنه يكون الاسم الخامس للجمل، ضمن الأسماء التي وردت في النقوش الثمودية، وقد أورد براندن (انظرBranden, 1966, p. 44) خمسة أسماء هي: الجمل، البعير، رباح، إبل وع ج ل (الذي لا علاقة له بالجمل). وكان نجيب غزاوي في ترجمته الجيدة لكتاب براندن قد جانبه الصواب عندما قرأ **ع ج ل**، **ع ق ل** (انظر، براندن، ١٩٩٦م، ص ص٥٤ - ٥٥)

النقش رقم (١٩٢) **صلاصل (القوارة)**

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق١١

ت م ل ت ب ن م ر ا ل ق س

تَيْم اللات بن مر القيس

كُتب هذا النقش القصير العائد -من خلال أشكال علاماته، وبالذات الألف والنون- إلى الفترة الثمودية المبكرة أو المتوسطة. وقد استخدم كاتبه خطوطًا عمودية للفصل بين كلمات هذا النقش. الاسم الأول المركب الذي يعني "خادم/ عَبْد اللات" (انظر نق٧٤). أما الاسم الثاني المقروء **م ر ا ل ق س** فعلى الرغم من أن أفضل تفسير له هو عدّه من عنصرين الأول **م ر** المعادل للفظة العربية امرؤ والثاني **ا ل ق ي س** وهو الإله

ق ي س مع أداة التعريف الألف واللام، وهذا الإله وجد له معبد في مدائن صالح (انظرعلي١٩٧٨م، مج٦، ص٢٨٨). أو كما يرى ابن دريد أنه يعني رجل قيس ثم أدخلت الألف واللام (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٧)، وقد كرر هذا الرأي أيضًا حسن الصباغ (انظر الصباغ، ١٩٨٩م، ص٣٠٩)، إلا أن هذا التفسير يوقعنا في إشكال فهو مقبول لو أن هذا النقش نقشٌ عربيٌ مبكر أو نبطي القلم، لأن الألف واللام في العربية والنبطية هي أداة التعريف (انظر Cantineau,1978, p. 61; a l-Theeb,1993, p. 250)، غير المعروفة أو المتداولة في النقوش الثمودية أو السبئية، حيث إن الاسم **م ر ا ل ق س** جاء في نقش سبئي (انظر Harding, 1971, p. 537; Jamme 1961, no, 576: 2) فأداة التعريفً في الأول هي الهاء وفي الثاني النون (انظربيستون١٩٨٥م، ص ٧٦؛ بيستون، ١٩٩٥م، ص٥١، وقد بذل المترجم في ترجمته لهذا الكتاب جهداً يشكر عليه. إلا أن ما عاب الكتاب هو استخدام المترجم القلم اللاتيني في كتابة الألفاظ والمفردات الواردة في النقوش السبئية). لذا فالاسم يحتمل تفسيرين رئيسين، الأول أنه اسمٌ لم يكن متداولاً سوى في النقوش العربية المبكرة والنبطية، استقاه السبئيون والثموديون بصيغته هذه واستعملوه كاسم علم، مع علمهم بأن **ق س** هو الإله المعروف لدى الأنباط، إلا أن ما يقلل من هذا الاحتمال كون النقشين العربي المبكر المكتوب بأحرف نبطية والسبئي يعودان إلى فترة متأخرة بالنسبة لنصنا، الأول (النمارة) يعود إلى القرن الرابع الميلادي وتحديداً لسنة ٣٢٨ ميلادية (انظر بعلبكي، ١٩٨١م، ص ص١٢٤ - ١٤٣؛ Shahid 1981, pp. 3-5)، والثاني السبئي يعود إلى القرن الثالث الميلادي. أما نصنا هذا فيعود -من خلال أشكال حروفه- إلى الفترة الثمودية المتوسطة (القرنين الأولين السابقين للميلاد)، فكيف يأخذ الأقدم من الأحدث؟. ولحل هذا الإشكال، علينا افتراض أن الاسم **م ر ا ل ق س** كان متداولاً لدى الأنباط خلال القرون الثلاثة الأولى قبل الميلاد، رغم عدم العثور على دليل كتابي يؤكد هذا. وقد جاء في النقوش النبطية اسم علم بصيغة **م ر ا ل م ل ك** و (انظر Negev,1991, p. 41) وأفضل تفسير له هو "رجل إل هو مالك أو مالك هو رجل إل"، وجاء العنصر الأول **م ر**، مع اسم علم عُرف في النقوش الثمودية بصيغة **م ر ا ت و د** (انظر Branden, 1956A, no,(ph,210:ae,3), p. 167)، لذا فإننا في هذه الحالة لانستبعد احتمال أن الاسم **م ر ا ل ق س** يعني "قيس رجل إل". على كل حال الاسم جاء بصيغة **ع ب د م ر ا ل ق س** في نقش عربي مبكر من منطقة الجوف (انظر المعيقل، ١٤١٤هـ، نق٢).

الضلع المتكسر (نق١٩٣-١٩٦)

النقش رقم (١٩٣)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق١٢

س وح ب ر ف ش

س وح بن ر ف ش

رُسم إلى جانب هذا النقش العائد -من خلال أشكال علاماته- إلى الفترة الثمودية المتوسطة عدد من الوسوم . ونظراً لاتجاه حرف الباء يبدو أنه يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وهذه القراءة هي أرجح القراءات . الاسم الأول يقرأ نظراً للتشابه في شكل حرفي الحاء والطاء في هذه النوعية من النصوص، إما **س و ط** الذي يمكن مقارنته باسم علم مشابه جاء بصيغة סוֹטַי في التوراة العبرية (انظر Brown and Others, p. 691) أو **س وح** . القراءة الثانية هي الأقرب إلى القبول، نظراً لظهور أسماء أعلام مشابهة فمثلاً جاء بصيغة **س ي ح** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, pp. 512-3)، رغم أن كنج أعادته إلى ساح، يسوح أي "سال" وبصيغة סוּחַ في التوراة العبرية (انظر Brown and others , p. 691). والسَّواح اسم علم لشخص مازال مستخدماً حتى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٨٥٧). وهو من ساح في الأرض يَسيح سياحة أي ذهب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٤٩٢؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٢٨٨). وتجدر الاشارة إلى أن ܣܘܚ "اندفع، تاق، استقبل بلطف" و ܣܘܚܐ بمعنى "فرح، شوق" عرفتا في الكتابات السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 222). لذا فهو يعني "الجوال" . أما الاسم الثاني فقد فضلنا قراءته **ر ف ش**، الذي رأى هاردنج عند شرحه لاسم علم مشابه جاء في السبئية بصيغة **ر ف ش ن**، أنه يحمل معنى صاحب الأذنين العريضتين فالأرْفَش هو العريض الأذن (انظر Hrding, 1971, p. 284؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٣٠٥)، فلا يستبعد أيضاً أن يكون على علاقة بالرَّفْش أي "الأكل والشرب في النعمة والزمن" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٣٠٥). واللفظة ܪܦܫܐ أي "كتف"، عُرفت في السريانية (انظر Costaz, 1963, p. 352). والمقصود الدعاء له بالأمن والغنى. وإذا جاز لنا مقارنته باسم العلم الوارد في النقوش الحضرية بصيغة **ر ف ش ا** فإنه عَلم مشابه (انظر Abbadi, 1983, p. 165، الذي فسره بمعنى Sams hat geheilt)، اسم العلم رفشان جاء في الموروث العربي (انظر Abdallah 1975, p. 61).

النقش رقم (١٩٤)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق١٣

ح م د ص ع ب ب ن ث . . .

حَمْد صعب بن ث . . .

لسبب غير واضح كرر الكاتب نصه، المقروء من اليسار إلى اليمين مرتين على الصخرة نفسها. يقرأ الاسم الأول **ح م د ص ع ب**، وهو إما أن يكون من جملة اسمية يعني "الشكر أو الحمد (ل) **ص ع ب**"، بعدّ العنصر الثاني صفة الإله الدالة على القوة والصلابة. أو أنه يعني "الصعب هو **ح م د**"، حيث يمكن عدّ العنصر الأول إما اسم علم يعادل الاسم المعروف حتى يومنا الحاضر حَمَد. وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظرWinnett, Reed, 1970, no, 45) والصفوية (انظر,Littmann, 1943 493) والسبئية (انظرHarding, 1971, p. 200). أو أن يكون الإله المعروف في النقوش العربية القديمة وهو الأقل احتمالاً. يلي ذلك اسم البنوة **ب ن**، ثم الحرف الأول من اسم العلم الثاني، حرف الثاء الذي يبدو أن طبيعة الجهة اليسرى من هذه الواجهة الصخرية حالت دون إكمال الكاتب لنصه.

النقش رقم (١٩٥)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق**١٤**

ف ر ن (ب) ج لْ ب ن هـ م ر و غ ل م ت

المارية والشابة لِ ف ر ن بن ج ل ب ن

هذا النقش المكتوب بشكل أفقي، المقروء من اليمين إلى اليسار، رُسم بجانب ثلاثة رسومات لجمل أحدها غير متقن الرسم. ورغم وضوح معظم علاماته إلا أنه يصعب كثيراً إعطاء قراءة مؤكدة له، وبالذات الجزء الأول منه. ومع هذا فالقراءة المعطاة أعلاه، -رغم اعتقادنا بوجود قراءات أخرى- هي الأكثر ترجيحًا. فقد عددنا الأحرف السبع الأولى، للعلمين الأول صاحب النقش المقروء **ف ر ن** والثاني المكون من أربعة أحرف يقرأ إما **م لْ ب ن** - -الذي لم يظهر بهذه الصيغة في أي من النقوش السامية الأخرى، إلا أنه عُرف بصيغة **ل ب ن** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p. 570) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p. 322)، والآرامية القديمة (انظر Maraqten ,1988, p. 176). بينما

الاسم لَبَّان، اللَّبّان وهو بائع اللبن أو صانع الطوب مازال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج ٢، ص ١٤٨٨) أو **ج ل ب ن**. ونميل إلى القراءة الثانية التي لم تُعرف من قبل في هذه النوعية من النصوص. إلا أنه عُرف بصيغة **ج ل ب** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p. 164) والفينيقية (انظر Benz, 1972, p. 296). بينما جاء بصيغة **م ج ل ب** في النقوش الأوجاريتية (انظر Grõndahl, 1967, p. 127; Gordon, 1965, p.430). وهو اسم علم بسيط على وزن فعلان من جَلَبَ، فالجَلَبُ والأجْلاب هم الذين يجلبون الإبل والغَنَم للبيع، والجَلَب هو ما جُلب من خَيْل وإبل ومَتَاع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٢٦٨. الجدير أن ܓܠܒܐ في السريانية تعني "الخنجر" (انظر Costaz, 1963, p. 48) و galaba في الكلاسيكية الأثيوبية تعني "تخفى، صاد السمك، الهارب" (انظر Leslau, 1986, p. 189)، لذا فهو يعني "الجَلاب". وكان بنز قد أعاده إلى اللفظة גַּלָּב الواردة في التوراة العبرية بمعنى "الحلاق" (انظر Brown, and others 1906, p. 162) وفسره بمعنى الحلاق (انظر Benz,1972, p.269). وقد جاء الاسم في الموروث العربي بصيغة جُلْبَان (انظر الخزرجي، ١٩٨٨، ص٢١٤، الذي فسره بمعنى الضَّجّاج الصياح من الرجال) وجاء بصيغة جَلْبَان، (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م مج ١، ص ٣٢٧، الذي فُسر من قبل المحررين بأنه وصف من جَلَب).

اسم العلم الأول المقروء **ف ر ن**، عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943,nos, 715, 1233; Winnett, Harding, 1978, no, 2423)، وقد جاء في الأوجاريتية بصيغتين الأولى بصيغة **ف ر ن** (انظر Gordon, 1965, p. 470 الذي عدّه اسم مكان يقع بالقرب من موقع "IISTM") والثانية بصيغة **ف ف ر ن** (انظر Grõnahl,1967, p. 174). وهو يحتمل أن يكون اسم علم بسيط على وزن فعلان من الجذر **ف ر ر** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج ٥، ص ص ٥٠-٥٣. ، الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ص٥٨٥-٥٨٦). وجاء الجذر פָּרַר أي "يهبط، يخيب، يشق، يشطر" في التوراة العبرية انظر Brown, and others,1906, p. 830) وجاءت اللفظة **ف ر ن** بمعنى مَهْر dowry في الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p. 448; Hoftijzer, Jongeling,1978, p. 939)، ورغم أن ليتمان قد رفض احتمال إعادة هذا الاسم إلى لفظة فرن؛ لأن البدو (الصفويين) لم يكونوا يعرفون حرفة الخباز

(انظر Littmann, 1943 , 715) وأن برصوم (انظر برصوم، ١٩٨٤م، مج ٢ ، ص٤٨١) قد عدّ لفظة فرن جاءت إلى العربية من اللاتينية عن طريق السريانية، فلربما يكون هذا الاسم على علاقة بالفرن الذي يخبز عليه الفراني (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣ ، ص٣٢١)، والاسم فَرَّان مازال متداولاً بيننا حتى الآن. في التوراة العبرية لفظة מַחֲבַת تعني المكان الذي يخبز فيه (انظر Brown and others, 1906, p. 290). يلي ذلك ما عددناه الاسم المفرد المذكر المسبوق بأداة التعريف الهاء، **م ر** الذي يصعب تحديد معناه بشكل مرض، حيث يقال ناقة موارة اليد ومَوّارة أي "سهلة السير سريعة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص١٨٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٦١٥) وسائر، سائرة إذا كانت نشيطة في سيرها فَتْلاء في عضدها (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص١٨٦) وكذا امرأة مارية أي "بيضاء براقة" (انظرابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص١٨٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٦١٥). يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث المسبوق بحرف العطف الواو، **غ ل م ت**، أي "غلامه، شابه"، المعروفة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, pp. 598, 685) والسبئية (انظر Biella,1982, pp395) والنقوش اللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣م، ص١٤٨). وهكذا فهذا النص يحتمل عدة قراءات منها، "(الناقة) النشيطة والشابة **ل ف ر ن بن ج ل ب ن**" أو "(العَبْدة) المارية والشابة **ل ف ر ن بن ج ل ب ن**" والقراءة الأخيرة هي الأقرب إلى الصحة نظراً لأن الكلمة الأخيرةَ في حالة التأنيث.

النقش رقم (١٩٦)

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق١٥

و×ح م م ول ْا وع ص ل ر ت و ن م (ب)×س ن ا×

ونام في (ب)×س ن ا×

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار، أسفل رسمة متقنة لجمل، إلا أننا للأسف الشديد لم نتمكن من إعطاء قراءة مرضية، فيما عدا الجزء الأخير منه (بتحفظ)، المكون من الفعل الماضي المسبوق بحرف العطف الواو **ن م**، «نَام، استراح»، المتبوع بحرف الجر الباء غير الواضح نظراً للعبث الذي حَصَل عليه من قبل أحد المواطنين المحليين مما أدى إلى ضياع معالمه. يلي ذلك إذا صحت قراءتنا، اسم المكان المضمحلة علامتاه الأولى والأخيرة ×**س ن ا**.

النقش رقم (١٩٧) **حصاة النصلة (غاف الجواء)**

العمير، الذييب، ١٤١٨هـ، نق١٦؛ إسكوبي وآخرين، ١٩٩٧م، ص٣٨

س ع د و د د و ج ع

سَعْد حَبّ وجع

كُتب هذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار، أسفل صخرة كُتب فيها عدد من النقوش المعروفة بالثمودية، إلا أن التخريب والعبث الذي قام به الزائرون لهذا المكان حال دون قراءتها بالشكل المطلوب. الاسم الاول قُرئ من محرري كتاب القصيم تراث وحضارة **ب ع د** (انظرإسكوبي، وآخرين، ١٩٩٧م، ص٣٨) إلا أننا نفضل قراءة الحرف الأول سينًا ليقرأ كالتالي: **س ع د**، سَعْد (انظر نق٩)، المتبوع بالفعل الماضي **و د د**، أي "حَبّ" (انظر نق٢٨). يلي ذلك اسم المحبوب المقروء إما **و ع ج** أو **و ج ع**، الأول يصعب كثيراً إعطاء تفسير مقبول له والثاني يمكن مقارنته باللفظة الوَجَع، في إشارة إلى الأوجاع التي عانت منها والدته.

الخرائط وأشكال الحروف

الخريطة رقم (١) : موقع النقوش في حائل

°٤٠ °٤١ °٤٢ °٤٣

°٢٩ °٢٨ °٢٧

جبة

أم سلمان

غوطة

صبحة

طوال النفود

قاعد

جانين

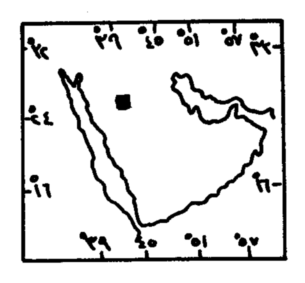
الملحية

حائل

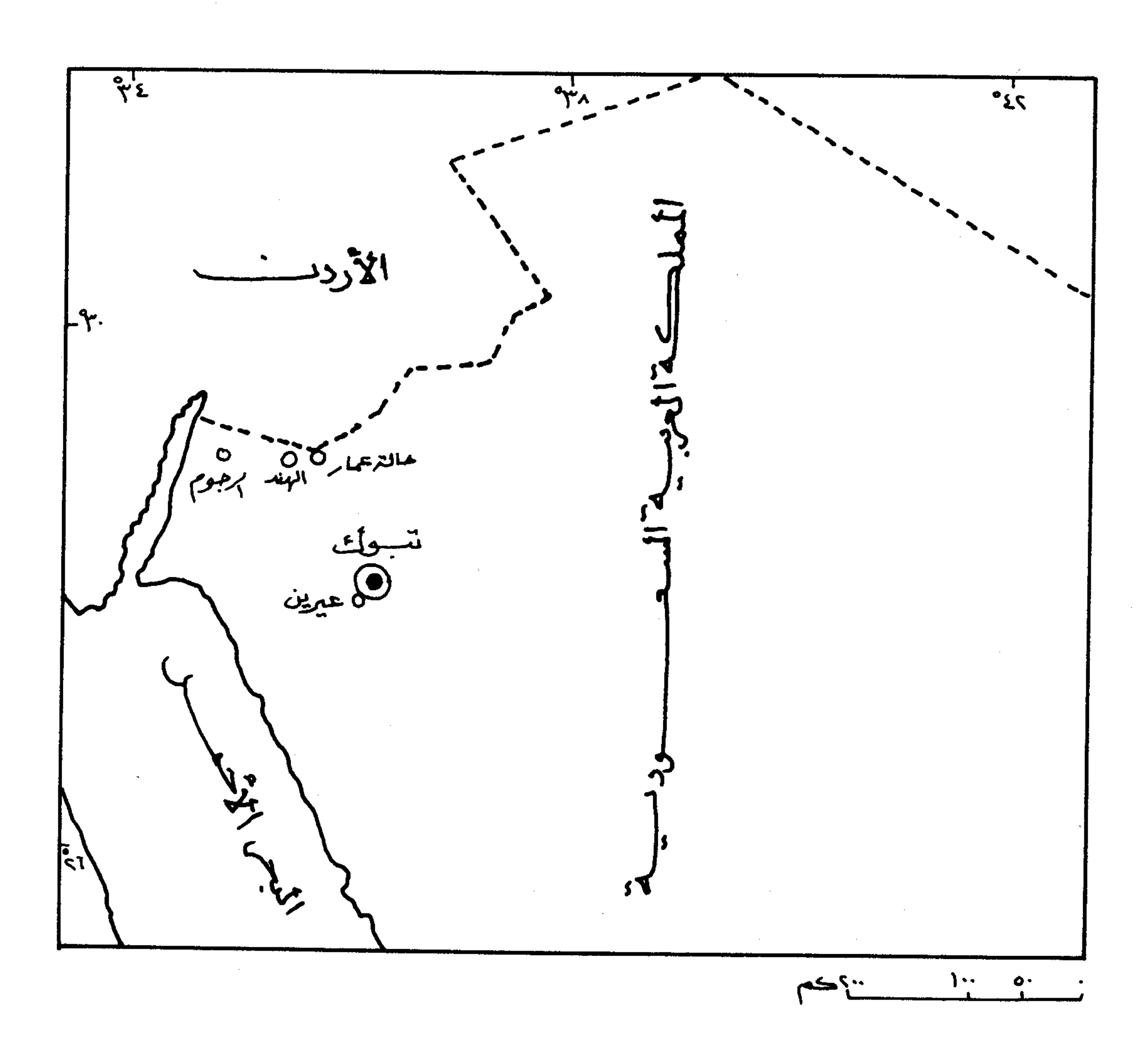
الحويط

٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ك.م

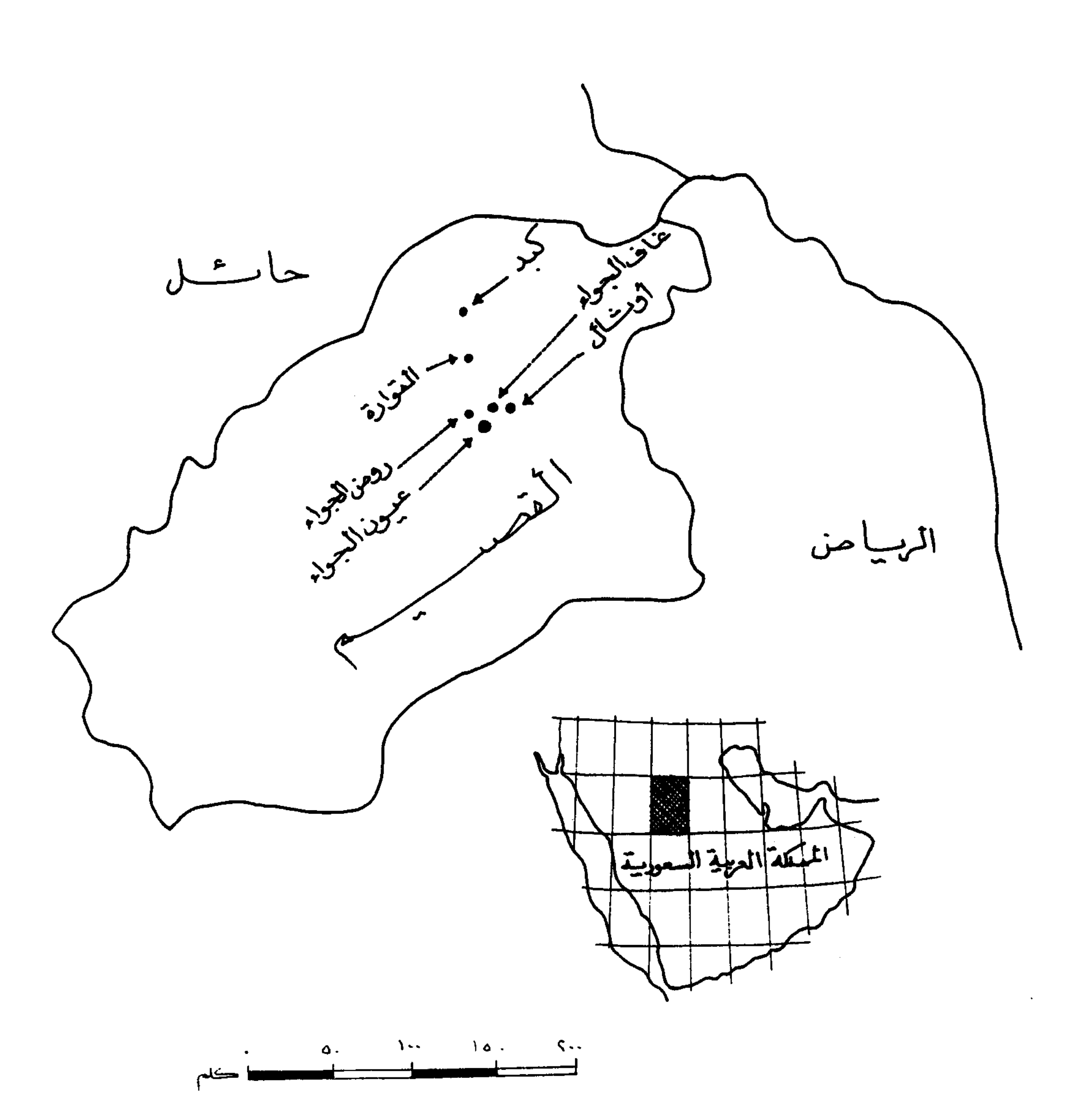
تحديد الموقع



الخريطة رقم (٢) : موقع النقوش في تبوك



الخريطة رقم (٣) : موقع النقوش في الجواء بالقصيم



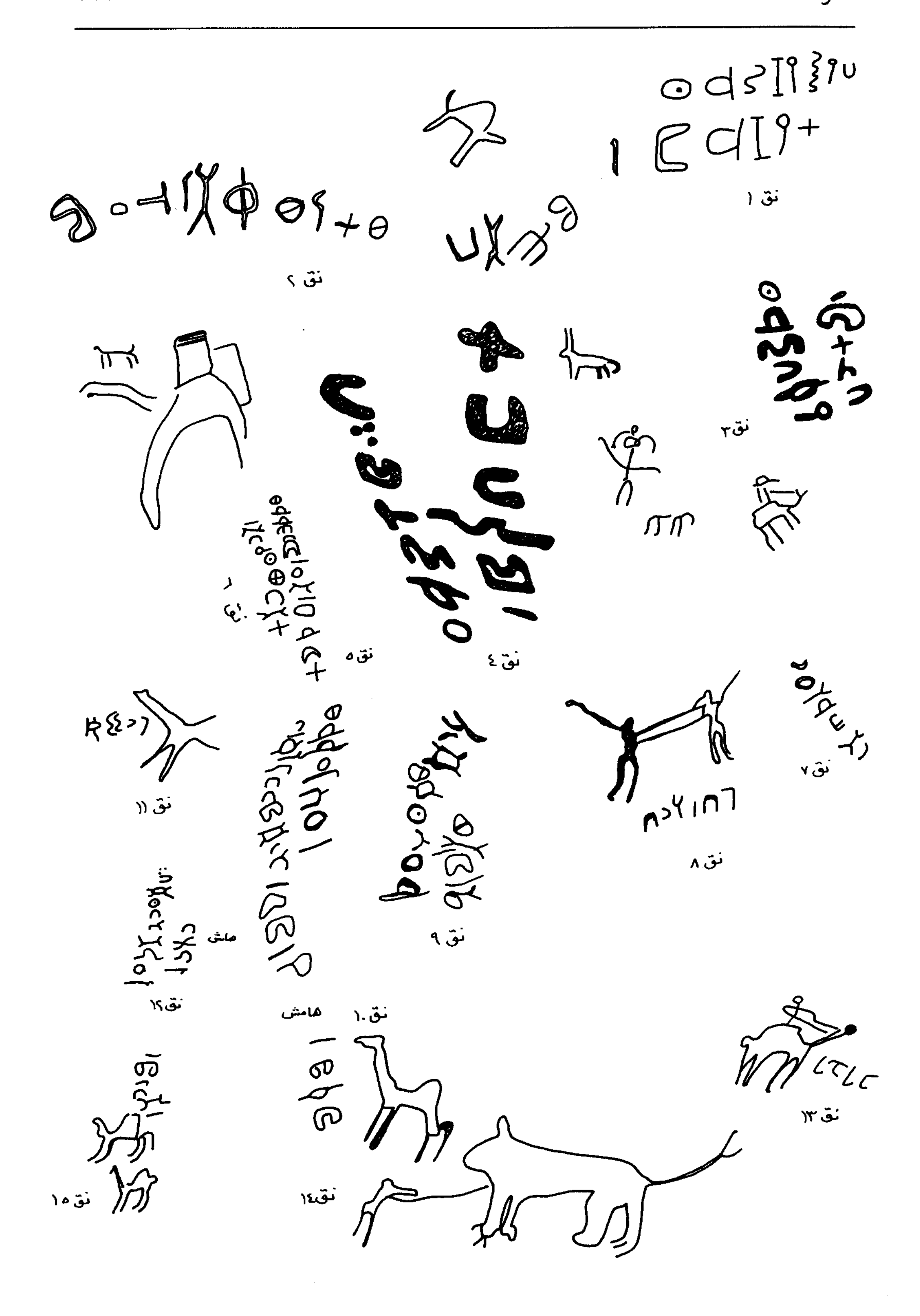
لوحة أشكال الحروف

الابجدية	الثمودي المبكر تيماني A + نجدي B	الثمودي الوسيط المرحلة الانتقالية حجازي C,D	الثمودي المتأخر التبوكي E
ا			
ب			
ت			
ث			
ج			
ح			
خ			
د			
ذ			
ر			
ز			
س			
س٢			
ش			
ص			
ض			
ط			
ظ			
ع			
غ			
ف			
ق			
ك			
ل			
م			
ن			
هـ			
و			
ي			

لوحة أشكال الأحرف الثمودية.

Branden, Thamoudéen de Philpy, p. 193; Winnett, study, pl. x; Winnett, Ancient, p. 203; Harding, Thamudic, pl. XXVI.

اللوحـــات


نق ١
نق ٢
نق ٣
نق ٤
نق ٥
نق ٦
نق ٧
نق ٨
نق ٩
نق ١٠
هامش
نق ١١
نق ١٢
هامش
نق ١٣
نق ١٤
نق ١٥


نق١٦
نق ١٧
نق١٨
نق١٩
نق ٢١
نق ٢٢
نق ٢٣
نق ٢٤
نق ٢٥
نق ٢٦
نق ٢٧
نق ٢٨
نق٢٩
نق ٣٠
نق ٣١
نق ٣٢
نق ٣٣
نق٣٤
نق ٣٥
نق٣٦
نق٣٧


نق ٣٨
نق ٣٩
نق ٤٠
نق ٤١
نق ٤٢
نق ٤٣
نق ٤٤
نق ٤٥
نق ٤٦
نق ٤٧
نق ٤٨
نق ٤٩
نق ٥٠
نق ٥١
نق ٥٢
نق ٥٣
نق ٥٤
نق ٥٥


نق ٥٦
نق ٥٧
نق ٦٠
نق ٥٨
نق ٥٩
نق ٦١
نق ٦٢
نق ٦٣
نق ٦٤
نق ٦٥
نق ٦٦
نق ٦٧
نق ٦٨
نق ٦٩
نق ٧٠
نق ٧١
نق ٧٢
نق ٧٣

نق ٧٥

نق ٧٤

نق ٧٨

نق ٧٧

نق ٧٦

نق ٨١

نق ٨٠

نق ٧٩

نق ٨٣

نق ٨٢

نق ٨٧

نق ٨٦

نق ٨٥

نق ٨٤

نق ٨٨

نق ٨٩

نق ٩١

نق ٩٠

نق ٩٢

نق ٩٣

نق ٩٤

نق ٩٥

نق ٩٦

نق ٩٧

نق ٩٨

نق ٩٩

نق ١٠٠

نق ١٠١

نق ١٠٢

نق ١٠٣

نق ١٠٤

نق ١٠٥

نق ١٠٦

نق ١٠٧

نق ١٠٨

نق ١٠٩

نق ١١٠

نق ١١١

نق ١١٢

نق ١١٣

نق ١١٤

نق ١١٥

نق ١١٦

نق ١١٧

نق ١١٨

نق ١١٩

نق ١٢٠

نق ١٢١

نق ١٢٢

نق ١٢٣

نق ١٢٤

نق ١٢٥

نق ١٢٦

نق ١٢٧

نق ١٢٨

نق ١٢٩

نق ١٣٠

نق ١٣١

نق ١٣٤

نق ١٣٣

نق ١٣٢

نق ١٣٧

نق ١٣٦

نق ١٣٥

هامش

نق ١٣٩

نق ١٣٨

نق ١٤٠

نق ١٤٢

نق ١٤١

نق ١٤٥

نق ١٤٤

نق ١٤٣

نق ١٤٨

نق ١٤٧

نق ١٤٦

نق ١٥٢

نق ١٥١

نق ١٥٠

نق ١٤٩

نق ١٥٦

نق ١٥٥

نق ١٥٤

نق ١٥٣

نق ١٥٧

نق ١٥٨

نق ١٥٩

نق ١٦٠

نق ١٦١

نق ١٦٢

نق ١٦٣

نق ١٦٤

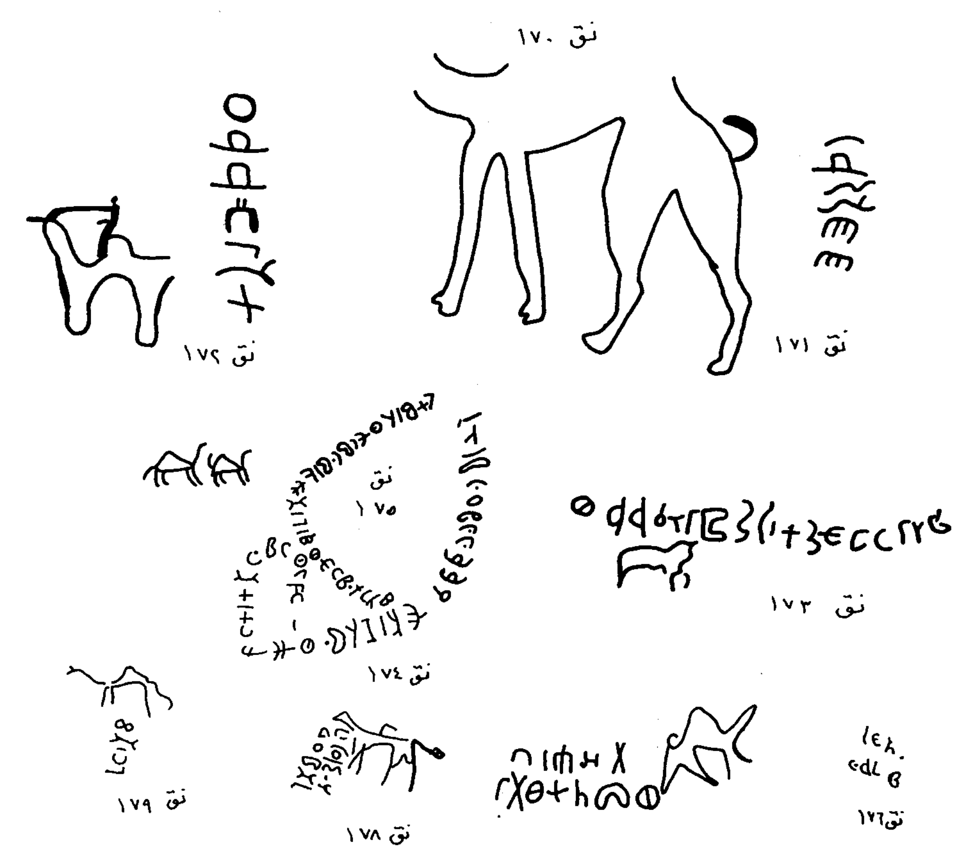
نق ١٦٥

نق ١٦٦

نق ١٦٧

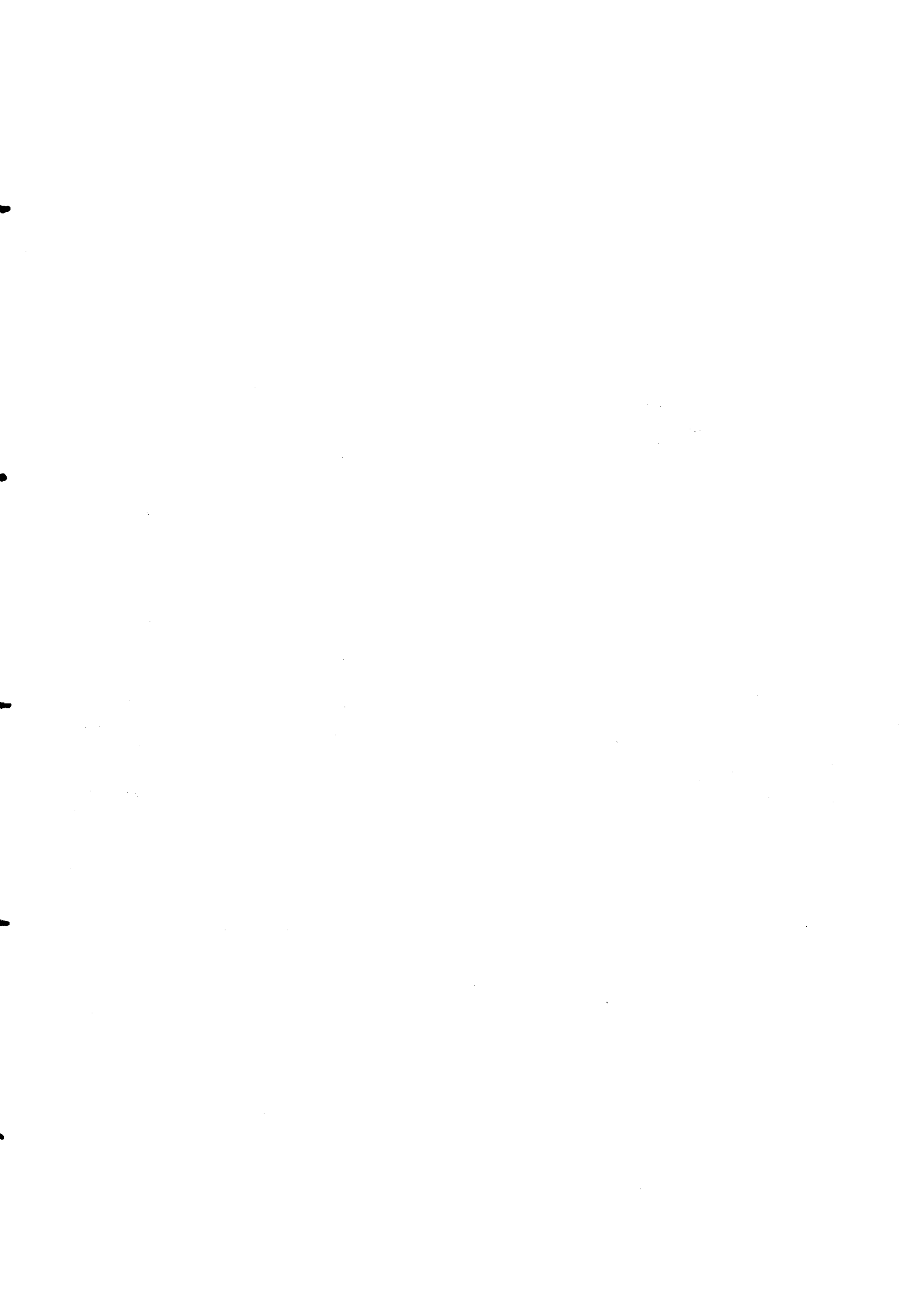
نق ١٦٨

نق ١٦٩



نق ١٨١


نق ١٨٢
نق ١٨٣
نق ١٨٤
نق ١٨٥
نق ١٨٦
نق ١٨٧
نق ١٨٨
نق ١٨٩
نق ١٩٠
نق ١٩١
نق ١٩٢
نق ١٩٣
نق ١٩٤
نق ١٩٥
نق ١٩٦
نق ١٩٧



الملاحـــق

- أسماء الأعلام الشخصية
- أسماء القبائل
- أسماء الآلهة
- الألفاظ والمفردات

أسماء الأعلام الشخصية

ا ب ج ع د ٣٥
ا ب ع ي ذ ت ١٠٨
ا ب ن م ر ١٧٤
ا ح ب ١٩٠، ١٩١
ا ح د ٧
ا ر ق ت ١٤٩
ا س ل ت ٤٥
ا س ل م ١٥٠
ا ص م ت ١٢٣
ا ف ص ي ١٨١
ا ك ب ١٢
ا ك د م ١٤٤
ا ل ٦٥
ا ل س ٨٦
ا ل س ع د ٦٨
ا ل هـ ت ١٧٢
ا ن ر ٦٥
ا ن س إل ١٢٢
ا و ز ١٢٥
ا و س إل ٨٥
ا و س م ن ت ٣٢
ب ج د ي ٥٩
ب د ح ١٦٤، ١٦٩، ١٨٠
ب د ل ٣٩
ب س ر ص ٥٥
ب س ل ١٣٥
ب س م ٣٣
ب ظ ٨٩
ب غ ض ١١
ب غ ل ٨٧
ب ك ر ١٧٤
ب ل ل ١١٤
ب ن ا ث ١٧٩
ب ن ا س د ٦٢
ب ن ا ق ي ن ١٣٢، ١٧٠
ب ن ح ج ٦٣
ب ي ١٦٧، ١٧٠
ت ا ب ٦
ت ا ل ٣٣، ٤٣
ت س ب ٣
ت س ك ف ١٩٠
ت ع ر م ١١١
ت م ٨١، ٨٢، ٨٥، ٩٠، ١١٤
ت م إل ١٠٣
ت م ل ت ٧٤، ١٩٢
ت م ل هـ ١٧٥
ت م ق م ٢٧
ت ق ١٠٥
ت هـ د ١٨٤
ث ع ل ١١٧
ت ع ل ب ت ٦٤

ج ب ر	١١٥، ١٣٨
ج ح ك	١٦٤، ١٦٩
ج د م ت	٥
ج ش م	٤٨
ج ف ر	١٢١
ج ل ب	٦٩
ج ل ب ن	١٩٥
ج ل م	١٠٣
ج م	١١٧
ج م ر	١٨
ج م ل	٤٠
ح ب ب	٦٧
ح ب س	١١٠
ح د د	١١٣
ح ر ب	٨٧، ١٣٥
ح ر د	١٦٦
ح ر س	٧٧
ح ر ض	١٠٩، ١٣٦
ح ر م	٢١، ١٧٥
ح ر م ل	٥
ح ز ا	١٧٧
ح ر ش ت	١٠٢
ح ض ل	١٧٦
ح ط م	١٨٨
ح ك م ت	١٨
ح ل	٧٥، ٨١، ٨٣
ح ل م	٢٥، ٧٠
ح م	١٨٩
ح م د ص ع ب	١٩٤
ح م ي	٣٧
ح ن ن	١٣٢
ح و ر	١٦١
ح ي ت ن	١٧٢
خ ذ ي	١٦٥
خ ر ف	١٤٧، ١٥٤
خ ف ر ك	١٢٣
خ ل ت	١٢٨
خ ل ص	١٢٢
خ و ت	١٧٧
د ح ل	١٣٧
د د ي	١٧٤
د ز ي ت	١
د ش م	١٨٥
د ل م	١٧٦
د م	١٦٧
د م ل	١٦٠
د ن	١٧١
د هـ ر	١٤١
د ي ر ت	١٥٧
ذ ف ر	١٣٣
ر ب إل	١٥
ر ب ح ت	٥٤
ر ش ن	٢٢
ر ف ت	٣٩

رف د ٣٦
رف ش ١٩٣
رم س ١٥٥
رم ل ١٨٦، ١٩١
زب ر ٩٣
ز د ٧١
زع ف ١٣٤، ١٤٥
ز ن د ٧٤
س ب ر ١٥٤
س ب ع ت ١٦، ٩٦
س ب ي ١٦٠
س ت ح ١٧
س ج ح ت ١٠٨
س ج ل ١٠
س ح ج ت ١٨٨
س خ ل ١٤٩
س ظ ب و ل؟ ٩١
س ع ت ٩٢
س ع ث م ١٠٠
س ع د ٩، ١٩، ٩٤، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧
س ع د ت ٦٤
س ق م ١٥٤، ١٦١
س ق ي ٤٤
س ل ١٠٦
س ل م ١٢٣، ١٧٤
س ل م ت ٧٤

س م ي ٥٧
س و ح ١٩٣
ش ب ر ت ٤
ش ث ث ت ٤٧
ش ق ر ٥٥، ٥٦
ش ل ٦٥
ش ل ب ٤٩
ش م ت ١٠٨
ش ن ع ١٦٢
ص ع ي ب ٣٣
ص ل ب ت ٤٢
ص هـ ب ت ١٠٦
ض ل ع ت ١٠٧
ض و ١٨٧
ظ ج م ٢
ظ (ز) ر س ٩٨
ظ ل ٢٩
ع ب د ١٨١
ع ب د ل هـ ١٤٠
ع ب ر ت ١٢٦
ع ب س ٤٦
ع ت ١٣٧
ع ت ق ١١٨
ع ت ك ٣٥
ع ت م ١٢٧
ع ت ن ٦٥
ع ث إل ١٥٩

ع د ت ١٢٥
ع ش م ت ٣٤
ع ص م ١٨
ع ظ ١٨٩
ع ف ١٢
ع ق ر ب ٨٧، ١٨١، ١٥٢
ع ك د ٨٢
ع ل ١٠، ٧١، ١٦١
ع ل ق ١٤٠
ع ل ي ٢٥، ٨٤
ع م ٩٠، ١٦٨
ع م إل ١٧٨
ع م ر ١٣٩
ع م ر ن ١٧٤
ع م ز ٤
ع م م ٧٩
ع هـ ن ١٣٨
ع و ف ١٦، ١٣٠
ع ي ر إل ٦
غ ل ب ١٤٣
غ ل ت هـ ١٥١
غ ل م ت ١٦٣
غ ل هـ ٣٥
ف ت ح ت ١٤٢
ف ت ل ٥٧
ف ر ن ١٩٥
ف ز ١
ف ع ل ١٢٤
ف ي ش ٨٢
ق ب ص ١١٦
ق ب ل ع م ١١٦
ق د م ٣٠
ق ر ح ت ١١١
ق ر ض ٢٣
ق ر ع ٢٤
ق س ر ١٢٤
ق س ل ت ١٩
ق ط ف ٧٣
ق ل ١٦، ٢٩
ق م ١٤، ٣٩، ١٤٦، ١٥٩
ق م ر ١٦٨
ق م ل ٨٢، ١٨٥
ق ن ١٥٨
ق ي م ١٨١
ق ي ن ت ١٣١
ك ب ر ١٢٨
ك ر د ل ت ٤٦
ك ر ع ٨٨
ك ف ر ا ١٠٩
ك ل ب ١٣
ك م ي ١٤٨
ك ن (غ) ص ١٥٦
ك ن (غ) ض ١٦١

ك ن ن ت	٣٥
ل ب ت	٧٥
ل ب د	١٦٣
ل ع ب	١٥٣
ل هـ م	٤١، ١٧٣
م ا ت	٤١
م ت س ف	٩٦
م ج	٣٥
م ح ب ب	١٨١
م ح ر س	١٨١
م ح ل ت	١٢٩
م ح ل ل ت	٥١
م د ش إل	١١٦
م ر ا ل ق ي س	١٩٢
م ر و	٦٠
م س	١٣١
م س ك	٢٠
م س ك ت	١٨١
م س ل	٦١
م ش ت	١٢٣
م ع ت	٨٠
م ع ك	١٧٠
م غ ر	٣١
م ق هـ	٢٣
م ل ح	٥١
م ل ص	٩
م ل ط	٧٤
م ل ك	٥٢، ١٥٧
م هـ و	٥٨
ن ب ع	١٧٨
ن ب ن ي	٤٨
ن ج ي	٧٣
ن ز ر	١٣٩
ن م س	١٠٧
هـ ن ا	٨٣
و ا ل	٥، ٩، ٧٧، ٧٩، ٩٣، ١١٣
و ا ل ي ث ع	٢١، ٢٧، ٢٨، ١٢٨
و ج ع	١٩٧
و ح ش	١٤٦
و د	١١٩
و د د	٥٧، ٩١
و س	٧٦
و ع ل	١٢٠
و ق ت	٦٨
و ل ت	١٧
و ل م	١١٥
و هـ ب إل	١٨٠
و هـ ب لت	٦٧
و هـ ب ل هـ	١٨١
ي ب ت	٢٨
ي ت ر	١٢٣
ي ح م إل	١١٢

ي د ١٥٥
ي دع ل ١١٠
ي س ل م ١٤٤، ١٧٣
ي ش ر ح ١١٦
ي ش ش ب ١
ي م ث ١١٣

أسماء القبائل

ح ر م ن: "اسم عائلة/ قبيلة" ١٧٥
ز ل م: ١٧٥
ز هـ م ن ١٧٤
ص ب ح ١٠٨
ل هـ م ١٢٤
م ز ن ١٨١
ي ق ن ١٨١

أسماء الآلهة

ا ل ت ١٧٤
ر ض و ٩، ١٨، ٨٩، ٩١
غ م د ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٢٨
ل ت ١٨١

الألفاظ والمفردات

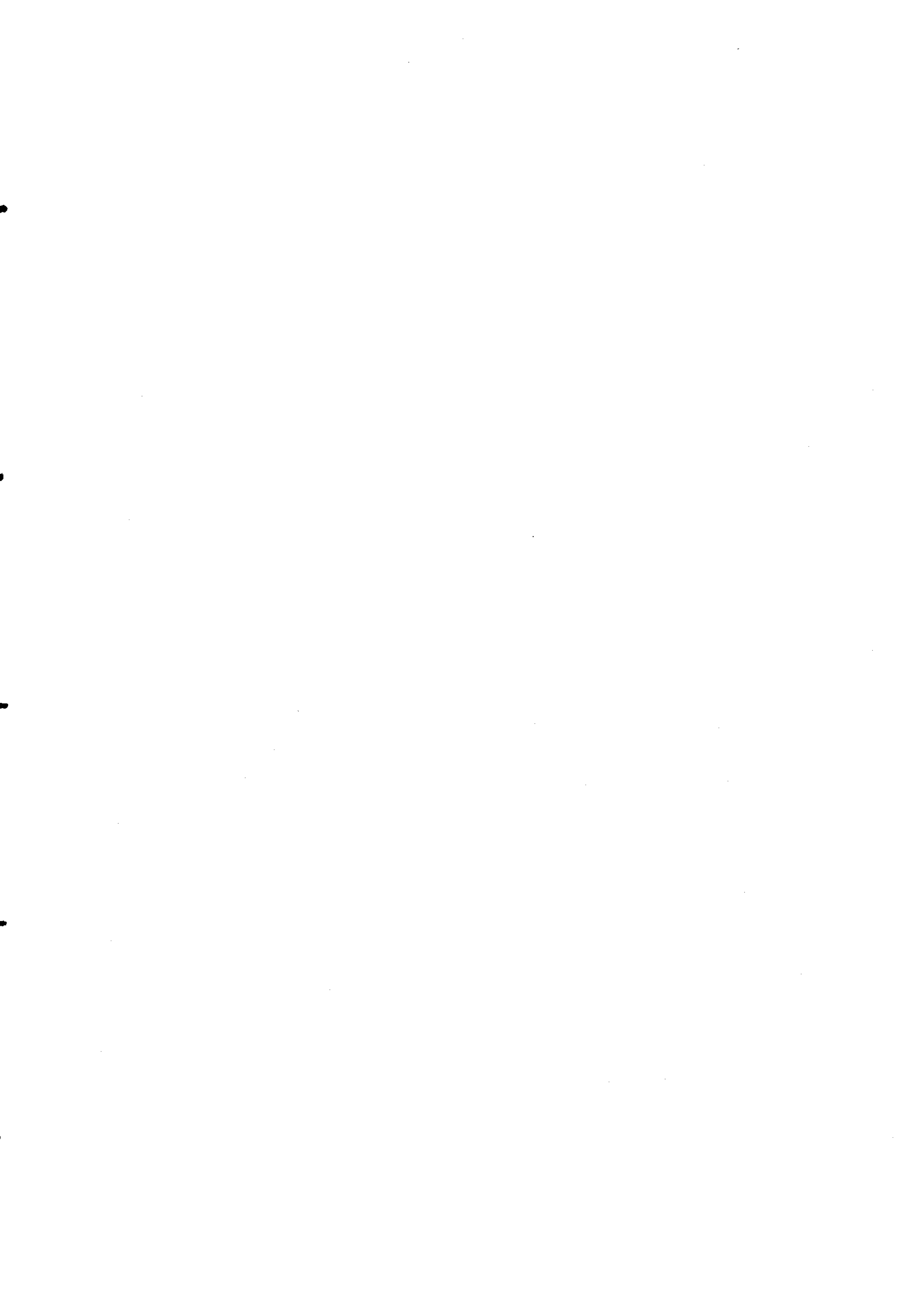
ا ص: "خَافَ" ١١٦
ا ك: "كن شديداً" ٩١
ا ل: "إلى" ٢، ٣٥، ٧٤، ٨١، ٨٣، ١٠٦، ١٠٨، ١٢٦، ١٨٤
ب: "بـن" ٤، ٢٣، ٣٣، ٤٦، ٥٧، ٦٥، ٧٥، ٩٢، ٩٦، ١٠٩، ١١١، ١١٧، ١٢٩، ١١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٥
ب: "بواسطة" ١٢٥، ١٦١
ب ض ع: "الباضع ٥١
ب ق ي: "بقى" ٣
ب ك ر ت: "بـكـره" ٥٨، ٦٠، ٦٢، ١٨٠
ب ن: "بن" ١٦، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٧٣، ٨٢، ٨٣, ٨٧، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤
ب ن ت: "بنت" ٧٤
ب ن ن: "شياه" ١٠٠
ت ق: "حماية، وقاية" ٩٩
ت ب ن: "أَكَلَ" ١٠١
ث ف ر (ي ف ث ر) "يسـوق، يرعى" ١٠٠
ج ر: "رسمة، رقصة" ٧
ج ص: "شَرَبَ" ١٠١
ح ب ب: "حبّ" ١٣١، ١٧٣
ح ن ك: "جمل، حَنْك" ١٩١

خ ب ل: "خَرَبَ" ١٨١
خ ر ص: "بحث عن" ١٢٣
خ ط ط: "خطَ، كَتَبَ" ١٧٠
خ ط ط: "رسمة" ١٧١
خ ط ط: "كتابة، نقش" ١٨١
د د: "جمل" ١٦٠
دع: :دعى" ٤
ذ ا ل: "من قبيلة" ٢، ١٠٨، ١٢٤، ١٧٤، ١٨١
ذ ك ر ت: "ذكرت" ١٧٤، ١٨١
ر ع ي: "رعى" ١٦٣
س ع د: "ســاعــد، أعن" ٩٦، ٩٨، ١٢٨
س ع د ن: "ساعدن" ٨٩
ش ق ع: "شَرَبَ" ٨٧
ش و ق، (ت ش و ق) "اشـتـاق" ٢، ٣٥، ٧٤، ٨١، ٨٣، ١٠٦، ١٠٨، ١٢٦، ١٨٤
ص د ت: "صُدتُ" ١٠٤
ض ب ع: "رفع يداه بالدعاء" ١٢
ع ت: "هَدَدَ" ٤٥
ع ج ل: "عجل" ١٨٦
ع ر د: "شوه" ١٨١
ع ش ق" :عَشَقَ" ٩٠
ع ل: "عــلــى، عــن" ٨٢، ٨٩، ٩٧، ١٢٣
غ ن ت: "أَنَشدتُ، غَنيتُ" ١٧٣
غ ل م ت: "شابة" ١٩٥
ف: "حـــــرف عـطـف" ٣، ٤، ٤٥، ١٠٤، ١١٦، ١٧٣، ١٨٤
ف: "في" ١٧٣
ف ر س: "فَرْس" ١٧٨
ق ت ل: "قتل" ٤٥، ١١٦
ق د: "قنفذ" ١٠٤
ق و: "قوي" ٩، ١٨
ك ل ل هـ م: "كلهم" ١٧٥، ١٨١
ل: "لام الملكية" ٢، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ٢٣، ١٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٥٨ ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ٠٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠ ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠ ١٦٢, ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤, ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠ ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧ ١٨٨، ١٨٩ ١٩٠، ١٩١

ل ع ن ت: "لعنت" ١٨١
ل م: " لام الملكيـــة" ١، ٣، ٤، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٦، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٥٥، ٥٩, ٧٠، ٧١، ٧٢، ٨٨، ١١٢، ١١٨، ١٢١، ١٤٦
م ح ب ك: "محبوك" ٥٠
م ر: "مارية" ١٩٥
م س ت: "حلو" ٨٧
م ن: "من" ١٨١
ن ب: "غناء، دبكة" ٨
ن م: "نام" ١٩٦
ن و ق: "نوق" ١٦
هـ: "اداة التعريف" ٧، ٨، ١٦، ٥١، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ١٠٠، ١٦٠، ١٨٦، ١٩١، ١٩٥
هـ: "يا النداء" ٩، ١٨، ٨٩، ٩١، ٩٦، ٩٨، ٩٩
هـ ذ: "هذا" ١٧٠
و: "حـــرف العطف" ٢، ٦، ١٢، ٣٥، ٧٥، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩٧، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١٢٦، ١٣١، ١٣٧، ١٦٣، ١٨١
و ج م: "حزن، وجم" ٨٢، ٩٧
و د: "حبّ، ودّ" ١، ٣، ١٠١
و د د: "تحيات" ٥، ١٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٦٥، ٨٤، ٨٥، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١٢٩، ١٧٣
و د د: "حَبٌّ" ٢٨، ٣٩، ٤١، ٧٨، ٨٠، ١٢٥، ١٩٧

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية
ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية



أولاً -المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

آدامز، روبرت وآخرون. ، (١٩٧٣م)

"تقرير مبدئي عن المرحلة الأولى من برنامج المسح الشامل" ، **أطلال**، العدد الأول، ص ص٢١-٤٥ .

إسكوبي، خالد. ، (١٩٩٦م)

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

.... ، الجارالله عبدالعزيز، النافع عبدالله، العضيبي عثمان، (١٩٧٧م)

القصيم تراث وحضارة، الرياض: وزارة المعارف، الوكالة المساعدة للآثار.

إسماعيل، فاروق. ، (١٩٨٤م)

لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الانسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي. ، (١٩٦٨م)

بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك. ، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)

اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: مكتبة الخانجي .

إنجراهام، مايكل، تيودورج، الريحاني، نسيم، الشتله إبزاهيم. ، (١٩٨١م)

"التقرير المبدئي عن مسح المنطقة الشمالية الغربية (مع لمحة موجزة عن مسح المنطقة الشمالية)" **أطلال**، العدد الخامس، ص ص٥٣-٧٦.

الأندلسي ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم. ، (١٩٨٣م)

جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية .

الأنصارى، عبد الرحمن الطيب. ، (١٩٧٠م)

"نقوش وادي الاب" ، **مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود**، مج١، ص

ص ص١١٣-١٢١ .

. . . . ، (١٩٨٥م)

"بعض مدن القوافل القديمة في المملكة العربية السعودية" ، في **ندوة البتراء وطرق القوافل،** عمان ، هيئة اليونسكو ، إدارة الآثار الأردنية ، ص ص١-١٩ .

. . . . ، غزال ، أحمد حسن ، كنج ، جفري . ، (١٩٨٤)

مواقع أثرية وصُور من حضارة العرب في المملكة العربية السعودية ، العلا (ديدان)، الحجر (مدائن صالح)، الرياض : منشورات جامعة الملك سعود ، كلية الآداب .

أيوب ، برصوم يوسف . ، (١٩٧٥)

اللغة السريانية ، حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب .

باخشوين ، فاطمة علي سعيد . ، (١٩٩٣)

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام . ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات ، كلية التربية للبنات بالرياض .

بار ، بيتر ، زاريس ج ، البراهيم محمد ، ويتشتر ج . ، (١٩٧٨م)

" التقرير المبدئي عن المرحلة الثانية لمسح المنطقة الشمالية ، ١٩٧٧م/ ١٣٩٧هـ" **أطلال** العدد الثاني ، ص ص٣١-٥٧ .

براندن ، فان دن . ، (١٩٩٦م)

تاريخ ثمود ، ترجمة نجيب غزاوي ، دمشق : أبجدية المعرفة رقم : ٢١

برصوم ، إفرام الأول . ، (١٩٨٤)

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ، حلب : دراسات سريانية ، أعده للنشر يوحنا إبراهيم ، جزآن .

البعلبكي ، رمزي . ، (١٩٨١م)

الكتابة العربية والسامية : دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين ، بيروت : دار العلم للملايين .

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي . ، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.
بلنت، آن . ، (١٩٧٨م)
رحلة إلى بلاد نجد، ترجمة محمد أنعم غالب، الرياض: دار اليمامة للبحث والنشر.
بيستون، جاك، ركمانز . ، محمود، الغول . ، والتر، مولر . ، (١٩٨٢م)
المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشريات بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.
. . . . ، (١٩٨٥م)
"لغات النقوش اليمنية القديمة نحوها وتصريفها"، **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص٦٨-٩٥.
. . . . ، (١٩٩٥م)
قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة رفعت الهزيم، إربد: مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية.
الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر . ، (١٩٨٨م)
كتاب الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.
الجراح، صالح رشيد سليمان . ، (١٩٩٣م)
أسماء الاماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والانثروبولوجيا، جامعة اليرموك.
الجاسر . حمد . ، (بدون)
المعجم الجغرافي للبلاد السعودية معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد الخضير . ، (١٩٩٠)
المعُرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق من . عبدالرحيم،

دمشق: دار القلم.

الجوهري، إسماعيل بن حماد.، (١٩٧٩م)
الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.

الحازمي، منصور.، (١٩٧٠م)
"وادي الآب"، **مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض**، المجلد الأول، ص ص٩٩-١١٢.

الحوت، محمود سليم.، (١٩٧٩)
في طريق الميثولوجيا عند العرب، بيروت: دار النهار للنشر.

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م)
أسماؤنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)
قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

أبو درك، حامد.، (١٩٨٦)
مقدمة عن آثار تيماء، الرياض: مطبوعات الإدارة العامة للآثار والمتاحف، وزارة المعارف.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٩٩١م)
الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

.......، (١٣٥١هـ)
جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

الدسوقي، خالد طه.، (١٩٧٦م)
"قوم ثمود بين روايات المؤرخين ومحتويات النقوش"، **مجلة كلية اللغة العربية** العدد السادس، ص ص٢٥١-٢٩٦.

ديسو، رينيه.، (١٩٨٥م)
العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن. ، (١٩٩٤م)
"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكة العربية السعودية" ، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب** (١)، مج٦ ص ص ١٥١_١٩٤ .
.... ، (١٩٩١م)
"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية" ، **العصور** ، مج ٦ ، الجزء الأول، ص ص ٣٥-٤١ .
.... ، (١٤١٣هـ)
"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم" ، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ص ١٣٠- ١٦٠ .
.... ، (١٤١٣هـ أ)
"نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية" ، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص ٧_٢٤ .
.... ، (١٩٩٢م)
"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية" ، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ص ص ٢١٧_٢٥٤ .
.... ، نصيف عبد الله. ، (١٩٩١م)
"نقوش نبطية من العلا فى المملكة العربية السعودية" ، **العصور**، مج ٦ ، الجزء الثاني ص ص ٢٢٣_ ٢٣٠ .
.... ، (١٩٩٤م)
دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية .
.... ، (١٩٩٧أ)
"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)" ، **مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب** (١)، مج٩ ،

العدد الأول، ص ص ٢٥٩-٢٨٨ .

. . . . ، (١٩٩٧ب)

"نقوش عربية شمالية من منطقة حائل: المملكة العربية السعودية" ، **مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة**، العدد السابع (تحت النشر) .

. . . . ، (١٩٩٧ج)

"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية" ، **دراسات** ، مج ٢٤ ، العدد الثاني، ص ص ٣٥٧-٣٦٩ .

. . . . ، (١٩٩٥)

دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية .

. . . . ، (١٩٩٦)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)" . ، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج٨ ، العدد الثاني، ص ص ٣٧٥ - ٤٠٦ .

. . . . ، (١٩٩٨)

"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية" ، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١٠ ، العدد الأول، ص ص ١٧٣-٢٠١.

. . . . ، (١٩٩٩)

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١١ ، العدد الأول (تحت النشر).

. . . . ، (١٤٠٢هـ)

المقابر في الجزيرة العربية قبل الإسلام، رسالة قصيرة قدمت في قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود.

. . . . ، نصيف عبدالله (١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك" ، **دراسات**، المجلد

(٢٥)، العدد (٢)، ص ص ٣٠١-٣٢٨.

. . . . ، (٩٧-١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من حسمي" ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة الإسكندرية (تحت إلنشر).

. . . . ، (١٩٩٨م)

نقوش الحجْر النبطية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

الرازي، محمد بن أبيَ بكر بن عبدالقادر (١٩٨٨م)

مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

راشد، سيد فرج. ، (١٩٩٤)

الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

ركمانز، مولر والتر، عبدالله يوسف. ، (١٩٩٤م)

نقوش جشبية قديمة في اليمن، لوفان الجديدة: منشورات المعهد الشرقي في لوفان.

الروسان، محمود، محمد. ، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى. ، (١٣٠٦هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السامرائي، إبراهيم. ، (١٩٨٥)

دراسات في اللغتين السريانية والعربية، بيروت: دار الجيل، عمان: مكتبة المحتسب.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم. ، (١٤١٧)

"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك" ، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون، شوال، ص ص ١٢١ - ١٦١.

السمعاني، الإمام ابن سعيد عبدالكريم أبو منصور التميمي. ، (١٩٨٨)

الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن. ، (١٩٩١)
لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع، عيد. ، (١٤١٠هـ)
جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الشمسان. ، أبوأوس إبراهيم. ، (١٩٩٠م)
"جوانب من الاستخدام الوظيفي للّغة"، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، مج١٠، العدد السابع والثلاثون، ص ص ٣٢- ٦٥.

الصباغ، حسن إبراهيم، (١٩٨٩م)
معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.

الطبري، أبوجعفر محمد بن جرير. ، (١٩٦٨م)
جامع البيان عن تأويل القران، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة.

الطلحي، ضيف الله، مضيف. ، (١٩٩٦)
"تقرير مبدئي عن نتائج حفرية الحجر الموسم الرابع (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)"، **أطلال**، العدد الرابع عشر، ص ص ٢٣-٣٦.

ابن عباد، إسماعيل. ، (١٩٨١م)
المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).

العبادي، صبري. ، (١٩٩٧م)
"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك" **دراسات**، مج٢٤، العدد الثاني، ص ص٢٢٧-٢٣٣.

........، (١٩٨٧م)
"كتابات صفوية من جبل قرمة"، **دراسات**، مج٤، العددالثاني، ص ص١٢٥-١٥٦.

........، (١٩٩٦م)
"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، **دراسات**، مج٢٣،

العدد الثاني، ص ص٢٤٢-٢٥٢ .
. . . . ، (١٩٩٧م)
"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق" ، **مجلة أبحاث اليرموك** ،
مج١٣ العدد الثاني، ص ص٧٩-٩٠ .
عبدالله، يوسف محمد . ، (١٩٧٠)
النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأميركية، بيروت .
. . . . ، (١٩٩٠)
أوراق في تاريخ اليمن وآثاره: بحوث ومقالات، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر .
. . . . ، (١٩٨٧م)
الآثار في منطقة عرعر" ، **العرب** مج٢١ ، س٢٢ ، رجب، شعبان، ص ص٦٦-٨٥ .
العبودي، محمد ناصر . ، (١٩٩٠م)
معجم بلاد القصيم، الطبعة الثانية
العتيبي، محمد سلطان . ، (١٤١٢هـ)
المعبد في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام مفهومه وتطور وظيفته منذ القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن السادس الميلادي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود .
عدي، نديم . ، طلاس مصطفى . ، (١٩٨٥م)
معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .
أبو عساف، علي . ، (١٩٧٣م)
"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" **الحوليات الأثرية السورية**٤/ ٢٣، ص ص١٠١-١١٤ .
العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر . ، (١٣٨٠هـ)
فتح الباري في شرح البخاري، تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز ومحمد فؤاد

عبدالباقي، القاهرة: المطبعة السلفية .

علي، جواد. ، (١٩٧٨م)
المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت : دار العلم للملايين، بغداد : مكتبة النهضة (١٠ أجزاء).

علي، صالح أحمد. ، (١٩٨١)
محاضرات في تاريخ العرب، الدول العربية قبل الإسلام النظم البدوية حياة الرسول والدعوة الإسلامية في مكة، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

العمير، عبدالله بن إبراهيم. ، الذيبب، سليمان بن عبدالرحمن (١٤١٨هـ)
"**النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم**" ، **الدارة**، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص ١٠٧-٢١١ .

الغزي، عبدالعزيز بن سعود. ، (١٩٩٦)
"تقرير عن حفرية أثرية في الموقع ٢٠٧- ٢٦ (واحة الخرج) المنطقة الوسطى" ، **أطلال**، العدد الرابع عشر، ص ص ٣٧ - ٤٢ .

. . . .، (١٩٩٣م)
"تأريخ وتأصيل فخار فترة أواخر العصر البرونزي وأوئل العصر الحديدي المدهون: الإقليم الشمالي الغربي، المملكة العربية السعودية" ، **العصور**، مج٨، الجزء الأول، ص ص٧-٢٤ .

. . . .، (١٩٩٤م)
"نشأة الكتابة في الجزيرة العربية لمجيد خان" ، **عالم الكتب**، مج١٥، العدد الأول ، رجب، شعبان، ص ص ٨٤-٨٩ .

أبو الفداء الإسماعيل ابن كثير. ، (١٩٦٩م)
تفسير القرآن العظيم، بيروت: دار المعرفة

الفاسي، هتون. ، (١٩٩٣م)
الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد و القرن الثاني الميلادي، الرياض .

الفيروزآبادي، مجد الدين. ، (١٣٥٧هـ-١٩٣٨م)
القاموس المحيط، القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش . ، (١٩٩٣)
دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك .
الفراهيدي، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد . ، (بدون)
كتاب العين ، تحقيق صبري المخزومي، إبراهيم السامرائي، بغداد: دار ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس .
القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله . ، (١٩٨٤م)
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، بيروت: دار الكتب العلمية .
كباوي، الزهراني، عبدالرحمن، مجيد خان، المبارك، عبدالرحيم، السبهان، إبراهيم . ، (١٩٨٨م)
"حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية، الموسم الثالث سنة١٤٠٦هـ" ، **أطلال** ١١ ، ص ص ٧١-٩٢
كحالة، عمر . ، (١٩٨٥م)
معجم القبائل العربية القديمة والحديثة ، بيروت: مؤسسة الرسالة .
الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب . ، (١٩٨٦م)
جمهرة النسب ، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية .
. . . . ، (١٩٢٤م)
كتاب الأصنام ، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر .
ليتمان، إنو . ، (١٩٤٨م)
"محاضرات فى اللغات السامية: أسماء أعلام، " **مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد**، ص ص ١-٦٥ .
لوريمر، ج . ، (١٣٨٩هـ)
دليل الخليج القسم الجغرافي ، ترجمة المكتب الثقافي لحاكم قطر، بيروت: دار العربية .

ليفنجستون، إليستر وآخرون. ، (١٩٨٥م)
"حصر وتسجيل الرسوم الصخرية ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م"، **أطلال** ٩، ص ص ١٢٧-١٤٤.

مجيد خان. ، (١٩٩٣م)
الرسوم الصخرية لما قبل التاريخ في شمال المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة المعارف، الإدارة العامة للآثار والمتاحف.

.... ، (١٩٩٢م)
نشأة الكتابة وتطورها في الجزيرة العربية، ترجمة عبدالرحمن الزهراني، الرياض: وزارة المعارف، الإدارة العامة للآثار والمتاحف.

محمدين، محمد محمود. ، (١٩٩٢م)
أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية: دراسة في الدلالة وأنماط الاشتقاق، الرياض: مطابع الخالد للأوفست.

مختارات. ، (١٩٨٥)
بافقيه، محمد. ، بيستون، الفريد. ، روبان، كريستيان. ، الغول، محمود. ، **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت: مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

المعيقل، خليل إبراهيم. ، (١٤١٤هـ)
"نقشان عربيان مبكران من سكاكا"، **الدارة**، العدد الثالث، السنة التاسعة عشرة، ربيع الآخر، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، ص ص ١١٢-١٣٢.

.... ، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن. ، (١٩٩٦)
الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير. ، (١٩٨٠)
الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: منشورات النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمــام أبو الفضــل جمــال الدين محـمـد بن مكرم الأفـريقي المصـري . ، (١٩٥٥-١٩٥٦م)
لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥ جزءاً) .
مهران، محمد بيومي . ، (١٩٨٠م)
دراسات تاريخية في القرآن الكريم(١) في بلاد العرب، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المكتبة التاريخية (٢) .
الناشف، خالد . ، (١٩٩٣)
" أسماء الأشخاص في اللغات السامية " **مجلة جامعة الملك سعود، الأداب (١)**، مج٥، ص ص ٣٠٣-٣١٩.
الناشف، هالة . ، (١٩٧٢م)
أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت: رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية .
نصيف، عبدالله . ، (١٩٩٧م)
العلا والحجر (مدائن صالح)، الرياض سلسلة هذه بلادنا الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الشئون الثقافية .
نيلسون، ديتلف وآخرون، (١٩٥٨م)
التاريخ العربي القديم، ترجمة فؤاد حسين علي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .
الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب . ، (١٩٨٧م)
الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر فى معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع .
هيلي، جون، ركس، سمث . ، (١٩٨٩م)
" جوسين-سافنياك١٧ أقدم وثيقة عربية مؤرخة سنة ٢٦٧م " ، **أطلال** العدد الثاني عشر، ص ص١٠١-١١٠ .
ياقوت ، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي . ، (١٩٨٦م)
معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء) .

ثانياً - المراجع الأجنبية :

Abbadi, S., (1983)
Die Personnamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

................, (1986)
"An Archaeological Survey of Gabal Qurma", **Archiv furOrient Forschung** 33, pp. 195-163.

.... Zayadine, F., (1996)
Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic Inscription?", Samitica 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)
Die Personennamen in al- Hamdani und iher Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Bei-trag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen: Inavgural Sertation.

Adams, R., Parr, P., Ibrahim, M., Mughannum, A., (1977)
"Preliminary Report on the First Phase of the Comprehensive Archaeological Survey Program", **Atlal** 1 , pp 21-40.

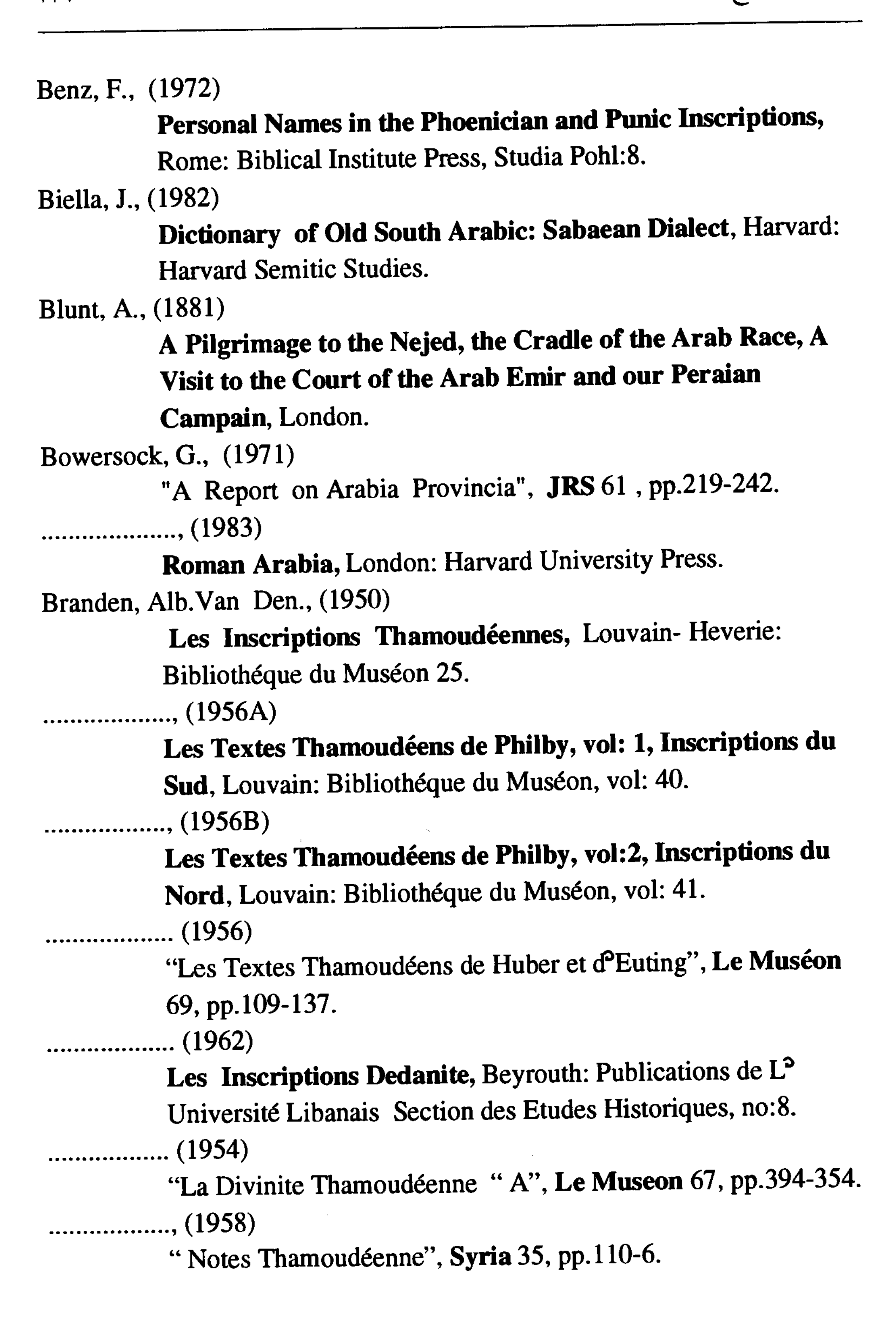
Ajlouni, A., (1986)
A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.

Anati, E., (1968-1974)
Rock-Art in Central Arabia., Louvain- La- Neuve: Lᵓ Institut Orientaliste de Louvain, 4 vols.

Beckingham, C., (1976)
"Some Early European Travellers in Arabia", **PSAS** 6, pp.1-4.

Beeston, A., (1979)
"Nemara and Faw", **BSOAS** 42, pp. 1-6.

................, (1991)
"A Further Note on the Nemara Inscription", **al-Abhath,** pp. 3-5.



Benz, F., (1972)
Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)
Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Blunt, A., (1881)
A Pilgrimage to the Nejed, the Cradle of the Arab Race, A Visit to the Court of the Arab Emir and our Peraian Campain, London.

Bowersock, G., (1971)
"A Report on Arabia Provincia", **JRS** 61 , pp.219-242.

...................., (1983)
Roman Arabia, London: Harvard University Press.

Branden, Alb.Van Den., (1950)
Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothéque du Muséon 25.

..................., (1956A)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 40.

.................., (1956B)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol:2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 41.

.... (1956)
"Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting", **Le Muséon** 69, pp.109-137.

.... (1962)
Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.

.... (1954)
"La Divinite Thamoudéenne " A", **Le Museon** 67, pp.394-354.

.................., (1958)
" Notes Thamoudéenne", **Syria** 35, pp.110-6.

.................., (1966)

Histoire de Thamoud, Beyrouth: Publication de L'université Libanaise, VI.

Brauner, R., (1974)

A Comparative Lexicon of Old Aramaic, Dropsie University, Ph.D thesis.

Brice,W., (1984)

"The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2 , pp.177-179.

Brown,F, Driver, S, Briggs,C., (1906)

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J.,(1978)

Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Caskel, W., (1954)

Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clark,v.,(1984-5)

"New Safatic Inscriptions from Sakaka and Azraq", **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21

................, (1980)

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph,d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfiflms Internatoinal Ann Arbor.

................, (1987)

"Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jorden", **Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins** 103, pp.183-191.

Clermont - Ganneau, C., (1901)

"Le dieu nabatéen Chaiᶜal-Qaum", **RAO** IV, pp. 382 - 402.

Coogan, M., (1975)

"The Use of the Second Person Singular Verbal Forms in

Northwest Semitic Personal Names", **Orientalia** 44 , pp.194-197.

Cooke, G.,(1903)
Text-Book of North Semitic Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)
ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)
Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)
Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس - سرياني - عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)
Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Doughty C., (1884)
Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale,Published by E.Renan.

.................., (1924)
Travels in Arabia Deserta, London: The Medici Society Limited.

Eph^cal, I., (1982)
The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)
A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)
Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Gadd, C., (1958)
"The Harran Inscription of Nabonidus", **AS** 8, pp. 36-91.

Garbini,G., (1974)

Inscrizioni Minee, Napoli: Institutio Orientale di Napoli.

Gibson, J.,(1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Gordon, C.., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Gray, G., (1896)

Studies in Hebrew Proper Names, London: Adam and Charles Black.

Grimme, H., (1929)

Text und Untersuchungen zur Safatenisch-arabischen Religion, mit einer Einfuhrung in die Safatenische Epigraphik (Studien zur Geschichte und kulture des Altertums.16/1

Harding, G., (1952)

Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

.................., (1971)

An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

.................., (1953)

"The Cairn of Hani"**ADAJ** 2,pp.8-56.

.................., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

Harris, Z., (1936)

A Grammar of the Phoenician Language, New Haven: American Oriental Series: 8.

Harvey, P., (1948)

The Oxford Companion to Classical Literature, Oxford: Oxford University Press.

Hazim, R.,(1986)
Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.

Hofner, ., (1965)
"Die Stammesgruppen Nord-und Zentralarabiens in Vorislamischer zeit" in **Goetter und Mythen in Vorderen Orient**, Band 1, ed. H. Hassig, E. Klettverlag, Stuttgart, pp.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)
Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)
A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden; E. J. Brill.

Huber, Ch., (1883-1884)
Journal d'un Voyage en Arabie, Paris: La Societé Asiatique et la Societé de Geographie.

Huffmon, H., (1965)
Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

al-Jadir, ,(1983)
A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University

Jamme, A., (1947)
"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'apres les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

................., (1966)
Sabaean and Ḥasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

.................,(1967)
Thamudic Studies, Washngton, D. C.

................., (1968)

Miscellanées d'ancient arabe,Washngton, D. C.

..................,(1979)

Miscellanées d'ancient arabe,IX, Washngton, D. C.

..................,(1988)

Miscellanées d'ancient arabe,XVI, Washngton, D. C.

.................,(1974)

Miscellanées d'ancient arabe,V, Washngton, D. C.

.................,(1974A)

Miscellanées d'ancient arabe,VI, Washngton, D. C.

.................,(1985)

Miscellanées d'ancient arabe,XIV, Washngton, D. C.

..................,(1969)

"New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Arabua" **Summer** 25, pp.141-152.

..................,(1971)

Safaitic Inscriptions from the Country of ᶜar ᶜar and Raᵓs al-ᶜAnaniyah", **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.

...................,(1970)

"The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum", **Oriens Antiqvvs**, pp.115-139.

Jastrow, M.,(1926)

A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R.,(1909-1914)

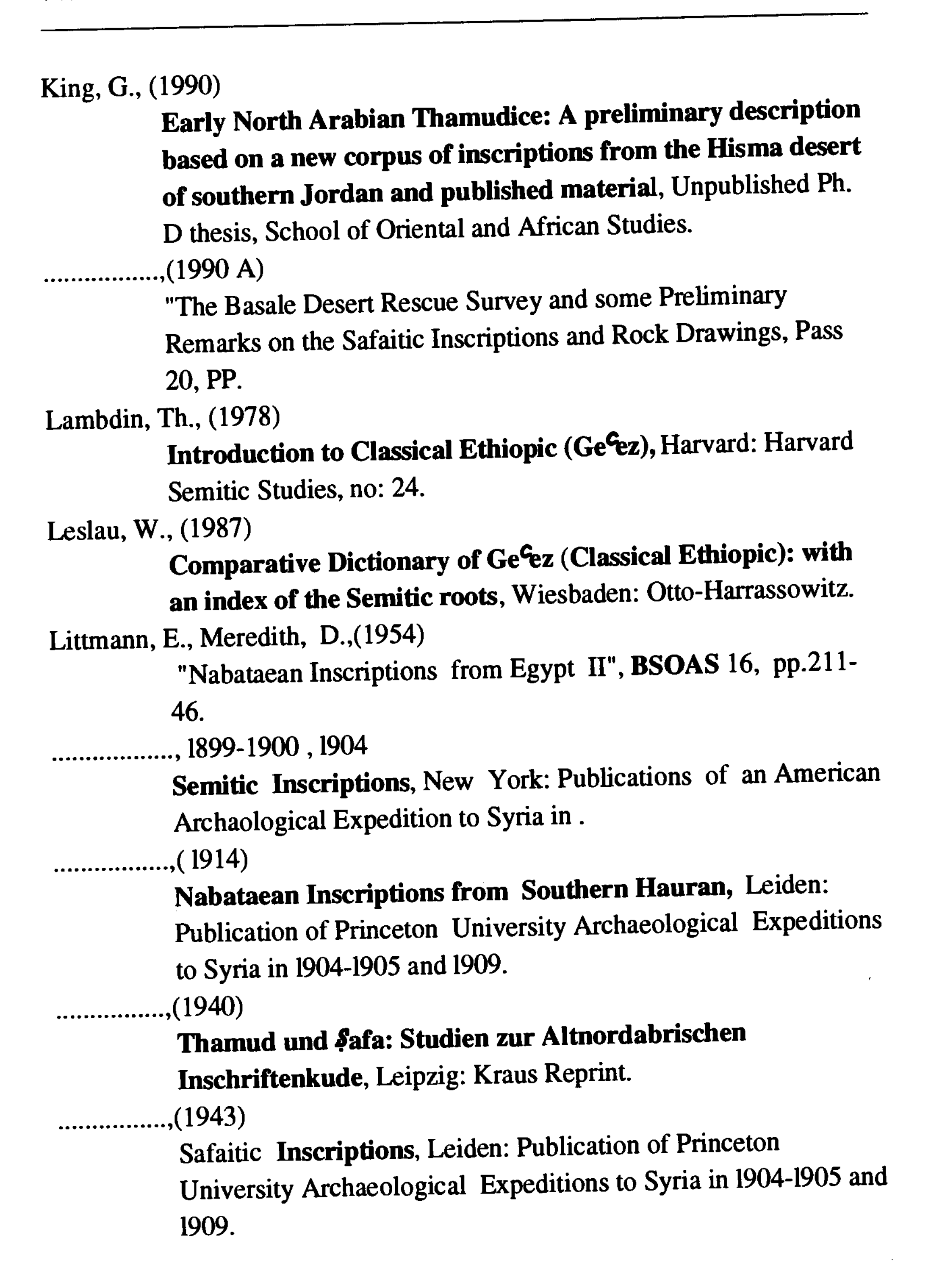
Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Kensdale, W., (1952)

" Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta", **Le Muséon** 65, pp.285-290.

al-Khraysheh, F., (1986)

Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.



King, G., (1990)
Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.

................,(1990 A)
"The Basale Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, Pass 20, PP.

Lambdin, Th., (1978)
Introduction to Classical Ethiopic (Geʿez), Harvard: Harvard Semitic Studies, no: 24.

Leslau, W., (1987)
Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Littmann, E., Meredith, D.,(1954)
"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.

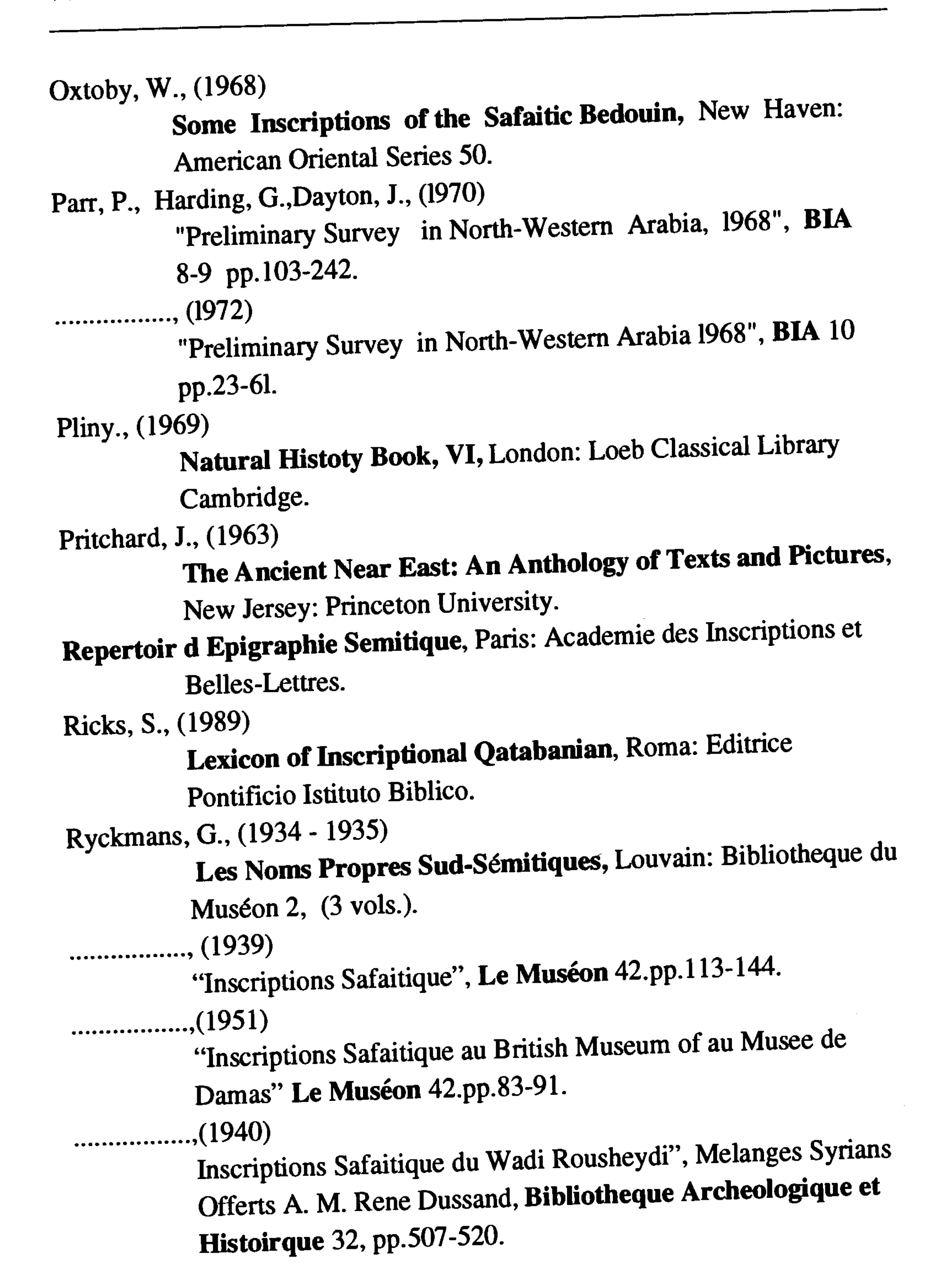
.................., 1899-1900 , 1904
Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaological Expedition to Syria in .

................,(1914)
Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

................,(1940)
Thamud und Ṣafa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude, Leipzig: Kraus Reprint.

................,(1943)
Safaitic **Inscriptions**, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., (1994)
"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection I" **ADAJ** 23,pp.101-119.
................, (1980)
"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection II, **ADAJ** 25, pp.185-208.
................, Harding, G., (1976)
" More Safaitic Texts from Jordan", **ADAJ** 21, pp.119-130.
Maraqten, M., (1988)
Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.
Mausell, F., (1908)
" The Hejaz Railway", **The Geographical Journal** 32, pp.570-580.
Milik, J., (1959-60)
"Note d' epigraphie et de opogaphie Jordaniennes", **Liber Annuus** 10, pp.147-184.
Moritz r., (1908)
"Ausfluge in der Arabia Petraea III: Greje", **Mélages de la Faculté Orientale Universite de st Joseph,Beirut**, pp.387-436.
Negev, A., (1991)
Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.
Noth, Th., (1928)
Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.
Naveh, J., (1975)
"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.
................, Stern, E (1974)
"A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions", **IEJ** 24, pp.79-83.



Oxtoby, W., (1968)
Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G.,Dayton, J., (1970)
"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

................., (1972)
"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

Pliny., (1969)
Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Pritchard, J., (1963)
The Ancient Near East: An Anthology of Texts and Pictures, New Jersey: Princeton University.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)
Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)
Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

................., (1939)
"Inscriptions Safaitique", **Le Muséon** 42.pp.113-144.

.................,(1951)
"Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de Damas" **Le Muséon** 42.pp.83-91.

.................,(1940)
Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi", Melanges Syrians Offerts A. M. Rene Dussand, **Bibliotheque Archeologique et Histoirque** 32, pp.507-520.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschiften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg: Druck: Görich, Weiershäuser.

Shahid,I., (1979)

"Philological Observations on the Namara Inscription", **JSS** 24, pp.33-42.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Stephens, F., (1928)

Personal Names from Cuneiform Inscriptions of Cappadocia, New Haven: Yale University Press.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

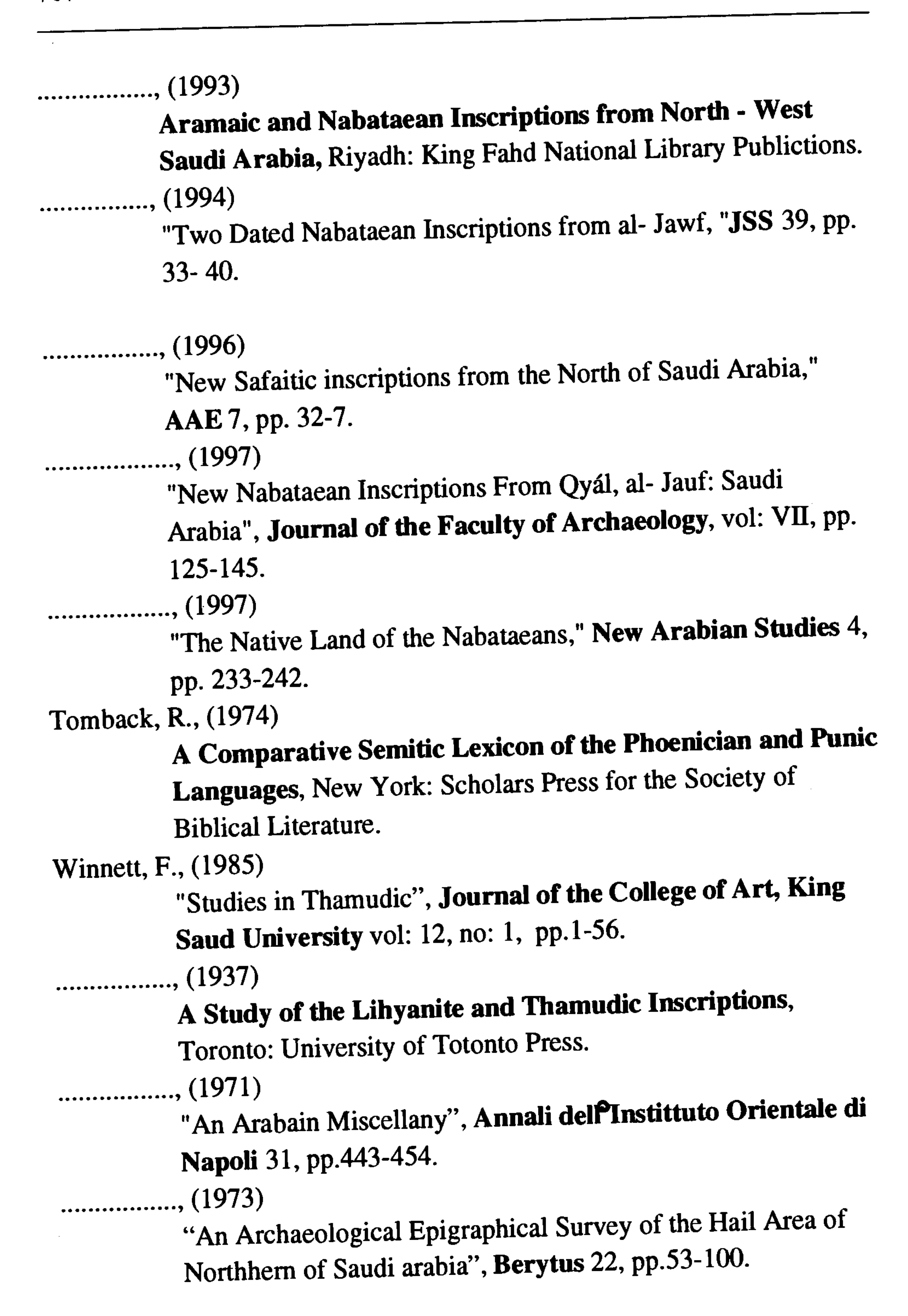
Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice, no:1.

Teixidor, J., (1977)

The Pagan God, Popular Religion in the Greco-Roman Near East, New Jersey: Princeton University Press.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp. 20 -3.



................, (1993)
Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

................, (1994)
"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp. 33- 40.

................, (1996)
"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia," **AAE** 7, pp. 32-7.

................., (1997)
"New Nabataean Inscriptions From Qyál, al- Jauf: Saudi Arabia", **Journal of the Faculty of Archaeology**, vol: VII, pp. 125-145.

................., (1997)
"The Native Land of the Nabataeans," **New Arabian Studies** 4, pp. 233-242.

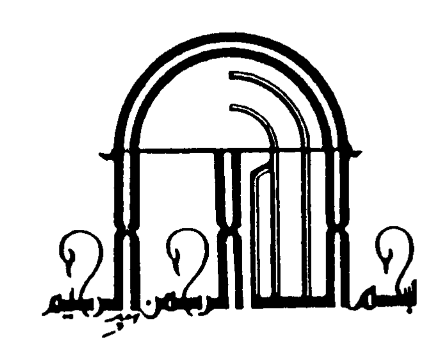
Tomback, R., (1974)
A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

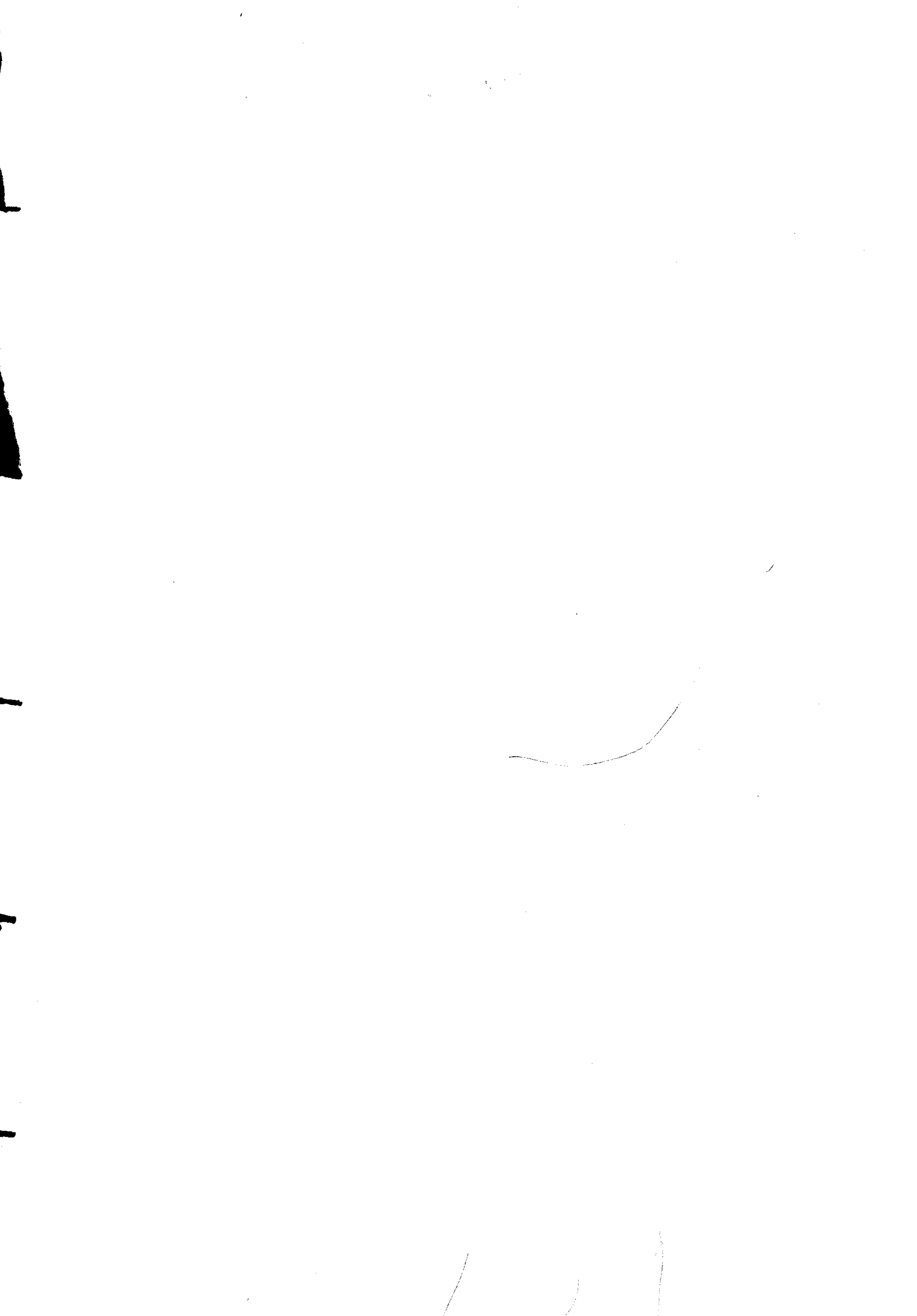
Winnett, F., (1985)
"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

................, (1937)
A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: University of Totonto Press.

................, (1971)
"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Instittuto Orientale di Napoli** 31, pp.443-454.

................, (1973)
"An Archaeological Epigraphical Survey of the Hail Area of Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.


بسم الله الرحمن الرحيم



محتويات الكتاب

بين يدي الكتاب .... ط

الاختصارات .... ي

المقدمة ٣

الفصل الأول: نقوش ثمودية من حائل

١- تمهيد ١٣

٢- نقوش جبل أم سلمان ٢٥

٣- نقوش موقع الغوطة ٥٧

٤- نقوش أحد الجبال المحيطة بجبل أم سلمان ٦٤

٥- نقوش طوال النفود ٦٩

٦- نقوش صبحة ٨٧

٧- نقوش الحويط ٩١

٨ - نقوش جانيين ٩٨

٩- نقوش جبل قاعد ١٠٦

١٠- نقوش المليحية ١١٣

الفصل الثاني : نقوش ثمودية من تبوك

١- تمهيد ١٢٣

٢- نقوش الرجوم ١٣١

٣- نقوش عيرين ١٣٤

٤- نقوش الهند ١٣٨

٥- نقوش طور القواس ١٦١

٦- نقوش تُبحر ١٦٧

الفصل الثالث : نقوش ثمودية من الجواء بالقصيم

١- تمهيد ١٧٥
٢- نقوش عريجين منصور (غاف الجواء) ١٧٧
٣- نقوش حصاة الطلحة (غاف الجواء) ١٧٨
٤- نقوش العمانية ١٧٨
٥- نقوش الحنادر (عيون الجواء) ١٧٩
٦- نقوش القلاَّع (كبد) ١٨٠
٧-- نقوش صلاصل (القوارة) ١٨٣
٨- نقوش الضلع المتكسر ١٨٥
٩- نقوش حصاة النصلة (غاف الجواء) ١٨٩
اللوحات ١٩١
أسماء الأعلام ٢١٣
أسماء القبائل ٢١٨
أسماء الآلهة ٢١٨
الألفاظ والمفردات ٢١٨
المصادر والمراجع :
المصادر والمراجع العربية ٢٢٣
المصادر والمراجع الأجنبية ٢٣٦

بين يدي الكتاب:

هذا الإصدار دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية) وجدت في أماكن مختلفة بالمملكة العربية السعودية. وقد اشتمل على فصول ثلاثة، الأول خُصص لدراسة النقوش التي عُثر عليها في منطقة حائل، بينما اشتمل الفصل الثاني على دراسة للنقوش التي اكتشفت في منطقة تبوك. أما الفصل الثالث فقد اشتمل على دراسة للنقوش التي جاءت من منطقة الجواء بالقصيم.

وتضمن هذا الإصدار رسومات للنقوش المدروسة، إذ إن الصور الفوتوغرافية لها قد نُشرت في الدوريات التي نشر المؤلف فيها هذه النصوص للمرة الأولى (راجع المصادر والمراجع العربية). كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة، بالإضافة إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر التي سمحت لي الظروف بالاطلاع عليها مباشرة. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم جزيل شكري للمركز الثقافي البريطاني وللمسئولين عنه بالمملكة العربية السعودية للمنحة التي قدمها لي خلال صيف عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م التي تضمنت زيارة علمية لجامعة مانشستر للاطلاع على أحدث الدراسات ذات العلاقة بهذه النوعية من النصوص.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

قسم التاريخ – جامعة الملك سعود – الرياض

٢٢/ ١٢/ ١٤١٩هـ

الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semiticarum.
JS: Jaussen, R., Savignac., Mission Archéologique en Arabie.
Res: Repertoire d' Epigraphie Semitique.

س: سطر

نق: نقش

هـ : هامش

................., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

................., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

................., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.

طبع بمطابع الناشر العربي

تلفون : ٤٧٠٦٦٩٩ - ٤٧٠٦٧٤٤

فاكس : ٤٧٠٦٧٥٤